

الجزء الثاني

من

حِصَان

نادرة زمانه وفر يد عصره وأوانه

جرب بن عطية الخطافي

التمهيد تكملة

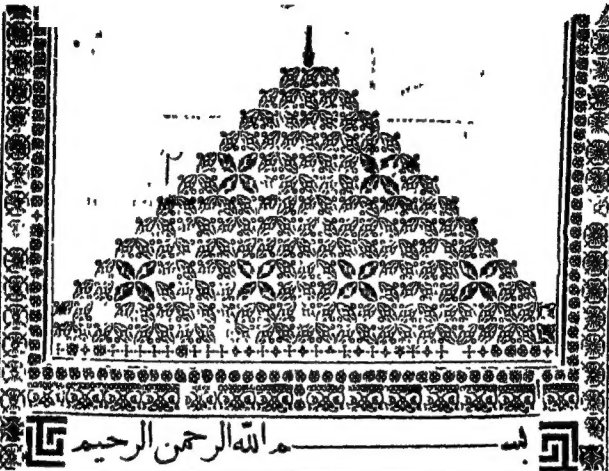
الله برحمته

آمين

(الطبعة الأولى)

(بالمطبعة العلمية بمصر سنة ١٣١٣)

(هجرية)



❦ قافية الفاء ❦

❦ قال الفرزدق ❦

عزفت باغشاش وما كنت تعزف * وأنكرت من حدرا (١) ما كنت تعرف
 ومج بك الهجران حتى كأنما * ترى الموت في البيت الذي كنت تألف
 لم حاجة صرم ليس بالوصل إنما * أخوال وصل من يدنو ومن يتلطف
 إذا نهت حدرا من رقدة الضحى * دعت وعليها درع خزم من عرف
 بأخضر من نعمان (٢) ثم جلت به * عذاب الثيا يطيبا حين يرفف
 ومستغفرات للقبلوب كأنها * مها حول متوحاته يتصرف
 يشبهن من فرط الحياء كأنها * مراض سلال أو هو الكنزف (٣)

(١) امرأة الفرزدق (٢) بناحية عرفات ويقال له نعمان لارائه لكثرة ضيقه (٣) ذهب الدم

عن وجوههن

اذا هن ساقطن (١) الحديث كانه * حتى النحل أو ابكار كرم (٢) يعطف
 موانع للأسرار الا لاهلها * ويخلف ما ظن الغيور المشغف (٣)
 محمد بن بعد اليأس من غريبة * احاديث تشفى المدينين وتشغف
 اذا الغنصات السود طوقن بالضحي * رقدن عليهن الحمال المعجف
 وان نبهتهن الولائد بعد * تصعد يوم الصيف أو كادي نصف
 دعون بقضبان الاراك الذي جنى * لها الركب من نعمان أيام عرفوا (٤)
 فممن به عذاب رضا غروب * رفاق وأعلا حيث ركبن الخجف (٥)
 لبسن الفرسند الحمر وافي دونه * مشاعر من خزا العراق المغوف
 فكيف بمحبوس دطافي ودونه * دروب وأبواب وقصر مشرف
 وصهب لحاهم راكزون رماحهم * لهم درق تحت العوالي مصغف
 وضاربة مامر الاقتسمه * علمن خواض الى الطني (٦) مخشف
 يبلغنا عنها بغبر كلامها * البياض من القصر البنان المطرف
 دعوت الذي سوى الدعوات ايده * ولله أدنى من وردي والطف
 لبشغل عني بعلها بزمانة * تدله عنها وعن فتسغف
 بما في فؤاد ينمان الشوق والهوى * فيسبرأ منهاض القواد المشغف
 فارس ل في عينيه ماء علاهما * وقد علموا أني أظب وأعرف
 فدأوتيه طامين وهي قريبة * أراها وقد نوالى مرارا فأرشف
 سلافة جفن (٧) خالطتها تريكة (٨) * على شفتها والذكي (٩) المسوف
 فبالقنا كتابه سمرين لا ترى * على منهل الانشال ونقذف
 كلاتيه عري يخاف قراقه * على الناس مطلى المشاعر (١٠) أخشف
 بأرض خلاء وحدها وثيابنا * من الریط والديبا ج درع وملحف (١١)
 ولا زاد الا فضلتا نسلالة * وأبيض من ماء الغمامة قرقف

(١) فصل بين الكلامين (٢) اول الكلام فوايه (٣) اول تاج الكرم أو نجر مكنت في اناءها ثم فتح
 عنها (٤) الذي عنده المختلاطن عبرته على حرمة أو شدة التعيب (٥) أنواع رفات (٦) اللثة أي هي
 قليله لحم اللثة (٧) الرية والتهمة (٨) كرم (٩) ماء غادره السيل فتركه باقي في الصفا (١٠) المسك
 (١١) ارغاف العبر ومشارفه (١٢) درع لها وملحف لي

واشلاء لحم من حبارى يصيدها * اذا نحن شئنا صاحب متالف
 لنا ما تمينا من العيش مادنا * هز بلاجمات بنعمان هتف
 اليك أمير المؤمنين رمت بنا * هموم المنى والهوجل (١) المتعسف
 وعض زمان يابن مروان لم يدع * من المال الامسحت او مجلف
 وماثرة الاعضاد صهـ ب كائنا * عليها من الاين الجساد المدوف
 بدأنابها من سيف رمل كهيلة * وفيها نشاط من مراح وعجـ عرف
 فبا برحت حتى تقارب خطوها * وبادت ذراها والناسم رعف
 وحتى مشى المحادى البطى يسوقها * لها بخص (٢) دام ودائى (٣) مجلف
 وحـ حتى بعثناها وما فى بدلها * اذا حل عنها رمة وهى رسف
 وحـ حتى قتلنا الجهل عنها وغورت * اذا ما انيخت والمدامع زرف
 اذا ما نزلنا فانات عن ظهورها * جراحـ أمثال الالهة شسف (٤)
 اذا ما رأيناها الازمة أقيمت * اليها تعبران الوـ وه تصدف
 ذرعن بنا ما بين بيرين عرضه * الى الشام تلقاها رعان (٥) وصفصف
 فأفنى مراح الداعرية خوضها * بنا الليل اذا قام الدثور (٦) الملافف
 اذا اغبر أفاق السماء وكشفت * كسور بيوت الحق جـ راء جرف (٧)
 وهتكت الاطناب كل ذخيرة * لها تامل من صادق النى أعرف
 وجاء قريس (٨) الشول قبل اقالها * يزف وراحت خلفه وهى زرف
 وباشر راعيها الصـ لا بلبانه * وكفـ حـ النار ما يتجـ عرف
 وأوقدت الشعرى مع الليل ناراها * وأمت محولا جلدها يتوسف
 وأصبح موضوع الصقـ مع كانه * على سروات النيب قطن مدف
 وقاتل كلب الحى عن نار أهـ له * ليربض فيها والصلامة كنف
 وحـ الترى فىنا اذا ليس الترى * ومن هو يرجو فضله المتصف
 (١) الغلاة البعده أو البعر البعدين الرأس والذنب أو المانة (٢) لحم أسفل الاحقاب الذى
 تحت جلدها القليط (٣) الغفار أو الواحد دابه (٤) امرأة يابسة الجارود (٥) الغلاة المستوية
 (٦) الثقل البدن والقواد (٧) ربح شديدة (٨) فصل الذى لم يمسه جبل

ترى جاورنا قينا يجير وان جـنى * فلا هو وما ينطف الجار ينطف
 ويمنع مولانا وان كان نائبا * بنساجاره مما يخاف ويأنف
 وقد علم الجـيران ان قدورنا * ضوامن للارزاق والريح زفر
 بهل للضيفان في الهل بالقرى * قدور ليعبوط تمد وتعرف
 تفرغ في شيزى كان جفاتها * حياض جبا منها ملاء ونصف
 ترى حولهن المعتفين كأنهم * على صنم في الجاهلية كـف
 في قعودا وخلف القاعدتين شطورهم * جنوح وأيديهم جـود ونطف
 وما حل من جهل حي حلمائنا * ولا قائل المعروف فمنا يعنف
 وما قام منا قائم في ندينا * فينطق الابالتي هي أعرف
 وانى من قومهم يتقى العدى * وراب الثأى (١) والجانب المتخوف
 وأضيف لبـل قد نقلنا قراهم * اليهم فأنقلنا المنايا وألقوا
 قريناهم المأثورة (٢) البيض قبلها * ينبع (٣) العروق الا ذى (٤) المتقف
 ومسرحة مثل الجراد بسوقها * ورقـواه والسرء المعطف
 فاصبح من حيث التقينا شربهم * طليق ومكتوف اليدين ومزعف
 وكنا اذا ما استكره الضيف بالقرى * انته العوالى وهى بالم تمزعف
 ولا نستجم الخيل حتى نعيدها * غواثم من أعدائنا وهى زحف
 كذلك كانت خيلنا مرة ترى * معانا وأحيانا تقادق تعف
 عليهم منا الناقضون ذحولهم * فهن باعباء المنية كـتف
 مداليق (٥) حتى نأتى الصارخ الذى * دعا وهو بالثغر الذى هو أخوف
 وكنا اذا مات كليب عن القرى * الى الضيف نمتى بالعبيط ونلطف

(١) الفتى والخمق (٢) السيوف التى صقلت حتى ظهر أثرها (٣) يسبل (٤) نسبة الى ذى بزن
 (٥) السراع الى القارات والبيف الدلو السلس المخول فى غمده

وقد عرفنا (١) غلبا بعدما علت * وانخرى خششنا بالعوا الى توثف (٢)
 فكل قري الاضياف نقرى من القنى * ومغبط فيه السنام المستدف
 ولو تشرب السكبي المراض دمانا * شفتما وذا الداء الذى هو أدنف
 من الفائق المحبوس عنه لسانه * يفوق وفيه الميت المتكفف
 وجدنا أعز الناس أكثرهم حصى * وأكرمهم من بالمسكارم يعرف
 وكلتاهما فينا الى حيث نلتقى * عصائب لاقى بينهما المعرف
 منازل عن ظهر القليل كثيرنا * اذا مادنا فى المجلس المستردف
 فلقنا المحصى عنه الذى فوق ظهره * باحلام جهال اذا ما تغصوا
 على سورة حتى كأن عز يزها * ترمى به من بين نيقين تغنف (٣)
 وجهل بجل قد دفعنا جنونه * وما كاد لولا حبايب ترحل
 رجعنا بهم حتى استتابوا حلومهم * بنا بعدما كاد الغنى يتغصف
 وسدت بايديها النساء ولم يكن * لذي حجب عن قومه متخلف
 كفيناهم مانا بهم بحلومنا * واموالنا والقوم بالببل دلف
 وقد سدوا الاوتار افواق نبلهم * وابواب نوكانهم من الحر تصرف
 فلا أحد فى الناس يعدل درانا * بعز ولا قوم له حين يجنف
 تناقل اركان عليه ثقيلة * كان كان سلى أو أعز وأكثف
 لنا العزة الغلباء والعدد الذى * عليه اذا عدا المحصى يخاف
 ولا عز الاعزنا فاهرله * وبثنا النصف الذليل فينصف
 سيعلم من سامى تيمنا اذا هوت * قوائمه فى البحر من يتخلف
 فسعد جبال العز والبحر مالك * فلاحضن يبلى ولا البحر يرف
 وبالله لولا ان تقولوا تكاثرت * علينا تميم ظالمين وأسرفوا

(١) سكننا عليها (٢) جعل لها اثافي وانما يريد بحر باخرى (٣) ما بين أعلا الجبلين الى أسفلهما

لما تركت كف تشير باصبع * ولا تركت عين على الارض تطرف^١
 ومنا الذي لا ينطق الناس عنده * ولكن هو المستأذن المنتصف^٢
 تراهم قعودا عنده وعيونهم * مكسرة أبصارها ما تصرف^٣
 ويبتان بيت الله نحن ولاته * ويبت باعلا ايلياء مشرف^٤
 لما حيث آفاق البرية تلتقي * عميد المحصى والقسورى (١) الخندف
 اذا هبط الناس المحصب من منى * عشية يوم النحر من حيث عرفوا
 ترى الناس ماسرا يسرون خلفنا * وان نحن أومأنا الى الناس وقفوا
 الوف الوف من دروع ومن قنا * وخيل كريغان الجراد وحشرف (٢)
 وان نكثوا يوماض بنا رقابهم * على الدين حتى يرجع المتألف
 فانك اذ تسى لتدرك دارما * لانت المعنى باجرير المكاف
 انطلب من عند التجوم وفوقها * بربق وعسير ظهره متقرف
 وشجيب قدنا كاثمانين حجة * انا نيم ما هذا كبير وانجف
 ابي حجر برر هط سهو أدلة * وعرض لثيم للحنازي موقوف
 وأمر اقرت من عطية رجها * باخبت ما كانت له الرحم تنشف
 اذا سلخت عنها امامة (٣) درعها * وانجها راب الى البطن مهـدف
 قصير كأن الترك فيه وجوههم * خنوق لاعناق الجرادين اكشف
 تقول وصكت حنخدى مغيظة * على البعل غبرى ما تزال تلهف
 أمامن كليبي اذا لم تكس له * انا نان يستغنى ولا يتعفف
 اذا ذهبت منى فزوجي حاره * فليس على الزوج الكليبي ماسف
 على ربح عبد ما أتى مثل ما أتى * مصل ولا من أهل ميان أقالف
 اذا ما أختبت لى دارم عند غابة * جريت اليها جرى من يتغطفـرف

كلانا له قوم همو يحبونه * باحسابهم حتى يرى من يجلب
الى امد حتى يرايل بينهم * ويوجع بالخص الذي هو واقرف
عطفت عليك الحرب اني اذا وني * اخو الحرب كرا على القرن معطف
تبكى على سعد وسعد مقيمة * يبزين قد كادت على الناس تضعف
على من وراء الردم لودك دكة * لما جوا كما ما ج الجراد و طوفوا
هم يعدلون الارض لولا هم التقت * على الناس او كادت تميل فتدفع
ولوان سعدا اقبلت من بلادها * لجاءت يبزين الليالي ترحف
(واجابه جري)

الايتها القلب الطروب المكلف * افقر ربحا ينأى هواك ويسعف
فللت وقد خبرت ان لست جازعا * لربيع يسلى بين عينيك تذرف
وترغم ان البين لا يشفع الفقى * بلى مثل بنى يوم لبنان يشعف
وظل فؤادى خشية البين والنوى * واحدوثة من كاشح يتقوف
ولعلت على امامة كذبت * مقالة من يعيا على ويعنف
باهل اهل الدار اذ يسكنونها * وجادك من دار ربيع وصيف
سمعت الحمام الورق فى رونق الضحى * بذى الرمث من آذى المراضين تهتف
نظرت ورائى نظرة قادها الهوى * والحمى المهارى يوم عسقان ترجف
ترى الامر من (١) الوجناء يدمى اظلالها * وتحذى نعالا والمناسم ترعف
ع مددنا لذات البغى حتى تقطعت * ازايها والشدة فى الملاف
(يخرج من حصى الغزاة حتى عيونها) * مهجبة ابصارهن وذرف
كان ديارا بين أسنمة النقا * وبين هذا الليل النخيرة معصف
فلمت بناس ما تغنت جامسة * ولأما نوى بين الجنايين زفرى

ديارا من الحى الذين يحبهم * زمان القرى والصارخ المتلف
 هم الحى يربوع تمادى جياهم * على الثغر والكافون ما يتخوف
 عليهم من المأذى كل مغاضة * دلاص لهاذيل حصين ورفرف
 ولا يستوى عقر الكرم وضور * وذوا التاج تحت الراية المتسيف
 ومولى نعيم حين يأوى اليهم * وان كان فيهم ثروة العزم نصف
 وما شهدت يوم الابد مجاشع * وذانجب يوم الاسنة ترعف
 فوارسنا المحواط والشردونهم * وادافنا الهبـو والمتنصف
 لقد مدد لـقـين الرمان فرده * عن الجعد عرق من قفيرة مقرف
 محى الله من ينبوا الحسام بكفه * ومن يلج الماخور فى الجبل يرسف
 ترفقت بالكبرين قين مجاشع * وانت بهز المشرفة اعنف
 وانه كرهز المشرف يمينه * ونعرف كفيه الاناء المكتف
 فلو كنت منايابن شعرة مانبا * بكفيك معقول الحديد مرهف
 عرفتم لنا الغر السوابق قبلكم * وكان لقيذك السكيت (١) الخلف
 بعض الملوك الدارعى سيوفنا * ودفعك من نقاخة الكير اجنف
 ألم تر ان الله أعزى مجاشعا * اذا ضم افراخ الحجج المعرف
 ويوم منادات قريش بغدركم * ويوم الهـدايا فى المشاعر عكف
 ويبغض ستر البيت آل مجاشع * وحبابه والعايد المتطـوف
 وكل حديث الركب غدر مجاشع * اذا انحدروا من نخلتين وأوحفوا
 وان الحواري الذى غر جلسم * له البدر كاب والكو كب كسف
 ولوفى بنى سعد نزلت لماعته * عواند من جوف الحواري نزل
 فهلا نعيم يابني زبد استها * نسور ارات أوصاله فهى عكف

فلست بواف بالزير ورحله * ولا أنت بالسيدان بالحق تنصف
 بنومنقر حروا فاة مباح * وشهد ابن ذبال وخيلك وقف
 * وهم رجعوا معصرون كائما * يجعن من حي المدينة قرقف
 وهم كفوها الرمل رمل معبر * تقول لهم ذامشي حود تلقفوا
 وقد علم الاقيان ان فتاتهم * اذلت ردافي كل حال تصرف
 فباتت تسادي غالبوا كائما * من الرصف من جبال الكوانين ترصف
 وتخلف ما آدموا الجعن متبرا * ويشهد حوق (١) المنقري المحرف
 وقد سلخوا بالدهس قديعلمونه * مساجحها باستها تتعرف
 يجعن بالثومان قديعلمونه * مساجح منها ماتبيد وزحف
 على حفر السيدان بانت كائما * سفينة ملاح تقاد وتجدف
 وما قصرت في عقر حعن منقر * ولكن تعدوا في النكاح فأسرفوا
 وقد كان في ما سال من عرق استها * بيان ورصف الركتين الجلاف
 هم تركوبنت القيسون كائما * بقية ما ابقوا وجار بحوف
 بني مالك امسى القرزدق عائذا * وجعن بانت بالثيا مل (٢) تداف
 وبانت ردافي منقرير كضونها * فضيع فيها عقرها المسترد
 لحى الله ليلي عرس صمصعة التي * تريد بشار القين والقيس مغد
 واني لتبتر الملوكة فوارسي * اذا غرك ذوالالرجل المتخف
 ألم ترتبما كيف يرى معاشعا * شديد جبال المنجنيين مقذف
 عجبت لصهر ساقكم آل درهم * الى صهر اقوام يلام ويصلف
 لثمان هندي يدعيها بن درهم * وهذا بن قين جلده يتوسف
 وخالفتم للوم يا آل درهم * خلاف النصارى دين من يتخلف

وما منع الاقيان عقر فتاتهم * ولا جارهم والحرم ذلك يا نفع
 ألمدح سعدا حين جاءت مجاشعا * عقيمة سعدوا الحباء المكشفا
 نفاك جميع البيت عن كل مشعر * كارد ذو النميتين المزيّف
 وما زلت موقوفا على باب خزيه * وأنت بدار الخزيات موقف
 ألوما واقرا على كل سواة * فما للمنازى عن قفيرة مصرف
 وما يحمد الاضياف رقد مجاشع * اذا روت حنانة الريح حرق (١)
 اذا الشول راحت والقرع امامها * وهن ضئيلان العرائل كشف
 وأنتم بنوا الحوار يعرف ضربه * وأمكم فتح قدام وخيف (٢)
 ألم تر أن النبع يعتق عوده * ولا يستوى والخروج المتقصف
 وقائلة ما للفرزدق لا يرى * على السن يستغنى ولا يتعفف
 يقولون كلا ليس للقين غالب * الا ان ضرب القين اللعين يعرف
 ولما راوا عيسى جبير لغالب * ابا نعيم الزينة المتقفوف
 أخوال اللوم مادام الفضا حول يحلّز * وما دام نسفي من رماد ان احقف
 اذا ذقت منى طعم حرب مريرة * عطفت عليك الحرب والحرب تعطف
 اتعدل كهفا لا ترام حصونه * نهار المراقى حوله يتقصّف
 تحوط تميم من يحوط جهاهم * ويحمي تيمنا من له ذاك يعرف
 أنا ابن أبي سعد وعمر ومالك * أنا ابن صميم لا وشيط (٣) يخلفوا
 اذا خطرن عمرو ورأى وأصبحت * قروم بني زيد تسامى وتصرف
 ولم أنس من سعد بقصوان مشهدا * وبالأدما مادامت العين تطرف
 وسعد اذا صاح العدو وبسرهم * أبوا أن يمدوا للصياح فأوحفوا
 ديار بني سعد ولا سعد بعدهم * عفت غير أنقاء يبيرين تعرف

اذا تركت أسلاف سعد بلادها * وأثقال سعد ظلت الأرض ترحف

﴿وقال حين حبس عمرو بن هيرة الفزاري﴾

إذا أولى النجوم بدت فغارت * وقلت أتي من الليل انتصاف
حسبت النوم طامع الثريا * وما غاظ الفراش ولا العاف
أباحفص مخافة كل ظلم * عليك وكيف يجمع من يخاف
وأدعو الله فيك وإن يجلي * حماية ما تزييلها انكشاف
وإن يجدوك اذ هزوك صلتا * عفيما من سحيتك العفاف

﴿وقال﴾

تقول ذات المطرف الهه هاف * والردف والافامل اللطاف
انك من ذى غزل لجافى * ذهبت في تمثل القوافي
وانت لا تورد بالاجواف * غير ثمان أنيق بحاف
بقيا من الغدة والسوافى * عوج ظماء نظر المشتاف
فأروى من الماء ولا تعافى * عليك ان أوديت في اضطراف
تلقي في البغيقة والتواف * مثل أبي هودة أو عفاف
لزن الحياضيق الاكاف * يدنو وتناين بلب حاف
﴿وقال يهجو رجلين من بني ثعلبة﴾

سخر أهلنا بقري حاس * ونخب برما فطت أباحفاف
تعذر للزبل وكان عرق * لنا في ابني غيرة غير حاف

﴿وقال يمدح الوليد بن عبد الملك﴾

طربت وما هذا الصبا والتكالم * وهل للهوى أنزاعه البين صارف
طربت بأبرادوز كرك الهوى * عراقية ذكر لقلبك شاعف
تعلل ذكى المسك وحفاكاته * عناقه سميل لم ينلهن قاطف

واحذر يوم الدين أن يعرف الهوى * وتبدي الذي تخفي العيون الدوارف
 اذا قيل هذا بين راجعت عبدة * لهايجر بان النيقمة وا كف
 يقول بنعف الاخرية صاحبي * منى يرعوى قرب النوى المتقاذف
 وانى وان كانت الى الشام نيتى * يمانى الهوى أهل المجازة آلف
 وان الذى بلغت رفاه نسوة * نفس عايك الحسن سودز حالف
 وترى فتشويها الرماة وقتلت * قلوبا ينمسل لم تشنها المرافف
 صرمت اللواتى كن تقطن ذال هوى * شبيه بهن الربرب المتآلف
 طلبت أمير المؤمنين ودونه * تنائف غير واصلتها تنائف
 بمائة الاعضاء أمال الشد قم * وأما بنات الذاعرى العلائف
 يخدن بناوخذ او قد خضب الحصى * مناسم ايدى اليعملات الروافف
 بلغنا أمير المؤمنين ولم يزل * على علة فيهن رحل ورادف
 ويرجوك من لم تستطع ركابه * ويرجوك دوحق يبابك ضائف
 وانى لنعمائك التى قد تظاهرت * وفضلك يا خير البرية عارف
 فلا الجهد ما عاش الخليفة مرهفي * ولا أنالى عند الخليفة كاسف
 اذا قيل شكوى بالامام تصدعت * عليه من الخوف القلوب الروافف
 اتانا حديث كان لا صبر بعده * أتت كل حى قبل ذاك المتآلف
 فلما دعونا خليفة ربنا * وكان الحياتر جى اليه الضعائف
 أفتنالك البشرى فقرت عيوننا * ودارت على أهل البفاق الخوافف
 فانت رب العالمين خليفة * ولى له سد الله بالمحق عارف
 هداك الذى يهدى الخلائق للثقى * وأعطيت نصر الم تنله الخلائف
 وأدت إليك الهند ما فى حصونها * ومن أرض صبر استان تحي الطرائف
 وأرض هرقل قد قهرت ودامرا * ونسى لكم من آل كسرى الواصف

وذلك من فضل الذي جعل له * صفوف المصلين والهدى العواطف
 ونازعت أقولما فلما فهم * وأعطيت نصر ادمك العواطف
 لقد وجدوا منكم جبلا متينة * فذلوا ولانت للقياد السوالف
 وأنت ابن عيص الابطن وتنتي * لفرع صميم لم تنله الزفاف
 غمتك الى العليا فوارس داحس * وصيد مناف المقرات المطارف
 له بادخات من لؤي بن غالب * يقصر عن الممدى والمهالف
 فيجب أريب كان جدك منجيا * وأدت اليك المنجيات العفاف
 وما زال من آل الوليد مذهب * أخو ثقة عن كل ثغريقاذف
 (و) وقال يمدح يزيد بن عبد الملك ويهجو آل المهلب (١)

أنظر حليلى بأعلام مراء ضهى * والعيس جائلة أغراضها خنف (١)
 استقبل الحمى بطن السرام عصفوا * والقلب فيهم رهين أين ما انصرفوا
 من نحو كابة تحت الحداة لهم * كي يشعفوا صبا لفا فقد شعفوا
 ان الزيادة لا ترجى ودونهم * جهنم الحيا وفي أشباله غضف (٢)
 أوالواعلم يا عينا لا تكامنا * من غير سوء ولا من ربة خلفوا
 يا جبذا الخرج بين الدام والادى * والرمث من برقة الروحان فالغرف
 ألم على الربع بالترماع غيره * ضرب الاهاضيب والنأجاة العصف
 ككابه بعد تخنات الرياح به * رق تبس فيه اللام والالف
 خسر عن الحمى سرا أوعلا نية * جادتك مدجنة في عينها وطف (٣)
 ما استوصف الناس عن ثني يروقهم * الأرى أم عمر وفوق ما وصفوا
 ككأنها مزنة غراء واضحة * اودره لا يوارى ضوءها الصدف
 مكسوة البدن في لب يزينها * وفي الماصب من أنيابها يحفف

(١) التي تلعب برؤسها من شاطئها (٢) استرحاء الاذن الى المؤخرها (٣) دو لحطب من الارض

تسقى امتياحا ندى السواك ريقها * كما تضمن ماء المزنة الرصف
قال العوارل هل تنهاك تجربة * أما ترى الشيب والاختدان قد دلفوا
أما تلم على ربيع بأسمة (١) * إلا لعينك جار غربه يكف
يا أيها الربيع قد طالت صبا بقتنا * حتى مللنا وأمسى الناس قد عرفوا
قد كنت أهوى ترى نجد وساكنه * والغور غورا به عـ فان والجف
لما ارتحلنا ونحو الشام نبتنا * قالت جعادة هذى نية قد ذف
كلفت محبي أهوا الأعلى ثقة * لله درهم ركبا وما كفوا
ساروا إليك من السهبي ودونهم * فيحان والحزب فالعيمان والوكف
يزجون نحوك اطلاحا محمدة * قدمها التكب والانقاف والجف
في سير شهرين ما يطوى شمائلها * حتى تشد إلى أغراضها السف
ما كان مذر حلا من أهل اسمة * إلا الذميل لها ورد ولا علف
لا ورد للقوم ان لم يعرفوا بردى * اذا تجوب عن أعناقها السدف
صحين قوما والناقوس يقرعه * قس النصارى حراجيا بنا تجف
يا ابن الاروم وفي الأعياص منبتها * لا فادح يرتقى فيها ولا قصف (٢)
اني لزاثركم وداوتكم رمة * حتى يقارب قيد المكبر الرصف (٣)
أرحو الغواض ان الله فضلكم * يا قبل نفسك لاقى نفسى التلف
ما من جفانا اذا حاجتنا نزلت * كمن لنا عنده التكرم والطف
كم قد نزلت بكم ضيفا فلتخفى * فضل العاف ونعم الفضل يا تخف
اعطوا هيدة يحدوها ثمانية * ما في طائهم من ولا صرف
كوماها ريس مثل الهضب لو وردت * ماء الغرات لكاد البحر ينترف
جوف الحنجا جروا الاجواف ما صدرت * عن معطن الماء الاحوض هارشف

بالصيف يجمع ثلوث المزدلها * كأنهم من خليجي دجلة اعترفوا
 اني شكرت وقد جربت أنكم * على رجال وان لم يشكروا عطف
 يارب قوم وقوم حاسدين لكم * ما فيهم بدل منكم ولا خلف
 انا القديم واسلافا تعدلكم * نعم القديم اذا ما عدا والسلف
 حرب والابى العاصي بنسوا لكم * مجدا تلاحوا به بعض المجد مطرف
 يا ابن العـ وانك خير العالمين ابا * قد كان يدقني من ريشكم كنف
 ان الجميع دعوا يستمتعـون به * ~~تكا~~ تترجف جمع كلما رجفوا
 وما بنتي الناس من ببيان مكرمة * الا لكم فوق من ينني العـ الاعرف
 ضخم الدسيسة والايات غيرة * ~~ك~~ كالبدر ليله كاذب الشهر ينتصف
 الله اعطاك فاشكر فضل نعمته * اعطاك ملك التي ما فوقها اشرف
 هذى البرية ترضى ما رضى لها * ان سرت ساروا وان قلت اربوا وعرفوا
 هو الخليفة فارضوا ما قضى لكم * بالحق يصدع ما في قوله جنف (١)
 يقضى القضاء الذي يشقى النفاق به * فاستبشر الناس بالحق الذي عرفوا
 أنت المبارك والميمون سيرته * لولا تقـوم دراهم الناس لاختلفوا
 سربلت سربال ملك غير مبتدع * قبل الثلاثين ان الخير مؤتف
 تدعـو فينصر اهل الشام انهم * قوم اطاعوا ولاه الحق واثلغوا
 ما في قلوبهم نكت ولا مرض * اذا قد بذفت محلا خاليا قدفوا
 قد جرب الناس قبل اليوم أنهم * لا يفرعـون اذا ما وقع الحـف
 آل المهلب جسد الله دابرهم * أمـوار ما دافلا أصل ولا طرف
 قد لاهقوا حين أخزى الله شيعتهم * ال المهلب من ذل وقـد لاهقوا
 ما نالت الا زمن دعوى مضـاهم * الا المعاصم والاعناق تحتطف

والأزد قد جعلوا المنتوف (١) قائلهم * فقتلتهم جنود الله وانتقموا
ثم وى بذى العقر ارجا واجها * كأنها الحنظل الخطبان ينتقف
ان الخلافة لم تقدر لي ليلتها * عبيد لأزدية في بطرها عقف
كانوا اجمعوا في صيرهم بطلا * واستوثقوا ما لحامن كنعد جدفوا

﴿ فافية القاف ﴾

﴿ قال جرير وقدم الر كوب فنزل يسوق بالقوم ﴾
لاتحسب سباب العراق * ونغضان القلص المناقي
كأنما يرقين في مراقي * نوم الضحى واضعة الرواق
هان على ذات الحشا الخفاق * ما لقيت نفسي من الاشفاق
وما نلقى قدمي وساقى * من الحفا وعدم السواقى
جارية من ساكني الاسواق * لباسة للقمص الرقاق
أبغض ثوبها اليها الباقي * تأكل من كبس امرئ وراق
قد وثقت ان مات بالنفاق * فهو عليها هين الفسراق
تضحك عن ذى اشر براق * كالأقحوان اهتز في البراق

﴿ وقال ﴾

شبهت والقوم دوين العرق * نار السلمى لمعان البرق
والقوم فوق يعلات شديق * اذا تبارين بسيرد فوق
تأخذن من الغلا وتبقى * محببة من كرم وعقيق

﴿ وقال لبني ربيعة بن مالك ﴾

سير واقرب مسجين وقائل * هذا شقالبني ربيعة باقى

ابن ربيعة انما أزرى بكم * نكد الحدود ودقة الاخلاق
 عشى هيرة بعد مقتل شيخه * مشى المراسل أو ذنت بطلاق
 ماذا أردت الى حين تسرت * نارى وشمر مازرى عن ساقى
 ان القراف بمنخر يك لبين * وسواد وجهك يابن أم عفاق
 ﴿وقال﴾

بات هلال بالخضارم موجفا * ولم يتعوذ من شرور الطوارق
 فصبه سفيان في ذات كوكب * فجر ديبضا صدقات البوارق
 وسفيان خواض الى حارة الوغى * ولوج اذا ما هيب باب السراق
 ﴿قال بهج والقر زدى والاخلط﴾

ما ينسنى الدهر لا يبرح لاشجنا * يوم تداركه الاجال والنوق
 مازال في القلب وحدير تقي صعدا * حنى أصاب سواد العين تغريق
 يازيق انكسرت قينا باسته جم * يازيق ويحك ما أنكسرت يازيق
 يازيق ويحك كانت هفوة غمنا * قينا قفيرة أم مارت بك السوق
 غاب المثنى فلم يشهد نحيجا * والحوفزان ولم يشهدك مفروق
 أين الاولى أنزلوا النعمان ضاحية * أم أين ابشاء شبان الغرانيق
 صاهرت قوما لثاماني صدورهم * ضغن قديم وفي أخلافهم ضيق
 يارب قائلة بعد البناء له * لا الصهر راض ولا ابن القين معشوق
 قل للاخطل اذ جسد الجراء بنا * أقصر فاك ما لتقصير محقوق
 لا تطلع الشمس الا وهو في تعب * ولا تغيب الا وهو مسبق
 نفسى الغداء لغيس يوم تعصبيكم * اذ لا يبسل لسان الاخلط الرقيق
 بيض بايديهم شهب مجربة * للهام جندولا عناني تطبيق
 والتغليون بنس الفحل فلهم * في لاوأهمهم زلا منطق

ما طلبكم ينفيا حبين تخضرهم * عند الشراب وفرج الثوب مفتوق
تحت المناطق استاء مصلبة * مثل الدوامها الانقاس والليق
﴿وقال: يسرافة البارقي﴾

أمسى خليفك قد أجد فراقا * هاج الحزين وذكر الاشواقا
هل تبصرن طعائنا بعنيزة * أم همل تقول لنا بين لحاقا
حت المحذات بهم وراء جولهم * بزلا تجاسر لم يكن حقا
يارب قاتلة تقول وقائل * اسراق انك قد خربت سراقا
ان الذين عووا عواك قد لقوا * متى صواعق تنضع الاعناقا
فاذا لقيت بحيلسان بارق * لا قيمت أطبع مجلس اخلاقا
الناقصين اذا بعد حصاهم * والجامعين من مذلة ونفاقا
ولقد هممت بان أدمر بارقا * فرقت فيهم عناءا مصاقا
﴿وقال﴾

أسرى نخالدة الخيال ولا أرى * طللأ احب من الخيال الطارق
ان البلية من عمل حديثه * فانشح فؤادك من حديث الوامق
أهواك فوق هوى النفوس ولم يزل * مذبت قلبي كالجنح الخفافق
طارا اليك ولم تبالي طاجني * ليس المكاذب كالتحليل الصادق
هل رام به مدحنا ورض القضا * فسدوا بيتان الى غدير الخناق
ما يقمرون على من متمرده * الاسـبقت فمنهم قوم السابق
ما بال جعثن اذ تبارى باسـتها * والمقري شـد يد حـبل العاتق
بات بن مرة قد علمت يـمـزها * غمز الطيب مكان عظم الفائق (١)
﴿وقال يدح الحجاج﴾

بت أرائي صاحبي تجلدا * وقد علقتني من هواك علوق
 فكيف بها إلا الدار جامعة الهوى * ولا أنت عصرا عن صباحك مفيق
 اتجمع قلبا بالعراق فريقه * ومنه باطلال الالاء فريق
 كأن لم ترقى الرائحات عشية * ولم تمس في أهل العراق وميق
 أعالج برحامن هواك وشغني * فؤاد إذا ماتد كرين خفوق
 أو انس امامن اردن عناءه * فعان ومن طلقن فهو طليق
 دعون الهوى ثم ارتعن قلوبنا * بأسهم اعداء وهن صديق
 عجبت من الغيران لما تداركت * جمال يخالجن السبرين ونوق
 ومن يأمن الحجاج امعاقبه * فخر واما عقده فوثيق
 وما ذقت طعم اليوم الامغزعا * وما ساق لي من الحيازم ريق
 وجلت أذهالي نجاه كأنها * اذا ضمرت بعد الكلال فنيق
 من الهوى مصلانا كأن جرائها * يمان نضاجف من فهو ودلوق
 يبين للنسعي فوق دفوفها * وفوق متون الحالمين طريق
 ترى لبحر النسعتين بجوزها * موارد جرمي لهن طريق
 طوى أمهات لدر حتى كأنها * فلا قل هندي فهن لصوق
 اذا القوم قالوا وردهن ضحى غد * يغالين حتى وردهن طروق
 وخفتك حتى استزلتني مخافتي * وقد حادوني من عما ية نيق
 يسرك البغضاء كل منافق * كما كل دي دين عليك شفيق
 وأطفأت نيران العراق وقد علا * له من دحان ساطع وحريق
 وان امرأ برحو العلول وقد رأى * نكالك فيما قدم مضى لسرو
 وأنت لبانور وغيث وعصمة * ونبت لمن يرجو نداك وريق
 الارب عاص ظالم قد نركته * بأوداجه المستنزفات شهيق

﴿وقال﴾

يا تيم ما القارون في شدة القرى * بتيم ولا الحامون عند الحقائق
وتيم تماشيها الكلاب اذا غدوا * ولم تمس تيم في ظلال الخواقيق
وتيم بابواب الزروب أذلة * وماتتدى تيم لباب المرادق
وما أحسن التيمى في جاهلية * منادمة الجبار فوق المارق
تسمع تيم قصة التيس واستهم * ولا يمحون الدهر غرة سابق
تعدى على الثغر الخوف جيانا * وتيم تماسا حفا في المعالق (١)
وما أنتم يا تيم قد تعلمونه * بفارسان غارات الصباح الدواق
وأشبهه أعمار النوا كة أمه * وجاءت به من نلهم كالجواق
سراقية تستويج القار بالعصى * وفي أسكتيها القسوة ذات شارق
ان التيم يحضرن المربة نسوة * جعن بفسو وخبث ريح المناطق

﴿وقال بهبه وحعفر بن عبيدة الخجلي﴾

منى أهيم عليك يقل دعى * أصابته الذنالك في مضيق
وأكرم من بنى الخجلي رهطا * أغصته ثنا بريق

﴿وقال للفرزدق﴾

إذا صاح ديك أو تغنت حمامة * فأبرجاري حرام الفرزدق

﴿وقال يرقى الصمة بن عبد الله الغشيري﴾

لعمري الغنى والخيال تخط في القنا * نبي بن زبابة العسقي طارق

قياسهم من الخيل تخط في القنا * ويأصم من اللندبات الطوارق

وقد كان مقداما على حارة الوغى * ولو جالدا ما هيب باب المرادق

رأيت جيادا الخيل بعدك عريت * وحلت رجال المعملات الخناق

هكذا وجدت في النسخة الأصلية

* (وقال يهجو ابراد بن زيد بن ارقم بن سليمان بن نعمان بن مجاشع) *
 الاحي دارها جرية بالزرق * واجيب بها دارا على البعد والسهق
 سقتك الغواذي هل بربك فاطن * أم الحى سار وانحوف فحان والعسق
 فقد كنت اذ ليلى فحلك مرة * لنا بك شوق غير طرق ولا رنق (١)
 الاقل لبراد ادا ما لقيته * وبين له ان البيان من المصدق
 فاياك لا تبذر اليك قصيدة * تغنى بها الركبان فى الغرب والشرق
 قلولا أبوز يدوز بدا كاستم * جناما احتنيت من مربروم من حنق
 بنى ارقم لا نوعدوني فاني * أرى لكم حقا فلا تنجوا لواحد
 وربوا الذى بينى وبين قديمكم * أكف الاذى عنى ياربكم خلقى
 فاني لسهل المصدق ملاطف * وللكاتب العادى شجى داخل الحلق
 (وقال يهجو الفرزدق والبيعت)

قد وطمئت مجاشع من الشقاء * قد ردا وذبح قلح شرقا
 الام قنين اذا ما استوثقا * واجتمعا فى اللوم أو تفرقا
 ان ابن جريرا ليجان ذرقا * عبيد اذا شال القنا مبقا
 كانت وديقا أمه فاستودقا * قد نشدت أم البيعت الفرقا (٢)
 تمرى السوايا بنظرها عشقا * اذا استغفرا الجلدتين عوقا
 تلمظ البغل اشتكى أن يرتقا * قد أبصرت يوم حفر أنقا
 لما رأت قعس الخلا ياطلقا * وبركت أولادها من الدقا (٣)
 قالت ليجلى نهشل فصدا * (ان بنى شعرة الفرزدقا)
 قين لقين أينما تصفقا * وهو يرأى الناس حلام مغلقا
 انفق فى الماخور ما قد انفقا * وأكل الصيف الخبز ير الاورقا

(١) الكدر (٢) المقصود ما راعيه (٣) يشرب العليل حتى يشبه فيسلح

ونال من غيل القيون رفقاً * صكيرك بأخبث قين عرفاً
 هلا جيت الكير أن يخرقاً * ان عفا لأمخ رارد لقاً
 تلقى القيون دون ذلك العوقاً * بالغميم من يخاف البروقاً
 في آل بر بوع يلاقى المصدقا * ونسج داود علينا حلقة
 ان أبامندوسمة المعرقاً * يوم تمنا فاسكان المسرهقا
 لاقى من الموت خليجاً متاقاً * لما رأونا والسيوف البرقا
 قد نلن من عهد سرج رونقا * يصدعن بيض الدارع المطرقا
 قبا اذا أخطأ فهدى لاطبقاً * بموت الروح اذا ما أخفقاً
 انا لسمو للعدو حنقا * بالخميل أكدا ساس ثير عسقا
 يقال هـذا أجم فخرقا * بالخميل أشتاتا تغاد عرفا
 من كل شقاء تراها خيفقا (١) * تسايح البعد بشق انعقا
 وكل مشطون العنان أشدقا * يمد في القيقب (٢) حتى يلققا
 يتبعن ذات قبيصة موفقا * يمتضى اذا تجس الفلاة أرهقا
 فانشق فيها الآل أو ترققا * وشبه القوم التباد المحققا
 * (شامو ارادا في شمس ابلقا) *

وكان جرير قد أصابته حمرة فتودم وكان رجل من بني أسدي يقال له الابلقي
 يرقى من الحمرة فقال لجرير بما جزائي ان أبرأك فقال له لك حكمك فلما أبرأه
 طلب ابنته أم غيلان فاعطاها له فقال الفرزدق في ذلك

لئن أم غيلان استحل حرامها * حمار الغضامن تغل (٣) ما كان ريقا
 فما قال راق مثلها من لعبه * علمناه بمن سار غـربا وشرقا
 رمتهم بموش (٤) كان جبينه * صلاية ورس نصفه قد تغلقا

(٤) خلفه السبعة (٢) خشب السرج (٣) تغل عليها برقه حين رقاها (٤) مخلوق بالنور

اذا بركت لابن الشغور ونوخت * على ركبتيها للبرك والحقا
 ها من دراك فاعلمن لتسام * وأرضك عني به الحمار وصفقا
 فكيف ارتدادي أم غيلان بعدما * جرى الماء في أرحامها وترقرفا
 لعمرى لقد هانت عليك طعينة * فسدت برجلها الفرار المربقا
 لقد كان في القعساء أوفى بناتها * ثواب لعبد من أسيد أبلقا
 فلو كان ذا الودع بن ثروان لالتوت * به كفه أعني يزيد الهنقا
 فلو كان غير النيك أبراهم ألم * على رشوة أحييت جريرا فاعنقا
 فليتك من مالي رشوت ولم تكن * لعير الغضار جوحة حين احنقا
 وليتكن من مالي أخذت صداقها * ولم تكن رجلاها الزيل الماء لقا
 فليس بولود غلام وان ترى * أطب بادواء الحجير وارفقها
 غلام أبوه ابن الشغور وحده * عطيه أدنى للجحير وأنفقها
 ستعلم من يخزى ويصفع قومه * اذا الصقت عند الفداد والصفقا
 أيباق رقاء أسيد رهطه * اذا هور جلي أم غيلان فرقا

﴿فأجابه جرير﴾

طرقت ليس وليته الم تطرق * حتى تفك حبال عان وثق
 حيث دارك بالسلام تحية * يوم السلى فإلهام تنطق
 واستكر الفتيات شيب الم فرق * من بعد طول صبا به وتشوق
 قد كنت أتبع جبل فائدة الصبي * اذ لا شباب بشاشة لم تخنق
 أفقر قد علم الزبير رهطه * ان ليس جبل مجاشع بالاثق
 ذكر البلاء فلم يكن لمجاشع * حمل اللواء ولا جاء المصدق
 نحن الحماة بكل تغريبتى * وبنا بفسرج كل باب مغلق

ويا بدافع كل يوم عظيمة * ليست كفوك في ثياب الكرق (١)
 قد أنكرت شبه الفرزدق مالك * ونزلت منزلة الذليل الملتصق
 حوض الحمار أبو الفرزدق فاعلموا * عقد الازادع وانشاج المرقق
 شر الخليفة من علمنا منكم * حوض الحمار يشر من لم يخلق
 كم قد أثير عليكم من خزينة * ليس الفرزدق بعدها بفرزدق
 ذكوان شد على طعائكم فحصى * وشقى أباك من الامرا الا علق
 أم الفرزدق عند عقرب غيرها * شق النطاق عن استضب مذلق (٢)
 هلا طلبت بعقر جعثن منقرا * وبجبرها وترك ذكرا لائق
 تر كوابا فل استكتهانا طفا * والمسايقين من الخزير الا ورق
 وكان جعثن كلفت فتارة * يغلى بها تنور حص مطبق
 لا خير في غضب الفرزدق بعدما * سلخوا بها نك سلخ حاد الروذ (٣)
 تدعو الفرزدق والاشد كائما * يكرى استبا بعه ودساج محرق
 سبعون والوضعاء مهر بناتنا * انهم رجعتن مثل جوز البندق
 لم تلق جعثن حاميا يحصى استها * ويحلجم زبد المشافر تنق
 لما قضيت لمنقر حاجاتهم * فأتيت أهالك كالحوادر (٤) الا طرق
 من كل مفرقة اذا ما جردت * فلق البرى وشاحها لم يقلق

(قافية الكاف)

(قال بهج والعيش)

أنت ابن هاتيك وتيك تيك * أشبهت منها شها يخر تيك
 أشبهت حمران وعصا ليكا * أما ترى الحسرة في بنيكا

(١) ليس البرزق يوم المريد ثيابا دقا ووردا (٢) أخرج (٣) الجلد المنسوخ وأله قارسي
 (٤) الضعيف القحذين

يا بن النى كانت تمشى حيكاً * كأن بين أسكتها ديكاً
فرج استهما مثل مشق فيكاً * تقول لسانات التوريكاً
حال أخاك البعد عن أيبكاً

﴿وقال يدح رجلاً من بني عدى بن عبد مناة﴾
لقد علموا أن الكتيبة كبشها * بججرا الأفي اللمى بن مالك
هو الذائد الحامى الحقيقة بالقنا * وفي المحل زاد المرملين الصعالك
مشى وعصى بالسيف والليل مظلم * إلى بطل قد هابه كل فاتك
﴿وقال يدح امرأة هياها الفرزدق﴾

قولى لهم يا عبل قد غاب قينكم * وغبر وجه القين ذروا السناك
فما ضر ما قلتم مهاة تصرفت * بعطف النقي ترعى هجول الدكاك
لعبلة فرع الحى قد تعلمونه * وأطيب عرق فى الثرى المتدارك
لها خزان فى حريم لم تزل * تنقل منه فى سنام وحوارك
تنافس فيها عبد شمس وهاشم * إذا قيل من صهر الكريم المشارك
﴿وقال﴾

الاتحوا وتصر عن صباكا * وهذا الشيب اصبح قد علاكا
أمن دمن بلين ببطن قو * بكيت لها وشجب وما بكاك
تباعد من وصالك اى بعد * ولوتد نوقلت بها هواكا
إذا ما جردت فتقا كتيب * وفى القرى هيكلة ضناكا
الاياب جد اجراءات قو * وحيث يقابل الأثل الاراكا
وقد دلاح المشيب فما اراه * عدالك وقد صبوت ولانهاكا
فليتك قد قضيت بذات عرق * ومن نجد وما كنس مناكا
تذارعن المشارع كل يوم * ووردك لو وردت به كفاكا

اتهموى من دعاك لطول شجوى * ومن اضنى فؤادك ادعاكا
 فكيف بمن اصاب فؤاد صلب * بذلك لو يشاء لقد شفاكا
 وقد كانت فقيرة ذات قرن * ترى في زيبغ اكعبها اصطكاكا
 ان تغتر بالحبي وخزيت فيها * وقبل اليوم ما فضحت حباكا
 قد انبعث الاخيطل غير فان * ولا تخمرو قد بلغ احتناكا
 وما قرأ المفصل تغلي * ولا من الطهور ولا السواكا
 ولا عرفوا ما وقف يوم جمع * ولا حوض السقاية والاراك
 ابو عدنى الاخيطل من بعيد * وقد لاقى اسنتنا شباكا
 رويد الجهل ان لنا بناء * اذا ما رمته قصرت يد اكا
 تعلم ان اصلى خندفى * ستعلم مبتناى ومبتناكا
 لنا البدر المنير وكل نجم * ولا بدرا تعد ولا سماكا
 وانك لو تصعد فى جبالى * تباعد من نزولك مرتقاكا
 تلاقى العيص ذال شبوات دونى * وورد الخيل نعتك اعتركا
 وجبا يقربون بنات قيد * بها صفوا المايحة واللكاكا (١)
 اذا ما عد فضل حصى تميم * تحاقر حين تجبعه حصاكا
 جت قيس بدجلة عسكريها * وانتهى يوم دجلة عسكراكا
 هم حذروك من نجد وامست * مع الخنزير قاصية نواكا
 تسكفر باليدى اذا التقينا * (وتلقى الخفاة من عصاكا)
 عطاء الله تكمرة وفضلا * بسخطك ليس ذلك عن رضاكا
 رشتك مجاشع سكر ابغلس * فلا يهذيك رشوة من رشاكا
 اليعص الله فضل سبي قوم * هداهم للصراط وما هداكا

تكفر بالدين اذا التقينا * وادالى خليفتنا جزاكا
 اتزعم ذالمفاخر كان سبطا * يهوديا وترعنه اباكا
 ﴿قافية اللام﴾

﴿قال يعبولا خطا﴾

اجد اليوم حيرتك ارتحالا * ولا تهوى بنى العشر الزبالا
 قفعا وجاعا الى دمن برهي * فبي وارسمهن وان احالا
 وشبهت المحجوج غداة قو * سفين الهند روح من اوالا (١)
 جعان القصد عن سط يميننا * وعن اجاد ذى بقمر شمالا
 جعن لنا مواعد مبهجات * وبخلادون سؤالا واعمالا
 اوانس لم يعثن بعيش سوه * يجددن المواعد والمطالا
 فقد افسين عمرك كل يوم * بوعدم اجزين به قبالا
 ولو يهوين ذاك سقى عذبا * على العلات اونة زلالا
 ولكن الحماه جوك عنه * فانت فى على ظمأه بسلالا
 الاتجب زين ودى فى ليال * وايام وصلت به طوالا
 احب الظاعنين عداة قو * ولا أهوى المقيم به المحلالا
 لقد زرفت دموعك يوم ردوا * ليوم الحى فاحتملوا الجمالا
 وفى الاطعان مثل مهى رماح * نصبن له المصايد والحبالا
 فاشوين حبى رمى قلبى * سهام الم يرشن لها نبالا
 ولكن بالعيون وكل خد * تخال به لهجته صقالا
 لعمرك ما يزيدك قرب هند * اذا ما زرتها الا خبالا *
 وقد قال الوشاة قافزعونا * ببعض القول نكره ان يقالا

رأيتك يا أخطل أذجرينا * وجربت الفرساسة كنت فالا
 وقد نخس الفرزدق بعد جهد * فالقى القوس اذ سمى انضالا
 ونحن الافضلون فأى يوم * تقول التغلبي رجالا فضلا
 ألم تران عزبني تمسيم * بناء الله يوم بني الجبالا
 بنى لهم رواسى شامخات * وعالا الله ذروته فطالا *
 بنالى كل ازهر خندى * يبارى فى سرادقه الشملا
 تنصفه البرية وهو سام * ويمسى العالمون له عبالا
 تواضعت القروم لخندى * اذا شمتا تخمطنم صالا
 ويسعى التغلبي اذا احتمينا * بخزيبته ويقتططر الهلالا
 لقيتم بالجزيرة خيل قيس * فقلتم مار سرجس لا قتالا
 فلا خيل لكم صبرت الخيل * ولا أغترب رجالكم رجالا
 وأسلمتم شعيت بنى مليل * أصاب السيف عاتقه فمالا
 شربت الخمر بعد أبى غويث * فلا نعمت لك الشوات بالالا
 تسوف التغليبه وهى سكرى * فقا الخنزير تحسبه غزالا
 من المتوحيجات على النشاوى * ولا تلج الخدور ولا الجبالا
 تظل الحمر تمخ (١) اخذعيها * وتشكرونى قوائها أمذلالا (٢)
 انحسب فلس امك كان مجدا * وجذعكم عن النقد الجمعالا
 اذا انغلق عباها وضاق * رأى الراؤون داهية عضالا
 تناول ما وجدت أباك يبنى * فاما الخندى فان تنالا
 أليس أبوا الأخطل تغليبا * فبئس التغلبي أبوا خالا
 اذا ما كان خالك تغليبا * فبادل ان وجدت له بدالا

ويربوع تحمل ذرى الر واني * وتبني فوقها عمدا طوالا
 ابعـل التغلية لا تطأها * فلا دنيا أصبت ولا جالا
 وقد علق الاخيطل جبل سوء * فابرح يومه سن به وطالا
 ألم تر يا أخيطـل حرب قيس * تمر اذا ابتغيت لها العـلالا
 اذالم تصح نشوتكم فذوقوا * سيوف الهند والاسل النمالا
 ﴿وقال في عمر بن عبد العزيز﴾

ان الذي بعث النبي محمدا * جعل الخلافة في الامام العادل
 ولقد نفعت بما منعت تحرجا * مكس العشور على جـور الساحل
 قد نال عدلك من اقام بارضنا * فاليك حاجة كل وفـد راحـل
 اني لامل منك خيرا عاجلا * والنفس مولعة بحب العاجل
 والله انزل في الكتاب فريضة * لابن السبيل والفقير العائل
 ﴿وقال في بن عم له خطب ابنته زينب﴾

اغرتنا امامسة فافتحلنا * امامسة اذ تجبت الفجـول
 اذا ما كان فـذاك فـحل سوء * خلجت الفـعل اولوم الفـصيل
 ﴿وقال﴾

اقول لاصحابي ارفعوا عن مطيكم * فيوم لنا بالقر يتبين ظليل
 احب من الفتيان مثل محرق * وشيـبان ان السكاملين قليل
 فان يشهد ايوم الحفيظة يطعنا * وان يك سؤل والعطاء جزيل
 ﴿وقال﴾

وان محرقا الحيار ذهل * وشيـبان تربته الفـجـول

﴿وقال بجوابا كامل السعدي﴾

الست اللثم وفرخ اللثم * فـذاك يا ابن أبي كامل

اخالفت سعدا واحكامها * أياضرة الارنب المحافل
فلولا زياد وحسن البلاء * وانى اهاب ابا كامل
لنال ابا كامل وابنه * صواعق من برد وابل

﴿وقال بهب والتميم﴾

تيميمه مثنى قالت لنموتها * يا ليت للتميم أبرامثل بلبول (١)
يزداد عرضا على ما كان من غرض * والطول طولا اذا ما كان من طول

﴿وقال﴾

خف القطنى فقلبي اليوم متبول * بالاعزلين وشاقتنى العطاييل (٢)
قـربـنـ بـرـلا تـغـلا فـى أـنـمـتـها * الى الخمدور ورقا فيه تهويل
مازات أنظر حتى حال دونهم * نرق أمق بعيد الغول مجهول
تبه بجاربها الهادى اذا طردت * فيه الرياح وهابى (٣) الترب منخول
كان أعناقها ذلقى (٤) عمانية * اذا تالت وأدناها المراقيل
لمح التوالى بايديها اذا اندفعت * أعناقهن بسوم فيسه تبغيل
كانها مرحت من تحت أرحلنا * قطاقوارب أوريد مجاقيل (٥)
أقصر بقدرك ان الله فضلا * وما لما قد قضى ذو العرش تمديل
بنى لى الجمد فى عيطا مشرفة * ابناء حنظلة الصيد المباحيل
المطعمون اذا هبت شامية * والجابرون وعظم الرأس مهزول
والعز من سلقى سعدواخوتهم * عمرو كهول وشبان بهاليل
اذا دعا الصارخ الملهوف هجته * مثل الليوث جلا عن غلب الغيل
نحى انغورو تلقاهم اذا فزعوا * تعدو بهم قرح جردها ليل (٦)

(١) جبل بالبحن بين لكونه والد هنا (٢) الساء الطوال الاعناق (٣) الدقيق من التراب
(٤) السيوف السريعة السال (٥) واخر (٦) حفاف

تلقى فـوارسنا يحكمون قاصينا * وفي أسنتنا للناس تنكبـل
 كم من رئيس عليه التاج معتصب * قد غادرته جيا دى وهو مقـتول
 قادوا الهذيل بذى بهدى وهم رجـعوا * يوم العبيط يمشى وهو منـلول
 أسد اذا الحقوا بالخيـل لم يقفوا * نعم الفوارس لا عزل ولا مـبـل
 فينا وفي الخيل تردى فى مـساحـلها * يوم الوغى لما يا القـوم تـجـيـل
 عودا لنساء غداة الروع تـعـرفـنا * اذا دعون دعاء فيه تحـلـيل
 * اذا لمحقنا بها تردى الجيا دينا * لم تخش نبونا العوذ المطافـيل
 تلقى السيوف بايدينا عاذ بها * عند الوغى حين لا تخفى الخـلاـخـيل
 فن يرم بحـمدنا الهادى ثم يقـس * قوم ابقوه يـرجـع وهو مـفـضـول
 حكـام فـصل وتلقى فى مـجـالسـنا * أحلام عاد اذ امانا هـذر القـيـل
 انى امرؤ مضرى فى أرومتـها * مشهورة غرقى فيهم وتـجـيـل
 الاثـفـلون حصاة فى نديـهم * والار زنون اذا خـمـلـنـا الجـاهـيـل
 انا وجدنا بنى القـبـاء ليس اـهـم * فى ابنى نزار قد اميس ولا جـول
 قوم توارث اصل اللؤم أولـهـم * فمالهم عن ديارنا ثم نحـويل
 محالفوا لاؤم آلى لا يفارقـهـم * حتى يرد على ادراجـه النـيـل
 قد ارتدوا برداء الاؤم واتـزـروا * وقطعت لـهـم منه سـرايـيل
 ووقال فى شأن حذرء وزعم انهم منعوها الفرزدق
 عشيـة اعلام ذنب الجوف فادنى * هدى كاد ينمى الحـلم أو يـرجـع الجـهـلا
 عشيـة تعصبنى غروب مـدـامـي * وان قلت احيانا لـبـرتـها مـهـلا
 وما خفت وشك البين حتى رأيتـهم * لظعنـهم ردوا الغريـرة البـزلا
 احب لحب العاصمية معـشـرا * من الناس ما كانوا صديقاً ولا أهـلا
 وارعا هـم بالغيت من أجل حبـها * وأولـهـم منى الكرامة والـبـذلا

لقد جمعت عرس الفرزدق والتوى * بحدراء قوم لم يروه لها أهلا
 رأوا أن صهر القوم عارا عليهم * وان لبسطام على غالب فضلا
 دعت يال ذهل رغبة عن مجاشع * وهل بعدها حدراء داعية ذهلا
 وفيم بن ذى الكبرين من بيت خالد * وهل يجمع البيت الخنانيص والنحلا
 ولورقت كبريك كانت كظاعن * من الغيث يختار الجدوبة والمحلا
 فقد منع القين المجاوز قد يري * لشييان عبي الماء والعطن السهلا
 هم ومنعوا عرس الفرزدق والتوى * عليه فلاقى دونها اعتبارا (١) بسلا (٢)
 ومارد قوم المحوفزان عليكم * فسلاما وما قالوا لصاحبهم مهلا
 وقد بات مغترا بحدراء قبيلكم * ونام ولم يجعل على قيدها قفلا
 ونام وما أسرى وأسرت وأصحت * تأمل من أنقاء أسنمة رملا
 فقد عوفيت حدراء شييان أن ترى * حليلة قين أو يكون لها بعلا
 اذا فوزت عن محلان ودافعت * بشييان لاقى القين من دونها غفلا
 وهم نزعوا بالروح قلب بن حابس * كما استوفضت خيل بكيتها (٣) الابل
 غضبت علينا أن منعنا مجاشعا * قد عاين الماء واحتفروا الضحلا (٤)
 الا انما جرت على خوف مالك * قلوب تساقين النواكف والجهلا
 وقد طال ابسى (٥) قبل ذاك مجاشعا * بحدراء يلتقون الصواعق والازلا
 وما نوحوها قينكم آل ضوطر * لالا ثم من يحذى على قدم نعلا
 ومارغبوا فى صهر آل مجاشع * وما نراوا شكل القيون لهم شكلا
 ابعدت رامينا ثلاثين حجة * فقد صرت يابن القين لا تدرك البتلا
 اذا ما تراجعنا صككتك صكة * ترى بعد تزييل العظام لها دحلا (٦)

(١) الشدي من الارض (٢) صعبا (٣) حليلة (٤) الماء القليل (٥) فخرى (٦) قى فى الارض

وحبلكم غرا زير فلم يكن * ليامن جارب بعده لكم حبلا
 قفوا فإلوا الاقوام من ينهل القناه ومن يكشف البلوى ومن يمنع الاصلاح
 ومن يقتل الابطال والنجيل تنبرى * يفرسانها ورد القضا غلا ضحلا
 الارب جبار سلبناه ناجسه * فاصبح فينا طانيا يشكى الكبلا
 ﴿وقال وتزوج الغر زرق امرأة فبحر عنها﴾

قالت هندية اذ رأيتك مقنعا * حوق الحمار من الخبال الخبال
 لو قد علقت من المها جرذمة * لبحوت منه بالقضاء الفاصل
 ان الزينة لازمة مثلها * قد ريعل نفسه بالباطل
 أبحرت عنها اذا تنكب بكعب * كالحق أو ضرع المرد الحافل
 لو كان غيرك يا فرزدق اعوات * من حرط غنته بعول العائل
 ﴿وقال يهو وسدوسا﴾

الاحي الديار وان تعسفت * وقد ذكرن عهدك بالنجيل
 وكل لك بالجير من محمل * وبالقراف من طلل محمل
 وقد خات الطلول من اللى * فما لك لا تغيب عن الطلول
 وان قال العوازل قد شجاء * محل المحي من لبب الاميل
 لقد شغف الفؤاد غداة رهي * تفرق نية الانس الخلول
 اذ ارحلوا جرعت وان اقاموا * فما يجدى المقام على الرحيل
 اخلاى الكرام سوي سدوس * وما لي في سدوس من خليل
 اذا انزلت رحلك في سدوس * فقد انزلت منزلة الدليل
 وقد علمت سدوس ان فيها * منار الاوم واضحة السيل
 فما اعطت سدوس من كثير * ولا حامت سدوس عن قليل
 رمت بك يا بن مرة من مشق * يضل به مداعة (١) الدليل

وواسعة المبال تجر قنبا * من العوفين كالحلق المزيل
تري عارامباضة الاواني * وتائق ان تقيم على حليل
وقال يفر على بن الرقاع ﴿

منافي الغنيان والجود معقل * ومنا الذي لاقي بدجلة معقلا
ومنا أمير يوم صفين والذي * اعاد قضاء الاشعرى مغربلا
وقال يهجو مبيحا ﴿

هاج النجون برهي ربع اطلال * وقد مضى مراحوال واحد وال
بان السباب وقال الغانيات له * اودى الشباب واودى عصر كالحالي
قد كن يرهين من صرمي مبادعة * فاليوم يهزان من صرمي وادلالي
قيس البراجم شر الخلق كلهم * اخزاهم رب جبريل وميكال
الظاعنون على أهواء نسوتهم * والحافضون بدار غير محلال
لقد توحس ميجاس فعائنه * معاود جر أوصال وأوصال
جهم الهياهر رذو مجاهرة * يدني الفريسة من غيل وأشبال
ماذا ردت الى انياب ذي لبد * مفرس لرقاب الاسد ريبال
اخربت قومك يا ميجاس ادغلت * رهن الحيات ومد الغاية العالي
لو كان غيرك يا ميجاس يشمتي * يادودة المحش ياضل بن ضلال
عبد تعصب من لؤم عصابتة * الى قلنسوة منه وسربال
يا أعين الهام اني قد وسمتكم * فوق الانوف علوبا غير اغفال
تغشى النجاج بنو قيس بن حنظلة * والقري يتسربسراق ونزال
ا كل يوم تري القيسي ضايغكم * كأنه ليس في اهل ولا مال
ان القنيل الذي جرت بنو قطن * ان سب قرحان لاذك ولا عال
قومهم قتلوا بالكاب ضائبكم * حتى استمان همز الاشتر ما حال

ردوا الهوان عليهم يابني قطن * ردوا الهوان على المستبضع التالي
 اذارجالهم عروا نساءهم * ابدت محاجن او اذئاب اورال
 اخوالى الشم من عمرو بن حنظلة * وما اللثام بنسوقيم باخوالى
 قسوى الذين اذا عدت مكارمهم * فديت أيامهم بالعم والمخال
 الصادعون على الجبار بفضته * والحمامون أمور اذات أثقال
 لو تنسبون ليربوع فتعرفكم * او مالك وعييد جد نزال
 اذالقاوا هبى قوما ذوى حـب * يا وون منه الى دفء واطلال
 قالت عجوزك يا ميجاس وأتكات * باليت ايرعتبر جـذع فعال
 ﴿وقال يهـ والفرزدق﴾

لقد نادى أميرك باحتمال * وصدع نية الانس المحلال
 امن طرب نظرت غداة رهي * لتمظر رأين وجهه بأجمال
 وما كلفت نفسك من صديق * يميننا وبخـل بالـسـوال
 لقد تركت حوام صاديات * وتمنع صفوذى حبيب زلال
 وقالت فيم أنت من التصابي * منى عهد التشـوق والدلال
 فاترجو وليس هوى الغواني * لاصحاب التخنخ والـعمال
 دعيني ان شيى قد نهانى * وتجريبي وشيى واكتهالى
 زأت مرالسيف اخذن منى * كما اخذ المرار من الهلال
 ومن يبتى على عرض المنايا * وأيام تمر مع الليالى
 ألمينا الحيال بذات عـرق * فحيا الله ذلك من خيال
 وان سراك تقصر عن سرانا * وعن وحد مخدمة الجهال
 لقد أخزى الفرزدق اذارمينا * قوارع صدعت غرض النصال
 فان لا آخر الشعر امنى * كما الاولين من النكال

• مواسم ما بقيت لهم و بعدى • مواسم عند حرزة أو بلال
 على أنف الفرزدق لو نهاهم • جديدهن وسومي غير بالي
 اذا مات الفرزدق فارجوه • كما ترمون قبر أبي رغال
 وكنت اذا اعتربت بدارقوم • لاحباب العشيبة شروال
 تجدع ما أقت بها ذليلا • وتخرى عندهم نزلة الزبال
 أتسون الزبير قتييل سعد • وجعثن اذ تصرف كل حال
 يقول المنقرى وأبركوها • رخيص مهر جعثن غير رغال
 تقول قتلتنى ويقول موتى • ولورغم الفرزدق لا أبالي
 مدحت بنى الأشد وغادروها • رحيب الفرج واسعة المبال
 اذا دعت الفرزدق زحروها • بكل اطارقها بس عضال (١)
 وقد علم الفرزدق حين تشكو • عروق السكيتين من الطحال
 اذا ظعن الفرزدق فاستمنى • على حك شفاك من الاكال
 بذى السيدان يركضها وتجري • كما تجرى الرجوف من المحال
 وبالسيدان قيتك كان قيظا • على أم الفرزدق ذاوبال
 وبات أبو الفرزدق وهو يدعو • بدعوى الذل غير نعيم بال
 لقد ضربت فقيرة بالخصايا • وحوك الذرع من وبر العضال
 تطيف مجاشع وبنو خميس • بقبر بر بن شراب وخال
 فقيرة ساعما كبت فيها • وليل القين قين بنى عقال
 انتهت بالفرزدق أم سوء • لدى حوض الحمار على مثال
 ومن يؤوى الفرزدق حين يصي • صي الكلب بهبص للعطال (٢)
 اوى شيخ القرودمع الزواني • ليختار الحرام على الحلال

سيجزيك الخليفة ثم تجزي * بعزة ذي التحكيم والجلال
 وفي ما خوراعين بتزني * وتمهر ما كدحت من السؤال
 تبدل يا فرزدق مثل قوخي * بقومك ان قدرت على البدال
 فان اصيحت تطلب ذاك فانقل * شما ما والمقصر الى وعال
 ليربوع على الغيات فضل * كفضيل اليمين على الشمال
 ويربوع تذيب عن تميم * ويقصر دون غلوهم المعالي
 ونازلنا الملوك بذات كهف * وقد خضعت من العافى العوالى
 وقد ضرب بن كبشة اذا لحقنا * بحشيش حيث تغرقه الغوالى
 مكارم لست مدركهن حتى * تزيل الراسيات من الجبال
 خذوا كعلا ومجبرة وعطرا * فليستتم يا فرزدق بالرجال
 وشعوا ربح عيلتكم فلستم * باصحاب العناق ولا السنزال
 بلاه بنى قباقيب كان خسريا * وعارا كلما ذكر التبالى
 صفتكم للبراة حباريات * فانعزى الخشيين منى الضلال
 فكنت اذا لقيت بنى هلال * وكعبا والفوارس من هلال
 تفرق يا فرزدق اذ فرغتم * خسزيرات فى ادرثقال
 وعيس بالثنية يوم عمرو * سقوه ذواعف الاسل النمال
 ومعبدكم دعا عدس بن زيد * فاسلم لاهكبول بشر حال
 وكنت اذا لقيت بنى غدير * لقيت الموت اقم ذا ظلال
 كانكم بامعر واردات * نعام الصيف زف مع الرثال
 فارسل فى الضمير مجاشعا * ازب المنخرين ابارخال
 * (وقال ايضا) *

اقول ولم املك سوابق عبرتى * متى كان حكم الله فى كرب النخل

(فاجابه السلطان)

اعبرتنا بالنخل ان كان مالنا * وودابوك الكلب لو كان ذا نخل

﴿ وقال ليحيى بن عتبة الطهوي ﴾

أمت طهية كالكارا فزها * بعد الكشيش هدير قمرم بازل
يا يحيى هل لي في حياتك حاجة * من قبل فاقرة وموت عاجل
أخزيت أملك اذ كشفت عن استها * وتركتها غرضا لكل مناضل
حات طهية من سفاهة رأيا * منى على سمن الملح الوابل
أطهى قد غرق الفرزدق فاعلموا * في اليم ثم رمى به في الساحل
من كان يمنع باطهى نساءكم * أم من بكر وراء سرح الجامل
ذاك الذى وأبيك تعرف مالك * والحق يدمع ترهات الباطل
انا تريد على المحاوم حلاومنا * فضلا ونجمل فوق جهل الجاهل
﴿ وقال برثى ابنه له سودة هلاك بالشام ﴾

قالوا نصيبك من هجر فقلت لهم * من للعرين اذا فارقت أنبالي
لكن سودة يجبلومنى لحم * باز يصر صر فوق المرقب العالى
قد كنت أعرفه منى اذا غلقت * وهن الجياد ومد الغاية الغالى
الاتكن لك بالديرين باكية * قرب باكية بالرمل معوال
ترتع مانعت حتى اذا ذكرت * ردت هما هم حرى الجوف مشكال
زدنا على وجدها وجد او ان رجعت * فى القلب منها خطوب ذات بلبال
فارتقتى حين كف الدهر من بصرى * وحين صرت كعظم الرمة البالى
ان الثوى بذى الزيتون فاحتبسى * قد أسرع اليوم فى عقل وفى حالى
﴿ وقال عندهموت الفرزدق ﴾

مات الفرزدق بعدما جدته * ليت الفرزدق كان عاش قليلا

﴿وقال يعاتب رجلا من بني كليب﴾

أبا الورد ابقى الله منها بقية * كفت كل لوام حود وخاذل
تدق الفضا والائل دقا فم تدع * اصولا ولا مستأ نادون قابل

﴿وقال يمدح سليمان بن عبد الملك﴾

سلام تلوم عاذلة جهول * وقد بلى رواحلنا الرحيل
فان السيف يخاق عجمه * ويسرع في مضارب به النحول
قطعن اليكم منشـسـنعات * مهامه ما يعدلهن ميل
اتبن على السماوة بعد خبت * قليل ما تاتينا قليل
وقد عز الكواهل بعدنى * عرائكها وقد لحق الثميل
عليك وان بليت كما بلينا * سلام الله آيتنا الطويل
أبان الحى يوم لوى حبي * نعم بانوا ولم يشف الغليل
ليالى لا تودعنا بصرم * فتؤيسنا ولا يجدى نيول
كأنك حين تشط عنك سلمى * أميم حين تذكره تيل
ذكرنا ما نسيت غداة قو * وقد ستهاج ذا الطرب الوصول
اطا ذل ما للومـلك لا آراء * يفيق وشرذى النصح العذول
سليمان المبارك قد علمتم * هو المهدى قد وضع السبيل
أجرت من المظالم كل نفس * وأديت الذى عهد الرسول
صفت لك بيعة بشبات عهد * فوزن العدل أصبح لا ميل
الاهل للخليفة فى نزار * فقد أءواوا أكثرهم كؤل
وتدعوك الارامل واليتامى * ومن أمسى وليس به حويل
وتشكرو الماشيات اليك جهدا * ولا صعب لهن ولا ذؤل
وأكثر زادهن وهن سفع * حطام المجلدوا العصب المليل

ويدعوك المكاف بعد جهده * وعان قد أضربه الكبول
وما زالت معلقة بشدى * بذى الديماس أو رجل قنبل
فرجعت النعم والمخلقات عنهم * فاحيا الناس والبلد المرسول
إذا ابتدر المكارم كان فيكم * ربيع الناس والمحسب الاثيل
تهنئون الخاض لكل ضيف * إذا ما حب في السنة الجميل
عساوتم كل رابية وفرع * وغيركم المذائب (١) والعجول
لكم فرع تفرع كل فرع * وفضل لا تعادله الفضول
لقد طالت منابتكم قطابت * فطاب لك العمومة والمخول
نزول الراسيات بكل افاق * ومجده لا يهد ولا يزول
﴿وقال يرفي عطية بن جعال الغداني﴾

من ذايه بنو غدانة للعلی * والخير بعد عطية بن جعال
كان المامح في العريفة بعدما * ألقى الشتاء أصره الاشوال
ومدفعين جفا الاقارب عنهم * حلوا اليك بدمنة (٢) محلال
﴿وقال يمدح عبد العزيز بن الوليد﴾

اليك كفنا كل يوم هجرة * صدم معاني تلظى اعابله
على العيس تعروى القلاء كائنها * قطا الادى الجوفى نشت ثنائله
طوى ركبته الاخماس حتى كائنه * جباد القنا الهندي ثقف ذوابله
إذا قالت بي عبد العزيز كفيتني * زمانا فشت علانه ومناخله
فيومان من عبد العزيز تفاضلا * ففى أى يومينته تلوم عواذله
فيوم تحوط المعلمين جياده * ويوم عطاء ماتقب نوافله
ولترك من عبد العزيز وقية * وللمروم يوم ماتم حوامله

فها وجدوا عبداً عزيزاً مغيراً * ولاذ اسقاطاً عند امرىء مجاولة
 ولا جافياً عن قائم السيف قبضه * اذا الفشل الرعد يدققت انامله
 يقاص بالقضايين فضل مفاضة * وفضل نجاد لم تقطع جمائله
 فلا هو من الدنيا مضيع نصيبه * ولا عرض الدنيا عن الدين شاغله
 فهذا يدبغ لبس في الناس مثله * وهذا مديح لا يكذب قائله
 ايئنا فما يدعوا الى غيرك الهوى * وما من خليل يا ابن ليلى يبادله
 اتى زمن البيضاء بعدك وانتهى * على العظم حتى انلمته حوامله
 فرش لي جناحي واتخذني بازيا * تخطف خبسات القلوب اجادله
 ﴿وقال في رجل من بني كليب﴾

كاد يجيب الحجت تلقى يمينسه * طبرين قين مغضبا للمفاصل
 تداركه عقوالمهاجر بعدما * دعا دعوة بالهفه عندنا ل
 وان غفل الراعي الذي نام بالحى * فان يجور راعيا غير غافل
 وقعت بايدي الحرزين وقعة * نهت بالاعنا واصحاب سسل
 ﴿وقال يهيم والقيم والفرزدق﴾

أتنى يوم حومل والدخول * وموقفنا على الطلل المهيل
 وقالت قد نحات وشبت بعدى * يحق الشيب بعدك والنحول
 كأن الراح شسع في زجاج * بماء المزن في رصف ظليل
 يقول لك الخليل ابا فراس * لحي الله الفرزدق من خليل
 خرجت من العراق وانت برحس * تلبس في الظلام ثياب غول
 وما يخفى عليك شراب حد * ولا ورهاء غائبة الخليل
 وازنى من قفيرة حين تسمى * والهج بالما ثم من فصيل
 منحت الجمار ابرك وهو اعى * وبش منيحة الزمن المهيل

اذا دخل المدينة فارجوه * ولا تلوذوا من حدث الرسول
 لقد علم القر زندق ان تيم * على شرب اذا نهوا ولا يميل
 لنا السلف المقدم يا ابن تيم * اذا ما ضاق مطلع السيل
 وانفخر بالقماقم من تيم * وتفرج بالحبيث وبالقليل
 فلن تستطيع يا ابن دعي تيم * على دحض مزاجمة الغيول
 كان التيم وسط بني تيم * خصي بين احصنة فحول
 اعبد التيم ان بني تيم * تلبس فيهم اجي وغيري
 واني قد رمتك من تيم * لعب ولا يفوم له تقييل
 فرغت من القيون وعض تيم * فرند الوقع ليس يذى فلول
 وقلت نصاحه لبني عسدي * ثيابكم ونضح دم القتييل
 اهبت فوارس ارجعوا بتيم * وركضهم مبادرة الاصيل
 فسررد المرد فات بنات تيم * ليربوع فوارس غير ميل
 تدار كنأ عينة وابن شعخ * وقد مراهن على حقييل
 راواقص الظهور بنات تيم * تكشف عن علاهبة (١) وعول
 لقد خافت بحوري اصل تيم * فقد غرقو بمسطح السيول
 قسرت ابالاتام ابالك تيم * بادق في مناكب مصوول
 يزيد مناة يحطم كل عظم * بوازه وزدن على البرول
 علاتيم فذق رقاب تيم * ثقييل الوطاء ذو جرز نيل
 لقيت لنا حوامي راسيات * وجولا يرتقي بك بهدجول
 كان التيم اذ فخرت بسعد * اماه المحي تفخر بهدجول
 ترى التيمى بزحف كالقرنى (٢) * الى تيمية كعصا الليل

إذا كثرت اليه يقول بلوى * بلا حسن كشرت ولا جميل
 تشين الزعفران عروس تيم * وتمشى مشية الحمل الزحول
 يقول المجتسلون عروس تيم * ترى أم الحبين وراس فيسل
 ولو غسلت بساقيتي دجيل * لقات ما اكتفيت من الغسول
 وما يزداد ربحك غير خبث * وما يزداد قنبك غير طول
 فقنبك ان قعدت به ثقي * فعدى القنب فائمة فبولي
 اذا ما استيعرت كلفت اليه * بقصف في غيبة مستفيل

﴿وقال يمدح الحجاج بن يوسف﴾

شعفت بهد ذكره المنازل * وكنت تناسي الحم والشيب شامل
 لعمر ك لا أنسى ليالي منجم * ولا عاقلا ان منزل الحى عاقل
 وما في صباحات الحديث لنا هوى * ولكن هو انا المنفسات العقائل
 الاحب اذا أيام يحتمل أهلنا * بذات الغضا والحى في الدار أهل
 واذ نحن الاف لذي كل منزل * ولما تفرق للطيأت الجمائل
 واذ نحن لم يولع بنا الناس كلهم * وما ترجى صرم الخليط العوازل
 خيلنى مهلا لا تلوما فانه * عذاب اذا لام الصديق المواصل
 عجبت لهذا الزائر كى موهنا * ومن دونه يسد المسلا والمناهل
 أقام قليلا ثم باح بحاجته * الينا ودمع العين بالماء واشل
 واني اهتدى للركب في مدلهمة * قواعس بالركبان فيها الرواحل
 برئت الى السلطان من كل صاحب * أصاحبه الاجاس بن تامل
 فيا ليت شعري عن حاس اذا التقت * عليه مع السلطان الب القبايل
 فظن به بين السماطين أنه * سينجو بحق أو سينجو بياطل
 والا فان الظلي مما يصيبه * اذا طار من الظلماء بعض الحبايل

أنا خواقيل لآثم هاجوا قلائصا * كما هيج خيط مغرب الشمس جافل
وأى مزارزرت حرف ثعلبة * وطاوى الخماسا ناس الفقر ناحل
ولولا أمير المؤمنين وأنه * امام وعدل للبرية فاضل
وبسط يد الحجاج بالسيف لم يكن * سبيل جهاد واستبج الحسائل
إذا خاف درامن عدو رمى به * شديد القوى والترع فى القوس نابل
خليفة عدل ثبت الله ملكه * على راسيات لم تزلها الزلازل
دعوا الجبن بأهل العراق فانما * يباح ويشرى سبي من لا يقتل
لقد جرد الحجاج بالحق سيفه * لكم واستقيموا لا يميلن مائل
فاستوى داعي الضلالة والهدى * ولا حجة الخصمين حق وباطل
وأصبح كالبازى يقلب طرفه * على مرباء والطير منه دواخل
وخافوك حتى القوم تنزوقلوبهم * نراه القطار التف عليه الجبال
وما زلت حتى أسهلت من مخافة * اليك اللواقى فى الشعوب العواقل
وثنتان فى الحجاج لا ترك ظالم * سوي ولا عند المراتب نائل
ومن غل مال الله غلت عيونه * إذا قيل ادوا لا يغن عامل
وما نفع المستعملين غلولهم * وما نفع أهل العصاة الجعائل
قدمت على أهل العراق ومنهم * مخالف دين المسلمين وخاذل
فكنت لمن لا يبرئ الدين قابله * شفاء وخف المسد من المتناقل
وأصبحت ترضى كل حكم حكمته * نزار وتعطى ما سألت المقاول
صحت عمان الخيل رهوا كائنا * قطاها ج من فوق السماوة اهل
يناهن غيطان الرقاق وترتدى * نقالا اذا ما استعرضتها الخراول
سلكت لاهل البربر افنتهم * وفي اليم يأنم السفين الجوافل
ثرى كل مرزاب يضمن بهوها * ثمانى الفها زابلتها المنازل

جفول ترى المسار فيها كأنه * اذا اهتز جذع من سمحة ذابل
 اذا اعترك السكلاء والماء لم تقدر * بامراسها حتى تثوب القنابل
 تخال جبال الثلج لما ترفعت * أجلتها والكيد فيمن كامل
 تشق حجاب الماء عن واسقاته * وتغرس حوت البحر منها السكلا كل
 لقد جهد الحجاج في الدين واجتبا * جبال تغله في الحباض الغوائل
 وما نام اذ بات الحواضن ولها * وهن سبابا المصدر بسلايل
 أطيعوا فلا الحجاج مبق عليكم * ولا جبرئيل نوال الجناحين غاقل
 الارب جبار حلت على العصا * وباب استه عن منبر الملك زائل
 تمنى شبيب منية سفلت به * وذوق طرى لغمه منك وابل
 تقول فلان نفى لقولك نبوة * وتقول ما أنبأت أنك فاعل
 * (وقال الفرزدق) *

ان الذي سمك السمانى لنا * بيتا دعائمه أعز وأطول
 بيتا بناه لنا الملك وما بنى * ملك السماء فانه لا ينقل
 بيتا زراة محتب بغنائمه * ومحاشع وابوالفوارس نهشل
 لمجون بيت محاشع فاذا احتبوا * برزوا كأنهم الجبال المثل
 لا يمتحي بغناء بيتك مثلهم * ابدا اذا اعد الفعال الافضل
 من عزهم جمرت كليب بيتها * زربا كأنهم لديه القمل
 ضربت عليك العنكبوت بنسجها * وقضى عليك به الكتاب المنزل
 اين الذين بهم تسامى دارما * أم من الى سافى طهية تجعل
 وقيل ان جريرا أجابه على هذا البيت بقوله

أير الحمار به أسامى دارما * والاسكتين الى طهيه اجعل
 يعيشون في خلق الحديد كأنهم * جرب الجمال بها الكعيل الاشعل

المانعون اذا النساء تردفت * حذر السباء ركابها لا ترحل
 يحصى اذا اختلط السيوف نساءنا * ضرب تخزله السواعد ارجل (١)
 ومعصوب بالتاج تحفق فوقه * خرق الملوكة له خيس جمع
 ملك تسوق له الرماح اكنفا * منه تعل صدورهن وتنمل
 قدمات في اسلاتنا وعضه * غضب بر وثقه الملوكة تقتل
 ولنا قراسية تقلل خواضعا * منه مخافته القروم البزل
 مختط (٢) قطع له عادية * منها الفراق ودوالها العزل
 ضحك المالك تحت شجر (٣) شؤونه * ناب اذا ضغم (٤) الفؤولة مقص (٥)
 واذا دعوت بنى فقيم جاءنى * مجرله العبد الذى لا يعبد
 واذا الربائع جاءنى دواعها * موجا كاشم الفرات المرسل
 هذا وقي عدو بنى جرثومة * صعب منا كمان ياف عطل (٦)
 واذا البراجم بالقروم تخاطروا * حولى باغلب عزرة لا ينزل
 واذا بذخت ورايتنى يمضى بها * سفيان او عدس الفعال وجندل
 الا كثرون اذا يعد حصاهم * والا كرمون اذا يعد الاول
 وزحات عن عقب الطريق ولم تجد * قدما ك حيث يقوم سد المقل
 ان الزحام اغبركم فتجنبوا * ورد العنى اليه يخلو المنزل
 حلل الملوكة لباسنا فى اهلنا * والسباغات الى الوغى تنسر بل
 احلامنا ترز الجبال رزانه * وتخالنا جنا اذا مانجهل
 ما دفع بكفل ان اردت بناءنا * ثهلان ذا الهضبات هل ينحل (٧)
 وانا ابن حنظلة الاغروانى * فى آل ضبة للسم الخول
 فرعان قيد بلغ السماء ذراهما * واليم جان كل خوف يعقل

(١) القاطع (٢) تنفض فى كبر (٣) ملتقى لجيه (٤) تطع (٥) اطع (٦) طوبى له (٧) يزرل

فلئن فخرت بهم لئيل قديمهم * اعلاوا الحزرون به ولا أتيسهل
 زيد القوارس وابن زيد منهم * وابوقبيصة والرئيس الاول
 أوصى عشية حين فارق أهله * عند الشهادة في الصغيفة دغفل
 ان ابن ضبة لهوا كرم والدا * واتم في حسب الكرام وأفضل
 ممن يهكون بنوكليب رهطه * أو من يكون اليهم يتحول
 وهم على ابن مزينة تنازلوا * والتحيل بين عجاجتها الفسطل
 وهم الذين على الاميل تداركوا * نعمائش الى الرئيس وبمكل (١)
 وعرفاء صفدوا اليه عينه * بصفاة مقتسر أبوه مكبل
 ملكين يوم برائحة قتالهم * وكلاهما تاج عليه مكل
 وهم الذين اعلاوا عمارة ضربة * ورد الشعوب بها بابيض منبل
 وهم الذين حبوا شجرة ضربة * فوهاء فوق شؤونه لا توصل
 وهم اذا اقتسموا كابر ردهم * وان لضبة والركاب تنال
 وهم لدى الجمل النجال ضاربوا * ضربا شؤون فراشه يتزبل
 جارا اذا غسدر اللثيم وفي به * حسب ودعوة ماجد لا نخل
 يا ابن المراجعة اين خالكا انتي * خالي حبش ذوالفعال الافضل
 خالي الذي غصب الملوكة نفوسهم * واليه كان حباء جفنة يثقل
 خالي اذا غسدر اللثيم وفي به * حسب ودعوة ماجد لا نخل
 ولئن جسدعت يبظر املك انفا * لتعبد مثل قوارسى لا تفعل
 انالضرب رأس كل كتيبة * وابوك خلف أئانه يتقمل
 (٢) يهز الهزائع (٣) عقده عند الحننى * باذل حيث يكون من يتنذل
 وشغلت عن حسب الكرام وما بنوا * ان اللثيم عن المكارم يشغل

ان التي فقتت بها ابصاركم * وهي التي دمغت اباك القيدل
 وهب القصائد لي النوابيع اذ مضوا * وابو يزيد وذو القروح وجرول
 والفعل علقمة الذي كانت له * حل الملوكة كلامه لا ينحل
 واخو بني قيس وهن قتانه * ومهلل الشعراء ذاك الاول
 والاعشيان كلاهما ومرقس * واخو قضاة قوله يتمثل
 واخو بني أسد عبيد اذهضى * وأبو دؤاد انه يتنخل
 والجعفرى وكان بشر قبله * لى من قصائده الكتاب المحمل
 وابنا أبي سلى زهير وابنه * وابن الفريرة (١) حب جدد القول
 ولقد ورثت لآل أوس منطلقا * كالم خالط جانبيه المحنظل
 والحارثي اخو الحماس ورثته * صدحا كما صدع الصفاة المعول
 يصدعن ضاحية الصفاة منته * ولهن من جمل عماية اتفضل
 دفعوا الى كتابهن ورائة * فورثتهن كانهن الجندل
 فيهن شاركتي المساوور بعدهم * واخوه وازن والشامي الاخطل
 ونبوغدانة يجلبون ولم تكن * حربي يعدلها اللثام العزل
 فليبركن يا حق ان لم تنتهوا * من مالتكى على غدانة كل كل
 ان اسراقك يا جرير قصائدى * مثل ادعاء سوى ابيك تنقل
 وابن المراجعة يدعى من دارم * وألعبد غير ابيه قد يتنخل
 ليس الكرام بنا حليك اباهم * حتى ترد الى عطية تعقل
 وزعمت أنك قد رضيت بما بنى * فاصبر فالك عن ابيك محول
 ولئن رغبت سوى ابيك لترجعن * عبد اليه كأن أنفك دمل
 قبح الاله مقبرة في يطنها * منها خرجت وكنت فيها تمحل

نشفت مني ايك فهي خبيثة * وبها الى قعر المقررة يضل (١)
 نبكي على دمن الديار وامه * تعلو على كراال جال وتسفل
 واذا بكيت على امامة فاستمع * شتايم ومرة يتخا—
 وسألتني عن حبوقي ما بالها * فاسمع الى خبريك عما تسأل
 اللوم يمنع منكم ان تحبوا * والعزيمع حبسوقي لا تحل
 الله اثبتها وعزل يـزل * مقعنسا وأبوك ما يتحول
 جبلي اعز اذا الحروب تكشفت * مما بنا لك اولوك واطسول
 اني ارتفعت عليك كل ثنية * وعلوت فوق بني كليب من عل
 هلا سألت بني غدانة مارأوا * حيث الاتان الى عمودك ترحل
 كسرت ثنبتك الاتان فشاهد * منها فيك مبين مستقبل
 رحمتك حين عجات قبل وداقها * لكن أبوك وداقها لا يجهل
 جاوا بحقة مقسرين عجائنا * يجدوا الاتان بها أخير مرحل
 وقفت لتزجرني فقلت لها البركي * يا حق انت وما جعت الاسفل
 وكشفت عن أبري لها فتجدلت * وكذلك صاحبة الوداق تجدل
 لقيت أخان يظ لها متبذلا * وأخوالها ضحمة الذي يتبذل
 وأنخت أمك يا جبرير كأنها * للناس بركة طريق معمل
 وكأنما كمر الغواة على استها * أوراد ماسقت النجاج فتقبل
 يا حق ما نبشت من رجل له * خصيان الابن المراغة محبسل
 شرب المتى فاصبحت في بطنه * بظراء أسفل بطنها يتأكل
 ولئن جبات لعل شربت رثيمة (٢) * ما بات يفرغ في الوليدة (٣) نبتل (٤)
 باتت تعارضها العبيد وعسا * ضربان مما يجعلون وتجعل

(١) نبتل (٢) اللبن الحامض يحلب عليه الخليب (٣) أمة كانت لابن سواج (٤) اسم عبد

حنى اذا خثر الاناء **كأنما** * فيه القريس (١) من المنى الاشكل
 وكان خائره اذا ارتثا وابه * عسل لهم حلبت عليه الادل
 قالت وخائره يكسر عليهم * واللبل محتلط الغياطل اليل
 لا يشتهي أما هم ارتثا وابه * يومين من ثقل الشراب السا كل
 هذا الذى زجرت به استاهكم * ويرى له لزج اذا يتمثل
 سحراء منكورة اذا خضضتها * منها يكاد افاهم يتزبل
 قالت لساعرها كليب كلها * أتنيك أمك أم تقادفقتل
 والموت أهون يا جري من التى * عرضت عليك فأى تنيك تفعل
 والمرين بخير ونك منها * والموت من حلقى بحوزة أمثل
 فاخترنيك كبيرة قد أصهرت * نخطاء ليلف محانها يقتل
 قالت وقد عرفت جري رأيه * مهلا بى الى جثت تغفل
 ان الحياة الى الرجال بغیضة * بعد الذى فعل اللثم الاثول

﴿فاجابه جري﴾

لمن الديار كأنها لم تحلل * بين الكناس وبين طلع الاعزل
 ولقد أرى بك والجديد الى بلى * موت الهوى وشفاء عين المحتلى
 نظرت اليك بمنزل عيني مغزل * قطعت حباتها باعلى يلبل
 واذا التمت نوالها بخلت به * واذا عرضت بودها لم تبخل
 ولقد ذكرك والمطى خواضع * وكانهن قفا فلا محجول
 يسقين بالادماقراخ تدوفة * زغباجاه جثهن جراحواصل
 يأم ناجية السلام عليكم * قبل الرحيل وقبل لوم العزل
 فاذا غمدوت فبا كرتك نحية * سبقت مروح الشاجات الحجل

لو كنت أعلم أن آخر عهدكم * يوم الرحيل فعلت ما لم أفعل
 أو لذت أذهب وشك بين عاجل * لقنعت أو أسألت ما لم أسأل
 أعددت للشعراء ~~كأسامرة~~ * فسقيت آخرهم بكأس الأول
 لما وضعت على الفرزدق ميسرى * وضعا البعيث جددت أنف الاخطل
 أخرى الذي سمك السماء مجاشعا * وبني بناءك في الخضيهض الاسفل
 يبتا يجمعهم قينكم بفنائنه * دنسا مقاعده خبيث المدخل
 ولقد بنيت أزل بيت يبتى * فهدمت بيتكم بعثلى يذبل
 انى بنى لى فى المكارم أولى * ونفخت كبرك فى الزمان الاول
 اعينك مأثرة القيون مجاشع * فانظر لعلك تدعى من نهشل
 وامدح سراة بنى ققيم انهم * قتلوا اباك فثاره لم يقتل
 ودع البراجم ان شربك فيهم * مرعواقبه ~~كطعم~~ المحنظل
 انى انصبت من السماء عليكم * حتى اختطفتك يا فرزدق من عل
 من بعد صكتى البعيث كانه * خوب تنفخ من حذار الا جدل
 ولقد وسمتك يا بعيث عيسى * وضعا الفرزدق تحت جد الكاكل
 حسب الفرزدق أن تسب مجاشع * ويعد شعر مرقش ومهل
 طلبت قيون بنى قفيرة سابقا * غمر البديهة جامعها فى المحل
 قعدت قفيرة بالفرزدق بعدما * جهل الفرزدق جهده لا يأتلى
 قتل الزير و انت عاقد جبوة * فيها الجبوتك التى لم تحل
 وافاك غدرك بالزير على منى * ومبرجعتكم بذات الحرم
 بات الفرزدق يستجير لنفسه * ومبرجعتن كالطريق المعمل
 أين الذين عدت أن لا يدركوا * بمبرجعتن بالبن ذات البعل
 أسامت جعتن اذ تجر برجلها * والمنقرى يدونها بالقيش

برورى بالندى وهو والد كروالى بنى قفيرة
 القوم من القوم

تهوى استها وتقول يال مجاشع * ومشق ثقبها كعين الا قبل
لاتذكروا حلال الملوكة فانكم * بعد الزبير كعائض لم تغسل
ابني شعرة لم تسد طريقنا * بالاعمقين ولا قفيرة فازحسل
ما كان ينكر في ندى مجاشع * اكل الخزير ولا ارتضاع الفيسل
ولقد تبين في وجوه مجاشع * لؤم يثور ضبابه لا يغسل
ولقد تركت مجاشعا وكافهم * فقع بمدرجة الخميس الجفيل
اني الى جبلي تميم معقلي * ومحل بيتي في البغاع الا طول
احلامنا تزن الجبال رزاة * ويهوق جاهلنا فصال الجهل
فانجل الى حكسي قريش انهم * اهل النبوة والكتاب المنزل
واسئل اذا خرج المحدام واجشت * حوب تضرم كالخريق المشعل
والخيل تخط بالكاء وقدرأوا * لمع الربيثة بالنياف العيطل
ابنوطهية يعدلون فوارسي * وبنو خضاف وذاك ما لم يعدل
واذا غضبت رمي ورائي بالحصى * ابناء جندلتي خير الجندل
عمرو وسعد يا فرزدق فيهم * زهر النجوم وباذخات الاجبل
كان الغرزدق اذ يعوذ بجاله * مثل الدليل يعوذ تحت القمر
فاخبر بضبة ان املك منهم * ليس بنضبة بالمعقول
وقضت لنا مضرك عليك بفضلنا * وقضت ربيعة بالقضاء الفصيل
ان الذي سنك السماء بنا لنا * بيتا علاك فما له من منقل
أبلغ بني وقبان أن حلوكم * خفت فما يزنون حبة خردل
أزرى بجلهم كم القياش فاتم * مثل الفراش غشين فار المصطل
لونسكت املك بعد اكل خزيرها * لتعلم مثل فوارسي لم تفعل
في مزبدعق كأن مشقه * نخل المجازة أو طريق العنصل

تصف السيوف وغيركم يعصى بما * يا بن القيون وذالك فعل الصيقل
 وبرحرمان تخفضت أصلاؤكم * وفزعتم فزع البطان العزل
 خصي الفرزدق والخصاء مذلة * يرجو مخاطرة القروم البذل
 هاب الخوائن من بنات مجاشع * مثل المحاجن أوقرون الأيل
 وكان تحت ثياب خورم جاشع * بطايصوت في صراة الجدول
 الهى أباك عن المكارم والعلی * لى الكتائب وارتقاء المرحل
 ولدت قفيرة قد علمت خبيثة * بعد المشيب وبظرها كالمتجمل
 برزودار قصت التعود فراشها رعتا (١) غنبلها الغدفل (٢) الارغل
 اشركت افجلت لاملك خبيثة * حوض الحجار بليلة من نقتل
 أبلغ هدينى الفرزدق انها * ثقل يزد على حسيير مثقل
 لانقيم صفال رؤوس ونختلى * رأس المتوج بالحسام المقصل
 ومن بدائع البدائة ماروى ان جريرا اجتمع مع الفرزدق في مجلس عبد الملك
 ابن مروان فقال الفرزدق النوار بنت مجاشع طالق ثلاثا ان لم أقبل بيتا لا
 يستطيع ابن المراجعة أن ينقضه أبدا ولا يجدي الزيادة عليه مذهبا فقال عبد
 الملك ما هو فقال

فانى انا الموت الذى هو واقع * بنفسك وانظر كيف انت مزاوله
 وما احديا بن الاتان بوائىل * من الموت ان الموت لاسك نائله
 فاطرق جرير قليلا ثم قال أم حرزة طالق منه ثلاثا ان لم أكن نقضته وزدت عليه
 فقال عبد الملك هات فقد والله طلق أحدكم لا محالة فأنشد
 انا البدر يغشى نور عينك فالتمس * بكفك يا بن القين هل أنت نائله
 انا الدهر يغنى الموت والدهر خالد * فجئني بمثل الدهر شبيبا يطاوله

فقال عبد الملك فضلك والله يا أبا فراس وطلق عليك فقال الفرزدق فما
يرى أمير المؤمنين فقال وأيم الله لا تقوم حتى تكتب إلى النوار بطلاقها
فتأني ساعة ثم كتب بطلاقها وفي ذلك يقول

ندمت ندامة الكسبي لما * غدت مني مطلقة نوار
وكانت جنتي فخرت منها * كآدم حين أخرجه الضرار
ولو أني ملكت يدي ونفسي * لكان إلى القدر الخبار

ويروى في طلاق النوار غير ذلك وذكرها أيضا ان الحجاج قال بحريز والفرزدق
وهو في قصره بجزيرة البصرة اثنياني في لباس أياثكا في الجاهلية فلبس
الفرزدق الديباجة والخز وقع في قبة وشاور جريدها بني يربوع وشيوخهم
فقالوا ما لباس أياثا إلا الحديد فلبس درعا وتقلد سيفاً وركب جواد العباد
ابن الحصين المحبطي وأقبل في أربعين فارساً من بني يربوع وجاء الفرزدق
في هيئته فقال بحريز

لبست سلاحي والفرزدق لعبة * عليه وشاح كرج وخلاخل
اعدوا مع الخزمسلا ب وانما * جرير لكم بعمل وانتم حلال
﴿وقال يهجو الاخطل﴾

حي الغداة برامة الاطلا لا * رسما تحمل أهله فأحالا
ان السواري والغواذي غادرت * للريح مخترقاه ومجالا
لم أرمثك بعد عهدك منزلا * فسقيت من سبل السماء سجالا
أصبحت بعد جميع أهالك ذممة * قفرا وكنيت مربة (١) محلالا
ولقد عجبت من الديار وأهلها * والدمر كيف يبذل الابدالا
ورأيت راحلة الصبا قد أقصرت * بعد الوجيف ومات الترحالا

ان الطعان يوم بركة عاقل * قد همجن ذاسقم فزددن خبالا
 طرب الغوادل ذ كرهن وقدمضت * بالليل أجنحة النجوم ذالا
 يجعلن مسدفع عاقلين أيا منا * وجعلن أمعزرا متسعين شمالا
 لا يتصلن اذا افتخرن بتغلب * ووزقن زخرف نعمة وجمالا
 طسرق الخيال لام حزرة موهنا * ولحب بالطيب المسلم خيالا
 باليت شعري يوم دارة صاصل * أتريد صرعى أم تريد دلالا
 لو أن عصم عايتين ويذبيل * سمعت حديثك أنزل الا وعالا
 حيث لست غداهن بصاحب * بحزير زوجرة اذ يخدن عجالا
 أبهضن مججلة لسته أشهر * وحزيرن بعد نعالهن نعالا
 واذا النهار تقاصرت اضلاله * وونا المطى سامسة وكلالا
 رفع المطى بكل أبيض شاحب * خلق القميص تخاله مختالا
 اتى جعلت فلن أعافى تغليا * للظالمين عقوبة ونكالا
 قبح الاله وجوه تغلب انها * هانت على مراسنا وسبالا
 قبح الاله وجوه تغلب كلما * شج الحبيج وكبروا اهلالا
 عبدوا الصليب وكذبوا بجمهد * وبجسبرئيل وكذبوا ميكالا
 المعرسين اذا انتشوا بيناتهم * والدائبين اجارة وسؤالا
 والتغلبى اذا تنهخ للقبرى * حاك اسنمه وتمثل الامثالا
 أنسيت يومك بالجزيرة بعدما * كانت عواقبه عليك وبالا
 حلت عليك حاة قيس خيالها * شعنا عوايس تحمل الابطالا
 ما زلت تحسب كل شئ بعدهم * خيلا تشدد عليكم ورجالا
 زفر الرئيس أبواله ذبل أبادكم * فسبى النساء وأحرز الاموالا
 قال الاخيطل انراى راياتهم * يامار سرحس لا تريد قتالا

هلا سألت غناء دجلة عنكم * والحمائم تجمع الاوصالا
 ترك الاخيطل اسمه وكانها * منضأة سانية تريد محالا
 ورجا الاخيطل من سفاقة رايه * مالم يكن واب له لينالا
 خل الطريق فقد رايت قرومنا * تنفي القروم تخمطا وصيالا
 تمت تيمى يا اخيطل فاحتجر * خزي الاخيطل حين قلت وقالا
 لو ان خندف زاجت اركانها * جبلا اسم من الجبال لزالا
 ان القوافي قد امر مريرها * لبنى فدوكس ان جد عن عقالا
 ولقيت دوفى من خزيمة معشرا * وشفا شقا بذخت عليك طوالا
 راحت خزيمة بالجباد كأنما * عقبان مدبحة نفغن ظلالا
 انا كذلك لمثل ذلك نعداها * تسقى الحليب وتشفر الاجلالا
 ما كنت تلقى في المحروب فوارسى * ميلا اذا ركبوا ولا كفالا
 صبحن نسوة تغلب فسينها * وراى الهذيل لوردهن رجالا
 قيس وخندف ان علدت فعالهم * خيروا كرم من ابيك فعالا
 ان حرموك لهر من على العدا * او حلوك لنؤكلن حلالا
 هل تملكون من المشاعر شعرا * او تنزلون من الاراك ظلالا
 فلنحنا كرم فى المنازل منزلا * منكم واطول فى السماء جبالا
 قدنا خزيمة قد علمت عنوة * وشتا الهذيل يمارس الاغلالا
 ورات حسينة بالعداب فوارسى * تحوى النهاب وتقمم الانغلالا
 اوجبت فينا غير غدر مجاشع * ومبرجعتن والزير مقالا
 ولو ان تغلب جعلت انسابها * يوم التفاضل لم ترن متقالا
 نبئت تغلب يندكعون رجالهم * وترى نساءهم المحرام حلالا
 لا تطلبن خوولة فى تغلب * فالزنج اكرم منهم اخوالا

ورميت هضبتنا بأقوى ناضل * تبقى النضال فقد لقيت نضالا
لولا الجزاقسم السواد وتغاب * في المسلمين فكنتم انغالا
(وقال الاخطل يحببه)

كذبتك عينك أم رأيت بوانضا * غاس الظلام من الرياب خيالا
وتعرضت لك بالاباطح بعدما * قطعت بابرقي خسله ووصالا
وتعولت لتروعنا جنية * والغايات يرينك الا هوالا
يعدن من هفواتهن الى الصبا * سيديا يصدن به الغواة طوالا
ما ان رأيت كمكرهن اذا جرى * فينا ولا كجبالهن حبالا
المهديات لمن هوين مسبة * والمحسنات لمن قلسين مقالا
يرعين عهدك ما رأيتك شاهدا * واذا مذات يصرن عنك مذالا
ان الغواني ان رأيتك طاويا * برد الشباب طوين عنك وصالا
واذا وعدت نائلا أخلفنه * ووجدت عند عدائهن مطاللا
واذا دعوتك عنهن فانه * نسب يز يدك عندهن خبالا
واذا وزنت حلومهن الى الصبا * رج الصبا بحلومهن خالا
اهي الصريعة منك ام محلم * ام ذا الدلال فطال ذاك دلالا
ولقد علمت اذا العشار تروحت * هديج الرثال تكهن ثجبالا
ترعى العصاة بحاصب من ثلجها * حتى يبيت على العضاء جفالا
انا نجعل بالعبيط لضيقنا * قبل العيال ونقتل الا بطالا
ابني كليب ان عى اللذى * قتلا الملوك وفككا الاغلالا
وأخوهما السفاح طمئ خيله * حتى وردن جبال الكلاب نهالا
يخرجن من ثغر الكلاب عليهم * خيب السباع تجادل الا وشالا
من كل مجتنب شديد أسره * سلس القصاد تخاله مختالا

ومهرة أثر السلاح بنصرها * فكان فسوق لبانها جريالا
 قب البطون قد انطوين من السرى * وطرا دهن اذا القين قتالا
 ملح المتون كأنما البستها * بالماء اذ يمس التضيغ جلالا
 ولقليل ما يصحن الاشربا * يركبن من عرض الحوادث خالا
 فطمحن حائرة الملوكة بكاسكل * حتى احتسدين من الدماء نعالا
 وابرن قومك يا جبريرو غيرهم * وابرن من خلق الريب حلالا
 ولقد دخلن على شقيق بيته * ولقد درأين بساق نضرة خالا
 وبنو غداة شاخص ابصارهم * يسعون تحت بطونهن رجالا
 ينقلنهم تقل الكلاب جراءها * حتى ورددن عراعرها واثالا
 خذرا العيون الى رياح بعدما * جعلت لضربة بالرماح ظلالا
 ما ان تركن من الغواضر معصرا * الا قضمن بساقها خنجالا
 ولقد سمى السم الهذيل فنا لسمك * باراب حيث يقسم الانفالا
 في فيلق يدعوا لاراقم لم تكن * فراساته عزلا ولا كفالا
 بالحنجل ساهمة الوجوه كأنما * خالطن من عمل الوجيف سلالا
 ولقد عطفن على قدادة عطفة * ككر المنج وجلن ثم مجالا
 فسقين من عادين كسامرة * واذلن حشد بني الحباب فزالا
 يغشين جيقة كاهل عربنها * وابن المهزم قد تركزن مذالا
 فقتلن من حمل السلاح وغيرهم * وتركن فلهن عليك مبالا
 ولقد بكي الحجاب مما وقعت * بالشرعية اذ راى الاطغالا
 واذ اسمع الامجد ففرطوا ثل * واستجمع الوادى عليك فسالالا
 ولقد بوطن على الشاعر من قى * حتى قدذن على الجبال جبالا
 كنت القذى في موج اكد رمز بدى * قدنف الاقبي به فضل ضلالا

فانعق بضاًئك يا جري رفاً * منتك نفسك في الحلاء ضللاً
 منتك نفسك ان تسامى دارما * اوان توازن حاجباً وعقالاً
 ولقد ركبت جري را مراً جزاً * ومنحت عورة امسك الجهالاً
 واذا وضعت اباك في ميزانهم * قفرت حديدته اليك فشلاً
 ان العرارة والنبوح لدارم * والمستحق اخوهم الاثقالاً
 المانعين الماء حتى يشربوا * عفوانه ويقسموه محالاً
 وابن المراغة حابس اعياره * قذف الغريرة ما يذقن بلالاً
 ﴿وقال بهو والفرزدق﴾

لم ارم مثلك يا امام خيلاً * اناى بجا جتنا واحسن قبلاً
 لو شئت قد نفع الفؤاد بمشرب * يدع الحوائث لا يجدن غليلاً
 بالعذب في رصف القلاة مقيلة * قض الا باطع لا يزال ظليلاً
 انكرت عهدك غير انك طارف * طلالا بالوية العناب محيلاً
 لما تخاليت المحول حسبتها * دو ما يثرب ناعما ونخيلاً
 فتعزان نفع العزاء مكافاً * بالشوق يظهر للفراق عويلاً
 قطع المحيط وصال جبلت منهم * ولقد يكون بحبلهم موصولاً
 ورعت ركي بالدفينة بعدما * فاقن من وسط الكراع نقيلاً
 من كل يعملة النجاء تكافت * جوز القلاة تاوها وزميلاً
 انى تذكرى الزبير حمامة * تدعو بجمع نخلتين هديلاً
 قالت قريش ما اذل مجاشعا * جاراوا كرم ذا القتييل قتيلاً
 لو كان يعلم غدر آل مجاشع * نقل الرحال فأمرع التحويلاً
 يالهف نفسه اذ يغرك حبلمهم * هلا اتخذت على القيون كفيلاً
 اقبعد متركهم خليل محمد * ترجوا القيون مع الرسول سبيلاً

ولو لظهروهم الاسنة بعدما * كان الزبير مجاورا ودخيل
لو كنت حرا يا بن قين مجاشع * شيعت ضيفك فرسخين وميلا
افنى النداء فنى الطعان غررتي * وفنى الشمال اذا تهب بليلا
قتل الزبير وانتم جيرانه * غيا لمن غرا الزبير طويلا
لو كنت حنين عزرت بين بيوتنا * لسمعت من صوت الحمد يد صليلا
لجأ كل مغاور يوم الوغى * ولكان شلوه دوك المأكولا
(وقال يهجو الاخطل)

اجدك لا يهجو الغواد الملل * وقد لاح من شيب عذار ومسل
الا ليت أن الظاعنين بذى الغضا * اقاموا وبعض الآخر ينحسروا
فيوما يجار بن الهوى غير ماصبا * ويوما ترى منهم غولا تقول
الا بها الوادى الذى بان أهله * فساكن مغناهم جام ودخل
من راقب الجوزاء أوبات ليله * طويلا فليس بالبحازة أطول
بيكى دويل لا يرق الله دمه * الا انما يسكى من الذل دويل
جرعت ابن ذاب الفاس لما تداركت * من الحرب أنياب عليك وكل كل
فانك والمجاف يوم تحضه * أردت بذلك المكث والورد أبحل
سرى نحوكم ليل كأن نجومه * قتاديل فيهن الذبال المفتل
فما استق ضوء الصبح حتى تعرفوا * كراديس يهيهن ورد مجمل
فقد قذفت من حرب قيس نساؤكم * بأولادها منها غمام ومجمل
ومقتولة صبرا ترى عند رجلها * يقبرا واخرى ذات بعل تولول
وقد قتل المجاف اولاد نسوة * يسوق بن خلاصهن وغرهل
تقول لك النكلى المصاب حليلها * أبامالك ما فى الطعائن مغزل
حضضت على القوم الذين تركتهم * تعمل الردينيات فيهم وتنهل

عقاب المنايا تستدير عليهم * وشعث النواصي يجهن تهلصل
 بدجلة ان كروا فقيس وراؤهم * صفوا وان راموا والمخاضة أو حلوا
 وما زالت القتلى تمور دماؤها * بدجلة حتى ماء دجلة أشكل
 فالأعلاق من قريش بنعمة * فليس على أسياف قيس معول
 لنا الفضل في الدنيا وانفك راعم * ونحن لـك يوم القيامة افضل
 وقد شقت يوم الرحوب سيوفنا * عواتق لم يثبت عليهم عمل
 اجار به ومروان منهم دعاءكم * فن من بني مروان اعلا وافضل
 وقال جرير يهجو عياش بن الزبرقان بن امرئ القيس وأم عياش هنيئة
 بنت صعصعة عمة الفرزدق

امن عهد ذي عهد تفيض دموعنا * كان قذى العينين من حب فلفل
 فان يرسلني الجن يستأنوا بها * وان يرسلني راهب الطور ينزل
 من البيض لم تطعن بعيدا ولم تطأ * على الارض الا نير مط مرحل
 اذا ما مشيت لم تنتهز وتأودت * كما نادى من جبل وحي غير منعل
 كمال فضل الجبل عن من طأه * أطافت بمهر في رباط مطول
 لها مثل لون البدر في ليلة الدجى * وريح الخزامى في دعات مسيل
 ان سب قين وابن قين غضبتهم * أبهدل يا أقفاء سعد لم يدل
 سأذكر ما قال الحطيئة جاركم * واحداث وسما فوق وسم الحيل
 أعياش قد ذاق القيون مرارتي * واوقدت نارى فادن دونك فاصطلي
 أعياش ما تغني قفيرة بعدما * سقيتك سمانى حرارة حنظل
 أعياش قد آوت قفيرة نسائها * الى بيت لثوم ماله من محول
 تدير (١) ابكار اللقاح ولم تكن * قفيرة تدرى ما جلة القرنفل

فان تدعوا للزبرقان فانكم * بنوابة قسبن ذى علاة ورجل
وما حاظت يوم الزبير مجاشع * بنوئيل خوار يداوى بجرمل
ولوبات فينار حله قد علمتم * لاب جمد او الضبابة تجلى
فسدوا الحبي للغدرانى مشمر * اذا ما علامن المفاضة محملى
فلا تطلبا يا ابني قفيرة سابقا * يدق جاحا كل فاس ومسجل
كم ارام منا القين ايام ضؤور * فلاقى جما حاس جام مجمل
ضغا القرد لما سه المجهود واشتكى * بنو القين منى حد ناب وكل كل
اتمدح سعدا بعد اسلاب جاركم * وجرقتاة عقرها لم يحلل
اجعثن قد لا قيت عمران شاربيا * على الحجة الخضراء البان ابل
فباتت تنال الشغزية (١) بعدفا * دعت بنت قين بان لم يتحول
توجع رصف الركبتين وتشتكى * مساجج من رضراضة (٢) ذات جندل
لعلك ترجو يا ابن فافخ كبره * قر وما شبا (٣) انيا بها لم يقل
انعدل يربوطا و ايام خيلها * بيايام وقاقين فى الحسرب عزل
الاتالون المرذفات عشية * مع القوم لا يحيان ساقا لمجنلى
من المانعون السبي لا تمنعونه * واحباب اغلال الاسير المكبل
وفى اى يوم لم تسلم سيوفنا * فنغلى بها هام الحجابير من عل
تبديل به فى رهط تسعة مثله * اباشر ذى نعلين او غير منعل
فالمت نفسى فى حديث وليته * ومالت فيما قدم الناس اولى
﴿فأجابه الفرزدق﴾

اتمنى بنو سعد جدودى التى بها * خذلت بنى سعد على شرمخذل
عشية وليتم كان سيوفكم * ذا الذين فى اعناقكم لم تسال

(١) حوافى ترزع احدى الرجلين وتضع الاخرى (٢) أرض كثيرة الحصى (٣) حد كل شئ

وشيمان حول المحو فزان بوابل * متيحا بجيش ذى زو ابد جفيل
دعوايال سعد وادعوايال وائل * وقد سل من انعماده كل منصل
قبيلان عند الحصنات تصاولا * تصاول اعناق المصاعيب من عل
عصوايا السيوف المشرفية فيهم * غيارى والقوا كل جفن ومحمل
جتهن اسسيف حد اذ طباتها * ومن آل سعد شدة لم تهال
دعون وما يدري من منهم لا يهم * يكن ولا يخفين ساقا لجنلى
لعلك من فى فاصعائك ناتجا * اخامتل عبد الله او مثل نهشل
وآل ابي سود و عوف ابن مالك * اذ جاء يوم ما بآسته غير منجلى
ومتخذه منكم ابا مثل غالب * وكان ابي ياقى السما كبن من عل
واصيد ذى تاج صد عنا جبينه * باسما قنا والنقع لم يتريل
ترى خرزات التاج فوق جبينه * صؤ ول شبا أنياه لم يقال
وما كان من أرى خيل امامكم * ولا محتب عند الملوك مرجل
ولا تبعكم يوم طعن قلاؤها * ولا زجرت فيكم فى التهاسل
ولكن اعفاء (١) على اثر طائفة * عليهن اتحاء السلاء المعدل
بنات ابن مرقوم الذراعين لم يكن * ليدع من صوت اللجام المصلصل
ارى الليل يجلوه النهار ولا أرى * عظام المخازى عن عطية تنجلى
أمن جزع ان لم يكن مثل غالب * أبوك الذى عيشى بريق موصل
ظلمت تصادى من عطية قائما * لتضرب أعلا رأسه غير مؤتلى
لك الويل لا تقتسل عطية انه * أبوك ولكن غيره فتبدل
ويادله من قوم بضعة مثله * أباشر ذى نعين أو غير منعل
فان هم أبوا أن يقتلوه ولم تجدد * فراقاله الا الذى رمت فافعل

وإن تبع آل الزبرقان فأنما

هجموت الطوال النهم من هضب يذبل
وقد ينجم السحاب النجوم ودونها * فراسخ تنفي العين للتأمل
فأنتم في سعد ولا آل مالك * غلام إذا ما قيل لم يتهدل
لهم وهب النعمان بردي محرق * بمجد معد والعديد المحصل
وهم لرسول الله أوفى بحيرهم * وعمو بفضل يوم بسر (١) مجلل
هجموت بني عوف وما في هجائهم * رواح لعبد من كليب مغربل
أهدنة الاختيار ته وولم يزل * لهم أول يعلى على كل أول
﴿وقال البيهقي به وجريرا﴾

أهاج عليك الشوق اطلال دمنة * بناصفة الجوين من جانب الهجل
أني أبادمان دون حدثان أهلهما * وجرت عليها كل نافجة شمل
وأبني طوال الدهر من عرصاتها * بقية أرام كاردية الطبل
وعنس (٢) كقلقال القداح زجرتها * بمعتف بين الأجلد والسهل
فخفت قوا ليها (٣) ومارت صدورهما بأعضاد جون عن جناجنها (٤) فقل
وجروية صهب كأن رؤوسها * محاجن نبع في مثقفة عصم
تجاوزن من جوشين كل تنوفة * وهن سوام في الأزمة كالاجسل
وقلت نطاف القوم الاصبابة * وخود حاديننا فشمركا الرأل
الاصبحت خنساء جاذمة الوصل * وضنت علينا والضنين من البصل
وصدت فاعدا ناهيهم رصودها * وهن من الاخلاف قبلك والمطل
أناة كأن المسك تحت ثيابها * وريح خزامي الظل في الدعث السهل

(١) هو سرس ارطاه أحد بني معيص بن عامر (٢) ناقة قوية (٣) ما حرها واعجازها (٤) عظام

كأنك لم تعرف لبانة حاجة * وموقف ركب بين عسفان والنخل
 غداة لقينا من لؤي بن غالب * هجان الغواني واللقاء على شغل
 عطوف بأعناق الأطباء وأشرقت * محاجرهن الغر بالاعين النجل
 لعمرى لقد ألهى الفرزدق قيده * ودرج نوارذوالدهان وذوالغسل
 في البيت شعري هل ترى لي مما شاع * غنائى في جل المحوادث أو بذلى
 وذنبى عن اعراضهم كل مترف * وجدى اذا كان المقام على رجل
 وثبنتى على الدحض المنزل علبه * حدود بنى سفيان عن زلة النعل
 واني امرؤ من آل ببيعة نابه * وساد بنو سفيان أولهم قبلى
 وكل تراث المجد أوردني أبى * اذا ذكر القالى من الحسب الجزل
 وجدت أبى من مالك حل بيته * بحيث تنهى (١) كل أبيض ذى فصل
 أغري باري الرمح في كل شتوة * اذا اغر افاق السماء من الحمل
 من الدارمين الذين دعاؤهم * شغاهن الداء الحبية والنجل
 فان لنا مجد الكرماء ونجوة (٢) * تتم قواصمها الى كاهل عجل (٣)
 أجدع أقواما اذا ما هم بونهم * وأوقد نار الحرب بالحطب الجزل
 وعى الذى اختارت معد محكمه * فالتقوا بأرسان الى حكم عدل
 ويوم شهدناه تسامى ملوكه * بمعتك بين الاسنة والنبل
 اذاركب الحيان عمرو ومالك * الى الموت أشباه المعبدة البرل
 سمونا بعز بين انهم وسادة * مراجع (٤) ذاودين عن حسب الأصل
 والفيتنا نحمى قميما وتنهى * الينا نعيم بالفوارس والرجل
 علينا من الماذى كل مغاضة * سوابغ زعفران دلاص ومن جدل

(١) ارتفع فصار في الناصية (٢) مرتفع من الارض (٣) ضم (٤) واحد مرجح وهو الذى
 ثبت في الحرب

وانا لضربون كل صكتية * تجر منا بالقوم صادقة القنصل
 نضاربهم والنخيل عابسة بنا * ونكرها ضرب المنقبض على الوحل
 ونحن رد دنا سبي عمرو بن عامر * من الجيش اذ سعد بن ضبة في شغل
 يطأن القنا والدارعين كائنا * توثب أجزاء لا بكل فني جزل
 وجثنا بعمر وبعده ما حل مر بها * محل الذليل خلف أطمحل أو عكل
 ونحن منعنا يوم عينين منقرا * ولم تنب في يومى جدود عن الاصل
 ونحن منعنا بالكلاب نساءنا * بضرب كافوا المفرحة الهدل (١)
 وجثنا باسلا بالملوك وأحرزت * مناصلتنا مجده الاربة والاكل
 أبى لكليب ان تسامى معشرا * من الناس ان ليست بفرع ولا أصل
 سواسية سود الوجوه كانهم * ظرابي غريبان بمجرودة محل
 فقل لجريرو الثوم ما أنت صانع * وبين لنا ان البيان من الفصل
 أبوك عطاء الام الناس كلهم * فقبح من كهل وقبعت من نسل
 ألت كلييا اذ اسم خطه * أقر كافر ار الحيلة للبعل
 وكل كليبى صفحة وجهه * اذل لاقدام الرجال من النعل
 وكل كليبى يسوق اتانة * له حاجة من حيث تنفر بالمجل
 وقيل ان بلا سئل أباه جريرا أى الهباء كان أشد عليك فقال

﴿ألت كلييا الخ﴾

﴿فأجاب جريرو به والغرز دق﴾

اذ قال قد أغنيت شياؤى وديكم * أتوه فقالوا ألت بالحكم العدل
 فأخزى بن هراء الجهان مجاشعا * وماتت المجد الدلاء التى بدلى
 اذا سارق الركب البعيت عرفتم * ترمز (٢) هراء الجهان على الرجل

(١) المترنى المشفر الاسفل والاشى هذلا (٢) تحرك الشقين والحاجبين

لقد قوت أم البعيت ولم تزل * تزارعهم على ما صدرين على كفل
تري العباس (١) الحولي جونا تسوقه * لها مسكمان غير حاج ولا ذبل
إذا لقيت علي بن عطاء بايعت * بشق استأهل النبايع وما نعلي
ليالي تنساب النبايع وتبتغي * مراعيها بين الحمد أول والفضل
أهلب استأفقا بكل قد رارة * على مدرج بين الحزونة والسهل
جزعت إلى درجي نوار وغسلها * فأصبحت عبدا ماتر وما تحلى
لعمري لئن كان القيون توأكوا * نوار القصد آتت نوار إلى بعل
وان الذي يلقى البعيت ورهطه * هو السم لادر جاتر مع الغسل
بني مالك لا صدق عند محاشع * ولكن حطام فيأش على دخل
وقد زعموا أن الفرزدق حية * ومما رس الحيات من حية مثلى
ومما رست من ذى ذباب شكيتي * فيغلت فون الموت الأعلى خيل
ولما اتقى القين العراقي باسته * فرزت إلى القين المقيد في الحبل
رايتك لم تحمي عقالا ولم ترد * قتلا فملا لقيت شر من القتل
ولو كنت ذار أي المات عاصما (٢) * وما كان كفوا ما لقيت من الفضل
ولما دعوت الغنصيري بيلدة * إلى غير ما لا قريب ولا أهل
يكون نزول القوم فيها كالأولا * غشاها ولا يدنون رحلا إلى رحل
ضللت ضلال السامري وقومه * دطاهم فظلو أعا كفي على عجل
قلما رأى أن الصمري دونه * ومعتلج الانعام من ثبع الرمل
ويوما أتت دون الضلال سمومه * يظل المهاصور أجا حيه تغلى
بلغت نمي (٣) الغنصيري كأنما * تري بنسي الغنصيري جني النخل
فأوردك الأعساد والماء نازح * دليل امرئ أعطى المقادة بالمدخل

ألم تر أني لا تبسل ريميني * فمن أرم لا تخطي مقاليه نبي
 فبات نوار العين رخوا حقا بها * تنازع ساقى ساقها خلق الجبل
 تقبح ربح العين لما تناولت * مقده جان اذا ساوفه فخل
 فاقسمت ما لاقيت من قلبي الهوى * واقسمت ما لاقيت من ذكر قبلي
 أبا خالد أبلت حزما وسوددا * وكل امرئ مثني عليه بما يبل
 أبا خالد لا تسمني أعاديا * يودون لو زلت بعلمك نعلي
 فالتخم من ذلك الوقت التهاجي بين الفرزدق وجرير وقال الناس سقط البعيت
 وجهلا لا يلتفتان اليه وكان الفرزدق حج فعاهد الله بين الباب والمقام أن لا
 يهجو أحدا فلما قدم البصرة قيد نفسه حتى يجمع القرآن وقال توبه من الشعر
 ألم ترني عاهدت نفسي وإني * لبين رتاج فأعما ومقام
 على قسم لا أشتد الدهر مساما * ولا أخرج من في سوء كلام
 ألم ترني والشعر أصبح بيننا * دروه من الإسلام ذات حرام
 وقد بلغ نساء مباح فحس جرير يهن فأتى الفرزدق مقيدا وقلن له قبح
 الله قبيدك وقد هتك جرير عورات نساءك فلمحت شاعر قوم فاحفظنه فغض
 قبيده وقال

الاستهزأت مني سويده ان رأت * أسيرا يداني خطوه خلق الجبل
 ولو علمت ان الوثاق أشده * الى النار قالت لي مقالة تذي عقل
 لعمرى لئن قيسدت نغمي لعالمنا * سعبت وأوضعت المطية في الجهل
 ثلاثين عاما ما أرى من عماية * اذا برقت الأشد لها رحلى
 اتسنى أحاديث البعيت ودونه * زرود فسامات الشقيق من الرمل
 فقلت أعلن بن الحميدشة أنسى * غفلت عن الراعي الكنانة بالنبل
 فان بك قبدي كان نذرا نذرته * خالي عن احساب قومي من شغل

أنا الضامن الراعى عليهم - وانما * يدافع عن احسابهم انا أو مثلى
 ولو ضاع ما قالوا الرع منا وجدتهم * شحا على الغالى من المحسب المجزل
 اذا ما رض - واعنى اذا كنت ضامنا * لاحساب قومي فى الجبال وفى السهل
 فهم ما أعش لا يضمنونى ولا يضع * لهم حسب ما حركت قدى نعلى
 ولست اذا نار الغبار على امرئ * غداة الرهان بالبطئ ولا الوغل (١)
 ولكن ترى لى غاية الجهد سابقا * اذا الخيل فادتها الجياد الى المحبل
 وحولك أقوام رددت عقولهم * عليهم وكانوا كالقراش من الجهل
 رفعت لهم صوت المنادى فأبصروا * على جذبات فى كواهلهم - مجزل
 ولولا الحياء زدت رأسك هزئة * اذا سبرت ظلت جوانبها تنجلي
 بعيدة اطراف الصدوع كأنها * ركية نعمان الشبيهة بالدحل
 اذا نظرت الاسـون فيها تقلبت * حاليتهم من هول أنيابها الثعل
 اذا ما رأتها الشمس ظل طيبيها * مكن مات حتى الليل مختلس العقل
 يود لك الادنون لومت قبلها * يرون بها شر اعليك من القتل
 ترى فى نواحيها الفـراخ كأنما * جثم حوالى أم أربعة طحل
 شربشة (٢) شطاء من يرمابها * تشبه ولو بين النجاسى والطفل
 اذا ما استقوها السمن أقبل وجهها * بعينى عجوز من عريضة أو عكل
 جنادة سحراء تأخذ من عيناها * اذا اكتحلت نصف الفقير من الكهل
 وانى لمن قوم يكون غسولهم * قرى فارة الدارى يضرب بالغسل
 وما وجد الشافون مثل دماننا * شفاء ولا الساقون من غسل النحل
 وقال جرير ولم يعرف لها نقيضة *
 تلقى السليطى والابطال قد كلوا * وسط الرجال بطينا غير مفلول

لم يركب الخيل الا بعد ما همروا * فهم يقال على أكتافها ميل
 ﴿وقال الفرزدق﴾

لا قوم اكرم من تميم اذا غنت * عوذ النساء يستقن كالاجال (١)
 تغلوجدهاء بنى كليب فيهم * ودماؤهم وايبك غير غوال
 تبكي المراغة بالرغام على ابنها * والناهقات ينحن بالاعوال
 سوقى النواحق ما تمسا يمينه * وتعرضى لصعدى القفال
 سربا مدامعها تنوح على ابنها * بالرمل قاعدة على جلال
 قالوا لها احتسبي جريرائه * اودى الهزبر به ابو الاشبال
 التى يديه عليه ذو قومية * ورد قدق مجامع الاوصال
 قد كنت لو نفع النذير نهيته * ان لا يكون فريسة الريال
 افى رأيتك اذا بقت فلم تثل * خبرت نفسك من ثلاث خلال
 بين الرجوع الى وهى قطيعة * فى فيك مدينة من الاجال
 او بين حى أبى نعامة هاربا * او بالحقاق بطىء الاجبال
 ولقد همت بقتل نفسك خاليا * او بالفرار الى سفىء اوال
 فالآن ياركب الحداة هجوتكم * بهجائكم ومحاسب الاعمال
 فاسأل فانك من كليب والتمس * بالعسكر بن بقية الاطلال
 واجع مساميك القصار فوافنى * بعكاظ يا ابن مرقب الاجمال
 واسئل بقومك يا جرير ودارم * من ضم بطن منامن السززال
 تجدد المكارم والعديد كليهما * فى دارم ورغائب الاكال
 واذا عددت بنى كليب لم تجد * حسبا لهم يوفى بشع قبال
 لا يمنعون لهم حرام حليلة * بهماية فيهم ولا يقتال

تمشى كواثقها اذا ما اقبلت * بالدارعين تكدمس الاوعال
 قلعا قلائدها تعاذا الى العدى * رجس الغزى كثيرة الاتغال
 اكلت دوابرها الا كام قشيبها * مما وجبت كمشية الاطفال
 وكا^١هن اذا فرعن لصارخ * وشرعن بين سوافل وعوالى
 وهززن من قرع اسنة صلب * يجذوع خبير اوجذوع اوال
 طير تبادر رائحا اذا غيبة * بردا ونصحة خريق شمال
 علقت اعنتهن فى بحر ومة * سحق مشذبة الجذوع طوال
 تغشى مكسمة عوابسها بنا * يوم اللقاء اسنة الابطال
 ترى الزانف حولنا لقيادها * وغدوهن مروح النشلال
 يوم الذبيحة يوم اقدم طامر * قدام مشعلة الركوب عجال
 وترى مراحيها يشوب محاقها * ورد الحمام خواثر الاوشال
 جردا قد انتزع القياد بطونها * من آل اعوج ضمير وفحال
 كسى السنايك مشرفا اقارها * مما انتضين غداة كل صقال
 فى جفيل لجب كا^٢ن زهاءه * جبل الطرارة مضعضع الاميال
 (١) يعنمن وهى مصرعة اذانها * قصرات كل نجيبة شملال
 وترى عطية والاثان امامه * ذئلا يمر بها على الامثال
 ويظل يتبعهن وهو مقرمد * من خلفهن كا^٣نه بشكال
 تبسح الحجارم كما واصابه * من خلفه بنهقه بشكال
 اجر يران اباك اذا تعبته * قصرت يداه ومد شر حبال
 ان الحجابة لو تكلم خبرت * عنكم بالام دقة وسفال
 هل تعلمون غداة بطردسيمكم * بالغ بسين مليحة وطحال

يصلون من أمل الكتيب عشية * رقص القحاح وهن غير اوال
حسنى تداركها فوارس مالك * ركض بسكل طوالة وطوال
لما هرفن وجوهنا وتحدرت * عبرات اعينهن بالاسبال
وذكرن من حفر الحياء بقية * بقيت وكن قبيل في اشغال
وارين اسوقهن حين عرفتنا * ثقة وكن رواقع الاذبال
بغوارس لمحقوا ابوهم دارم * يبض الوجوه على العدو تقال
كنا اذا نزلت بارض حبة * صماء تخرج من صدور جبال
تخشي بوادرها شدخنا راسها * بمشخات للرؤوس عوالى
انا لنغرل نغر كل مخوفة * بالمقربات كائنهن سعالى
قودا منوا من في الركوب كائنها * عقبان يوم تغيم وظلال
شعنا شواذب قد طوى اقرباها * كر الطوارد لحق الاطال
يا ولاك تمنع ان تنفق بعدما * قصعت بين حزن ونة ودرمال
وبهن تدفع كرب كل مشوب * وترى لها جدد ابكل مجال
انى بسنى لى دارم عادية * فى المجد ليس ارمها بمزال
واى الذى ورد الكلاب مسوما * بالتحيل تحت عجاجها المتجال
الضاربون اذا الكتيبة اجمعت * والنازلون غداة كل نزال
الضامنون على المنية جارهم * والمطعمون غداة كل شمال
ابنى غداة انى حرتكم * ووهبتكم لعطية بن جعال
فوهبتكم لاحقكم بقديكم * قدما وافعه له لسكل نوال
لولا عطية لا جسدعت انوفكم * من بين الام آنف وسبال
انى كذاك اذا هجوت قبيلة * جدعتهم بعوارم الامثال
ابنوكليب مثل آل مجاشع * ام هل ابوك مدعدما كعقال

دعدع باعنقك التوائم انى * فى باذخ يابن المرأسة طالى
 وابن المراغة قد تحول راهبا * متبرنا لمتكن وسؤال
 ومكبل ترك الحديد بساقه * اثر امن الرسغان فى الاجال
 وفدت عليه شيوخ آل مجاشع * منهم بكل مسامح مفضل
 فقد وه لالتوابه ولقد يرى * يمينه آثر من الاغلال
 ما كان يلبس ناج آل مجاشع * الاهم ومقاو الاقوال
 كانت منادمة الملوك وناجهم * لمجاشع وسلافة الجريال
 ولئن سألت بنى سليم اينما * ادنى لكل ارمسة وفعال
 لينبتنك آل معن انهم * بالعلم والانفون من شمال
 ان السماء لنا عليك نجومها * والشمس مشرقة وكل هلال
 ولنا معاقل كل اعيط باذخ * صعب وكل مباءة محلال
 انال توزن بالجبال حاومنا * ويزيد جاهلنا على الجهال
 وترى بن اخن بنى كليب خاله * يوم التفاضل الام الاخوال
 بعل الغريبة من كليب عمك * منها بلا حسب ولا يجمال
 سود المهاجر سئ لباتها * من لؤمهن ينكن غير حلال
 لكلاب اعبد ثلة يتبعهم * جلت اجنتها بشر فحال
 يعوين محتاط الظلام كاعوت * خلف البيوت كلابها العظام
 يرفعن أرجلهن عن مفروكة * (١) مق الرفاغ رحبية الاجوال
 تلقى الايور بطور رهن كائنها * عصب الفراسن وايور بغال
 يسلحن انتم ما كن عليهم * لما وجد سدن حرارة الانزال
 انى وحسدت بنى كليب انما * خلقوا وامك منذ ثلاث ليال

ير ويهم التمد الذي لوجه * جردان مائداهما يبال
 لا ينعمون فيستثيبوا نعمة * فيهم ولا يجزون بالافصال
 يتراهنون على جيا دجيرهم * من غاية الغنوان والصال
 فكأنما صواب وجه جارهم * ذى الرقتين جبين ذى العقال
 ومهور نسوتهم اذا ما انكحوا * غدوى كل هينقع تنبال (١)
 يتبعنهم سلفا على جراتهم * اعداء بطن شعيمة الاوشال
 وحبت حربي وهى تقطر بالقنا * حلب الحمارة يابن أم رعال
 كلا وحيث مسحت ايمن بيته * وسعت اشعث محرما لحلال
 وتراه من حى العجيرة لا ثذا * بالظل حين يزول كل مزال
 وترى على كتفى عطية مائلا * ارباقه عدلت له بسخال
 عشي بها حلما يعارض ثلة * قبض تلك عطى من اعدال
 نظر والى بأعين ملعونة * نظر الرجال وما هم برجال
 متعاسين على النواحق بالضى * يبرونهن بيا بس الاجذال (٢)
 ان المكارم يا كليب اغيركم * والحيل يوم تمازل الابطال
 ﴿فاجابه جري﴾

لمن الديار رسومهن بوالى * اقفرن بعد تاس وحلال
 صفا المنازل بعد منزلنا بها * قطر وعاصف نيرج مجفال
 طادت تقاى على هواى فريما * حنت اذا طعن الخليل طجالى
 ولقد أرى المتجاورين تزايلوا * من غير ماترة وغير تعال
 انى اذا بسط الرماة لغاؤهم * عند الحفاظ غلوت كل مغالى
 رفع الملقى بما وسعت مجاشعا * والزنبى لعوم ذوالاجلال

في ليلتين اذا حذوت قصيدة * بلغت عمان وطي الاجبال
 يا قرط انكم قرينة خزينة * واللوم معتقل قيون عقال
 لما راوا رجم العذاب يصيبهم * كان القيون كرافة الاقيال
 هذا تقدمنا وزجرى مالكا * لا يردنيك حين قبلك مال
 امسى الفرزدق للبعيث جنينة * كابن اللبون قرينة المشتال
 ارداك حينك يا فرزدق عاليا * ما زاد قومك ذلك غير خيال
 ولقد سمعت مجاشعا بانوفها * ولقد كفتك مدحة بن جمال
 فانفج بكبرك يا فرزدق اني * في باذخ لهل بيتك عالي
 لما وليت لشغرة قومي مشهدا * آثرت ذلك علي بنى ومالي
 اني نذبت فوارسى وفعالهم * وتذبت شرفوارس وفعال
 نحن الولاة لكل تغريتي * اذ انت مختصر لكبرك صالى
 من مثل فارس ذى الحماد وعتب * والخنفين ليللة الببال
 والردف اذ ملك الملوكة واذله * عظم الدسائع كل يوم فضال
 الذائدون اذا النساء تبدلت * شهباء ذات قوائس ورمال
 قومهم غموا اباك وفيهم * حسب يغوت بنى قفيرة طال
 اني لستلب الملوكة فوارسى * وينازلون اذا يقال نزال
 من كل ابيض يستضاء بوجهه * نظرا الحجج الى طلوع هلال
 تمضى استننا وتعلم مالك * ان قد صنعت حزوتى ورمالى
 فاسئل بذى فجب فوارس عامر * واسئل عينة يوم جزع ظلال
 فاربعضلة دفعنا بعدما * عى القيون بحيلة الهتال
 ان الجياد يبتن حول قبابنا * من آل أعوج اولذى العقال
 من كل مشترى وان بعد المدى * ضم الرقاق مناقل الاجرال

متقاذف طلع كأن عناه * علق بأحرد من جنوع أوال
 صافي الاديم اذا وضعت جلاله * صافي السبيب يبيت غير مزال
 في المقربات يقودهن على الوحى * بحث السباع مدامع الاوشال
 تلك المكارم يا فرزدق فاعترف * لاسوق بكرك يوم جوف ابال
 ابني قفيرة من يوزع وردنا * أم من يقوم لشدة الاحمال
 أحسبت يومك بالوقيط كيومنا * يوم الغيظ بقله الادحال
 ظلل الهازم يلعبون بنسوة * بالجسويوم يقفن بالابوال
 يبكين من حذر السباء عشية * ويعلن بين حقائب ورجال
 لا يخفون عليك أن مجاشعا * شبه الرجال وما هم برجال
 مثل الضباع بسمن (١) ذبحارالحاء * ويخزن (٢) في كمر ثلاث ليال
 واذا ضمتين بنى عقال ولدت * عرفوا مناخر سجالها الاطفال
 أما سبابي فالعذاب عليهم * والموت للفتيات (٣) عند قتالي
 كالنبيب حرقها الغمام ثم بدما * نلطن (٤) عن حرض يحوف اثال
 لاقت اعين والزيير وجعنا * اعدال مخزية عليك يقال
 جوف مجارف للخيرو قدأوى * سلب الزبير الى بنى الذيال
 ودعا الزبير مجاشعا فترمرت * للغدر الام آنف وسبال
 باليت جاركم الزبير وضيغكم * اباي لبس حبله بجبال
 الله يعلم لو تناول ذمة * منالجزع (٥) في النصور عوالى
 وتقول جعثن اذا تلك مقنعا * فبحث من أسد ابي اشبال
 وتقول جعثن وابن مرة جانح * خلجارد ويد اقد نرعت طعالي
 لاقى الفرزدق ضيعة لم يغنها * ان الفرزدق هنك في أشغال
 أوى بها شذب العروق مشذب * فكأنما كانت على طربال

باتت تناطح بالجبوب (١) جبينها * والركبتين تناطح الاوعال
 ما بال أمك اذ تسربل درعها * ومن الحديد مغاضة سربال
 جمت وجهك فوق كبرك قائما * وسقيت أمك فضلة الجربال
 شابت فقيرة وهي دائرة النسا * في الشوك بأصرة وفعال
 بكرت مججلة فشرشر بظرها * قتب الح على أذب ثقال
 قبح الاله بنى خضاف ونسوة * بات الجزير لهن كالا جفال
 من كل آكفة المواخر تتقي * بمجرد كعبرد البغال *
 قامت سكينه (٢) للقبور ولم تقم * بنت الحنات (٣) لسورة الانفال
 وددت سكينه ان مسجد قومها * كانت سواريه أيور بغال
 فضح الكتبية يوم يسلخ قائما * ظل النعامه شبة بن عقال
 ولد الفرزدق والصعاصع كلهم * عالج كأن وجوههن مقال
 يا ضب قد فرغت عيني واعلموا * طلقا وما شغل القيون ععال
 يا ضب على ان تصيب مواسمي * كورا على خنف ورهط بلال
 يا ضب اني قد طمخت بمباشعا * طمخايزيل مجامع الاوصال
 يا ضب لولا حينكم ما كنتم * غرضا لنبي حين جدنضالي
 يا ضب انكم البكار وانني * متخبط قطم يخاف صيالي
 يا ضب غيركم الصميم وانتم * تبع اذا عد الصميم موالي
 يا ضب انكم لسعد حشوة * مثل البكار ضممتها الاعتغال
 يا ضب ان هوى القيون أضلكم * كضلال شيعه أعور الدجال
 فانفخ بكبرك يا فرزدق وانتظر * في كربلاء هدية القفال
 ما السيد حين عدت حالك منهم * كيني الاشود ولا بني نزال

خالى الذى اعتسر الهذيل وخيله * فى حنيق معترك لها ومحال
 جثنى بخالك يا فرزدق واعلمن * ان ايس خالك بالغ احوالى
 ووقال يدح عبيد الملك ويهجو الاخطل *

ودع امامة حان منك رحيل * ان الوداع الى الحبيب قليل
 تلك القلوب صواديا تيمينها * وأرى الشفاء وما اليه سبيل
 أعذرت فى طلب النوال اليكم * لو كان من ملك النوال ينيل
 ان كان طبعكم الدلال فانه * حسن دلالك يا أميم جيل
 قال العوازل قد جهلت بحبها * بل من يلوم على هواك جهول
 كنقا الكذب نهيت أعطافه * والريح تجبر متنه ويهمل
 أما القوادف ليس ينسى ذكركم * مادام يهتف فى الاراك هذيل
 بقيت طلولك يا أميم على البلى * لا مثل ما بقيت عليه طلول
 نهج الجنوب مع الشمال رسوما * وصبا مزمنة الر باب عجول
 اقيم اهلك بالستار وأصعدت * بين الوريقة والمقاد حول
 ما كان مثلك يستخف لنظرة * يوم المطى بغربة مرحول
 لا يبعدن انس تغير بعلمهم * طلل يبرقة رامتى محيل
 ولقد تكون اذا تحل بغبطة * ايام اهلك بالديار حول
 ولقد تساعفنا الديار وعشنا * لودام ذاك بما نحب ظليل
 فسقى ديارك حيث كنت مجلجل * هزج ومن غر الغمام طول
 وكان ليلى من تذ كرى الهوى * ليسل باطول ليلة موصول
 ابناءم ليلك يا أميم ولم ينم * ليسل المطى وسيرهن ذميل
 بكفك انسرت الهموم فلم تتم * قلص لواقع كالقسي وحول
 نجيب من السر العتيق عمالها * فوق النجائب شدقم وجديل

عزت كواهلها العرائك بعدما * لحق الثمبل فالهن غيبل
 مثل القناصيح الثقاف متونه * فاه تزيقه البدنة وذبول
 تنبوا ذاعلم الفلاة رأيت * في الآل يقصر مرة ويطول
 واذا تقاصرت الظلال تشعت * ووخدا النعام وفي السوع فضول
 من كل صادقة النجاة كأنها * قرواه رافعة الشراع حفول
 كم قد قطعن اليك من متماحل * جئنب المعرج مابه تعاليل
 نأى المناهل طامس أعلامه * ميت الشخصوص به يكاد يحول
 الله طوقك الخلافة والهدى * والله ليس لما قضى تبديل
 ان الخلافة بالذى ابليتم * فيكم فليس للمكها تمحوييل
 يعملوا انجب اذا النجب اضعهم * أمر تضيق به الصدور حليل
 ولى الخلافة والكرامة أهلها * فالملك أقيح والعطاء جزيل
 فعليك جزية معشر لم يشهدوا * لله ان محمد الرسول
 تبعوا الضلالة فاكبين عن الهدى * والتغلبى عى الفؤاد ضليل
 يقضى الكتاب على الصليب وتغلب * ولا كل منزل آية تأويل
 ان الخلافة والنبوة والهدى * رغم لتغلب فى الحياة طويل
 فارقم سبل النبوة فاخضعوا * يجزى الخليفة والذليل ذليل
 منع الاحيطل أن يسامى قرمنا * شرف أجب وغارب مجزول
 قرمنا زيد مناة أزهر مصعبا * فتصول زيد مناة حين يصول
 منا فوارس لن تجبى بمثلهم * وبناء مكروسة أشم طويل
 فاذا ذكرت من الهذيل وقديشتا * فينا الهذيل وفى شواه كبول
 جراح الخليفة بالجناد وأتم * بين السالوطح والفرات فلول
 ولقد شفتى خيل قيس منكم * فيها الهذيل ومالك وعقييل

فاذا ربيت بحرب قيس لم ينزل * أبدا تحيلهم عليك دليل
 نعم الحماة اذا الصفائح جردت * للبيض تحت طبائهن صليل
 لو أن جمعهم غداة تخاشن * يرى به حزن لكاديزول
 لولا الخليفة يا أخطيل ما نجا * أيام دجلة شلوك الما كول
 قيس تزيد على ربيعة في الحمى * وجمال خندف بعد ذلك فضول
 كذب الاخطيل مالنسوة تغلب * حامي النعار وما يغار حليل
 ترك الفوارس من سليم نسوة * بحلالهن على الرحوب عويل
 اذ ظل يحسب كل شخص فارسا * ويرى نعامة ظله فيحول
 رقصت بعاجنة الرحوب نساؤكم * رقص الرئال ومالهن ذبول
 أين الارقم اذ تجر نساؤهم * يوم الرحوب محارب وسلول
 فالتغلبة والصليب على استها * رجس موقعة الهان دول
 باتت تعانقه وبات فراشها * خلق العباد في الدعاء قيسل
 فسبح العباء وريح نسوة تغلب * عدس يقرقر في البطون وفول
 فاذا تدارك رأس أشهب شارق * في الحاويات وجص مبلول
 فادت يبال محارب ويكفها * عرض كأن نطافسه محلول
 ابناؤهم أقل قسوم حرمه * عند الشراب ومالهن عقول
 سغه الاخطيل اذ بقي بهوزه * كبر القيون كأنه منديل
 قد كان في جيف بدجلة حرق * أوفى الذين على الرحوب شغل
 وكان طامة النور عليهم * حج باسفل ذي المجاز نزول
 اهلك قوما اذ حضضت عليهم * ثم انتهت وفي العدو دخول
 قبحت موتورا واطال دمنه * بالحضر تشرب قارة وتبول

وشربت بعد ابني ظاهرة وابنه * سكر الدنان كأن انفك ثيل
 قل للاخيطل لا يجوز لك ان تجبت * في الوالدات ولا ابوك فخيـل
 قصرت يد العن الفعل وطالمنا * غالت ابالك عن المسكارم غول
 تفـد الوفود وتعلم منقية * خلف الزوامل والعوانق ميل
 يدعي اذا نزلوا اليـاخذ زاده * ويقال انك للضياع مخـيل
 فاجمع اشطتها الى اقتابها * واخرج فالك في الرحال مقيل
 من كل شيط لا يني مستأجرا * مانم تودية الصرار فصـيل
 حظ الاخيطل من تلمسه الرشا * في الرأس لامعة الفرائش دحول

وقافية الميم

وقال يعجب والتيم

حي الديار كوحى الكاف والميم * ما حظك اليوم منها غير تسليم
 اذا نـف صا د بـئـل الجن مقتـل * والشرب يمنع من صـديان مـهـيـوم
 لا الموت اروح مما تغلبـن بنا * ومن مواعد من خلف وتأـنـيـم
 قد كنت اصطاد اذ ريش القـداح بها * قبل الرماة بسهم غـيـر محروم
 ما في بنات بن قنـب ما يردهـوى * فاتبع هـواك من البيض الشغـامـيـم
 ياتيم قد طال انذارى على طرق * وعند زائدة الكلبي تقـديـم
 اذ فـات التيم لا تدنو اقلـزكم * من قاطع طبق الاعناق مسموم
 تـمـمـ وقيم بـسام ذى مرهـنة * عند المواطن سباق الاضاميم (١)
 ادعوتـيـم بن مرثـم ترفـدني * عند المواطن رفـدا غير مغموم
 ان الجـمـرائيم كبراهـيـكون لنا * لاحق التيم في تلك الجـمـرائيم
 قالـتـيـم الـتمـيـبـي كـع * ريش الدفـاي ولمـتـم بالمقـادـيم

ياتيم ويحك من جدد له نذب * يسدو بانفسك من ذل وترغيم
 ياتيم تخفى عليك كل مظلمة * عادات معترف بالظلم مظلوم
 ياتيم الله عبد من بني لحيا * يالوي الى نسوة رصع مداريم
 (وابناشريك شر بك اذ نزل) * بالجزع اسفل من اطواء موشوم
 محمد ارميت ابن مكدول بدامغة * حتى استدار بواهي الراس مأموم
 فرعا قر يش اذا ما حكموا عدلوا * فصل القضاء وكانوا اهل تحليم
 الطيبون من الريحان منبتهم * ومنبت التيم في السكرات والثوم
 تقضى القضية على تيم وان رغمت * واكتب قضائك واطبع بالحو تيم
 فاسأل بني عبد شمس قمر ضيت بهم * اوهاشم الصيدا وابناء مخزوم
 ياتيم انك عبد من بني كعج * ما كنت اول عبد فضل مغتوم
 ياتيم امكم عياء مقعدة * جاءت بفسل خبيث الريح مجذوم
 قيمة مثل انف الغسل غلبها * تهدي الرحابينان غير مخدوم
 ما بين تيم واسماعيل من نسب * الالف رابة بين الزنج والروم
 ان بن تيم لنفسه وبوالاده * دافى القرابة من حام ويحموم
 هذي التي جدعت تجم واسمها * ثم اقمدي بعدها ياتيم اوقوي

﴿ وقال يهو وغان بن ذهل السليطي حينما بلغه انه هباه ﴾

ابني اديرة ان فيكم فاصلوا * خور القلوب وخفة الاحلام
 بشس الفوارس يوم نغف قشاوة * والخييل عادية على بطام
 الطاعنون على العمى بجميعهم * والخافضون بغير دار مقام
 تركوا الاحير حين نرقه القنا * ان الحامي يوم ذاك محامي
 ايليم خور اوفك عنا تكم * عارى الاشاجع من بني همام

﴿ وقال يهو السليطي ايضا ﴾

ان السليطي خبيث مطعمه * اخبت شئ حبا والامه
 مخسر نفس بحسب لاعلمه * است السليطي سواء وفقه
 هل لك في بيض خصى تلقمه * خنزير برسى تنصمه
 وقال يمدح الوليد بن عبد الملك ويذكر هدم الكنيسة
 حي الديار بعاقيل فالانعم * كالوحي في رق الكتاب المجهم
 طلال تجر به الرياح سواريا * والمدجنات من السمك الرزم
 صفى المنازل كل جون ماطر * اوكل معصفة حصاها يرمي
 امرمت حاجتك التي قضيتها * ومع الطعاش حاجة لم تصرف
 بقرأ وانس لم تصب غراتها * نبيل الرماة ولا رماح المستمى
 اخلفن كل متيم منيفه * وجفون منزلة الرهين المغرم
 ان البغيض له منازل عندنا * ليست كمنزلة المحب المكرم
 ما نظرة لك يوم تجعل دونها * فضل الرداء وتبقى بالمعصم
 ولقد قطعت مجاهلا ومنا هلا * وجام اجنتها كالون العندم
 واذا المطوق باض في ارجائها * حسبت نقائضه فلاق المحتمم
 ان الوليد خليفة الخليفة * رفع البناء على البناء الاعظم
 فعلا بناؤكم الذي شرفتم * ولكم اماطح كل واد مغم
 كم قد قطعت اليك من ديومة * يهماء غفل ايلها كالايهم
 وتركنا جانية المهاري زاحفا * بعد الزورة والجلال الاحزم
 ان الوليد هو الامام المصطفى * بالنصر هزلواؤه والمقتسم
 ذو العرش قدر ان تكون خليفة * ملكك فاعل على المناير واسلم
 ورتب الاعنة والاسنة وانتمى * في يدت مكرم ذريع السلم
 ورايت ابنة خوت وتهدمت * وبناء عرشك خالد لم يهزم

ترك النجاة وحل حيث تمنعت * اعياصه ولكل خير ينتى
عرف البرية ان كل خليفة * من فرع عيصك كالغنيق (١) القمر
خزم الانوف وفاد كل عمارة * صعب القياد غناط لم يخزم
وبنو الوليد من الوليد بمنزل * كالبدرف بواضحات الانجم
ولقد سموت الى النصادى سموة * رجفت لوقعتها جبال الديلم
ان السكنية كان هدم بنائها * نصراف كان هزيمة للاخرم
فارك ربك اذ كسرت صليهم * نور الهدى وعلت مالم تعلم
واذا الكتائب اعلنت راياتها * وكانهن عناق طير حوم
نطح الرؤوس بهامة فتفرقوا * عنها وعظم فرائسهم الميهزم
مردى المحروب اذا المحروب توقدت * وحيا اذا كثرت عماد الرزم
انى من المتصفين بمجالكم * ينفعن من ثبج الغرات الاعظم
ارجو سوابق ذى فواضل منهم * واخاف صولة ذى شبول ضيغ
اشكو اليك ورجعاتك فونى * عض الزمان وثقل دين المغرب
برالبسلادم تغريحي ليكم * والبحر مضرب الجوارى العوم
وترى الجفان يدها قمع الذرى * مد الجسد اول بالاقى المقم
والقدرة تنهم بالحال وترقى * بالزورهمهمة الحصان الادهم
﴿وقال يعقوب الاخطل﴾

عرفت ببرقة الوداء رسما * محيلا طاب عهدك من رسوم
على الرسم المهيل بذى العلندى * مساح كل مرتجز همزيم
قلت الطاعن سبهم اقاموا * وفارق بعض ذا الانس المقيم
فما العهد الذى عهدت الينا * بنسى البلاء ولانهم

وزارت فتية ورجال ميس * لدى فتىـل مرافقهن هيم
 يساقطن الثقل وهن خوص * بغير اليد خاشعة المحزوم
 تعطف من توابع كل هجر * عصيا بالجلود على عصم
 صرين الليل ثم وردن نجسا * ولا يستطيع ذلك انه والنعيم
 اعاذل طال ليلك لم تنامي * ونام العاذلات ولم تنيمي
 اذا لم تني وعذرت نفسي * فساوى ما بدا لك ان تلومي
 ذميل الناحجات بكل خرق * شفاء الطارقات من الهموم
 ترجع نقادها جشمين بكر * وما نطقوا بانجية المحكوم
 لقد سفت حلومهم واجروا * مع المسبوق حيث جرى المليم
 الم اخضر الفرزدق قد علمتم * فامسى ما يكش مع القروم
 لهم ممر و للخبثات مر * فقد رجعوا بغير شظا سليم
 وقد نال الاخيطل من هياتي * دخول السرفاثة الهزوم
 وكيف يصول ارضع تغلي * وما للعبد من حسب قديم
 سمونا لك اكرام فاحتوينا * بلا وغل المقام ولا شؤون
 وقد هجموا الرهان فاكبونا * وما وهى قناني من وصوم
 ترى الشعراء من صقع مصاب * بصكته واخرى مستديم
 لقد وجدوا رشاقى مستمرا * ودلوى غير واهية الاديم
 ومثلك قد قصدت له فامسى * اخا حلم وما هو بالحليم
 يرى حسراته ويخاف درثي * ويغضى طرفه نظر الاميم
 فان تغلب فانك تغلبي * نزلت بغاية الحمق اللثيم
 مستعلم ان اصيلي خندقي * جبالى افضل الحب الكريم
 ففسي والنفوس فداء قوم * بنوالى فوق مرتقب جسيم

نزلت بفرع خندف حيث لاقت * شؤن الهام مجتمع الصميم
 أفاضل بالرباب وآل سعد * وزيد مناة لا اذ خطر قرومي
 وجدنا المجد قد علت معد * وعزالناس تم الى تميم
 مطاعيم الشمال اذا استخنت * وفي غرواء كل صبا عقيم
 سبقنا العالمين بكل مجد * وبالمستطرات من النجوم
 اذا نجمت تغيب لاح نجم * وليست بالمحاق ولا الغموم
 سأسط من يدي عليك فضلا * ونحن القاطعون يد الظلوم
 رأوا أبشدة الفهدات وردا * فاعرفوا الاغرم البهيم
 واعيننا أبالك ابا غويث * فاعني عن مجاهدة الخوصوم
 وأدركننا الهذيل بلاقطات * دم الاشتاق من هلك الشكيم
 ضغاني القسده أدر تغلبي * ضيغ (١) الجلمن اثر الكاوم
 منعنا الجوف والنعم المندى * وقتلنا النساء به أقيمي *
 وقد جعت وأملك خيل قيس * على رعن السلوط ذي الاروم
 وما قتلى بني جنم بن بكر * بزاكية الدماء ولا اللعوم
 فحسبك أن تنوح بين دن * وباطية وإبريق وذوم (٢)
 حكمت بحكم أمك حيث تلقى * خليطا من صقالبه وروم
 حرام التغلبي له حلال * بمنضم الغياطل والكروم
 ألبس أبوك دازم مع عثمان * وأملك ذات مكشردميم
 لبس الفعل ليله أسفرته * عباءة هارقة بنسيم (٣)
 فذاك الفعل جاء بشر فجعل * خبيثات المناير والمشيم
 * (وقال يهجو التميم) *

تلاقى في الولاية عليك سعدا * فقال الوزن طالعة المحصوم
وأبناء الضرائر جددكم * وأنتم فرخ واحدة عقيم
وروى الحاتمي في كتاب حليسة المحاضرة وغيره قال خرج جريروا الفرزدق من
العراق طالبي الرصافة لهشام ابن عبد الملك وقدمه دحاه فلما كانا ببعض الطريق
نزل جريروا ليول فتنة فاقه الفرزدق فضر بها بالسوط وقال
علام تلغتين وأنت تحني * ونحير الناس كلهم أمامي
منى تردى الرصافة تمعرجي * من الانساع والدير الدوامي
ثم قال لرواتها الساعة يجيئ ابن المراغة فأنشده البيتين فينقضهما بان يقول
تلفت أنها تحت ابن قين * إلى الكيرين والغاس الكهام
منى تردى الرصافة تخزفها * كنز يك في المسواسم كل عام
فرجع جريروا فوجد القوم يصعدون فقال ما الخبر فقال أحدا رواة يا بأحرزة
ان أخاك أبا فراس وقع له كيت وكيت وأنشده البيتين الأولين فارتجبل
البيتين الآخرين فجعل القوم من ذلك الاتفاق وقالوا والله يا بأحرزة لهكذا
زعم أنك تقول فقال أو ما علمت أن شيطاننا واحد
وروى عوانة بن الحكم ويحيى بن عيينة القرشي قالاجتمع جريروا الفرزدق عند
بشر ابن مروان فقال لهما انكما تعارضتما الاشعار وتطالبتما الاكثار
وتقاولتما الفخار وتهاجيتما فاما الهباء فلاحاجة لي فيه ولكن جسدنا بين
يدي فخر ا فقال الفرزدق
نحن السنام والناسم غيرنا * ومن ذا يسوى بالسنام المنامما
* (فقال جريروا)
على مقعد الاستاء أنتم زعمتم * وكل سنام تابع للغلام
* (فقال الفرزدق) *

على مجرد الغرث أنتم زعتم * إلا ان فوق الفلصمات الجماجا

* (فقال جرير)

وأنبأتمونا انكم هام قومكم * ولاهام الاتابع للخرطوم

* (فقال الفرزدق)

فنحن الزمام القام المقتدى به * من الناس ما زلنا فلسنا الهازما

* (فقال جرير)

فنحن بنى زيد قطعنا زمامها * فتأهت كسار طائر الرأس عازم

فقال بشرى باجر ير غلبته بقطعك الزمام ونهابك بالنافقة ثم احسن جائزتهما

وفضل جريرا * (وقال جرير)

أبني اسيدة قد وجدت لساكن * قد دعا وليس لكم قديم يعلم

قد دعا والذكورم والفخار بما زكن * ان التميم يغيبه لا يكرم

* (وقال)

عرفت الدار بعد بلى الخيام * نسقيت فجاء مرتكز ركام

كانا انا واليه ود يخط وحيا * فكاف في منازلها اولام

وقاطعت الغواني بعد وصل * فقد دنزع الغيور عن اتهاى

تنازعنا بيجيدتها حبالا * فنسب بلى ولمان الى الصرام

وقد خبيرتهم يقاسن فان * فلا ينظرون من خلل القوام (١)

وقد اقصرن عن طلب الغواني * وقد آذن حبلى بانصرام

اذا حدثتهن هزئت منى * ولا يغشيهن رحلى في المنام

لقد نزل الفرزدق دار سعد * لبالى لا يعف ولا يصامى

اذا مارمت ويل ابيك معدا * لقيت صبيال مقرمة سوام

هم قتلوا الزبير فلم تنكر * ودقوا حوض جعثن في الزحام
 أضـيـثوا للفرزدق ناذل * لينظر في أشاعرها الدوامي
 هم جر وابناث أخيك غصبا * وماتركوا الجبارك من زمام
 وحجزة لو تبين ما رأيتم * لعصرطها المسات من الغمام
 وهم شددوا بواطن حارقها * بمنسل فراس الجمل الشام
 وانك لو سألت نينا بحيرا * وأصحاب المجبسة عن عصام
 وإذا المجدين أزهدت العوالي * وكل مقلص قلق الحزام
 رجعن بهائي وأصبين بشرا * ويوم الصمد يوم لها (١) عظام ^{بني}
 وطوقـد تعرض لي مناح * فدق جبينه حمر المرامي ^{بني}
 ضغى الشعراء حين رأوا مدلا * إذا امتد الاعسة ذاء ذام
 فلما قتل الشعراء غما * أضربهم وأمسك بالكظام
 قتلت التغابي وطاح قرد * هوى بين الحوالت (٢) والحوامي
 ولابن البارقي قدرت حتفا * وأقصدت البغيث بسهم رامي
 وأطلعت القصائد طود سلمى (٣) * وصدع صاحبي شعبي (٤) انتقامي
 السنانخي قد علمت معد * نمد مقادة اللهب اللهام
 تقيم على ثغور بني تميم * ونصدع بيضة الملك اللهام
 وكنتم تأمنون إذا أقمنا * وان نظعن خالك من مقام
 ونحن الذائدون إذا جبنتم * عن السبي المصيح والسوام
 تقـدينا نساؤكم إذا ما * رقعن وقد رفعن عن الحزام
 تنوطون العـلاب ولم تعدوا * ليوم الروع صلصلة اللهام

(١) الهوة الشرق والعاء الجزيل (٢) الشوايح من الجبال (٣) يريد بذلك هاتيه للاعور
 التبهاني (٤) أراد العباس بن يزيد الكندي

ويوم الشيطان جباريات * وأشد بالوقيط من النعام
 ونازلنا بن كبشة قد علمتم * وذا القرنين (١) وابن أبي قطام
 وساق ابني هبيمة قد علمتم * إلى أسياقنا قد علمتم
 وللهرماس قد تروا مجرا * لطير يعنفين دم الحمام
 فقتلنا جبابرة ملوكنا * وأطلقنا الملوك على احكام
 ستخزي ما حيت ولا يحيي * اذا مات قبرك بالسلام
 ولو متنا لك عليك قبرى * بمسوم مضارب حسام
 وان صدى المقر به مقيم * ينادى الذل بعد كرا النيام
 سقى جدت الزبير ولا سقام * بعيد الودق منهم الغمام
 لا عظم غدة نغشوا لحامهم * غداة العرق اسفل من سنام
 تلومكم العصاة وآل حرب * ورهط محمد وبنو هشام
 ولو نزل الزبير بنا لجسلا * زياد فوارسى رهج القتام
 تخافوا ان تلومهم قريش * فردوا الخيل دامية الكلام
 وخالى ابن الاشد سمابعد * لجاوز يوم ثبيل وهو سام
 فأوردتهم ملحني تياس * حظيظ بالرياسة والغنام
 قفيرة وهى الامام قوم * توفى فى الفرزدق سبع آم
 بدائشه الزبابة (٢) فى بئها * وعرق من قفيرة غبرناى
 فان مجاشعا فتعرفوهم * بنوخوجى وخججى والغداهى
 وامهم خضاف تداركتهم * بذحل فى القلوب وفى العظام
 اصصع ان أمك بعد ليلى * رواد الليل مطلقة الحكم
 اصصع قال قينك اردفنى * وكوفى دون واسطة امامى

(١) قابوس بن المنذر (٢) جنس من الفار كثير بر الوجه

متى تأت الرصافة تخزفها * كخزيك في المواسم كل عام
 تلفت وهي تحتك يابن قسين * الى الكيرين والغاس السكهام
 تغدئ عام بيع لها جبير * وترزعم ان ذلك خير عام
 ولم تدرك بقتل أيسك فيهم * ولا بحريش اممكم الخطام
 لقد رحل ابن شعرة قاب سوء * نعض على المواردك والزمام
 وقال جرير يمدح هشام و يقال انها آخر شعر ارسل بها اليه مع ابنه معكمرة
 أصبح جبل وصالكم رماما * وما عهد كعهديك يا أماما
 اذا سمرت فصفوها جميل * وبرضى العين مرجعها للثام
 ترى صديان مشرعة شفاء * فقام وليس واردها وحاما
 أميت المنى وخبئت حتى * تركت ضمير قلبي مستهاما
 سقى الادمى بمسيلة الغواذى * وسلماني مرتجزا ركاما
 سمعت حمامة طربت بنجد * فما هبت العشية يا جاما
 مطوقة ترنم فوق غصن * اذا ما قلت مال بها استقاما
 ضيق الله البشام وكل ارض * من الغورين أنبت البشاما
 أحب الدور من هضبات غول * ولا انسى ضرية والرجاما
 كانك لم تسر بجنوب قوم * ولم تعرف بناطرة الخياما
 عرفت منازل يحماد قو * فاسبلت الدموع بها سجاما
 وسعفا في المنازل خالدا * وقد ترك الوقود بهن شاما
 وقفت على الديار فدكرتني * عهدا من جمادة أوقطاما
 أظاعنة جمادة لم تودع * أحب الظاعنين ومن أظاما
 فقلت لهبنتي وهم بحال * بذى بقر الا عوجوا السلاما
 صلوا كفى الغداة وشيعوني * فان عليكم منى زماما

فقالوا ما تعوج بنا بشئ * اذالم تلقهم ألا لهما
 من الادعى اتيك منعلات * يقطعن السرايج والخداما
 فليت العيس قد قطعت بركب * وطالا أوقفن بنا صواما
 كأن حداتنا الزجلين هاجوا * بجبت أو مماوته نعاما
 فخططر بالادلة أم وحش * اذاجاز واتسومهم الظلاما
 مخففة تشابه حين يجري * حباب الماء وارتدت القتاما
 ترى ركب الفلاة اذا عاوها * على عجل وسيرهم اقحاما
 اذا نشر المخارم في ضهاها * حبت رماها حصنا قياما
 ابيت الليل أرقب كل نجم * مكابدة لهمى واحتماما
 لم سنين قد لبست شبابي * وأبأت بعد جدتها العظاما
 مشيت على العصا وحنون ظهري * وودعت الموارك والزماما
 وكيف ولا أنت دجبال رحل * أروم الى زيارتك المسراما
 من العبدى في نسب الهاوى * تطير على اخسثها اللغاما
 وتعرف عتقهن على نحول * وقد لحقت ثأيلها انضماما
 مكان على مناخرهن قطنا * يطير وعتمن به اعتماما
 امير المؤمنين قضى بعدل * احل الحل واجتنب الحراما
 أتم الله نعمته عليكم * وزاد الله ملككم تماما
 وبارك في مسيركم ميرا * وبارك في مقامكم مقاما
 بحق المستجير يخاف روطا * اذا امسى بجملك أن يناما
 فيارب البرية اعط شكرا * وعافية وابق لنا هشاما
 وثقنا بالنجاح اذا بلغنا * امام العدل والملك الهماما
 عطاء الله ملكك النصارى * ومن صلى لقبته وصاما

تعاقب السامعين اذا اطاعوا * ولا تكن العصاة لقوا غراما
 وكال أبوك قد علمت معد * يفرج عنهم الكرب العظاما
 وقد وجدوك أكرمهم جودا * اذا نسبوا وانبتهم مقاما
 ونحر زحجن تضرب بالمعلى * من الحسب الكواهل والسناما
 الى المهدي نزع ان فرعنا * ونستقي بغرته الغماما
 وما جعل الكواكب أوسهيل * كضوء البدر يجتاب الظلاما
 وحبل الله تعصمكم قواه * فلا تخشى لعر وثه انغصاما
 ويحمر من تركت فلم تكام * ويغبط من تراجع الكلاما
 رضيا بالخليفة حين كنا * له تبعنا وكان لنا اماما
 تباشرت البلاد بكم بحكم * أقام لنا الفرائض واستقاما
 ورشي منكم وهواي فيكم * وان كانت زيار تك لماسا
 وقيت الحنف من عرض المنايا * ولقيت التحيمة والسلاما
 لقد علم البرية من قریش * ومن قيس مضارب الكراما
 نمالك الحارثان وعبد شمس * الى العليا فعرك لن يراما
 سيف الخالدين صدعن بيضا * على الاعداء في الحب وهاما
 وسيف بني المغيرة لم يقصر * سيف الله دوخت الاناما
 رايت المنجنيق اذا أصابت * بناء الكفر هدمت الرخاما
 وقال يمدح هشام بن عبد الملك

المت وما رفقت بان تلومي * وقات مقالة الخطل الظلوم
 اذا ما نمت هان عليك ليلى * وليل الطارقات من الهموم
 أهذا الودعرك ان تخافي * تشمس ذي مباحدة غنوم
 وقفت على الديار وما ذكرنا * كدار بين تلعة والنظيم

عرفت المنتأى وعرفت منها * مطايا القدر كالحمد المجوم
 أمير المؤمنين جعت ديننا * وحلما فاضلا لذوى المحلوم
 أمير المؤمنين على صراط * اذا عوج الموارد مستقيم
 له المخبر ان أبا وخالا * فأكرم بالحنوالة والعموم
 فباين المعصمين اذا شتونا * وبابن الذائدين لدى الحرم
 وأحرزت المكالم كل يوم * بغرة سابق وشظا سليم
 غمابك خالد وأبو هشام * مع الاعياص في الحب الجسيم
 وتفرل من أمية حين تلقى * شؤن الهام بمجمع الصميم
 ومن قيس معاك فرع نبغ * على علياء خالدة الاروم
 وأعداء زويتهم بحرب * تكلف مسالح الزحف المقيم
 ترى للمسلمين عليك حقا * كفعل الوالد الرؤف الرحيم
 وليتم أمرنا ولحكم علينا * فضول في الحديث وفي القديم
 اذا بعض السنين تعرفتنا * كفى الايتام فقدا في اليتيم
 وكبرجوا الخليفة من فقير * ومن شعناه جاليل البريم
 وانت اذا نظرت الى هشام * نظرت فجار منجب كريم
 ولى الحق حين تؤم حجا * صفوا بين زمزم والمحطم
 قواصت من نكرها قريش * برد الخيل دامية الكاوم
 فما الام السنى ولدت أباكم * بمقرقة النجار ولا عقيم
 وما قسرم بانجب من أيكم * وما خال باكرم من عقيم
 * سما اولاد برة بنت مر * الى العلياء في الحسب العظيم

وذكر وان جريرا اناة جفنة بن جعفر بن عباية بن شكس الهزاني من عنزة
 يعتدحه فقال له جريرا ان شئت فلك بعير تختاره من ابلى وان شئت قصيدة

بقصيدة فاني وغضب وانطلق الى المزار بن منقذ انجي بالعدو به غممه وأرضاه
فقال جفنة

لعمرك للمزار يوم لقيته * على النأي خير من جريرواكرم

فقال جريروا عليه

الاقل لربيع بالافاقين يا سلمى * يحيي على نخط وان لم يكلم
ومن يعطود الغابات فانه * غني ومن يحرم منه الود يصرم
ذعرت علينا اليوم وحشا غريرة ونفرت من اطلالها وحش محتى
بني عبد عمرو قد فرغت اليكم * وقد طال زجري لونهاكم تقدمي
بني عبد عمرو قد اصاب الكفكم * مشاطى قناة دروها لم يقوم
لقد بعثت هزان جفنة وافدا * فاكبا واحذى قومه شرمغتم
فباراكب القصو اما انت صانع * بهزان اذا تجتمهم شرملمهم
كان بني هزان لما رديتمهم * وارتضاغت تحت كهفهم هدم
اذا ماعات جوز القلعة مشرة * على الوبر من هزان لم يترحم
لعل عجبان التيس هزان يفتني * هلاله سباق الاضاميم مصدم
عوى عبد هزان شقاء فقهوى * من المحقق لم تلحق يداه بسلم
ورصعا هزانيسة يخلق ابنها * لثيما داماماص في اللعم والدم
غليظة جلد الكاذبين (١) تحفث * على مثل حرباء الهللة المعمم
من السود اقربا كان عجائها * اخا يدحفر من هراميث (٢) عيلم (٣)
(وقال يرح عمر بن عبد العزيز)

هل رام أم لم يرم ذوالسدر فاشلم * ذاك الهوى منك لادان ولا أم (٤)

الكاذبة فصل بين الالية والقصد (٢) تل للضباب (٣) الكثرة الماء (٤) الاسم بين العرب
والبدو وهو أعمد الداني

افي طلابك شيالست فائله * جهل وطول لبانات الهوى سقم
 يا ما ذلي اقسالا لوم قبلكا * قال الوشاة فقصي ومتهم
 افي بركة سلمانين آتني * منها غداة بدت دل ومبتسم
 ذكر تناسك داري (١) له أرج * وبالحنى خزاي طلها الزهم
 حلت رحلى على الاهوال ناجية * مثل القربيع المعنى شغه السدم
 من الطوامح ابصار اذا خشعت * عنها ذوى علم قالوا بداعلم
 حتى انتهينا الى من لا نجاوزه * تجرى الايمان لا يخل ولا عدم
 الى الاغر الذي ترجى نوافله * اذا الوفود على ابوابه ازدجوا
 جاءوا ظماء فقد روى دلاهم * قبض يمد من التبار مقسم
 انهم جناحى في ريشى فقد رجعت * ريش الجناحين من ابا ذل النعم
 انت بن عبد العزيز الخير لا رهن * غمر الشباب ولا زرى بك القدم
 تدعو قرش وانصار الرسول له * ان ينعوا بابي حفص وما ظلموا
 راحوا يحميون محمد وداشماله * صلت الحبسين وفي عرينه شتم
 يرجون منك ولا يخشون مظالمه * غر فاقطر من معسر وفك الديم
 احب بك الله اقواما فكنتم لهم * نور البلاد الذي تجلى به الظلم
 لم تلق جددا كما جداد يعدهم * مروان ذوالنور والفاروق والحكم
 اشبهت من عمر الفاروق سيرته * سن الفرائض واثمت به الامم
 القيت بينك في العلياء مكنه * أس البناء وما في سورها هدم
 والتف عيصك في الاعياص فوق ربي * تجرى لمن سواقى الابطع العظم
 وفي قضاة بيت غير مؤتشب * نعم القديم اذا ما حصل القدم

وفي تسميم له عزق راسه (١) * ذو صولة صلقم (٢) انيا به تم
 انتم اثمة من صلي وعندكم * لاطامعين والغير ان معتم
 والمستقاد لهم امامطاوعة * عفووا اما على صكره اذا عزموا
 يا اعظم الناس عند العفو عافية * وارهب الناس صولات اذا انتقموا
 قد جربت مصر والضحاك انهم * قوم اذا حاربوا في حربهم فحم
 هلا سألت بهم مصر التي نكثت * اورا هطايوم يحس الراية اليهم
 عبد العزيز الذي سارت برايته * تلك الزخوف الى الاجناد فاصطلموا
 ما كان من بلد يعاون النفاق به * الا لاسيا فكم من عصي لحم
 عبد العزيز بنى مجدا ومكرمة * ان المكارم من اخلاقكم شيم
 ﴿ وقال ﴾

منى كان الخيام بذى طلوح * سقيت الغيث ايها الختام
 تنكر من معارفها ومالت * دعا ثما وقد بلى الثمام (٣)
 تغالى فوق اجرعك الخزامى * بنور واستهل بك الغمام
 مقام الحمى مره ثمان * الى عشرين قد بلى المقام
 اقول لهصيتي لما ارتحلنا * ودمع العين منهمر مجام
 اتضوون الرسوم ولم تحيوا * كلامكم على اذن حوام
 اقيموا انما يومكم يوم * ولكن الرفيق له ذمام
 بنغمى من تجنبه عزيز * على ومن زيارته لماس
 ومن امسى واصبح لا اراه * ويطرقنى اذا هجع النيام
 اليس لما طلبت فدتك نفسي * قضاء أو لحاجتى انصرام

(١) الفصل الضخم المخلق (٢) الصلقم قرع ايا به بعضها ببعض وقد ارا دالصلق والميم زائدة
 كانوا واشدق لا تاع الشق (٣) نبت من الجنبه تطلل به البيوت

قدى نفسى لنفسك من ضجيع * اذا ما التج بالسنة المتنام
 أنسى اذ تودعنا سليسى * بفرع بشامة سقى الشام
 تركت محلاين رأوا شفاء * فقاموا ثم لم يردوا وحامسا
 فلو وجدوا الحمام كما وجدنا * بعلمانين لا كتاب الحمام
 فما وجدك وجدك يوم قلنا * على ربيع بناضرة السلام
 اما تجزى بنى ونجى نفسى * أحاديث بذكرك واحتمام
 وتكليفى المطى أو ارنجم * الليل الخامسات به أوام
 ضرح بنا حصى المعزاء حتى * تقطعت السرائح والخدام
 كأن الرجل فوق اقب جاب * باجاد الثرى يف له مصام
 عوى الشعراء بعضهم لبعض * على فقد اصابهم انتقام
 كأنهم الثعالب حين نلقى * هز برافى العرب له انتقام
 اذا وقعت صاعقة عليهم * راوا اخرى تحرق واستهاموا
 فقصم المسمع او خصى * واخر عظم هامته عظام
 اذا شاء وامددت لهم حضارا * وتقرى بما خالطه عذام
 لقد كتب الاخيطل فى عزب * اذا صاح الجوالب واعتزام
 وتغلب لا ولاة قضاء عدل * ولا مستكرون لان يضاموا
 لئن ليمت بنو حشم بن بكر * بعاجنة الرحوب فقد الاموا
 شفى الوقعات ليس لتغلبى * محارب سدهن ولا خصام
 قضى لى ان اصلى خندفى * وعضب فى عواقبه السمام
 اذا ما خندفى زخرت وقيس * فان جبال عزى لا ترام
 هم حديدوا على ومكنونى * بافج لا يزال به المقام
 هالم البناء ولم يلوهموا * ذبادى حين جدبنا الزحام

اذا مدوا بحبلهم ممدونا * بحبل مالع روثه انقصام
 ليربوع اذا افتخروا وعدوا * فوارس مصدق ولهى عظام
 هم المتمرسون لكل نغر * وان ركبوا الى قرع اساموا
 تغدينا النساء اذا التقينا * ويعطى حكمنا الملك الهمام
 وتغلب لا يصاهرهم كريم * ولا اخوال من ولدوا كرام
 اذا اجتمعوا على سكر بفلس * فنصو (١) عند ذلك والنظام
 على است التغلبة حين تجني * صليبهم وفي حرها الخدام
 يسمون الفليس ولا يسمى * لهم عبد الملك ولا هشام
 فماعت في يوم تحض قيا * فيبض الحى واقتنص السوام
 لقد ولد الاخيطل ام سوء * على باب استها صلب وشام
 اهان الله جللة حاجبها * وما وارى من القنر اللثام
 ونسوته الحباثت مولعات * بقس لا ينسهم ولا ينسام
 اذا ما القس نادهم من يوما * على الخنزير وانكشف القدم
 بدان شواء من بخصيتيه * وهن الى حفاف له قرام
 كفتيك لا تقلد في رهان * وفي الارساغ والقصب انحطام

﴿وقال يمدح بنى رفاع بن زيد بن كليب﴾

سقى الاجراع فوق بنى شيل * مساج كل مرتجز هزيم
 عرفنهم مكرمة وحلما * اذا ما قيل ابن ذو والحلوم

﴿وقال يمدح والفرزدق ويمدح طينا﴾

جديلة والغوث الذين تعيهم * كرام وما من عابهم بكرم
 اتجعل يا ابن القين اوسا وحامها * كذى مرجل عند استه وقدوم

وقد نسب النسب قبلك طيحا * الى ذروته من مذبح ومميم

﴿وقال﴾

جاءت بنو غمر كان عيونهم * جسر الغضا بتدري وظلام
لما رايت جوعهم قد اثقلت (١) * ايقنت ان ليست بدار مقام
فكررت محبة وراء ذماركم * ان الكرم عن الزمار محامي
اذ لا بدود عن المحي متوكل * وميت بدار بغالج وجذامى

﴿وقال﴾

يحق امرئ جدا يبه وامه * عتية والقعقاع ان يتسكرا

﴿وقال يرثي جبير بن عياض الكلبي﴾

لعمري لئن خلى جبير مكانه * لقد كان شعاع المشيات شظيما
اسم طوال الساعدين ترى له * اذا القوم هابوا القوم ان يتقدما
لعمري لقد مالى على النعش محرز * فتي نال قدما عفة وتكرما
فتى كان احب من فتاة حية * واشجع من ليث بخرخان مقديما
اذا لعم كان الزاد لم يأنى له * جميعا ولكن شاع في المحي انما
اذا الامر ناب المحي لم يقض دونه * وان طرق الاضياف ليلا تبسما

﴿وقال بهج وجفنة الهذاني﴾

الارب يوم قد انج لك الصبا * بذى السدريين الصلب والمثلّم
فما جدت يوم اللقاح مجاشع * ولا عند عقد تمنع الجار محكم
تقول قريش اى جار غررتهم * وقد بل عطف اذى النعال من الدم
شدتكم جباكم للغزير واعين * يقرب يكبو وليسدين وللفم
بنى مالك امسى الفرزدق نادما * ومن يلق ما يلقى الفرزدق يندم

بني عبس - عمر وقد فرغت اليكم * وقد طال زحري لونها كم تعدي
 المينهمكم اني رميت مجاشعا * يا سبههم رام لاشل ولا عي
 وما ان اري هزان فيكم غريبة * فتنهلم ماحق الحليل من الحم
 اهزان لولا ابنا نجيم كلاهما * لكنتم سواء قسمة بين اسبههم
 وكنا اذا ما النجيس ضرجها القنا * واقعت على الاذئاب قلنا لها اقدمي
 الارب يوم قد انا بت رماحنا * يبسؤسي وقوم اخرين بانعم

﴿وقال بهجوب بن قيس البراجم﴾

ما علم الاقوام اسرق منكم * والام لؤما منك قيس البراجم
 لقد امن الاعداء ان يغبروهم * ومالي ل جار حل فيكم بناثم
 ﴿وقال بهجوب الفرزدق﴾

لو كنت حرا يوم اعين لم تنم * وذحلك مطلوب وثارك سالم
 تنام وما زالت قيون مجاشع * عن الوتر نوا وما أنفك راغم
 ولا يدرك الوتر المراق فوته * ضجيع الهوي بنا المطرق المتناوم
 فهذا كفعل المازني بن أخضر * فعلت ومن يصدق نعبه المظالم
 ﴿وقال﴾

متى تغمز ذراع مجاشعي * تجد مجا وليس على عظام
 فما صدق اللقاء مجاشعي * وما جمع الفتاة مع اللجام
 تولون الظهور اذا لقيتم * وتدنون الصدور من الطعام
 ﴿وقال في الاخطل﴾

اني لو صال بغير شناعة * واني لباقي المحمدمستحوذ صرمي
 ومحتمل ضغن اعلى ولم يكن * ليبلغ جهلي ان جهات ولا حلي
 وباني غواة الناس الاترافدا * على وادي ان يرق لهم عظمي

وما زلت باخترير تغلب جاحرا * بمنزلة يحمى عليك ولا تحمى
وانك لو ترى عيما لقلت * نضال حراميك الجبال الذي ترى
واني لهدل لا خيطل صدة * تدق جبال الناظرين من الخطم
كذبت لقد قد لنا النجيس وناقلت

بنا الخيل ورداني النجيس وفي الدهم
(وقال)

اني امرؤ يذب عن حرى * حلى وترى الجبل للثيم
والحم أحى من يد الظلوم
(وقال)

على أي دين دين سوداء اذشوت * فواضها والكاس يجري مدامها
اذا زارها القين العراقي ذبحت * فراخ جام باض خزيها جامها
(وقال أيضا)

أقبلن من جنبي فتاخ واضم * على قلاص مثل خيطان السلم
قد طويت بطونها على الادم * بعد انفضاج البدن واللحم الزيم
اذا قطعن علما بدا علم * فهن بجنا كضلات الخدم
حتى تهاين الى باب الحكم * خليفة الحاج غير المتهم
في صنفي الجدو بؤبؤ الكرم

(وقال)

ما بال شرب بني الدنطلي (١) نابتا * وكان واردنا يرى في ترخم
عطفت تبوس بني طهية بعدما * رويت وما نهلت لقاح الاعلم
صدرت محلاة الجواز أصبحت * بالتابسين حينها كالمائم

لوحل مثلك من رياح وسطنا * جادالكان جواره في محرم
 ما كان يوجد في رياح نبوة * عند الجوارولابضيق المقدم
 السالين عن الجبار بزهم * والخيل تحجل في الغبار وفي الدم
 والخيل تجبر عن رياح انهم * نعم الفوارس في الغبار الاقيم
 * (وقال) *

اما سيدو الهجسيم ومازن * فشرار من يمضي على الاقدام
 الناعنون على هوى نسوانهم * والنازلون بشردار مقام
 * (وقال يهو وعمر بن لجاء) *

حي الديار واهلها بسلام * ربعا تقادم أو صريح خيام
 بالعنبرية والنخيت أو انس * قدن الهوى بتحاب وعذام
 اطربت ان هتف الحمام وربعا * أبكالك بعدد هالك شجوجام
 فاصطاد قلبك من وراء حجابيه * من لا يرى لسنين غير لسان
 أما الوصال فقد تقادم عهده * الا الخيال بعدد كل منام
 لا تتركني للذي بي مسلما * فيصاب سمعي أو تسل عظامي
 خبرت ما خيرا فهاج لنا الهوى * يا حبيذا الجرعات فوق سنام
 فاذا افضنا في المنازل عبدة * موايد فقر وحجاب سلام
 وروحا فقم منع الشغام وقد نرى * ان الراح يغاني وسقامي
 ولقد ذكرتك والطي خواضع * مثل الجفون ببرقتي أرام
 وكان روحهم بين يلم * والنعف ذي الروحات أوب نعام
 قد طال حبك لو ساعفك الهوى * نجدوا أنت بختلين تهامي
 يا نيم لو صدق الفرزدق لم يعب * في الجري بعد ممدى واستخداي (١)

قد قطعت نفس الجرب غايي * وتضر بالمتكلف الزمام
 ياتيم ما أحد بالام منكم * أن اللثام على غير كرام
 ومن الجحائب أن تيجا كلفت * جعلى بريرة كل أصيد سام
 ما كنت في الحدثان تلقى فهو سا * متلبيا بمجامل ومحام
 أحبس رباطك حيث كنت مسبقا * واسكت فقيرا يبكى كان يحامى
 أن الكرام لها مكارم أصبغت * تنمى وسعى أيبك ليس بنامى
 وبني برزة مقسرف في نعل * قدم لثيمة ووضع الإبهام
 أمدحتهم الجمل الكريم بناته * لكن بنات أيبك غير كرام
 وهزلتم لجأوانت نصرها * غيا تقلد دهمها بزمام
 قبضت من ابل وقبح ربها * كرم الفصل قليله الغرام
 ياتيم أن عروسكم أزرى بها * رصح وتعمل مثل ثيل دهام
 ومعرض (١) فضح البناء كانه * حفن تساقط فيه ريش جام
 يسود جلد جنيها لثلاثة * لؤما يتم هلال كل تمام
 تجمة متقبض جعل استها * تعوى كلاب ثلاثة الاصرام
 ما كان في سنة ليرحض قنبا * ماء الفرات بنورة الحمام
 ياتيم قد وجد الرجال بناتكم * أفضت مناقبها الى الاسرام
 قبح الاله على المريرة أقبرا * أصداؤهن يصحن كل ظلام
 قبح الاله على المريرة نسوة * خضر الجلود يبتن غير نيام
 قد طال ما وايبك قد مدنا عمارا * بالخميل والرؤساء من همام
 اذ كنت يا جعل الشقيقة غافلا * عن يوم شدتنا على بسطام
 المحقنا بابي قبيصة بعدما * دمي الشكيم وماج كل حزام

الواقفين على الثغور جيادهم * والمهرزين مكارم الايام
 كم قد اءاء فوارس من رائس * عرك ومن ملك وطن همام
 لابي الفضول على ابيك ولم تجد * عن من بلغت بسعيه اعمام
 فان ابن زيد مناة بين فر وعها * لن تستطيع بجيدريك (١) زحامى
 هل تحسب من السواحل جزية * او تنقلن رواسى الاعلام
 يا تيم ان بنى تمسيم دافعت * عنى مناكمهم وعزم مقامى
 تلك الجبال رميت من اركانها * فاسأل بربزة ايهن ترمى
 يا تيم ان لآل سعد عندكم * نعماف كيف جزيت بالانعام
 سعد بن زيد مناة فك كبولهم * والتيم عندى حيا بروج جذام
 سعدهم الميمنون باعرهم * وهم الضياء ليلية الاطلام
 سعد اذا نزل العدو وجاههم * ردوا عليه بمحومة القمقام
 المظعنين من الرمادة اهلها * بعد التمكن فى ديار مقام
 يا تيم نسوتكم تركن جلودكم * خضر او غلة قهوس ودهام
 تيمية قد نرتقول لبعها * لا تنظرن اذا وضعت لئامى
 يا تيم خالط خبث ماء ابيكم * يا تيم خبث عصاره الارحام
 وفدوا عليك بواقص جذب الصوى * مستعلن بحب الحميس لهام
 لو تشكر الحسنات تيم لم تعب * تيم فوارس قعنب وجذام
 شمس ماعر الحروب بشرب * تدمى شككهم من الاجسام
 نعم الفوارس يعلمون بجعفر * والطييون فوارس الحمعمام

﴿وقال﴾

جاءت سلبط كالبحر تردم * فقلت مهلا ويحك لا تقدموا

افى بأكل الخائنين ملذم * قد علمت أسيدو خضم
 أن أبا حوزة شيخ مرجم * أن عدلثوم فسليط الأثم
 ما لكم است في العلا ولا فم !
 * (وقال في بني غنير) *

تغلي غنير بالعمائم لثومها * وكيف يغلي اللثوم طي العمائم
 فان تضربونا بالسياط فانتنا * ضربناكم بالمرهقات الصوارم
 وان تخلفوا منا رؤسنا فانتنا * حلقنا رؤسنا بالقنا والغلاصم
 وان تمنعوا منا السلاح فعندنا * سلاح لنا لا يشترى بالدرهم
 جلا ميدا ملأ الكف كأنها * رؤوس رجال خلقت بالمواسم
 * (وقال) *

أواصل أنت سلى بعد معتبة * أم صارم المجبل من سلى فمصرف
 قد كنت أضمر حاجات وأكتمها * حتى متى طول هذا الوجد مكدوم
 قالت أمانة معتل أخوصفر * كأنه من سري الادلاج مأموم
 كان نشر الخزامى في ملاحفها * قد بدل أجوعها طبل وتهميم
 هاج الخيال على حاجات ذي أرب * تكاد تنقض منهن الحيازيم
 زورالم بنا يمشى على وجل * في الخصر منه وفي الكشعين تهضم
 حيث من زائر يعتاد أرحلنا * بالمسك والعنبر الهندي ملغوم
 يا صاحبي سلا هذا الملم بنا * افى اهتدى وسواد الليل مركوم
 اعاد اجاء يسرى طول ليلته * أم جائر عن طريق القصد مهيوم
 الى طلائع بالمومة صادية * فيها على الهول والعلة تصميم
 كيف الحديث الى ركب تؤديهم * يهماء صادية اصداؤها هميم
 ترى بها قائم المومة عن عرض * اذا توقدت التيه الدياميم

شمت بحال وانتفاض على سفر * قد شاع فيمن انعال وتخدم
دوية قنف تنهى جنادها * ورقا وحر باؤها صديان مه يوم
سرنا اليك مطايا نكلفها * سير النهار وما في الليل تهويم
سرنا اليك نصاديها شامية * لا يد في القلب من مرادها تيم
تستوفض الشج لا تشفى عامته * والتج فوق رؤوس الاكم مركوم
يكفى الخليفة ان الله سر به * سر بال ملك به ترجى الخواتيم
من يعطيه الله منكم يعط نافلة * ويحرم اليوم منكم فهو محروم
يا آل مروان ان الله فضلكم * فضلا قديما وفي المسعة تقويم
قوم أبوههم أبو العاصي وأورثهم * جرثومة لا تساميهما الحرائيم
قد ماتت بالغاية العليا حزها * سام حروج اذا اصطك الاضاميم
يحمي حماه بجرار له مجب * للارض من وأده فيها هاميم
جاؤا ظمأ فقه دروى دلامهم * من ذاخر ترقى فيه العلا جيم
ما الملك منتقل منكم الى احد * ولا بناؤكم العالى مهودوم
﴿وقال يهيم واليتم﴾

ألم يك لا ابا لك شتم تيم * بنى زيد من المحدث العظيم
اذا نسب الكرام الى أبيهم * فما لليتم ضرب اب كريم
وتيم لا تقيم يد ارنغر * وتيم لا تحكم في المحكوم
يشينك أن تقول أنا بن تيم * وتيم منتهى الحب للثيم
يدا ضرب الكرام وضرب تيم * كضرب الديلية والحسوم
وأخرى التيم أن تجار تيم * بعيد من فجار بنى تيم
أذا بدت الاهلة يا بن تيم * غممت فما بدوت من الغوم
لنا البدر المتسير وكل نجم * وفيما التيم من طلب النجوم

تبين من قبلك أن عمرا * وزيد مائة فاعترفوا قيسبي
قناة الالاميين قناة تيم * مينة القوادح والوصوم
ابونا مالك وابوك تيم * فقد عرف الاغرم من الهم
تغبر في الرهان وجوه تيم * اذا اعتزم الجهاد على الشكيم
وتطعن عن مقامك يا بن تيم * وما اطعنت من اخدم تيم
وتعنى كل مظلمة عليكم * وما تشنون عادية الظالم
وابناء الضرائر جددوكم * وانتم فرخ واحدة عقيم
ولوعلم ابن شيبه لوم تيم * لما طافوا برزم والحطيم
نهيت التيم عن سفعه وطالت * انا في وانتظرت ذوى الخاوم
فمن كان الغداة يلوم تيم * فقد نزلوا بمنزلة المليم
بذيقان السمم سقيت تيم * وتطر بالعتاب لها غيوى
ترى الابطال قد كملوا وتيم * صحبوا الجلمن اثر الكاوم
وما للتيم من حسب حديث * وما للتيم من حسب قديم
من الاصلا ب ينزل لوم تيم * وفي الارحام يخلق والمقيم
ترى التيم يزحف كالقرني * الى سوداء مثل قفا القدوم
أرى تخيلك قدرتها وصافا * ولم ترضى بسومتنا قسوم
فلما ذاق نحي عجوز تيم * وقال لها رضيت به فقوى
أفرت أم ايسر حين قامت * بعرد مثل سالفة الظليم
فلما ما اراد له وعنت * بنصبها على وجع اليم
شروع بعد سطوته عليها * وتخرج أم ايسر في السموم
ترك علامة بأنوف تيم * وشق عجان برزة ذاهروم
اذا التيم ضافك فاستعدوا * لمفرقة جافلة طعوم

تشكى حين جاء شقاق عبد * وأدنى الراحتين من الحميم
 فعـرو عـنا وأنا بن زيد * فأكرم بالابوة والعسوم
 وتلقى في الولاء عليك سعدا * ثقال الوطء ضالعة المحصوم
 وما جعل القوادم كالذفاني * وما جعل الموالي كالصميم
 يحوطك من يحوط ذمار قيس * ومن وسط القماقم من تميم
 وقال يدح أباشا كرملة بن هشام

ما هاج شوقك من عهد در سوم * بادت معارفها بذى القيصوم
 هـبـن الـهـوى ومضى لعهـدك حـقبة * وبليـغـهـ يـرد عـائـم التـخـيـم
 ولقد نراك وأنت جامعة الهوى * اذعهـدا هـلك كان غـير ذـمـيـم
 فسقيت من سبل الغواذى دية * أوو بل مرتجس الرباب هزيم
 قد كدت يوم قساوتين من الهوى * تبدى شوا كل سرك المكتوم
 آلى أميرك لا يرد تخيـمة * ماذا بمن شـعف الـهـوى بـرحـيـم
 كنا نواصلكم بحبل مودة * فلقد دججت لحبلنا المصروم
 واقعد رأيت وليس شئ باقيا * يوما طعاشن سـلوة ونـعـيـم
 فاذا احتملن حللن أوسع منزل * واذا اتصلن دعون بالـتـمـيـم
 واذا وعدنك نائلا أخلقنه * واذا ملبن لوين كل غـرـيـم
 فاعصى ملام عوازل يتهينكم * فلقد عصيت اليك كل حـيـم
 ولقد تدوكل بالسهاد لمحبيكم * عين تبيت قلبه التـهـويـم
 ان امرأ منع الزيارة منكم * حنقا لعمرايه غير حليم
 يرمين من خلل الستور بأعين * فيها السقيم وبرء كل سقيم
 يامسلم المتضيفون اليكم * أهل الرجاء طلبت والتكريم
 كم قد قطعت اليك من دعومة * قفر وغول صحاصح وحزوم

لا يأمنون على الأدلة هولها * الأباشيع صادق التعميم
 كيف الحديث الى بني داوية * متعصين لدى خواص هم
 أبصرت أن وجوههم قد شفها * ما لا يشك من سرى وسوم
 ويقول من وردت عليه ركبنا * أمن السكحيل لهن لون عصيم
 تشكو جوارب داميات بالسكلى * أو بالصفاح وضارب مكوم
 حتى استرحن اليك من طول السرى * ومن الحفا وسرائع التخدم
 نام الخلى وماتنام هموى * وكان ليلى بات ليل مليم
 ان الهوم عليك داه داخل * حتى تفرج شكها بصريم
 ما انصف المتوددون الى الردى * وجبت كل حى لهم وحرير
 لويقدرون بغير ما بليتهم * لقيت كاش مقشب معوم
 ووجدت مسلمة الكريم فجاره * مثل الهلال أغر غير بهم
 أنت المؤمل والمرجى فضله * يا ابن الخليفة وابن أم حكيم
 للبدر وابن غمامة ربيعة * أصبحت أكرم طاعن ومقيم
 ونبات عيصكم له طيب الثرى * وقديم عيصك كان خير قديم
 لما نزلت بكم عرفتم حاجتى * فجيبت عظمى واستجد أدبى
 ولقد جنوني بالحماد وأخدموا * خدما الى مائة بهادر كوى
 تحيت وجهك بالسلام حية * وعرفت ضرب كريمة للكرم
 والله فضل والديك فأنجيا * وعددت خير خولة وعموم
 أرضيتنا وخلقت فورا عاليا * بالسعديين أهلة ونجوم
 أنت بن معلىج الأباطح فافتخر * من عبد شمس بنروة وصميم
 ولقد بنى لك فى المكارم والعلا * آل المغيرة من بنى مخزوم
 وبآل مرة رها سعدى فافتخر * منهم بمكرمة وفضل حلوم

المائبين اذا الفاء تبدلت * والجاسرين بمضارع المفعول
ما كان من أحد لهم مستكبرا * فك العناء وجل كل عظيم
وبني لسلمة الخلائف في العلا * شرفا أقام بمنزل معلوم

﴿وقال لبلال ابنه﴾

ان بلال لم تنسني أمه * لم يناسب خاله وعمه
يشفي الصداع ريمه وشبهه * ويذهب الهموم عذابه
ينقى ربح الملك مستحبه * ما ينبغي للمسلمين ذمه
يخفى الامور وهو سامحه * بحر بحور واسع مجده
يفرج الامر ولا يغفبه * فنفسه نفسي وسى سمه

﴿وقال لرجل من بني ناضرة﴾

عذرت الناس ان نطقوا وقالوا * فاللناشري ولا كلام

﴿وقال يربز بالبعيث﴾

لا تدعوا في اليوم الاباسي * ليس الهامون مكن لا يحصى
تكفيك بر بوع أمور الحزم * بكل صوال وقور شهيم
يخطر دون خطرات القوم * قوم يقيمون ضجاج الحمم
ويضربون خنزوان الدهم

﴿وقال في بني ربيعة﴾

بانت ربيعة لا تعرض ليلها * عني وليلي عن ربيعة قائم

﴿وقال يهيو بنى صدى﴾

ولست ملاقيا أبدا صديا * وان زرينها الا لثاما

* (وقال) *

ألم تعلم بنو عطفان ألى * أحل عصاة الحق اللثيم

﴿وقال لقيس بن ضرار﴾

أثبتت ليلاك يا بن أناة نائما * وبنو أمانة عنك غير نيام
وترى القتال مع الكرام محرما * وترى الزناء عليك غير حرام
وقال ودخل عليه أحوال الفرزدق ليعودوه في مرضه

سيد في الله بعد بلاء سوء * ويبرأ بعد ما يبلى السقيم
يسر السامعون إذا نعينا * ويكره ذاك ذو اللطف الحميم
إذا أصبحت في جدث مقبلا * فكم قد غاظه المحدث المقيم

﴿وقال يرثي الفرزدق﴾

فجعنا بحمال الديات بن غالب * وحامى تميم عرضها والمراحم
بكيناك حدثان القراق وانما * بكيناك إذا نابت أعر العظام
فلا جلت بعد ابن ليسى مهيرة * ولا شد انساع المطى الرواسم

﴿وقال رزاح﴾

نقيم على ثغر العدو بخيلنا * ونضرب جبار النخيس العرمرم
ونحن أناس لا نوقف خيلنا * ولكن إلى الهيجا نقول لها اقدمي
يخضرم في الإسلام من كان مسلما * وأم رزاح بظرها لم يخضرم

﴿وقال﴾

وهبت عطارد البنى صدى * ولولا غيره ملك الألباما
وكت اذا الشقى أباشقاء * به أوحشته الأعراما
أحل به ولوأسمى شطيرا * وراعا لردم داهية عقاما

﴿وقال﴾

إذا شاع السلام بدار قوم * فليس على عزولات السلام

منيرة تبرى الله منها * بهامن مازن نفسر لثام

وقال *

لا ينزلن بنى الاراكة نازل * حتى يقدم قبيله لطعام

فيم الاله بنى الاراكة معشرا * سود الغقاح شبيهة الدوام

وقال لهريم بن ابي طحمة وهلال بن احوز *

الاحي المنازل والنجاسا * وسكننا طال فيها ما اقاما

احيها وما بي غير اني * اريد لحدث العهد القداما

منازل قد دخلت من ساكنيها * عفت الا الدعائم والشماما

محتها الريح والامطار حتى * حبت رسومها في الارض شاما

وجربها الكلال كل كل جون * اجش الرعد بهترم اهتراما

يزيف ويستظير البرق فيه * كما حرت في الاجسم الضراما

كان وميضه اقرب (١) بلق * فحاذر خلفها خيلا صياما

سكان ربابه الضلال فيه * نعام جافل لاقى نعاما

قفا يا صاحبي فخبّر اني * على م تلوم عاذلتي علاما

على م تلوم عاذلتي فاني * لا بغض أن أليم وان الاما

ورب الراقصات الى الثنايا * بشعت أيدعوها حجاتما

احبك يا امام وكل ارض * سكنت بها وان كانت وخاما

كان في ان امامة حلا تني * اري الاشراب آخضة سداما

كصاد نمل محتمل لشرب * فلاب (٢) على شرائعهم وحاما

ولو شامت امامة قد تقنا * بعذب بارد يشفي السقاما

فما عساه لا تحمد والالف * ترعى في ذرى الهضب البشاما

(١) خواصر (٢) اللاب التي يطوف حول الماء عطشا

ترى نبل الزمّة تطيش عنها * وان أخذ الزمّة لها سهاما
 مرقاة اذا ترمى صبيود * ملقاة اذا ترمى الكراما
 بانور من امامة حين ترجسو * جدهاها او تروم لها مراما
 كما تنأى اذا ما قلت تدنو * فهو من الخيل حاذرت الالباما
 فان سألوك عنها فاجل عنها * بما لاشك فيه ولا خصاما
 وقد حلت امامة بطن واد * به نخل وقابلات الرضاما
 تربها النعيم به فتمت * كقرن الشمس زايلت الجهما
 كأن المرطذا الانبار يكسى * اذا انزرت به عقدا ركاما
 ترى القصب المسور والمبرى * خد الاتم منها فاستقاما
 فلولوا انها تمشى الهوينى * كشي مواعن وعنا هياما
 اذا التقصم الحبلان عنها * وظافى مكانهما زناما
 ولو خرجت امامة يوم عيد * لم يد الناس أيديهم قياما
 ترى السود الهياج يلذن منها * حذار الغم يكرهن الزحاما
 معاذ الله أن يدنون منها * وان البسن كتنا وخاما
 كلا يومى امامة يوم صدق * وان لم تأنها الاماما *
 * فاما يوم آيتها فانى * كان المزن تمطرني رهاما
 فانك يا امام ورب موسى * أحب الى من صلى وصاما
 متى ما تنجلى الغمرات يعلم * هريم وابن أحوز ما الاما
 هما اذا تخندق عن جهاها * وفار الحرب تضطرم اضطراما
 اذا غدرت ربيعة واستقادوا * لطاغية دعا بشرا طغاما (١)
 فنهاهم متى لم تغن شيئا * غلام الازدوا تبوعوالغلاما

فلوله الظهـور واسلموه * بلحمه اذا ما النكس خاما
 ولم يحموا النساء وقد راوها * حواسر ما يوارين الخـدما
 ومن يقرع بنا الروقين يعرف * لنا الراس المقدم والسناما
 ألم ترمـن نجامهم سليما * عليهم في محافضة ذمما
 وأعضدن السيوف مجردات * لهام الازد قبح ذاك هاما
 تكرر الخـبـل عائدة عليهم * قوطاً منهمـم قتبلى لثاما
 ومن بلغوا الخـبر يروهم عجال * وقد جـعلوا وراءهم سناما
 فذوقوا وقع اطراف العوالى * فيا أهل اليمامة لا يماما
 وبكر قدر فعنا السيف عنها * ولولا ذلك لا قسموا اقتساما
 فردوا يوم ذلك اذ راونا * نحس الاسد لوركبوا النعاما
 وعبد القيس قد رجعوا خزايا * وأهـل عمان قد لا قو غراما
 مشوامن واسط حتى تناهت * فلولهم وقد وردوا قواما
 فثمـم من نجاب به جراح * وآخر مقعص لقي الجماما
 فلولا أن اخوتنا قریش * وانا لانحـل لهم حراما
 وانهم ولا الامر فينا * وخبر الناس عفوا وانتقاما
 لكان لنا على الاقوام خرج * وسمننا الناس كلهـم ظلاما
 منعنا بالرماح بياض مجد * وقتلنا الجبابرة العظاما
 فجردد كالقـداح مـسومات * بايدينا يعارضنا السمما
 وكم من معشر قدنا الهم * بمريلادهـم لجبالها ما
 يسهل حين يغدو من ميـت * أوائله لا آخره الاكاما
 بكل طـسـواله من آل قيسد * يكاد يقص زفرتها (١) الحزاما

عصمتنا في الامم - وربني تميم * وزدنا مجدها أبدا نتما

(وقال يهجو الفرزدق والبعيث)

طاف الخيال فأبى منك لسانا * فاد جمع لزوك بالسلام سلاما

فلقد أتى لك أن تودع حلاله * فثبت وكان جبالها أرماما (١)

فلئن صدرت لتصدرن بحاجة * ولئن سقيت لطلال ذات نحواما

يا عبيد بيعة ما عذيرك محلبا * لتصيب عرة مجرب وتسلاما

ثبت أن مجاشع ما قد أنكرو * شعرا ترادف حاجيك نؤاما (٢)

يا ناط (٣) جامضة (٤) تروح أهلها * عن ماسط وتردت الغلاما (٥)

أنبتت أنك يا بن وردة آلف * لبنى حديدية مقعدا ومقاما

واذا انتحيتكم جميعا كنتم * لأمسلمين ولا على كراما

ولقد لقيت مؤونة من حربنا * نزلت عليك وألقت الأجراما

مهلا بيعت فان امك فرتنا (٦) * جرءا اثخن العساووج رداما

كانت مجربة تروز (٧) بكفها * كمر العبيد وتلاعب المهزاما

فلما بلغ البعيث ذلك وأغضبه بنو مجاشع فهاج بنى كليب بابيات يقول فيها

أجرير قصر لا تحربك شقوة * ان الشقي ترى له أعلاما

فالتعم التهاجي بين جرير والبعيث وسقط غسان فقال البعيث يهجو جريرا

الاحياء الربع القواء وسلمنا * وربعا كعثمان النمامة ادهما

بصاراة القوين لا باعرفته * كما عرض الحبر الكتاب المنهما

ليبيضاء حلت في وسام كاشما * تشاب رضا بامن مصاب محطما

مدحنا الهاروق الشباب فعارضت * جناب الصبا في كاتم الصراغما

(١) أخلاف (٢) تثبت شعرتان في موضع واحد (٣) سلح البعير (٤) ابل أكلت الحمضة

(٥) ضرب من الحمض مثل القاتل تسلح منه الابل اذا رعت (٦) يقال للامة فرتنا (٧) ترطل

وابيض ذى تاج اشاطت رماحنا * بمترك بين السنا بك أقامة
 هوى بين أيدي الخيل اذ خطر به * صدور العواالى ينضغ المسك والدماء
 ونحن حذرنا طيما من بلادها * ونحن تركنا المحوفزان مكلما
 ونحن ضربنا الخيل حتى تداركت * ذوى كلح والاشعين وخشعا
 وكل معد قد اشاطت رماحنا * فبؤسى ببؤسى أو بنعماء انما
 بنى الخطي لاندفنن اباكم * كليا ومولاكم حراما ليكتما
 فكل كلي عليه علامة * من اللوم تبدوحاسر او معما
 فانك قد جارت سابق حلبة * فحبب جيا دين فرعين معلما
 لراز حصار يسبق الخيل حضرة * على الدفعة الاولى وفي العقب مرجا
 لقا (١) جلته أمه وهى ضيفة (٢) * فجاءت بنز (٣) من نزالة أرضها
 مدامن جومات كأن عروقه * مسارب حيات تشرب من مئما
 فالقى عصا طلع ونعلا كأنها * جناح سمانى صدرها قد تخذما

﴿فاجابه جري﴾

لمن طلل هاج الغوا والتميا * وهم بسلامين أن يتكلمما
 أمزقاني هند بناظرة اسما * وما راجع العرفان الا توهمما
 كأن ديار الحور يش حمامة * محاهها البلى واستجعت أن تكلمما
 لقد آذنت هند خيلا لتصرما * على طول ما بلى بهند وهيمما
 طوى البين اسباب الوصال وحاولت * بكفحل اسباب الهوى ان تجذما
 وقد كان من شأن الغوى ظعاش * رفعت الرنا (٤) والعبرى (٥) الرقما
 كأن جمل الحمى زلن يسافع * من الوارد البطحاء من فحل ملهما (٦)

(١) أى ملقى غير منعم ولا مهيأ (٢) سينة الحال وتيسل هى الخائضة (٣) خفيف على الارض
 (٤) ما أعجبك (٥) صرب من الوشى (٦) أرض بالبحرين كثيرة النخل

سقيت دم الحيات ما ذنب زائر * يلم فيعطى نائلا أن يكلمها
وأحدث عهدى بالشباب كأنه * عيب نما في ربه فتقسوما
يهند وهندهم غير أنها * ترى الخجل والعلات في الوعد متغما
لقد علقت بالنفس منها علائق * أبت طول هذا الدهر أن تنصرما
دفتك لها أسباب طول بلية * ووجدتها حاج الحديث المكشما
على حين أن ولي الشباب لشأنه * وأصبح بالشيب المحيصل تعمما
الآليت هذا المجهل عنا نصرما * وأحدث حلما قلبه فتحلما
أنجحت ركابي بالاحزة بعدما * خبطن بمحوران السريح الخدما
وأدنى وسادي من ذراع شملة * وأترك ما جافد علمت ومعنما
وما وعوى من غير شئ رميته * بقارعة أنفا ذها تقطر الدما
نحوج بأفواه الرواة كأنها * قرى هند واني اذا هز صمما
فاني لها جيمكم بكل غريسة * شروذا الساري بليل ترغما
غرائب الا اذا حان وردها * أخذن طريقا للقصاص ثم علما
لعمري لقد جاري دمي مباح * عذوما (١) على طرد الجاراة مرجما
ولا قيت منامثل غاية داحس * وموقفه فاستأنون او تقدمما
فاني لها جيمكم واني لأغب * بأحبابنا فضلا بنا وتسكرما
سأذكر منكم كل منتخب القوي * ومن الخور لا يرمي حفاظا ولا جى
أرى سواة فخر البعيث وأمه * تعارض خاليه ياسرا ومقسمما
يبين اذا ألقى العمامة لؤمه * وتعرف وجه العبد حين تعمما
فان بنو القعقاع عن زود فرتنا * وعن أصل ذاك القين ان يقيمما
فتؤخذ من أم البعيث ضريبة * ويسفرك نسا جابدارين مسلما

فهلا سألت الناس ان كنت جاهلا * بأيامنا يابن الضروط فتعلما
 ساجد يربوطا على أن وردهم * اذا ذيدلم يحكم وان ذادا حكا
 فحوطحي مجد وتلقى طريقنا * الى المجد عادي الموارد معلما
 وما كان ذو مجد يارس عيصنا * فينظر في كفيه الاتندما
 وانا لقوالون للخيال أقدمي * اذا لم يجد وغل الفوارس مقدا
 ومنا الذي ناجي فلم يخز قومه * بأمر قوي محرزا والمثما
 ويوم أتى قابوس لم نعطه المنى * ولكن صدعنا البيض حتى تهزما
 وقد أتت كسات أم البصيرين خيلنا * بوردا ما استعلن الروع سوما
 وقالت بنو شيبيان بالصمد اذ لقوا * فوارسنا ينعون قिला وأيهما
 وعرض ابن ذي الجدين وسط بيتنا * سلاسله والقند حولاميرما
 وتكذب استاه القيون مجاشع * متى لم نددعن حوضنا ان يهدما
 اذا عد فضل السعي منا ومنهم * فضلنا بني رغوان بؤسى وانعما
 وقد لبست بعد الزير مجاشع * ثياب التي حاضت ولم تغسل السما
 وقد علم الجيران أن مجاشعا * فروخ البغايات ترى الجار محرما
 ولوعلت جبل الزير جبالنا * لاضحي كنجاق عطالة اعصما
 ألم تر عوفالا تزال كلابه * تجر با كع (١) السباقير الحمما
 ولما قضى عوف اشط عليكم * فأقسمتموا لا تغفلون وأقسما
 ألم تر أولا ذالقيون مجاشعا * يمدون ثديا عند عوف مصرما
 فأنتم خزاياوا الخبز برقسراكم * وباب الصدى يدع وعقلا وضمضما
 ابعدين ذبال يقول مجاشعا * واحباب عوف يحسنون التسكاما
 وغضب من ذكر القيون مجاشع * كوجدا النصاري بالمسيح بن مريا

ترى الخوارج لدا من بنات مجاشع * لدى القين لا يمنع منه الخدما
 اذا مالوى بالكبتين كيفه * رأين وراء الكيراي را محما (١)
 * (وقال البعيث) *

ان امرت معزى عطية وارتعت * تلاحا من المروت احوى جميعها
 تعرضت لى حتى صكتك صكة * على الرأس يكبو اليدين أميها (٢)
 اذا قاسها الاسى النطاسى أرعت * أنا مل آسيها وجاشت هزومها
 أليس كليب الأثم الناس كلهم * وأنت اذا عدت كليب لثيها
 لقامت بعد الانساب منقطع به * اذا القوم راموا بلغة لا يرونها
 أترجوك كليب أن يجي حديتها * بخير وقد أعيا كليباً قديمها
 على عهد ذى القرنين كانت مجاشع * أعناء لا يطيعها من يرونها
 * (فاجابه جرير) *

الاحى بالبردين دارا ولا أرى * كسار بقولا تحيار سـومها
 لقد وكفت عيناها ان ظل واقفا * على دمنة لم يبق الارميها
 اينما فلم نسمع بهند ملامه * كالم تطع هند بنانم يلومها
 اذا ذكرت هند وقد حال دونها * عيون وأعداء كثير رحومها
 اذا ذكرت هند له خف حله * وجادت دموع العين سحاسج ومها
 وانى له هند وقد حال دونها * عيون وأعداء كثير رحومها
 اذا زرتها حال الرقيبان دونها * وان غبت شقي النفس منها همومها
 أقول وقد طالما لك ليلتي * أجدك ما تمرى لى ليلتي نجومها
 بنى مالك ان البقال مجاشعا * مباح بمجرأ الجحان حريمها
 له فرس شقرا لم تلق فارسا * كرميا ولم تعلق عنانا يقيمها

لئن راھنتیہدوعلیک مجاشع * لقد لقيت تنصاوطاشت حاومها
 فأبقواعلیکم واتعواناب حية * أصاب ابن جرأ البھان شکيھما
 اذا خفت من عرقرافاشقیتہ * بصادقة الاشعال باق عصيھما
 أتستم يربوعا لاشتم مالکا * وغیرک مولی مالک وصبيھما
 أنا الذاندا الحامی اذا ماتخمظت * عرائن يزروع وصال قرومها
 دعوا الناس انی سوف تکفی مخافتي * شياطين یرى بالنحاس (١) رجيھما
 فانا صقتنا من الحفاظ مجاشع * ولا قايستنا المجد الانضيھما
 ولا نعصى الارطی ولكن عصینا * رفاق النواحي لا یبیل أميھما
 کسونا ذباب السیف هامة عارض * غداة القوی والخیل تدعی کلومها
 ويوم عیید الله خضنا برایة * وزافرة تمت الینسا تمیھما
 اذار کبوا لم ترهب الروح خيلهم * ولكن صدور اليازفی تسومها
 عن المنبر الشرقي دارت رماحنا * وعن حومة الارکان یرمی حطیھما
 یرى الموت منامن یروم قناتنا * فغیر ابن جرأ البھان یرومها
 سعرا علیک الحرب تغلی قدورها * فهلا غداة الصمیتین تدعیھما
 ترکنا لا توفی لجبار أجره * کانک ذات الودع اودی بریھما
 ألم ترأی قد رأیت بن فرتنا * بصحاء (٢) لا یرجوا الحیاة صديھما
 اذا ما هوی من صكة وقعت به * أنظت حوامی صكة یستدعیھما
 فلم تدري اهلل استھا کیف تنقی * شمسوات الالقاح عقیھما
 رجلا العبد صلی بعد ما وقعت به * صواعقها ثم استهلک غيومها
 لقد سر فی لمح (٣) القوافی بأنفه * وعلب (٤) جلد الحاجبین وشومها
 لقد لاح وشم من غواش کانھا * شریا تجلت من غیوم نجمومها

سيفزى ويرضى بالغاء (١) ابن فرتنا. وكانت غداة الغب يوقى غريمها
 اذا به طلت جوارح المراع تكربست (٢) * عروشا طراف التوادى (٣) كرومها
 فكيف ترى ظن البعيت بأمة. اذا بات على الاقسين يكومها (٤)
 اذا استن اعلاج المصيف وجدت لها سرىعا الى حيث المراع جثومها
 ضروطا اذا لاقت علوج ابن عامر * وايئسح كراث النجاج وثومها
 له أم سوء ساء ما قدمت له * اذا قرط الاحساب عد قديعها
 ولما تغشى اللثوم ما حول اتقه * تبوا فى الدار السنى لا يريمها
 يعد ابن حراء البجان نجبه * اذا عده ولى مالت وصمجهما
 انا ركنا كل الخزير بمجاشع * فقد نكس الا فى الخزير قسيمها
 * (وقال الفرزدق)

* عفا المنازل آخر الايام * قطرو مور واختلاف العام
 قال ابن صانعة الذروب لقومه * لأستطيع رواسى الاعلام
 ثقلت على عسايتان ولم أجد * حسابا بحرك فى جبال شمام
 قالت تجاوبه المراغة أمة * قد رمت ويل ايك غير مرام
 فاسكت فانك قد غلبت ولم تجدد * للقاصص عاء ما نثر الايام
 ووجدت قومك ففتوا من لؤمهم * عينك عند مكارم الاقوام
 صغرت دلاؤهم فاملا وابطها * حوضا ولا شهيدا وعراك زحام
 ارداك حينك اذا تعارض دارما * بأدقة متقا عـ بين لثام
 وحسبت بحرينى كليب مصدرا * ففرقت حين وقعت فى القمقام
 فى حومة غمرت أبالك بحورها * فى الجاهلية كان والاسلام

(١) الشئ الخفير (٢) جفت شجرا وعرشته فكنت به (٣) ا واحد حثب أنصر على ضروع الابل

(٤) يعلوها

ان الافارع والمحنات وغالبا * واباهنيـدة دافعوا المقامى
 بما كب سبقت امالك صدورها * وما تزلتوجين ككرام
 انى وجدت ابي بنى لى بيته * فى دوحة الرؤساء والحكام
 من كل اصيد فى ذؤابة دارم * ملك الى نضد (١) الملوك همام
 منا الذى جمع الملوك وبينهم * حرب يشب وقسودها بضرام
 وابى ابن صعصعة بن ليلى غالب * غلب الملوك ورهطه اعماحى
 خالى الذى ترك النجيع برمح * يوم التقاشرفا على بسطام
 والمخيل تخط بالسكمان ترى اها * رهيا بكل مجرب مقسدام
 والمخوف زان تدار كته غارة * منابا سفل اودذى الارام (٢)
 متجبر دين على الحجاد عشية * عصـبا بحلجة (٣) بداز ظلام
 ونرى عطية ضار باغنائه * ربقين (٤) بين حظائر الاغنام
 منقلد الابيه كانت عنده * ارباق صاحب ذلة وهام
 مامس مذ ولدت عطية امة * كفاعطية من عنان لجام
 * (فاجابه جريـر) *

سرت الهموم فبتن غير نيام * وأخوالهموم يروم كل مرام
 ذم المنازل بعد منزلة العصبى * والعيش بعد أولئك الايام
 ضربت معارفها الروامس بعدنا * وسجال كل مجلجل سجام
 ولقد أدراك وأنت جامعة الهوى * تنقى بعهدك خير دار مقام
 واذا وقعت على المنازل باللوى * فاضت دموعى غير ذات نظام
 طرقتك صائدة القلوب وليس ذا * حين الزيادة فارحى بسلام

(١) هو الذى ساد أبوه وجده (٢) ججارة يعص بعضها فوق بعض ليهتدى بها فى الطريق
 (٣) ماضية جادة مبادرة (٤) خيطين

تجري السواك على أغركائه * بردفهد من متون غمام
لو كان عهدك كالذي حدثنا * لو صلت ذلك فكان غير رمام
اني أوصل من أردت وصاله * بحبال لاصلف (١) ولالوام
ولقد أرا في والجد يد إلى بلي * في فتية طرف الحديث كرام
طلبوا المحول على خواضع في البري * يلحقن ~~كل~~ معذل بسام
لولا مراقبة العيون أرينا * حديق المها وسوالف الارام
ونظرن حين سمعن رجح فحيتي * نظرا الجياد سمعن صوت لجام
كذب العوازل لو رأين مناخنا * بمحز يزرامة والمطى سوامي
والعيس جائله الغروض كأنها * بقرب جوافل أورعيل نعام
نصى القلوص بكل خرق ناصب * عقى الفجاج مخرج (٢) بقتام
يدى على خذم السميرج (٣) أظلاما والمرء من وهج الهجيرة حام
بان الوساد ذراع كل شمالة * وننى أشاجعه بفضلى زمام
ان ابن آكلة النخالة قد جنى * حربا عليه ثقبلة الاجرام
خلق الفرزدق سواة في مالك * ولخلف ضببة كان شر غلام
مهلا فرزدق ان قومك فيهم * خور القلوب وخفة الاحلام
الظاعنون على العمى بجمعهم * والنازلون بشر دار مقام
بش الفوارس يوم نعف قساوة * والتحيل طادية على بسطام
لو غيركم علق الزير ورحله * أدى الجوار إلى بنى العوام
كان العنان على أيديك محرما * والكبر كان عليه غير حرام
عدا أعراف بالهوان مجاشعا * ان اللثام على غيركم كرام
تلقى الضغنة (٤) من بنات مجاشع * تهذى استها باخايت الاحلام

(١) الذي لاخير فيه أو الفدار لما كت له هذه (٢) فيه بياض وسواد (٣) رفاع النعال
(٤) الضغنة البطن

ما زالت تسعى في خبالك سادرا * حتى التفتت بعرفي وعرواى
انى اذا كره الرجال حلاوتى * كنت السام مقشبا بسام
فيم المرء وقد علون مجاشعا * علباء ذات معاقل وحوامى
وحالت في متمتع لورمته * لهو يتقبل تثبت الاقدام

وقال الفرزدق يهجو جريرا ويعرض بالبعيث

ودجرير الموم لو كان متيا * ولم يدن من زار الاسود الضراغم
وليس بن حمره البهان بمفلنى * ولم يزد جرير الخوس الاشائم
فان كنتما قد هجتمانى عليكما * فلا تجزعا واستعما للمراجم

يعنى جريرا والبعيث

لمردى حروب من لدن شدازره * محام على الاحساب صعب الظالم
سبوق الى الغايات يلقى غريمه * اذا شئت اقرانه غير شائم
تسوربه عند المكارم دارم * الى غاية المستصعبات الشداقم
راتنا معدوم شالت قرومها * قياما على اقنار احدى العظامم
راونا احقى ابني نزار وغيرهم * باصلاح صدع بينهم متفاقم
حقنا دماء المسلمين فاصبحت * لنانة يثنى بها في المواسم
عشية اعطتنا عمان امورها * وقدنا معدا عنوة بالخزائم
ومنا الذى اعطى يديه رهينة * لغارى نزار يوم ضرب الجاجم
كنى كل انى ماتخاف على ابنها * وهن قيام رافعات المعاصم
عشية سأل المربدان كلاهما * بحاجة موت بالسيف الصوارم
هنالك لوتبفى كليب وجسدها * بمغزلة القردان تحت المناسم
وما يجعل الظربا بالقصار انوفها * الى الطم من موج البهور الخضارم
لهاميم لا يسطيع اجمال مثلهم * انوح (١) ولا جاذ (٢) نصير القوائم

يقول كرام الناس اذ جددنا * وبين عن احبابنا كل طام
 علام تعني يا جبر ولم تجدد * كليب لها طارية في المكارم
 ولست ولو فقت عينيك واحدا * اباك اذعد المساعي كدارم
 هو الشيخ وابن الشيخ لا شيخ مثله * ابو كل ذي بيت رفيع الدما ثم
 تعني مسن اللوت ترجوار ومقي * جبر على أم الجعاش التوائم
 ونحيالك بالمرور أو هون ضيعة * وجهك من ذي المازق المتلاحم
 فلو كنت ذاعقل تينت انما * تصول بايدي الاعجزين الا لاثم
 وضبة أخوالى على الهامة التي * بها مضر دعاغة للجماجم في
 نحاني بنو سعد بن ضبة فانتسب * الى مثلهم احوال حاج مراجم في
 وهل مثلنا يابن المراغة ان دعى * الى البأس داع أو عظام المغارم في
 فامن معدى كفاء تعدد * لنا غير بيتي عبد شمس وهاشم
 ومالك من دلو تواضعتي (١) بها * ولا معلم حام عن الحق صارم
 وعند رسول الله فام ابن حابس * بخطبة سوار الى الجدد حازم
 له اطلق الاسرى التي في حباله * مغلة أعناقها في الاداهم
 كفي أمهات الخائفين عليهم * غلاء المغادى أوسهام المساهم
 فانك والقوم الذين ذكرتهم * ربيعة أهل المقربات الصلادم (٢)
 بنات ابن حلاب يرحن عليهم * الى أجم الغاب الطوال الغواثم
 فلا وائيك الكلب عامن مخافة * الى الشام ادوا خالدا لم يسالم
 ولكن نوى فيهم عزيز امكانه * على أنفراض من معد وراغم
 وما سبرت جاراتهم من مخافة * اذا حل من بكرر رؤوس الغلاصم
 باى رشاء يا جبر يسر وما يح * تدليت في حومات تلك القماقم

ومالك نزل الزيرقان وبَيْتُهُ * ومالك يبت عند قيس بن عاصم
ولكن بدار الذل رأسك قاعدا * بقرقرة بين الجداء التوائم
تعود باحقى نهشل من مباحث * عياذ ذليل عارف للظالم *
فانك كلب من كليب الكلبة * غذك كليب في حبيث المطاعم
وليس كليلي اذا جن ليله * ادا لم تجسد ربح الا ان بنائهم
يقول اذا اقلولي (١) عليها واقردت (٢) * الاليس ذوعيش لذيد بدائم
يعلسني لما اعجبته انا * بارادحها جيباد الكماثم
ورُغم خالد بن جبلة وسعيد بن خالد ان فيها

ولا نقتل الاسرى ولكن تفكهم * اذا اثقل الاعناق جل المغارم
فهـل ضربة الرومي جاعلة لكم * اباعن كليب أو ابامسل دارم
(*) فقال جرير يرحميه

لاخير في مستجلات السلاوم * ولا في خليل وصله غير دائم
ولاخير في مال عليه الية * ولا في عيين غير ذات مخارم
تركت الصبي من خشية أن يهيجني * بتوضيح رسم المنزل المتقدم
وقال صهباي ماله قلت حاجة * تهيج صدوع القلب بين الحيازم
تقول لنا سلمى من القوم اذرات * وجوها كراما لوح بالسمائم
لقد لتنايا م غيلان في الصرى * وغمت وما لبس المطى بنائهم
وارفع صدر العنس وهي شملة * اذا ما السرى مالت بلوث (٣) العمام
باغير خفاف كأن قنانه * دخان الغضا يعلف وروج المغارم
اذا العفر لا ذت بالظلال وهيجت * عيون المهارى من احيج السمائم
فان سواد الليل لا يستقر في * ولا الجماعات العاج فوق المعاصم

ظلة اجمتن المحرور كأتنا * لدى فرس مستقبل الربح صائم
 أغرم من الجرد العتاق يشقه * اذى البق الاما احتى بالقوام
 وظلت قراقرير الغلاة مناخه * باكوارها معكوسة بالخرزائم
 أنحن لتغوير وقد قد الحمى * وذاب لعاب الشمس فوق النجاصم
 بمنقوشة نقش الدنانير عوليت * على عجل فوق العتاق العياهم (١)
 غمت لى بر بوع على الشرف العلا * دعائم زادت فوق ذرع الدعائم
 فن يستجربنا لا يخف بعد عقدنا * ومن لا يسالمنا يت غبر نائم
 بنى القبي انال نغوت عدونا * بوترو لا نعطيهم بالخزائم (٢)
 وانى من القوم الذين تعددهم * تميم حاة المازق المتلاحم (٣)
 ترى الصيد دونى من عبيد وجعفر * نباه لعاذى رفيع الدعائم
 تشمس بر بوع وراقى والقنا * وتلقى جبالي عرضة للراجم
 اذا خطرت حولى رياح تضمنت * بغوز المعالى والثأى (٤) المتفاقم
 وان حل بيتى فى رقائس وجدتنى * الى تدرام حوم عزقافم
 رايت قرومى من عطية أوطأت * جاك وخيلى يدعى بالعاظم
 وان لير بوع من العز ما ذخا * بعيد السواقى خندى المكارم
 أخذنا يزيدا وابن كبشة عنوة * وما لم تتالوا من لهانا العظام
 ونحن أخذنا الحضرمى ابن عامر * ومروان من أنفالن فى المقاسم
 ونحن تدار كنا بحيرا ورهطه * ونحن منعنا السبي يوم الاراقم
 ونحن صد عنها هامة بن خويلد * على حيث نستقيه ام الجواثم
 ونحن تدار ككنا الحجة بعدما * تجاهد جرى المبيقات الصلادم

ونحن ضربنا هامة بن محرق * كذلك نعصى بالسيف الصوارم
 ونحن ضربنا جارية فانتفى * على خصف محكوم له الضيم راغم
 فاصبحت لا توفي بزبد وجاركم * يقسم بين العافيات المحدواثم
 فوارس أبلوا في جعادة مصدا * وابكوا عيوناً بالدموع السواجم
 علون عليكم في الفروع وتستقي * دلائل من حوم البحور الخضارم
 مددت رشاء لا يعذر لبيبة * ولا غيرة في السالف المتقادم
 تعالوا نحاكمكم وفي الحق مقنع * الى الغرم من آل البطاح الاكارم
 فان قريش الحق لن تتبع الهوى * ولن يقبلوا في الله لومة لاثم
 فاني لراض عبد شمس وما قضت * وراض بحكم الصيد من آل هاشم
 وراض بنى تميم بن مرة انهم * قروم تسمى للعلا والمكارم
 وراضى المغير بنى في الحكم انهم * بحور واخوال البحور القماقم
 وراض بحكم الحمى بكر بن وائل * اذا كان في الذهلين اوفى الالهائم
 فان شئت كان الشكر يوفى بيننا * بحكم كريم بالفريضة عالم
 نذكرهم بالله من ينهل القنا * ويفرج ضيق المازق المتلاحم
 ومن يضرب الجبار والخيال ترتقى * أعنتها في ساطع النقع قايم
 ومن يدرك المستردفات عشيبة * اذا ولدت عود النساء الرواثم
 وكنتم لنا الاتباع في كل معظم * وریش الذنابي تابع للقوادم
 وهل يستوى أبناء قين مجاشع * وأبناء سر الغايات العواجم
 أردنا غداة الغب أن لا تلومنا * تميم وحاذرنا حديث المواسم
 وما زادني بعد المدي تقض مرة * وما رقى عظمى للضروس العواجم
 ترائى اذا ما الناس عدوا قديمهم * وفضل المساعي مسفر غير واجم
 وان عدت الايام أخرت دارما * وتغزبك يوم القين أيام دارم

فخسرت بايام الفوارس فافخروا * بايام قينكم جبيروداسم *
 بايام قومي ما لقومك مثلها * بها سهلوا غنى خبار (١) الجراثم
 أقين بن قين لايسر نساءنا * بذى نجب انا ادعينا لدارم
 هو والعين وبن القين لا قين مثله * لفتح المساحي أو لجدل الاداهم
 وقينا كما أدت ربيعة خالدا * الى قومه حزبي ولما يسالم
 وفي مالک لليار لما تحددت * عليه الذرى من وائل والغلاصم
 الا انما كان الفرزدق ثعلبا * ضغاوه وفي اشدق لبث ضبارم
 جريرت بعرق من قفيرة مقرف * وكبوة عرق في شطى غير سالم
 لقد ولدت أم القرى زرق مقرفا * وجاءت بوزواز قصير القوائم
 اذا قيل من أم القرى زرق بينت * قفيرة منه في القفا واللاهزم
 قفيرة من قن سلمى بن جندل * أبوك ابنها وابن الاماء الخوادم
 وأورثك القين العسالة ومرجلا

واصلاح آخرات القووس السكرازم (٢)

وأورثنا أبونا مشرفية * تمت بايدينا فروخ الجماجم
 أنحلم بالقتلى هبيرة بن ضحيم * اذا غفأير في است أم الضماجم
 لقد جنحت للحم حر بان مالک * وتعلم يابن القين أن لم أسالم
 هو وقال القرى زرق في قتل قتيبة بن مسلم وقتله وكيع بن

حسان ويحمد سليمان بن عبد الملك

تحن بزوراء المدينة ناقتي * حنين عجمول تبتغي البوراثم
 قباليث زوراء المدينة أصبحت * باحفار فلج أوسيف الكواظم
 وكمنام عنى بالمدينة لم يبل * الى اطلاع النفس فوق الحيازم

اذا جشأت (١) نفسي أقول لها الرجعي * ورامك واستحي يياض الهازم
 فان التي ضرتك لو ذقت طعمها * عليك من الاعباء يوم التخاصم
 ولست بما خوذ بلغو تقوله * اذالم تعد عاقدا العزائم
 فلما بوا الالرحيق واعلقوا * عرى في برى مخشوشة بالخزائم
 وراخوا يجثماني وأمسك قلبه * حشاشته بين المصلى وواقم
 لقد شهدت قيس كما كان نصرها * قتيبة الاعضاء بالاباهم
 فان تقعدوا تعدلثام أدلة * وان عدتم عادت سيوف الصوارم
 أتغصب أن اذنا قتيبة حزنا * جهارا ولم تغضب لقتل بن خازم
 وما منهما الا بعثنا برأسه * الى السام فوق الشاهجات الرواسم
 وما منهما الا يقادبا نفسه * الى ملك من خندف بالخزائم
 ستعلم أي الواديين له القرى * قديما وأولى بالبحور الخضارم
 أواديه صن (٢) الوباد (٣) سبيله * اذا بال فيه الوبر فوق الخراشم (٤)
 كواديه البيت العتيق تمده * بحجور طمت من عبد شمس وهاشم
 بلى وأبيك الكاب أنى لعالم * بهم فهمم الاعلون يوم التخاصم
 واما اناس يشتري قدما وثنا * ديار المنايا رغبة في المكارم
 تذبذب في الخلا تحت بطونها * محذقة الاذئاب جلع القوادم
 فما بين من لم يعط ممعا وطاعة * وبين تميم غير حز الحلاقم
 وكان لهم يومان كانا عليهم * كايام عاد بالفسوس الاشائم
 ويومالهم منابح ومائة التفت * عليهم ذرى حومات بحر قماقم
 تخلى عن الدنيا قتيبة اذ رأى * تميم اعياها اليض تحت العمام

(١) ارتفعت لتخرج من الصدر (٢) بول (٣) جماعة الوبر دابة مثل السرور رمته (٤) مفرد
 حرسوم وهو المرتفع من الجبل

خدادة اضمحلت قيس عيلان اذ دعا * كما يضحل الال فوق الخمار
 لتمنعه قيس ولا قيس عنده * اذا ما دعى أو برقى في السلام
 تحرل قيس في رؤس لثيمة * أنوفا وآذانا لثام المصالم
 ولما رأينا المشركين يقودهم * قتيمة زحفا في جوع الزمازم
 ضرب بنا بسيف في عينك لم تدع * به دون باب الصين عينا لظالم
 به ضرب الله الذين تحزبوا * بيد على أعناقهم والمعاصم
 وان تيمما لم تكن امه ابتغت * له صحة في مهده بالتسام
 تأزر بين القابلات ولم يكن * له توام الادماء محازم
 كان أ كف القابلات لأمه * رمين بعماد من شبول الضراغم
 وضبة اخوالهم الهامة التي * بهام ضر دعاغة للبحاجم
 اذ اهي ماست في الحديد واعلمت * تميم وجاشت بالبهور الخضارم
 فما الناس في جمعهم غير حشوة * اذا جد الاصوات غير الغمام
 كذبت بن دمن الارض وابن مراغها * لا ل تميم بالرماح الغواشم
 جلاوا جما فوق الوجوه وأنزلوا * بعبلان ايام اعظام الملاحم
 تعبنا ايام قيس ولم ندع * لعيلان انتقام مستقيم الحياشم
 فما أنت من قيس فتتج دونها * ولا من تميم في الرؤس الاطام
 وانك اذا تهجو تيمما وترثي * تبا بين قيس أو سحق العمام
 كهريق ماء بالفلاة وغره * سراب اثارته رياح السمائم
 لعمري لئن قيس امهت أيورها * جري را واعطنه زيوف الدراهم
 لكم طلقت من قيس عيلان من حر * وقد كان قبقا بارماح الاراقم
 فنهن عرس بن الحجاب الذي ارتقت * بأوصاله عرج الضباع القشاعم
 ليلعن ملا الارض أمنا ورجة * وعدلا وغيث المغبرات القوام

٤٠ جعلت لاهل الارض عدلا ورحمة * وبر الأتار الجروح السكوالم
 كما بعث الله النبي محمدا * على فترة والناس مثل البهائم
 ورثتم قناة الملك غير كلاله * عن بن مناف عبد شمس وهاشم
 ترى التاج معقودا عليه كاعنه * بنحوم حوالى بدر ملك قاقس
 عجبت الى المجاد أى اماره * أراد بان يزدادها أو دراهم
 وكان على ما بين عمان قاهرا * الى الصبي قد أنقواله بالخزائم
 فلما عانا المجاد حين طغابه * غنى قال انى مرتقى بالسلاالم
 فكان كما قال بن فوخ سأرتقى * الى جبل من خشية الماء حاصم
 رمى الله فى جثمانه مثل مارى * عن القبلة اليه ضاء ذات المحارم
 جنودا تسوق الغيل حتى أعادهم * هبأ وكانوا مطرخی (١) الطراخم
 نصرت كنصر الغيل إذ جاء فيله * اليه جنودا المشركين الا عاجم
 وما نصر الحجاج الا بغیره * على كل يوم مستحر السلاحم
 بقوم أبو العاصى أبوهم توارثوا * خلافة هدى وخير الخواتم
 وما ردم مذخطة الصبيفة نا كئا * كلاما ولا نامت له عـين ناثم
 ولا رجعو احنى رأوا فى شماله * كتابا لمـلـول الى النار نادم
 اتنتى ورحلى بالمدينة وقعة * لآل تميم أقمـدت كل قائم
 كأن رؤوس الناس اذ سمعوا بها * مدمغة من هازمات امامم
 فسدى لسيوف من تميم وفى بها * رداى وجلت عن وجوه الالهاتم
 شفين حزازات الصدور ولم تدع * علينا مقالا فى وفاء لللاثم
 ابائهم قتلى وما فى دماثهم * وفاء وهن الشافيات الحوائم
 جزى الله قومي اذا راد خفارتى * قتيبة سـمـى المدركى الاكارم

هم سمعوا يوم المحصب من منى * ندائي اذا التفت رفاق المواسم
 وهم طلبوها بالسيوف وبالقنى * وجر شجافواها بالشكائم
 تقادوم اردت اذا ما توهت * الى البأس بالمستبسلين الضراغم
 كأنك لم تسمع تمينا اذا دعت * تمينا ولم تسمع بيوم بن حازم
 وقبلك عجلنا بن عجلي حياه * باسيفنا يصد عن هام الجماحم
 ومالقيت قيس بن عيلان وقعة * ولا حريوم منى ل يوم الاراقم
 عشية لاقى بن الحباب حبابه * بسنجار انضاء السيوف الصوارم
 نبحت لقيس نبذة لم تدع لها * أنفوا ومرت طبرها بالاشائم
 ندمت على العصيان لما رأيتنا * كنا ذرى الاطواد ذان المخارم
 على طاعة لو أن أجيال طئي * دهن بها والهضب هضب التهام
 لينقلنا لم تستطعن الدي رسي * لها عند حال فوق سبعين دائم
 وألقيت من كفيك جبل جاعة * وطاعة مهدى شديد النقائم
 فانك قيس في قتيبة أغضبت * فلا عطست الا باجدع راعم
 وهل كان الا باهليام جدعا * طغاف قيناه بكاس بن حازم
 ملوكا اذا طمت عليك بحورها * تطططت في آذنها المتصادم
 اذا ما وزنا بالجبال رأيتنا * نخيل بانضاد الجبال الاضاحم
 ترانا اذا صعدت عينيك مشرقا * عليك باطواد طوال المخارم
 ولو سئلت من كفونا الشمس أو مات * الى ابني مناف عبد شمس وهاشم
 وكيف تلاقى دارما حبى تلتقى * ذراها الى سقف النجوم القوائم
 لقد تركت قيسا طباة سيوفنا * وايدى بالعجاز الرماح الغواشم
 وقائع أبام أرين نساءهم * نهارا صغيرات النجوم العواشم
 بذى نجب يوم لقيس شريده * كثير اليتامى فى ظلال الماسم

حلفت برب الراقصات الى منى * يقسين حواما داميات المناسم
 عليهن شعث ما اتقوا من وديقة * اذا ما التظت شهباً وها بالغمائم
 لتحتلبن قيس بن عيلان لقعة * صرى ثرة اخلاقها غير راثم
 لعمري لئن لامت هوازن امرها * لقد اصبحت حلت بدار الملام
 ولولا ارتفاعي عن سليم سقيتها * كياس سمام مرة وعلاقم
 فما أنتم من قيس عيلان في الذرى * ولا من انا فيها العظام المجاجم
 اذا حصلت قيس فأنتم قليلها * وابعد هامن صلب قيس لعالم
 وأنتم اذل قيس عيلان حبة * وأعجزها عند الامور العوارم
 وما كان هذا الناس حتى هدامهم * بنسا الله الامثل شاء اليها ثم
 عجبت الى قيس وما قد تكلفت * من الشقوة الجمقاء ذات النقائم
 يلوذن مني بالمرأعة وابنها * وما منهما مني لقيس بعاصم
 فيا عجبا حتى كليب تسبني * وكانت كليب مدرجالا شاتم
 ستخبر خصبا بن الحجاب ورأسه * عمير على من كان يوم الراقم
 عشية القوافي الخريطة رأسه * وخصيه مشدوخا سلب القوائم
 عشية يدعوهم قتيبة بعدما * رأى أنه لم يعتصم بالعواصم
 تركنا أيورا لياهلين بينهم * معلقة تحت اللحي كالتمائم

﴿فأجابه جرير﴾

الاخى ربيع المنزل المتقام * وما حمل مذحات به أم سالم
 تيمية حلت بمحوماتي قسا * حتى الخيل زادت عن قسا فالصرائم
 آيت فلا تقضين ديناً واطالما * بخلت بمجارات الصديق المكارم
 بنا كالجوى مما نحن وقد نرى * شفاء النفوس الصاديات الحوائم
 أعاذل هيجبني لبسين مصارم * غدا أو ذرى من عتاب الملام

أغرك منى انما قاذنى الهوى * اليك وباعهــد لكن بدائم
 الاربعـهـاج التذكر والهوى * بتلعة أرشاش الدموع السواجم
 عفت قرقرى والوشم حتى تنكرت * أواربها والتجمل ميل الدائم
 وأقفر وادى ثمـمـدء وربما * تدانى بذي يهدى حلول الاصارم (١)
 لقد ولدت أم الفرزدق فاجرا * فجاءت بوزواز قصير القوائم
 وما كان جار للفرزدق مسلم * ليامن قـرد الـبـله غير قائم
 بوصل حبلـهـ اذا جن لـبـله * ليرقى الى جاراته بالـسـلام
 اتيت حمدو الله مذانت يافع * وشبت فهاينهاك شيب اللهـازم
 تتبع في الماخور (٢) كل ضريبة * ولست باهل المهنات السكراثم
 رأيتك لا توفى بجار اجرتـهـ * ولا مستغافن لثام المطاعـم
 هو الرجس يا اهل المدينة فاحذروا * مداخل رجس بالتجيشات عالم
 لقد كان اخراج الفرزدق عنكم * طهورا لما بين المصلى وراقـم
 قد لبت تزنى من ثمانين قامة * وقصرت عن باع العلا والمكادم
 اتدح يا ابن القين سعدا وقد جرت * لجمعن فيكم طيرها بالاشاتم
 وتدح يا ابن القين سعدا وقد ترى * ادعك فيهم واهيا غـيـر سالم
 تبرئهم من عقر جمعن بعدما * انتك بمـلـوخ البطارة وارم
 تنادى بنصف الليل بال مجاشع * وقد قشر واجلد استهـا بالـجـهـارم (٣)
 فان حجر الجمعـن بنت غالب * وكبرى جـبـير كان ضربة لازم
 تلاقى بنات القين من خبت مائه * ومن وهجان الكبر سود المعاصم
 وانك يا ابن القين لست بـناـفـح * بكـيـرك الا فاعـد غير قائم
 فما وجد المجير ان جبل مجاشع * وفيالوا ذمرة في العـسـراثم

(١) بيوت متفرقة (٢) بيت فيه الخمر والزنا (٣) الذكر

ولامت قر يش في الزبير مجاشعا * ولم يغدروا من كان اهل الملاوم
وقالت قر يش ليت جار مجاشع * دعا شينا او كان جار بن خازم
ولو جبدل تسمى تناول جاركم * لما كان طارا ذكره في المواسم
فغيرك ادى للخليقة عهد * وغيرك جلا عن وجوه الالهاتم
وان وكيعا حين خارت مجاشع * كفى شعب صدح القتنة المتعاقم
لقد كنت فيها بافر زرق تابعا * وريش الذنابي تابع للقسوادم
ندافع عنكم كل يوم عظيمة * وانت قراحي بسيف الكواظم
اجبنا وفخرا يابني زبداستها * ونحن نشب الحرب شيب المقادم
اباهل ما احببت قتل بن مسلم * ولان نرو عواقومكم بالانظام
اباهل قداؤفيتم من دمائكم * اذا ما قتلتم رهط قيس بن عاصم
تحضض يابن القين قيسا ليجعلوا * لقومك يوما مثل يوم الارقام
اذا ركبت قيس خيولا مغيرة * على القين تفرع سن خزيان فادم
وقبل ما اعزى الا خيطل قومه * واسلمهم في المازق المتلاحم
رو يدكم مبع الصليب اذا دنا * هلال الجري واستجملوا بالدرهم
وما زال في قيس فوارس مصدق * جاة وجمالون ثقل المغارم
وقيس هم الكهف الذي نستعده * لفضل المساعي وابتناء المكارم
اذا حذبت قيس على وخندف * بنو الى عاد يار فيع الدائم
فان شئت من قيس ذرى متمتع * وان شئت طودا خندف في الخارم
الم ترفى اردى باركان خندف * واركان قيس نعم كهف المراجم
بنو الحمد قيس والعواتك منهم * ولدن ببحور والبحور الخضارم
نقل النصارى مبركين بناتهم * على ركب مق الرفوغ الخلاجم
اذا غاب نصرانية في جنيتها * اهات بيج فوق ظهر البحارم

وهل يا ابن نغر الكلب مثل سيفونا

سيفوف ولا قبض (١) العديدا القماقم (٢)

فلو كنت منهم لم تعب مدحتي لهم * ولكن جاور سمعه بالقواثم
منعت تميم منك انى انا ابتها * وراجلها المعروف عند المواسم
انا بن تميم والحامي وراءها * اذا اسلم الجاني ذمار المحارم
اذا ما وجوه القوم سالت جباهها * من العرق المغبوط تحت العمام
الى من اذا ما قيل من انت معتز * اذا قيل من قوم هذا المراجم
ادرس ان قيس لا اباك تشترى * باعراض قومهم بناة المكارم
وما علم الاقوام مثل اسيرنا * اسيرا ولا اجسادنا بالكواعظم
اذا عجز الاحياء ان يحقنوا دما * اناخ الى اجداننا كل عارم
نرى كل مظلوم البنا فراره * ويهرب منا جهده كل ظالم
ابت عامر ان ياخذوا من اسيرهم * مائين من الاسرى لهم عند دادم
فقالوا لانا يذو اعليهم فانهم * لغاء (٢) وان كانوا غنام الهازم
راوا حاجبا على فداء وقومه * احق بايام العلاء والمكارم
فقرب الى اشياخنا اذ دعوتهم * اباك ودعده بالجدهاء الثوام
ويوم جعلنا الظل منه لعمار * مصممة تغاهى (٤) شوون الجاحم
فهن يوم للسبر يكين اذ ترى * بنو عامر ان غانم كل سالم
ومنهن اذ ارجى طغيل بن مالك * على قرزل (٥) رجلى ركوز لهزام
ونحن ضربنا من شتير بن خالد * على حيث تستسقيه ام الجحاحم
ويوم بن ذى السيدان اذ فوزت به * الى الموت عجاز الرماح الغواشم
ونحن تركنا بالدفينة حاضرا * لا لسلام ليلهم غيرة نائم

(١) عد (٢) الكبير (٣) اكلين (٤) تشق (٥) قرس طغيل بن مالك

ونحن ضربنا هامة بن خويلد * يز يد على أم الفراخ الجوانم
ونحن قتلنا ابني هم وأدركت * بحيرا بنار كض الذ كور الصلادم
ونحن قمنا من قدامة رأسه * بصدع على يافوخه متفاقم
وعمرأ أعاوف تر لنا بملتي * من الخيل في سام من النقع قائم
ونحن تركنا من هلال بن عامر * ثمانين شيخا للفسور والقشاعم
بدهنا تم حيث سدت عليهم * بمقلج من رملها المتراكم
ونحن شفينا من مصادر ما حنا * وكنا اذا بعين غير حوائم
ردنية صم الكعوب كأنها * مصاييح في تركيها المتلاحم
ونحن جدعنا نف غيلان بالقنا * وبالراسيات البيض ذات القوائم
ولوان قيسا قيس عيلان أصبحت * بمستن ابوال الرباب ودارم
لكانوا كاقضاء ملعت في غطاط (١) * من البصر في آديه المتلاطم
السنا حق النام يوم تقايصوا * الى المجدد بالمستاثرات الجسام

﴿وقال لخيلد حين فضل عليه الفرزدق﴾

لقد علقت يمينك قرن نور * وما علقت يمينك بالبحار
ذرن الفخريابن ابي خليد * واد خراج رأسك كل عام

﴿قافية النون﴾

﴿وقال بجو غسان بن ذهل السلمي﴾

نبثت غسان بن واهصة النحصى * بقصوان في مستكاثين بطان
ولما رايت الحمى ضربة اطرقوا * على ما لقوام ذلة وهوان
خرجت خروج الثور اذ عسكت به * مقلدة الاوتار غبيرسمان

﴿وقال للفرزدق بيتا﴾

كانك تلبس طام بن زيد * يشركك اوعلى بنى قنان
 (و) وقال بهجوهرة القناني احد بنى الحرث (و)

عرفت منازلا بلوى الثمان * وقد ذكرن عهدك بالغواني
 سقيت ولا بليت كما بلينا * ولا يبعد زمانك من زمانى
 كانك يوم برقة لم تكلف * طعاش فادهن هوى يمانى
 ساسأل ان لقيت بنى زياد * متى ضلت حيلوم بنى قنان
 اخلاء الفرزدق فانصروه * اخلاء الفواسق والزواني
 بنو الديان قد عرفوا هبانا * وما ولدت عماليق من هبان
 وعاق قد رمى بمقصرات * وما أشوى مقاتل من رمانى
 واشقى من تخرج كل جن * أى لون الناظرين من الحسان
 وما تدرى ما الطعنات حنى * يمد الجرى من طبق العنان
 ستعلم ام زهرة من هجاها * اذا قالت لزهره من هجانى
 ورغن الفرزدق وهو كاب * بسام عمر زقصب الرهان
 وقد نخبوا الفرزدق حين اجروا * ليغيبهم فاعتب بالحران
 وقد جرح الكواكب كاذبيه * وجلد الحصىتين مع الجمان
 لحي الله الفرزدق حين يعسى * مضى باللفصل والمثاني
 لعل بنى شعرة طاب عبا * وذيان الجمالة والظمان
 وحى آل يعصر قد بلوتم * فلا كفى اللقاء ولا الحبان
 لقيتم عامرا وبنى سليم * على علباء مشرفة الرعان
 تراكم عامرة ما بقاع * اذا نقصن ثورهن جاني
 واخذت ام شعبة بحمريها * اذا رطم (١) الحزير على العنان

يسود وجهه كل مجاشي * مواطن شبة الحرب الحيان
 فاعط عطاء شبة من يحامي * فليس له بمجسمية يدان
 عجبتا يا بني عدس بن زيد * لبسطام شبيه عفر زان
 دنوت من المعرة يا ابن حقري * وقنعك الغرز دق ثوب زاني
 الم تر ان امك من حميس * دروم الليل هينة الزبان (١)
 وقد اشبهت عربتها وكانت * بها ادرمينية المحضان
 فلاحسبي يقصر في تميم * ولا سيفي بكل ولا لسانى
 وقيس والخليفة من بنيه * وصاحب عهد المتخيران
 وقيس يا فرزدق من تميم * مكان الساعدين من البنان
 فيوم الشعب قد تركوا القبطا * كأن عليه نجمة ارجوان
 وكبل حاجب بشام حولا * فحكم ذا الرقبة وهو عان

وقال

الم يكن في دروم قد وصفت بها * من كل موعظة يا حارث اليمى
 ان القصائد قد جازت غرائها * ما بين مصر الى الاجزاء من عدن
 يخزى اليمانية المخضر عرضها * تجر يد لطيب منها ولا حسن
 كانت اذا خاض قعقاع بمغروضة * جفراستها مات قعقاع من الاسن
 تلقى حياض بنى الديان مشرعة * وغال حوضك خبث الماء والعطن
 انا ووجدنا قيان الدوم اذ نبتوا * اصلا خبيثا وفرعا بادي الابن (٢)
 امسى سراة بنى الديان ناصية * والاسوم يا وى اليكم يا بني قطن
 قيل ان سبب التهام النهاجى بين جرير والاخلط ان سمع بها جيبه مع الفرزدق
 فأرسل ولده مالكا وقال له اذهب اليهما فانتى بخبرهما وع ما سمع منهما من

الشعر فذهب وجاء اليه فقال اني رايت جريرا يغترف من بحر والفردق
ينحت من صخر فقال الاخطل أشعرهما الذي يغترف من بحر ثم قال

اني قضيت قضاء غير ذي جنف * لما سمعت ولما جاء في الخبر
أن الفردق قد شالت نعامة * وعضه حية من قومه ذكر

وفي رواية بن الاعرابي قد سال القرات به قال أبو عبيدة ثم ان بشر بن مروان
دخل الكوفة فقدم عليه الاخطل فبعث اليه محمد بن عمار بن عطار بن حاجب
ابن زرارة بالف درهم وكسوة وبغلة وقال له لاتعن على شاعرنا واهج هذا
الكتاب الذي يمجو بني دارم فانك قد قضيت على صاحبنا فقل ايانا واقض
لصاحبنا عليه فقال الاخطل

أجرير انك والذي تمجوله * كاسيفة ففرت بمجدج حصان
جأت لربها فلما عوليت * نلت تعارض ماع الاطمان
انعم ماثرة لغيرك ذكرها * وسناؤها في غابر الازمان
في دارم تاج الملوك وصهرها * أيام يربوع مع الرعيان
متلف في بردة حبيبة * بقناء بيت مذلة وهوان
يعدو بنيه بثلة مذمومة * ويكون أكبرهم ربقان
سبقوا أباك بكل مجمع تلعة * بالجمد عند موافق الركان
فاذا رايت مجاشعا قد أقبلت * فاهرب اليك مخافة الطوفان
واذا وردت الماء كان لدارم * عفواته وسهولة الاعطان
فاخسأ اليك كايب مجاشعا * وأبا الفوارس نهشلا اخوان
قوم اذا خطرت عليك فحولهم * جعلوك بين كلال كل وجران
واذا وضعت أباك في ميزانهم * رجحوا وشال أبوك في الميزان

ولقد تجاريتهم على أحسابكم * وبعثتم حكام من السلطان
 فاذا كليب لا توازن دارما * حتى يوازن حرزم بابان
 وقال الفرزدق يهجو جويرا

يا بن المراغة والهجماء اذا التقت * أعناقهم وتماحك الخصمان
 ما ضر تغلب وائل أهجوتها * أم بليت حين تناطح البهران
 يا بن المراغة ان تغلب وائل * رفعوا عناني فوق كل عنان
 كان الهذيل تغود كل طمرة * دهماء مقرية وكل حصان
 يصمان للنظر البعيد كأنما * أروافها يبيسوا شئ الا شيطان
 يقطع عن كل مدى بعيد غوله * خيب السباع يقدن بالارسان
 وكان رايات الهذيل اذا بدت * فوق الخجس كواشر العقبان
 وردوا ارباب بجبفل من وائل * لجب العننى ضبارك الاركان
 وبيت فيه من الخافة عاثدا * الف عليه قوائس الابدان
 تركوا التغلب اذ رأوا ارماءهم * بازاء كل لثيمة مدران
 تدعى وتغلب يذعنون بناتهم * أقدماهن حجارة الصوان
 يمشين في أثر الهذيل ونارة * يردفن خلف أو اخر الركبان
 لولا اناتهم وفضل حلومهم * باعوا أباك بأوكس الاثمان
 والمحوفزان أميرهم متضائل * في جمع تغلب ضارب بجران
 أحبين تغلب اذ هبطن بلادهم * لم آمن وكن غيرهم
 يمشين بالفضلات وسط شروهم * يثبعن كل عقيرة ودخان
 واسئل بتغلب كيف كان قديمها * وقديم قومك أول الازمان
 قوم هم وقتلوا ابن هند عنوة * عمرا وهم قسطوا على النعمان
 قتلوا الصنائع والملوك وأوقدوا * نارين قد علمتا على النيران

لولا فوارس تغلب ابنة وائل * ترك العدو عليك كل مكان
حبسوا ابن قيسر وابتهوا برماحهم * يوم الكلاب ككرم البنيان
ولقد علمت ليس ذرقن ذا بطنه * يربوكم بموقص الاقران
ان الاراقم لن ينال قديعها * كلب عوى متمم الاسنان
قوم اذا وزنوا قوم افضوا * مثلى موازنهم على الميزان
فاجاب جرير الفرزق والاخطل ويهجو محمد بن عيسى بن عطاء

لمن الديار بركة الروحان * اذ لا يدح زمانتا زمان
ان زرت اهلك لم يبالوا حاجتي * واذا هجرتك شفى هجران
هل رام جوسو يقتبر مكانه * او حل بعد رحيلنا الردان
راجعت بعد سلاهن صباية * وعرفت رسم منازل ابكاني
اصبحن بعد نعيم نيس موق * قفرا وبعد نواعم اخدان
قد رابى نزع وشيب شامل * بعد الشباب وعصره الغيمان
نزل المشيب على الشباب فراعى * وعرفت منزله على اخواني
شعب القلوب فما تقضى حاجة * مثل المهى بصريمة الخومان
حور العيون يملن غير جوادف * هز الجنب نواعم العيدان
واداعى دنك ما تلا خلقه * واذا غبت فغن عنك غوان
اضحى ذؤادك اى حبس اوان * ام لم يرك تفريق الجيران
اخطا ببيع بلادهم فقيموا * ولم يهم احببت نعيماني
بكرت حمامة ايك محزنة * قدء ولؤديل فتهيب احزاني
لا زلت في غل يسرك فاسح * وظلال احضرائ لا عن
ولعدايت ضحيع كل مخضب * رخص الامال ضيب الودن

عطر الثياب من العبير مذيبل * يمشي الهوننا مشية السكران
 صدع الطعاشن يوم بن فؤاده * صدع الزجاجه مالدك نداني
 هل تؤنسان ودير أروى دوننا * بالاعز لين بوا كر الاطمان
 رفعت ماثرة الدفوف أملها * طول الوجيف على وجي الامران
 نوحا أضربها السغار كاشها * جفن طويت به فجادعاني
 واذا لقيت على زروود مباحها * تركوا زروود خبيثة الاعطان
 قتل الزبير وقيل ان مجاشعا * شهروا بجمع ضباط غزلان
 من كل منتفخ الوريد كاشه * بغل تقاعص فوقه خرجان
 يامعجبر مجاشع تخشى الردى * لاتأمنن مجاشعا ما ان
 ان ابن شعرة والقرين وضوطرا * بدس الفوارس ليله الحمد نان
 تلقى ضغن مجاشع ذالحمة * وله اذا وضع الازار حمران
 أبى شعرة ان سعد الم تلد * قينا بليته عصيم دجان
 ابنا عدلت بنى خضاف مجاشعا * وعدلت خالك بالاشد سنان
 شهدت عشية رحر حمران مجاشع * بمعارف جحف الخبز يربطان
 وطئت سناك خيل قيس منكم * قتلى مصرعة على الاعطان
 أنسيت ويل أبيك غدر مجاشع * ومجرعن ليله السبدان
 ونسيت أعين والرباب وحاركم * ونوار حيث تصاصل النجلان
 لما لقيت فوارسامن عامر * سلوا سيوفهم من الاحقان
 ملاثم ضعف العمر وج كاشكم * خورصوا حب قرمل وافاني
 لله دريزيد يوم دعاكم * والحيل مجلبة على جلدان
 لا قوا فوارس يطعنون ظهورهم * نشاط البزاة عواقب النحران

لا يجفني عليك أن مهاشعا * من نسل كل ضفنة مبطان
 ان رمت عند بني أسيدة عزنا * فاقفل منا كب يذبل وابان
 انا لنعرف ما ابوك بهاجب * فالحق بأصلاك من بق دهمان
 لما انهزمت كفي الثغور مشيع * مناغذات جيفت غير جبان
 شبت فخرت به عليك ومعقل * وبمالك وبه ارس العلهان
 هلا طعنت الحية ل يوم لقيتها * طعن الفوارس من بني عفتان
 القواس سيف الى آل عطاردا * وتعاظموا ضراطا على الدكان
 يادا العباة ان بشرا قد قضى * ان لا تجوز حكومة النشوان
 فدعوا الحكومة استم من أهلها * ان الحكومة في بني شيبان
 قوم لقيت قناتهم بسنانها * ولعواقناك غير ذات سنان
 مضرا حق بان تكون فوامعا * أو أن يفوا بحقيقة الجيران
 قتلاوا كلبكم بالقصة جارهم * يا خزر تغلب لستم بهجان
 كذب الا خيطل ان قومي فيهم * تاج الملوك وراية العمان
 مناعتية والمحل وقعزب * والمحنتان ومنهم الردفان
 اني ليعرف في السرا دق منزلي * عند الملوك وعند كل رهان
 مازال عيص بنى كليب في حسي * أشب ألف منابت العيصان
 الضاربين اذا السكامة تازلوا * ضربا يقدعو اتق الابدان
 وحى الفوارس من غدانة انهم * نعم الحماة عشية الارفان
 انا لنستاب النجا بر تاجهم * قابوس يعلم ذلك والجونان
 ولقد شقوك من المكوى جنبه * والله أنزله بدار هـ وان
 جاربت مضطلع الجراء بنابه * روقا شديمته وعمر ك فان
 مازالت مدعظم الخطار معاودا * صبر المئين وسبق كل رهان

ما زال مسترلنا لتغلب غالباً * والله شرف فوقهم بنياني
 واقبض يدك فأنني في مشرف * صعب الذرى متمتع الاركان
 ولقد سمعت فما ورائي لاحق * بدأ وخلى في الجراء عناني
 نزع الاخيطل حين جد جراؤنا * حطم الشوى متكسرا لاسمان
 قل للمعرض والمشور نفسه * من شاء قاس عناه بعناني
 عمدا حزرت أنوف تغلب مثل ما * حز المواسم آنف الاقيان
 ولقد دومت مجاسعا وتغلب * عندي محاضرة وطول هوان
 قيس على وضخ الطريق وتغلب * يتعاونون تعاود العميان
 ليس بن عابدة الصليب بمتته * حتى يذوق بكاس من عاداني
 ان القصائد يا اخيطل فاعترف * قصد اليك بحجرة ادرسان
 وعلفت في قرن الثلاثة رابعا * مثل البكر رزن في الاقران
 والنمرحي ما ينال قديمهم * سيقوك حين تخاطر الحبان
 ان الفوز من ربيعة كلهم * يرضون لو باعوا دى اخنيان
 ماناب من حدث فليس بمسلمي * عمرى وحياتي دلاله دان
 واذا بنو اسد على تحديت * نصبت بنو اسد لمن راماني
 والعزم من ساق كدانة انهم * صيد الرأس أعز الساطان
 ولقيت زاية آل قيس دونها * مثل الجمال طاي بالة دران
 هزوا السيوف فأسرة وهافكم * دوا ولا يخلن كاشطان
 فتر كنكم حزر الـ باع وفلكم * يا سائون تافك الجـ (١)
 ماتت عاية نجل عر رتهامة * مرغرة حيث فاض البحران
 ترك الهـ لـ نيل قيس منكم * فليـ مع ررها لاسكان

فاحسأ اليك فلا سليم منكم * والعامران ولا ينو ذبيان
 يا عبد خندق لا تزال معبدا * فاقعد بدار مذلة وهوان
 اني اذا خطرت ورأى خندقى * لا يقشعر من الوعيد جنانى
 مسك بجلفك فى قصاعة انما * قيس عليك وخندق اخوان
 اجوع عليك فما تجوز بمنزل * ما بين مصر الى قصور عمان
 والتعالي على الجواد غنيمة * بشئ الجماع عشيبة الارنان
 والتغلبى مغلب قعدت به * معاته عبد بكل مكان
 سوقوا التفاد فلا يحل لتغلب * سهل الرمال ومنبت الضمران
 لعن الاله من الصليب الهه * واللابسين برانس الرهبان
 والذابحين اذا تقارب قصوهم * شهب الجلود خبيسة الاثمان
 من كل ساجى الطرف أعصل ناله * فى كل قائمة له ظلفان
 تغشى الملائكة الكرام وفاتنا * والتغلبى جازة الشيطان
 يعطى كتاب حسابه بشماله * وكتابنا ما كفنا الايمان
 ايصدقون بما سر جس وابنه * ويكذبون محمد الفرقان
 ما فى ديار مقام تغلب مسجد * ونرى مكاسر حنتم ودنان
 واذا وزنت بمحمد قيس تغلبا * رجعوا عليك شئت فى الميزان
 غر الصليب وما سر جس تغلبا * حتى تغاذى تغلب الرجوان
 تلقى الكرام اذا خطب غواليا * والتغلبية مهرها فلسان
 تضع الصليب على مشق بجحانها * والتغلبية غير جد حصان
 قبح الاله سببال تغلب انها * ضربت بكل مخفف جنان
 ﴿وقال لفضالة حين وعده بالقتل﴾

عربن من عرينة ليس منا * برئت الى عرينة من عربين

قييلة اناخ اللثوم فيها * فليس الاثوم تاركهم لمحسين
عرفنا جعفر او بني عبيد * وانكرنا ذائق آخرين
أتوعدني دراهبني رياح * كذبت لتقصرن يد الكدوني
فعم الوفد وفد بني رياح * ونعم فوارس الغزع اليقين
أكل الدهر حل وارتمال * أما يبق على وما يبقني
وماذا يبقني الشعراء مني * وقد جاوزت حد الاربعين
وقال يه والاخلط

للمنازل لا يحسين حزينا * أصممن أم قدم المدى قبلينا
قفرا تقادم عهدهن على البلاء * فلبثن في عدد الشهر وسنيننا
وترى العوازل يبتدرن ملامتي * واذ أردن سوى هوأي عصينا
بكر العوازل مالملة بعدما * قطع الخبط بساجر ليينا
أصب اذ بان الشباب صوادفا (١) * ليت الياالي قبل ذلك فنيينا
ان الذين غدوا بلبك غادروا * وشلا بعينك ما يزال معينا
غبضن من عبراتهم وقانلي * ماذا لقيت من الهوى ولقيينا
ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا * حصرا (٢) برك يا أميم ضنيينا
كلفت حاجة ما أكلف ضمرا * مثل القسي من المراهريرينا
رحوا العشيّة روحة منكورة * ان حرن حرننا أو هدينا هدينا
ورموا بهن سواهما عرض الفلا * ان متن متنا وان حين حيننا
عيس تسكلف كل أغبر نازح * يطوى تناثف بالملاو حزونا
حتى يلين من الوجيف وردها * بعد المفاوز كالقسي حنيينا
ولد الاخيطل نسوة من تغلب * هن الحباثت بالحبيث غذيينا

أصبحت اذ رحل الشباب حزينا

ان الذي حرم المكارم تغلبا * جعل النبوة والخلافة فينا
 هل نأكون من المشاعر مشعرا * أو تشهدون مع الاذان أذينا
 مضراي وبوللأولئك فهل لكم * يا خزر تغلب من اب كايينا
 هذا ابن عبي في دمشق خليفة * لو شئت سأقدمكم الى قطينا
 وقال ايضا يهجو الفزدق والبعيث *

عفي قو و كان لنا محلا * الى جوى صلاصل (١) من ليننا
 الاناد الطعاشن لو لوينا * ولولا من يراقب اذعونا
 يقان وقد تلاحت المعاييا * كذلك القول ان عليك عينا
 الم تر في بذلت لهن ودي * وكذبت الوشاة فاجزينا
 اذا ما قلت حان لنا التقاضي * يخلف بعاجل ووعدنا ديننا
 نضي لنا المجال سنا غمام * اذا هت غواربه انجلينا
 فقتلنا الرهون بغير رهن * واشتطنا القضية واعتدنا
 ذكرت وليت انك لم تذكر * زمانا كان في حقب مضينا
 ويرمين القلوب بببل جن * فقد اقصد من قلبك اذ رمينا
 ير وغ لقر دمنى ان راني * فقل للقر داي نر وغ اينا
 احين رايتي مرست حبالى * وجدد الحمد تعالى الهوينا
 فقد امسى البعيث مخين عين * وما امسى الفزدق قرعينا
 وحرب تضجير النخبات منها * قريناها الاسنة واصطلمينا
 اذا ذكرت مساعينا غضبتكم * اطال الله خطاكم علينا
 تعيش مجاشع الجحى عظام * واحلام ضللن وما هتدينا
 فقد صارت جانحكم اماء * وحاميتكم بني وقبان قينا

بحررى قومي هيجي الاحزان * واستجعلن بدمعك الارثانا
ولقد تواضع من بحضرة مالك * ما بين مصر الى قصور عمانا
قالت ربيعة اذ توفي مالك * لارزءا كبر من ابي غسانا
ولقد تركت بني الزبير بمأزق * لاطاعة تبعوا ولا سلطانا

﴿وقال لميجاس البرجى﴾

الى لاء لم ياميجاس انكم * اولاد اجر من انباط حوران
الله ساق الى قيس بن حنظلة * حربا اذا ذكرت ايام قرحان
اذا رجا لهم عروا نسا them * ابدوا محاجن او اذئاب ووران
سودا يلقن اذا لمجان ماسر قوا * يارب بارك لنا فى قاع بولان

﴿وقال بهج والتيم﴾

امسى فؤادك عند الحى مرهونا * واصبحوا من قرى النجبل فاديننا
قادتهم نية للبين شاطنة * يا حب للبين اذ حلب به بيننا
قد كان قلبك للالاف ذا طرب * صبا يكاف جيرانا مطاعينا
ان تلقها فى اعتلال ترض عنها * اوزينت زادها فى العين تزيينا
مالت كميل الثقالبات اذ اجليت * من رصح تيم ينطقن البواسينا (١)
ينهى العوازل يأس من ملامتنا * والعيس عرض القبايج الغريخذينا
تخالهن نعاما حاجد فزع * اوزنبر يازهنه الزيج مشكونا
بلى صراريه والموج ذو حذب * يلقون بزتهم الى التباينا
كان حاديهما لما اضر بهما * باز يصعصع بالهبا (٢) قضا جونا
لما تبين عالى خطا بى بمر * ابدى الهوى من ضمير القاب مكنونا

(١) الباسنة الغلالة شئ تضعه المرأة على عجزتها تدلس بذلك (٢) موضع وهو ايضا الارض
الواسعة

وشبهه القوم اطلاقاً بأسنمة * ريش الحمام فزدد القلب تحزيباً
 دار يجدد هاته طال مدجنسة * بالقطرحينا وتموهها الصبا حيناً
 قد بدلت ساكن الارام عنهم * والباقر الخنس يبعث المأربنا (١)
 ان يلتبس عبداً تيم في مرافعتي * ربحا فقد أصبح التيمى مغبوناً
 لاقى قناتى مضرا عشا وزنة * لم يلق في متنها وصفا ولا لينا
 ياتيم ان تيمال ان تزدكم * الا الهوان فأى التيمير تبغونا
 لم تشكر وانما اذفكم غمر * وابنا قريع من الحى اليمانينا
 تدعوك تيم وتيم في قرى سباء * والتيم يومئذ فيهم ولا فينا
 لولائيم وكر الحيميل ضاحية * ياتيم لم تعرفوا اذقاء وهيئنا
 لوسرت تبغى ثرى قوم ذوى حسب * لم تلق للتيم احسابا ولادينا
 تاقى اخا التيم مخضرا جافله * معذرا بعد اذار الاثم مرسونا
 أخزى بن علقه والام التى نحت * هاب استهاشار بامنه وعشونا
 لما تعثت جرادا عندهم بلها (٢) * قال القوابل غشت وجهه طينا

﴿وقال ايضا به واليتيم﴾

الا اغنا تيم وعمرو ومالك * عبيد العصالم يرج عتقا قطينها
 حاضر التيم في طيب الثرى * عروق ولم تنبت وريقا غصونها
 وما شكرت تيم لقوم كرامة * وما غضبت تيم على من يمينها
 وان تسألوا ياتيم عنكم تحمدوا * أحاديث يخزيكم بتجديقها
 وان تئبه - ويا تيم ذكر ابشتنا * فقد ذكر تيم بذكريشينا
 ألم تر أن الله - ثم خط كتابه * بأنف تيم حين شفت عيونها
 ولم يدع ابراهيم في البيت اذعى * لتيم ولا من طين آدم طينها

ومارضيت تيمية دين مـــــلم * ولكن على دين ابن الغز (١) دينها
 وما جلت تيمية نصف لـــــلة * من الدهر الا ازداد لثوما جنيها
 فرت (٢) ماء تيمى مخال خضرة (٣) * من اللثوم حتى أسود منها وتينها
 متى تفتخر تيمية عند بيتها * كأن زقاق القار خضرا غصونها
 وان دفين اللثوم ياتيم فيكم * فقد أصبحت تيم مشارا فينها
 وان دماء التيم لم توف عنـــــم * دماء ولا يوفى برهن رهينها
 اذا نزلت تيم من الارض بلدة * شكى لثوم تيم سهلها وحزونها
 الا انما تيم فلا تخرج خيرها * شمال بها خبـــــل وثلث عيبتها
 كأن سيوف التيم عيدان (٤) بروق * اذا ملئت بالصيف زبداء عيونها
 ونبتت تيمانا دمـــــين فسرفى * بما ندمت تيم وساءت ظنـــــونها
 لقد طال خزي التيم غير مهيبة * وانف تيم لم تـــــقـــــعـــــا عيـــــونها
 لقد منعت خبلى حويزة بعدما * رغت كرعاء الباب جرحيبتها
 ســـــتـــــعلم تيم من له عدد الحمى * اذا الحرب لجحت فى ضراس (٥) زبونها
 ودوفى من الاثرين عرو ومالك * ليوث تحـــــل الغاب محى عرينها
 الا انما تيم خنازير قـــــرية * طويل بجيـــــمات (٦) السواد عطونها (٧)
 ولوطمى التيمى لا قنظ (٨) امـــــه * اذا أبصر الموماة غـــــبراهـــــونها
 اذا حركت تيمية هادى الرجا * تنفس قنبهاها فطار طبعيها
 وان مسحت تيمية بعدـــــدجنها * بأير بن مكحول أفاق جنـــــونها
 يدحض مكحول لها وهـــــوجانخ * فطـــــور اربع اليها وطـــــور اربع يمينها

(١) ابن الغز من ابا دكان يقره ذكره فيحى، الفصل في حثك به (٢) جعت (٣) أراد السواد
 (٤) شجرة صغيرة ضعيفة فوق الشبر (٥) شدة الحرب (٦) الجيـــــمـــــة من شفع الماء (٧) مقامها (٨) أى
 شق بطنها

﴿وقال هجوا الفرزدق﴾

ما بآمال جهلك بعد الحلم والدين * وقد عللك مشيب حين لاحقين
 للغايات رصال لست قاطعه * على مواء من خلف وتلوين
 انى لارهب تصديق الوشاة بنا * أو أن يقول غوى للندوى يبنى
 ماذا يهيجك من دار تباكرها * ارواح مخترق هوج الاوانين
 هل غير نوى يحيل فى منازلهم * او غير ورق بين المثل الجون
 يمشى بها البقر الموشى اكرعه * مشى الهرايز (١) هجوية الزون (٢)
 مجاشع قصب جوف مكاسره * صفر القلوب من الاحلام والدين
 ينفشون محامهم بعد جارهم * لا بارك الله فى تلك العنانين
 مثل الضباغ تغيبهن ناحية * تبنى على كمر القتلى بصفين
 قالت قريش ولهم يران محرمه * ابن الحواري يافيش البراذين
 جر واجمعثن اذ جرت علانية * وابغوا الزير نجاة ثم سموني
 ياشب لم تخلقه وامن ماء منتجب * صلب القناة ولا حرم الطيبين
 ياشب ويحك ما لفت فتاتكم * والمنقرى جراف (٣) غير غنيين
 قد شهم واسمكتها وهى ماركة * ادنى اذب عليه الكبر معرون
 بالحق اندب ربوعا وترفعه نى * بحيث تقصر ايدى مالك دونى
 لآثره بين ورأى ما حيت لكم * جهل الغواة وخلوهم وخلونى
 لوفى طهية احلام لمساء ترضوا * دون الذى كنت ارميه ويرمىنى
 نحن الذين لمقنا يوم ذى نجب * والخيل ضابغة (٤) مثل السراحين
 أمست طهية كالجذون فى قرن * وكان يمشى بطيئا غير مفرور
 عندى طبدب وقد أحمى مواسمه * يكوى طهية من داء الجانين

(١) الهرايزدة أعصاب بيوت المار (٢) صنم (٣) كثير السكاح (٤) تهوى يبدىها الى عصبها

ما بال عقبــة خضا فابـعيني * يارب ادر من ميثاء ما فون (١)
يا عقب انى من القوم الذين لهم * نعمى عليك ودخل غير ممنون
وذكرا أبو اليمياء ان عبد الملك وقف جارية للشعراء وقال من أجاز على هذا
البيت بيتا فهمى له وأنشدهم

بكي كل ذى شوق شاتم وشفه * بمان فأنى لمتقى الشحيان

﴿وقفة لجرير﴾

يغور الذى بالسام أو بنجد الدي * بغورتهامات فيلقيان

﴿وقال لعون بن عبيد الله﴾

بأيها الرجل المرخى عمامته * هـذا زمانك انى قد قضى زمنى
أبلغ خليفتنا ان كنت لاقيه * انى لدى الباب كالمصمود فى قرن
لاتنس حاجتنا لاقيت مغفرة * قد طال مكثى عن أدلى وعن وطنى

﴿ويروى﴾

وحش المسكاته من أهلى ومن وطنى * دأبى المحل عن دارى وعن وطنى

﴿وقال يعقوب المراءى بن معاذ رجبى﴾

امامة ليست للتي شاع سرها * بالف وذاك المريب خدين
لهافى بنى ذبيان نبت بفرع * وفى مقعر عالى البناء كنسين
وما كان عندى فى امامة عادل * مطاوعا ولا اوشى لدى مكين
لقد شذنى بين الخليفة بساجر * ومجر اجالون حنسين
فكيف بوصل انة نيات ولم يز * اقلبه لدم القرائن قسرين
فان لسم كلبى فعندى شفاؤكم * دلحـركـكـاء ترك جنون
وما أنب يا مرار يا زبد استها * يادل من يسهى بنو يحسين

تقلب يا امرأ عفيفك سادرا * وكبشة وسط الشاريين ذفون
 بوادي أشي الخبث يا آل منقذ * معاذرفها سرقة ومجون
 وتجب قيدا والقباع اذا انتشوا * سوا الف مالت لاصبا وعيون
 فان قربوا نالوا لورد سمينه * ففيلك مجس يا جليل سمين
 بد اللقشبري الذي جردت له * طفاطف من جلد استم او غصون
 فقال لهم قد تم خاوي فتأتكم * على ان احدي الاسكتين حضون
 من السود اقرا ما كان عجائبا * اهات تقر به الكلاب عطين
 تدهنه بالبان وهي مربة * ورأسك من مخ النواردهين
 بني منقذ لا صلح حتى تصيبكم * من الحرب صماء القنطرةيون
 وحتى تذوقوا كاس من كان قبلكم * ويذرق منكم في الجبال قرين
 وحتى تصم الحرب منكم عطاردا * ويسر أنتخايج به وجنود
 بني منقذ ما بال منحة جاركم * تدفن اظلاف لها وقرود
 ولو نزلوا بالبيت مابات آمنا * حجام لدى البيت المحرام قطون
 ولو يعلم السلطان ما تفعلونه * لبانت عيسى منكم وعيين
 ﴿وقال﴾

اني امرؤ بيني لي الجهد البان * أندب مجدا غير مجدتينان
 منا أبو قيس ومنا الجوطان * وابن زهير معلما والعسمران
 والهيمار وبنردى النيران * ما الخفيف القصبان الجوفان
 عدوا الفحال وزنوا بالميزان * جيوأ بمنشلقعنب والعلهان
 وابن ابي سود عداة الارنان * أو كأي حرزة سم الفرسان
 والحمتقي يوم شل الاطعان * وما ابن حناسة بالث ألوان
 يوم تسدى الحكم بن مروان * والمطمعون في ليالي الشفان (١)

وحظوة السبق لنا والالعان * تعدو بنا الخيل طموح العقبان
نحمي ذعار شر جدي عمران * نحن استلبنا الجون وابن حسان
ورادف الاملاك منارد فلان * قد علمت بكر وقيس عيلان
والمخندقيون بغدر الاقيان * اذ كذب الاقرع دعوى الفرسان
وحزفي حر الرماح الاشطان * على الحبس يس ساجد العمران
ان ابن وقب وابن أم حسان * وابن القيون علمي في الاقران
يواصل الحجل بغير الايمان * لاسلم الله على القرد الزان
شعرة أمامه وذات الجنان * يفعل فعل التغابي مصان (١)
ويسأل الموتى فضول الاكفان * شاع الحديث بافتاة الفتيان
هل تركت جعثن طول التحنان * اذ قطعت همار بطن السيدان
تدعو وعقا لاولعها رد فان * والمنقري لغها في ميزان
قبقة بيرة جف منها اللعيان * ضر حصان طامر بن صهيان
كأنما قيصره والبرادن * في ممهري من جذوع قران
ارسلها ينطف فيها وهيان * على طوى مرة بن حسان

وقال

لولا بن حكام وأشراف قومه * اشق على سعد بن قيس حنينها
أما خفتني يا ضب اذبت لاعبا * وبانت لقاحي منجب عيونها
فيا جنب قد اسلفت في الحزن دينه * عست تقتضي من أم جنب ديونها
واقترضت قرصا سوف تجزي بمثله * وحربت أسدا ما يرام عرينها
فلو صادفت تلك المجارة رأسه * لغادرن أم الرأس تغلي شؤونها
فكيف تقول الله يزكي عيافته * بعنوانها جنب وجنب أمينها

أيا جنب قد كانت تيمحة * وليكنها بشس القرين قرينها
وما وارقت يا جنب حتى جبتها * مسلة وافي الهلال جنونها

﴿وقال بهج والاخلال﴾

بان الخليط ولوطوعت ما بانا * وقطعوا من حبال الوصل أقرانا
حي المنازل اذلا ننتغي بدلا * بالداردار اولالجبـيران جيرانا
قد كنت في أثر الاطعان ذا طرب * مروعا من حذار البين محزانا
تارب مكتئب لو قد نعت له * باك واخر مسرور بمنعنا
لو تعلمين الذي تلقى أويت لنا * او سمعنا الى ذى العرش شكوانا
كصاحب المصح اذا مالت سفيقته * يدعو الى الله اسرار واعلانا
يا ايها الركب المزجي عطيت * بلع تحيتما لقيت حـلانا
بلع رسائل ع اخف محملها * على فلا نص لم تتمان حـبرانا
كيما نقول اذا بلغت حاجتنا * أنت الامين ارامـت آمن خانا
تهدي السلام لاهل الغور من ملح * هيات من ملح بالغور مهدانا
أحبب الى ذاك الجزع منزلة * بالملح طمحاء بالاعطان اعطانا
يا ليت القلب لا يلقى من يعالقه * أو ساويا فسقاء اليوم سلوانا
أوليتهم تعلقنا عـلاقتهما * ولم يكن داخل الحب الذي كانا
هلا تخرجت عـتقنا بنينا * يا طيب الناس يوم الدجن اردانا
قالت ألم نساكن كنت نطلقا * ولا اخالك بعد اليوم نلقانا
يا طيب من من من متاع تمتعنا به * ضيف الـكم ما راي ايا طيب عجلانا
ما كنت أولا مشتاقا خطيب * هاجت له غدوات البيـن أحزانا
يا مـريـجـزك لله مغفرة * ردي ردي كالدى كانا
أنت احسن من عيشي على قدم * يا ملح الناس كل الناس انسانا

يلقى غريمكم من غير عسرتكم * بالبذل بخلا وبالأحسان حرمانا
 لا تأمنن فاني غير آمنه * غدر الخليل اذا ما كان ألوانا
 قد خنت من لم يكن يخشى خيانتكم * ما كنت أول موفوق به خاننا
 لقد كتمت الهوى حتى تهيئني * لا أستطيع لهذا الحب ثماننا
 كاد الهوى يوم سلمانين يقتلني * وكاد يقتلني يوما يبدينا
 وكاد يوم لواحواء يقتلني * لو كنت من زفرات البين قرحانا
 لا بارك الله فيمن كان يحسبكم * الا على العهد حتى كان ما كانا
 من حبكم فاعلى للعب منزلة * نهوى أميركم لو كان يهوانا
 لا بارك الله في الدنيا اذا انقطعت * أسباب دنياك من أسباب دنيانا
 يا أم عثمان ان الحب عن عرض * بصي الحليم وببكي العين أحيانا
 ضنت بموردة كانت لنا شرعا * تشقى صدى مستهام القلب صديانا
 كيف التلاقي ولا بالقيظ محضركم * منا قريبا ولا مبدك مبدانا
 نهوى ترى العرق اذ لم نلق بعدكم * كالعرق عرفا ولا السلان سلانا
 ما أحدث الدهر مما تعلين لكم * للعبل صرما ولا للعهد نسيانا
 أبذل الليل لا تسرى كواكبه * ام طال حتى حست النجم حيرانا
 يارب طائفة بالغور وشهدت * عزت عليها بدير اللج شكوانا
 ان العيون التي في طرفها حور * قتلنا ثم لا يحبس بين قتلا
 يصرعن ذالاب حتى لا حراك به * وهن أضغاف خلق الله أركاننا
 يا رب غابطنا لو كان يطلبكم * لاقى مباعدة منكم وحرمانا
 أرى بته الموت حتى لا حياة به * قد كن دنك قبل اليوم أديانا
 طار الغوامع الخود التي طرقت في النوم طيبة الاعفاف مبدانا

مثلوحة الربق بعد النوم واضعة * عن ذى مثنان تمج المسك والبانا
 تستاف بالغير الهندي قاطعة * هم الفصيح فلادنياك دينانا
 بيتنا نرانا كأننا مالكون لنا * ياليتها صدقت بالحق رؤيانا
 قالت تعز فان القوم قد جعلوا * دون الزيادة أبوابا وخزاننا
 لما تبينت ان قد حيل دونهم * ظلت عساكر مثل الموت تغسانا
 ماذا القيمت من الاطعان يوم قتي * يتبعن مغتربا بالبين طعاننا
 أتبعتهم مقله انساها غرق * هل ما ترى تارك للعين انسانا
 كأن أحدا جهم تحدى مقية * نخل بلههم أو نخل بقرانا
 يأم عثمان ما تلقى رواحلنا * لو قست مصيبتنا من حيث ممسانا
 تحدى بنا تحب دمي مناسها * فقل الحزابي حزاننا فخرانا
 ترمي باعينها نجدا وقد قطعت * بين السلوط والروحان صواننا
 يا حبذا جبل الريان من جبل * وحبذا ساكن الريان من كانا
 وحبذا نفحات من يمانية * تأتلك من قبل الريان أحيانا
 هبت شمالا فذكرى ما ذكرتمكم * عند الصفاة التي شرقي حوراننا
 هل يرجع من ليس الدهر مرتجعا * عيش بها طال ما أحلولى وما لاننا
 أزمان يدعوننى الشيطان من غزلى * وكن يهويننى اذ كنت شيطاننا
 من ذا الذى ظل يغلى ان أزورككم * أمسى عليه ملك الناس غضباننا
 ما يدرى شعراء الناس ويلهم * من صولة المخدوم العادى بجناننا
 جهلا تبنى حدائق من ضلالهم * فقد جدوتهم مثنى ووجدانا
 غادرتهم من حسيرات فى قرن * وآخرين نسوا التهذار خصياننا
 ما زال حبلى فى أعناقهم مرسا * حتى اشتفيت وحتى دان من داننا
 من يدعى منهم بيني ومحاربتى * فاستيقنن أجيبة غير وساننا

ما عصى نأبى قوما وأقول لهم * اياكم ثم اياكم وانا
 قل للا خيطل لم تبلغ موازننى * فاجعل لامك أير القيس ميزانا
 انى امرؤ لم أرد فيمن اناويه * للناس ظلما ولا للعرب ادهانا
 اجى حاي باعلا المجدمزلتى * من خندف والذرى من قيس عيلانا
 قال الخليفة والخزير منهزم * ما كنت أول عبد محاب خانا
 لاقى الا خيطل بالجولان فاقرة * مثل اجتداع القوافى وبرهانا
 يا خزر تغلب ماذا بال نسوتكم * لا يستغن الى الديرين تحمنا
 لمساوين على الخنزير من سكر * فادين يا اعظم القسين جردانا
 هل تترك الى القسين هجرتكم * ومعههم صلهم رحان قربانا
 لن تدر كوا الجدد أو تشروا عباكم * بالحز أو تجعلوا التنوم ضمرا
 ﴿وقال فى بنى سليط﴾

ان سليطا فى الحسار انه * أولاد قوم خلقوا اقنة
 لا نوع يدونى يابنى الاصنه * ان لهم نسية لعنه
 سودا مغاليم اذا بطنه * يفعان فعل الاتن المستنه

﴿يولعن بالبيع وان غبنه﴾

﴿قافية الباء﴾

﴿قال فى أم نوح ابنه وهى أم حكيم﴾

اذا عرضوا الفين منها تعرضت * لام حكيم حاجة فى فؤاديا
 لقد زدت اهل الرى عند ملاحه * وحبيت أضعاها الى المواليا
 وقال بهجوى بنى حنيفة

قد غلبتني رواة الناس كلهم * الاحيفة نفسى فى مناحيا
 قوم هم زعم (١) الا طلاف غيرهم * أدنى لبكر اذا عدت نواصيا

(١) الزعم يكون فى ما خير لا يدى والارحل مكان التثنية ذات الحواصر

تخزى حنيقة أيام كست جما * منها الوجه فهاشئ يماحيها
 أيام تسبي ولا تسبي وتقتلها * من لم تؤدخوا جاحن يعاديهها
 أبناء نخل وحيطان ومزرعة * سيوفهم خشب فيها مساحيها
 قطع الدبار (١) وابر (٢) النخل عادتهم * قدما قما جاوزت هذا مساعيها
 رأت حنيقة اذ علمت مساعيها * أن بشما كان يبنى المجد بانها
 لو قلت أين هو ادى النجل ما عرفوا * قالوا الا ذنابها هذى هو اديها
 اذ قلت ان حمام الموت آخذكم * أو تلجموا فمرسا قامت بواكيها
 لما رأت خالد ابالعرض أهلكها * قتلا وأسلمها ما قال طاعنها
 دانت واعطت يد اللسلم صاغرة * من بعد ما كاد سيف الله يقنها
 صارت حنيقة أنلانا فقتلهم * من العبيد وثلاث من موالها
 قد زوجوهم فهم فيهم وناسيم * الى حنيقة يدعو ثلث باقيا
 ووقال الفرزق يهجو بني الخطفي وهي أول قصيدة هبهاهم بها
 ألم تر أني يوم جوس وبقية * بكيت فسادتي هنيدة (٣) ماليا
 فقلت لها ان البكاء راحة * به شتني من ظن أن لا تلقيا
 قفي ودعينا يا هنيدة انني * أرى الحى قد شاموا المقيى اليمانيا
 فعيبد (٤) كما الله الذى أنتماله * الم تسمعا بالبيضتين المناديا
 حبيبا دعى والرملى بيتي وبينه * فأسمعنى سقما دلل دعيها
 فكان جوا ان بكيت صباية * وفديت من لويستطيع فدانيا
 اذا اعرو رقت عيناى اسبل منهما * الى ان تغيب الشعر يان بكائيا
 لذكرى حبيب لم ازل منذ كثرته * اعـ له بعد ان ليالى ايلاليا
 أرانى اذا فارقت هتدا كأتني * اخو سنة مما اجر فـ واديا

(١) جمع برة وهي المسارة من الارض (٢) تلفيحه (٣) هنيدة بنت حصيفة عمته (٤) شد كما الله

دعاني ابن جرراء البهتان ولم يجرد * له اذ دعا مستأخرا عن دعا ثانيا
 فنفسيت عن سميحه حتى تنفسا * وقلت له لا تخش شيأ اوراثيا
 ارحت ابن جرراء البهتان فعردت * فقارته الوسطى وان كان وانيا
 فان يدعني باسمي البعيث فلم يجرد * لثيما كفي في الحرب من كان جانيا
 فالق استك الهلباء فوق قعودها * وشايع بها واضم اليك التواليا
 قعود التي كانت رمت بك فوقه * لها مدلك (١) طاس (٢) امل العراقيا
 وما انت منا غير انك تدعي * الى آل قرط بعد ما شئت طانيا
 تكون مع الادنى اذا كنت آمنا * وادعي اذا غم الغناء السراقيا
 عجبت لمحين ابن المراغة ان راى * له غنما اسدى الى القواقيا
 وهل كان فيما قدمضي من شيبتي * لكم رخصة عندى فترجوز كاثيا
 ألم الك قدر اهنت حتى تركتم * رهاني وخات لي معدنانيا
 وما جلت ام امرئ في ضلوعها * أعسق من الجاني عليها هجانيا
 وانت بوادي السكاب لانت ظاعن * ولا واجديا بن المراغة بانيا
 اذا العنز بال فيه كادت تسيله * عليك وتنقي ان تحل الروايبا
 عيسكم بتر يسق البهام وانكم * با حسابكم لن تستطيعوا رهانيا
 وكيف تنالون النجوم وكنتم * خلقتهم فقا حالكم تكونوا نواصيا
 باى أب يابن المراغة تبغى * رهاني الى غايات همى وخاليا
 هلم أبا كابني عقال تعده * وواديهم ما يابن المراغة وديا
 فجد مجده عند السماء ودارم * من الجد قدما أترعت لي حياضيا
 بنى لي به الشخان من آل دارم * بناء يرى عند الحجره طاليا
 فأجابه جرير وبعباب جده الخطقي

الاحي ره بي نم حي المطاليا * فبعد كان مأنوسا واصبح خاليا
 فلا عهد الا ان تذكرا وتري * ثماما حوالى منصب النجم باليا
 الا ايم الوادى الذى من سبله * اليسا نوى ظمياء حيث واديا
 اذا ما اراد الحمى ان يسترايلوا * وحتت جمال الحمى حنت جماليا
 فباليت ان الحمى لم يتفرقوا * وامسى جميعا جيرة متدانيا
 اذا نحن فى دار الجيع كائنا * يكون علينا نصف حول ليا ليا
 الى الله اشكوا بالغور حاجة * وانرى اذا ابصرت نجد ابداليا
 نظرت برهبي والظعاش بالوى * فطارت برهبي شعبة من فؤاديا
 وما ابصر النار التى وضحت له * وراء حفاف الطير الاتماديا
 وكائن ترى فى الحمى من ذى صداقة * وغير ان يدعوه ويله من حذاريا
 اذا ذكرت لىلى اتبع الى الهوى * على ما ترى من هجر فى واجتبابيا
 خليلي لولا ان تظناني الهوى * لغت معننا من عقيلة داعيا
 قفا واسمع صوت المنادى اعلاه * قسريب وما دانيت بالوددانيا
 اذا ما جعلت النبويني وبينها * وحة لىلى والعقيق اليمانيا
 رغبنا الى ذى العرش مولى محمد * ليجمع شعبا او يقرب فائيا
 اذا العرش انى لست ماعشت تاركا * طلاب سليمى فاقض ما كنت قاضيا
 ولوانها شامت شفتني بهين * وان كان قد اعني الطيب المداويا
 سائر ك الزوار هندا وابتغى * طيبيا فيبغني شفاء لما ييا
 فانك ان تعطى قليلا فطالما * منعت وحلات القلوب الصواديا
 دنوعتاق الخجل للزجر بعدما * شمن وولى الخدود والعواصيا
 اذا اكتحلت عيني بعينك مسني * بخير وجهي غمرة عن فؤاديا
 ويأمرني العذال ان اغلب الهوى * وان اكنم الوحيد الذى ليس خافيا

اذا ذكرت هندا

بالطون

فيا حشرات القلب في أترمن يرى * قريبا ويلقى خيره منك نائيا
 تعيرني الانحلاف ليلي وأفضات * على وصل ليلي قوة من حباليا
 فقولا لواديها الذي نزلت به * أو ادى ذى القيصوم أمرت واديا
 فقد خفت ألا يجمع الداريننا * ولا الدهر إلا أن تجد الامانيا
 الا طرقت شعناء والليل مظلم * أحمر عماننا وأشعث ماضنا
 لدى قطريات اذا ماتت ولت * بنا اليد غا ولن المحزوق الغيا
 تخطى المنام بعيد خيالها * يخوض خداريا (١) من الليل داجيا
 فحيت من سارت كاف موهنا * مزارا على ذى حاجة متراخيا
 يقول لى الاصحاب هل أنت لاحق * بأهلك ان الزاهرية لاهيا
 لحقت وأصحابي على كل حرة * وخود تبارى الاخشى المكاريا
 ترامين بالاجواز في كل صفصف * وأدين من خلع البرين الذفاري
 اذا بلغت رحلى رجميع أملاها * نزولى بالمومة ثم ارتحاليا
 مخففة يجرى على الهول ركبا * عجالا بها ما ينظرون التواليا
 يخال بها ميت الشخصا كأنه * قذى عرق ينهى به الماء طاميا
 لشق على ذى الحلم أن يقبض الهوى

وبرجومن الاقصى الذى ليس لاقيا
 واني لعف الفقر مشترك الغنى * سريع اذا لم أرض دارى احتماليا
 جرتى الجنان لأهال من الردى

اذا ما جعلت السيف من عن شماليا
 واني لاستحييك والخرق بيننا * من الارض أن تلقى أخا لقاليا
 وقائلة والدمع يحسد ركبها * أبعد جبر برتكرمون المواليا

الاحزاب

الاحزاب

من أدناه ما ليس لاقيا

الاحزاب

فردى بجال البسين ثم تحملى * فمالك فيهم من قام ولا يلى
 تعرضت فاستمررت من دون حاجتى * فمالك انى مستمر محماليا
 وانى لغرور أعل بالمنى * لى الى أرجوان مالك ماليا
 فانت أبى مالم تكن لى حاجة * فان عرضت أيقنت أن لا أباليا
 باى نجاد تحمل السيف بعدما * قطعت القوى من عمل كان باقيا
 باى سنان تلعن القوم بعدما * نرعت سنانا من قناتك ماضيا
 ألم الكفار يصطليها مدوكم * وحرز الما الجاتم من وراثيا
 وباسط خير فيكم يمينه * وقابض شر عنكم بشماليا
 اذا سركم أن تمسحوا وجهه سابق * جواد غدر او ابطوا من عنانيا
 الا لا تخافا نبوقى فى ملمسة * وخافا المنيا أن تفوتكم كيا
 أنابن صرعى خندى غير دعوة * يكون مكان القلب منهم ما كانيا
 وليس لسينى فى العظام بقية * ولا لسياف أشوى وقعت من لسانيا
 ابلوت خشتنى قيون محاشع * وما زلت محنيا على وجانيا
 وما مسحت عند الحفاظ محاشع * كريمي ولا من ظاية الجددانيا
 دعوا الحمد الا أن تسوة واكرزومكم (١) * وقينا عراقيا (٢) وقينا يمانيا (٣)
 تراغيتم يوم الزبير كانكم * ضبا عيذى فارغنى الا مانيا
 وآب بن ذبال (٤) بأسلاب جاركم * فسميت بعد الزبير الزوانيا
 (وشنرات)

مرت امرأة يقوم من غير فأحدوا النظر اليها فقال منهم قائل والله انها الرشعاء
 فقالت يا بنى نمير والله ما مثلتم فى واحدة من اثنين لاقول الله عز وجل (قل
 للؤمنين يَغضوا من أبصارهم) ولا قول الشاعر

(١) النافه الكبيرة المسنة (٢) العبث (٣) الفرزدق (٤) عمرو بن حرموز قاتل الزبير

فغض الطرف انك من غير * فلا لعبا بلغت ولا كلايا
 نفعل القوم وسكتوا وقال بعض النكير بين يجب جبراعن شعرة
 غير جرة العرب التي لم * تزل في الحرب تلهب التمايا
 وانى اذا سبها كليبيا * فتحت عليهم للخسف بابا
 ولولا ان يقال هما غيرا * ولم نسمع لشاعرهما جوابا
 راغبنا عن هجاء بنى كليب * وكيف يشاتم الناس السكلايا
 فما تنفع غيرا ولا ضرج جري رابل كان كما قال الفرزدق

ما ضرت غلب وائل اجمعوتها * ام بليت حين تناطح البجران
 وقال ابو جعفر محمد بن منذر بن ربوع في هجائه لثقيف يلجح الى بيت جري ر
 وسوف يزيدكم ضعة هجائي * كما وضع الهجاء بنى غير
 (وسمع الراعي منشدا ينشد)

وعاد عوى من غير شئ ريمته * بقافية انقاذها بقطر الدما
 خروج بانفواه الرواة كانها * ترى همدواني اذا هز صمما
 فارتاع له وقال لمن هذا قيل لجري ر قال لعن الله من يلومني ان يغلبني مثل هذا
 ولما انشد جري ر قصيدته اتى مدح فيها الحجاج وقال منها
 قل للعجمان اذا تاخر سرجه * هل أنت من شرك المنية ناج
 فقال له الحجاج جرأت على الناس يا ابن النناء قال له والله ما القيت لها بالايها
 الامير الا وقتي هذا

وينسب الى جري ر هذا البيت والى غيره وهو
 لقد اصحبت عرس الفرزدق ناشرا * ولورضيت دشح استه لاستقرت
 وله نادرة لطيفة وهي ان قوما اتوا ابن سبيرين وقالوا له هل الشعر ينقض
 الرضوء فانشده هذا البيت وقام يصلى
 وان اليسوعيين الجماعين لشعر اخطلهم نسبوا البيتين الا كئيبا له وهما

وسميت كعبا بسر الطعام * وكان أبوك يسمى الجعسل
 وكان محلك من وائل * محل القرامن است الجمل
 وقد نسب أصحاب كتب الادب هذين البيتين الى جرير ولم يختلف في ذلك
 الا هؤلاء السارقين عن جادة الصواب

وقال الاصمعي سمع اعرابي جريرا يشد
 كاد الهوى يوم سلمانين يقتلني * وكاد يقتلني يوما بنعسان
 وكاد يقتلني يوما بنى خشب * وكاد يقتلني يوما بسلامان
 فقال هذا رجل اقامت من الموت اربع مرات لا يموت ابدا
 قيل دخل الاحوص الشاعر على جرير بالمدينة فقال له جرير من انت قال
 الاحوص قال له انت الذي تقول

يقرب بعيني ما يقرب بعينها * واحسن شيء ما به العين قرت
 يقرب بعينها ان يدخل فيها مثل ذراع البكر ايقرب بعينك ذلك فجعل الاحوص
 وقام يعثر في ادياله
 وقالوا ان الفرزدق قدم المدينة فنزل على الاحوص بن محمد صاحب النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال للفرزدق الا اسمعك غناء قال تغن فغناه

اتنمى اذ تودعنا سليمي * بعود بشامة سقى العشام
 بنفسى من تحبسه عزيز * على ومن زيارته لمسام
 ومن اسمى واصبح لا اراه * ويطرقني اذا جمع النيام
 فقال الفرزدق لمن هذا الشعر قال لجرير ثم غناه
 ان الذين غدوا بلبك غادروا * وشلا بعينك ما يزال معينا
 غيضن من عبراتهم وقلن لي * ماذا القيت من الهوى ولقينا
 فقال لمن ذا الشعر فقال لجرير ثم غناه

اسرى تحالدة الحبال ولا ارى * شيا الذمن الحبال الطارق
 ان البلية من عل حديثه * فاتفق فؤادك من حديث الوامق
 فقال لمن هذا الشعر فقال لجرير فقال ما احوجه مع عفافه الى خشونة شعري
 وما احوجنى مع فسوقى الى رقة شعره وقام خنقا
 قال امحق بن ابراهيم الموصلى حضر مسامرة الرشيد ليله عبر المقتنى وكان فصيحاً
 متادباً فتذاكر وارقة شعر المدينين فانشد بعض الحاضرين ابياتاً لابن الدمينية
 حيث يقول

واذ كرايام الحمى ثم انشئ * على كبدي من خشية ان تصدما
 وليس عشيات الحمى برواجع * عليك ولكن خل عينيك ندمها
 بكت عيني اليمنى فلما زجرتها * على الجهل بعد الحلم اسبلتا معا
 فاعجب الرشيد رقة الابيات فقال له عبر يا امير المؤمنين ان هذا الشعر مدنى
 رقيق قد غذى بماء العقيق حتى رق وصفا وصار اصفى من الهوا ولكن
 ان شاء امير المؤمنين انشدته ما هوارق من هذا واحلى واصلب واغوى لرجل
 من اهل البادية قال فاني اشاء قال وارتخم به يا امير المؤمنين قال وذلك لك
 فغنى لجرير

ان الذين غدوا بلبك غادر وا * وشلا بعينك ما يزال معينا
 غيظن من عبراتهم وقان لى * ما ذا لقيت من الهوى ولقيتنا
 راحوا العشي وروحة منكورة * ان حرن حرننا وهدين هدينا
 فرموا بهن سواهما عرض الغلا * ان متن متنا اوحين حيننا
 قال صدقت يا عبرت وخلع عليه واجازه وقال الاصمعي قدم جرير بالمدينة
 فاتاه الشعراء وغيرهم واتاه اشعب فسلموا عليه وحادثوه ساعة وخرجوا وبنى
 اشعب فقال له جرير اراك قبيحا ولثيم الحسب فقيم قعودك وقد خرج الناس

فقال له أصلحك الله أنه لم يدخل عليك اليوم أحدا نفع لك مني قال وكيف ذلك
قال لاني آخذ رقيق شعرك فأزينه بحسن صوفي فقال له جري رقيق فاندفع
بغضه

يا اخت فاجية السلام عليكم * قبل الرحيل وقبل لوم العذل
لو كنت أعلم أن آخر عهدكم * يوم الرحيل فعلت ما لم أفعل
فاستخف جري بالطرب لغناؤه بشعره حتى زحف اليه واعتنقه وقبل بين عينيه
وسأله عن حوائجه فقضاها له

وقبل لعمارة بن عقيل بن بلال بن جري ما كان جديك صانعا في قوله (فعلت
ما لم أفعل) قال كان يقلع عينيه حتى لا يرى مظعن احبابه ثم انشدي يقول
وما وجدته غداول بصنعاء موثق * بساقيه من ماء الحديد كبول
قليل الموالي مسلم بجزيرة * له بعد نومات العيون اليل
يقول له الحداد انت معذب * غداة غدا أو مسلم فقتيل
يا كبر مني لوعة يوم راعني * فراق حبيب ما اليه سبيل
ويبتاجرهما احسن ما قيل في الفراق وغنى بن سريج رجل من بني هاشم
يقول جري

بعثن الهوى ثم اذنين قلوبنا * باسهم اعداء وهن صديق

وما ذقت طعم العيش منذ نأيت * وما ساق لي بين الجواخ رقيق

قال فخطف من ثوبه ذراعا وقال هذا والله العقبان في نحو والقيام

وحديث محمد بن زكريا العلاقي بالبصرة قال حدثنا ابراهيم بن عمر قال كان
الرشيد استعرض جارية الناطقي ليشتريها وقال لها انا والله احبك ثم أمسك
عن شرائها فجلس ليلة معه سمارة فغناه بعض من حضر من المغنين بايات
جري حيث يقول

ان الذين غدوا بملك فادروا * وثلابعينك مايزال معيننا
قال فطرب الرشيد لها طرب باشديد او أعجب بالآيات وقال لجلسائه هل منكم
احد يجيز هذه الآيات بمثلهم وله هذه البسدة وكانت من الدنانير فقالوا فلي
يصنعوا شيئا فقال خادم على رأسه انا بها لك يا امير المؤمنين قال سأذك فاحتمل
البسدة ثم اتى الناطق فقال له استأذن لي على عنان فاذنت له فدخل واخبرها
الخبر فقالت ويحك وما الآيات فانشدها ياها فقالت له اكتب

هيجت بالقول الذي قد قلته * ذاه بقلبي مايزال كيئنا
قد اينةت غمراته في طينها * وسقين من ماء الهوى فريتنا
كذب الذين تقولوا يا سيدي * ان القلوب اذا هوين هويننا
فبعث الرشيد الى سيدها واخذها منه ومع أن آيات عنان جسيمة ولكن آيس
التراب من الثرى (واين سهيل من الفرقد)
وقد أثبت صاحب العقد الجري بالبيتين الآتيين

قوم اذا أكلوا أخفوا كلامهم * واستوثقوا من رجاج الباب والدار
قوم اذا نبح الاضياف كلهم * قالوا لامهم بولي على النار
وهما ايضا في ديوان الاخطل

وقد أبو عثمان المازني على الواثق فقال له هل تركت وراءك أحدا يهيك فقال
أخية لي ربيتها فكانتها بنتي قال ليت شعري ما قالت لك حين فارقتها قال
انشدتي قول الاعشى

تقول ابنتي حين جد الرحيل * أرانا سواء - قديتم
أبانا فلا رمت من عندنا * فانا نخاف بأن تحترم
أرانا اذا أضمرت لك البلاء * دتحفي وتقطع منا الرحم
قال ليت شعري ما قالت لها قال انشدتها يا امير المؤمنين قول جرير

ثقي بالله ليس له شرك * ومن عند الخليفة بالنجاح

قال أذاك النجاح وأمره بعشرة آلاف درهم

وفود الشعراء على عمر بن عبد العزيز

ولو أن هذه المحكاية متداولة بين الناس ولكن اتصافا للفائدة سنذكرها
قال بن الكلبي لما استخلف عمر بن عبد العزيز وفدت إليه الشعراء كما كانت
تفد إلى الخلفاء قبله فاقاموا بابه أياما لا يؤذن لهم بالدخول حتى قدم عبد بن
ارطاة على عمر بن عبد العزيز وكانت له منه مكانة فقال جرير

يا أيها الرجل المزعجي مطيته * هذا زمانك اني قدمه في زمي

أبلغ خليفتنا ان كنت لاقيه * اني لدى الباب كالمصغود في قرن

وحش المكانة من أهلي ومن ولدي * نائي المحلة عن داري وعن وطني

قال نعم أبا حرة ونعماء بن فلما دخل على عمر قال يا أمير المؤمنين ان الشعراء
يبابك وأقوالهم باقية وسنانهم مسنونة قال يا عدي مالي وللشعراء فقال
يا أمير المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مدح وأعطى وفيه أسوة لكل
مسلم قال ومن مدحه قال العباس بن مرداس فكساه حلة قطع بها لسانه قال
وتروى قوله قال نعم

رايتك يا خير البرية كلها * نشرت كتابا جاء بالحق معلما

ونورت بالبرهان أمرا مدمما * واطفأت بالبرهان نارا مضرا

فن مبلغ عني النبي محمدا * وكل امرئ يحزى بما قد تكلمنا

تعالى علوا فوق عرش الهنا * وكان مكان الله أعلى وأعظما

قال صدقت فن بالباب منهم قال ابن عمك عمر بن أبي ربيعة قال لا قرب الله
قربته ولا حي وجهه أليس هو الغائل

الايه أنى يوم حانت منيتي * شمعت الذي ما بين عينيك والقلم

وليت طهورى كان ريقك كله * وليت حنوطى من مشاشك والدم
وياليت سلمى فى القبور ضيعتى * هنالك أوفى جنّة أوجهـنـم
فليتـهـ والله تخلى لقاءها فى الدنيا ويعمل عملا صالحا والله لا دخل على أبدا فمن
بالباب غير من ذكرت قلت جيل بن معمر العذرى قال هو الذى يقول
الليتنا نحيي جميعا وان غمت * يوافى لدى الموتى ضريحى ضريحها
فما أنانى طول الحياة براغب * اذا قيل قد سوى عليها صفيحها
أظل نهارى لا أراها ويلتقى * مع الليل روحى فى المنام وروحها
أعزب به فمن بالباب غير من ذكرت قال الاحوص الانصارى قال أبعد الله
واحقه أليس هو القائل وقد أقدم على رجل من أهل المدينة جارية هربت
منه الله يبي وبين سيدها * يفرغنى بها وأتبعه
أعزب به فمن بالباب غير من ذكرت قال همام بن غالب الفرزدق قال أليس
هو القائل يفرغ بالزنا

هما دليانى من ثمانين قامة * كما أنقض بازا قتم الريش كاسره
فلما استوت رجلاى فى الأرض قالتا * أحي برجى أم قتيل نخاذره
وأصبحت لا القوم الجلوس وأصبحت * معلقة دونى علمادسا كره
فقلت ارفعوا الانراس لا يشعروا بنا * ووليت فى أعقاب ليل أأادره
أعزب به فوالله لا دخل على أبدا فمن بالباب غير من ذكرت قلت الاخطل
التغلبى قال أليس هو القائل

فليست بصائم رمضان عمرى * وليست بأكل لحم الاضاحى
ولست بذاجر عن سابكورا * الى بطحاء مكة للنجاح
ولست بقائل كالعير يدعو * قبيل الصبح حى على الفلاح
ولكنى سائم بهائمـولا * وأمجد عند منبج الصباح

أعزب فوالله لا وطئ لي بساطاً أبداً وهو كافر فمن بالباب غير من ذكرت قلت
حرير بن الحظفي قال أليس هو القائل

لولا مراقبة العيون أربنا * مقل المها وسوالف الأرام
هل ينهيك أن تقاتل مرقشا * أو ما فعلن بعروة بن حزام
ذم المنازل بعد منزلة اللوى * والعيش بعد أولئك الأقوام
طرقك صائدة القلوب وليس ذا * حين الزيارة فارحني بسلام
فإن كان ولا بد فهذا ذن له فخر جت إليه فقلت أدخل أبا حرزة قد دخل وهو
يقول

أن الذي بعث النبي محمدا * جعل الخلافة في امام عادل

الى ان قال

اني لارحومك خيرا عاجلا * والنفس مولعة بحب العاجل
فلما مثل بين يديه قال اتق الله يا جبريل ولا تمهل الاحقا فانشد يقول
كم باليامة من شعناء أراه * ومن يتيم ضعيف الصوت والنظر
الى ان قال

انا لنترجو اذا ما الغيث أخلفنا * من الخليفة ما نرجو من المطر

أَتَى الْخِلاَفَةَ أَوْ كَانَتْ لَهُ قَدْرًا * كَمَا أَتَى ربه مُوسَى عَلَى قَدَرٍ

هذه الارامل قد قضت حاجتها من حاجة هذا الارامل الذكر

فقال يا جرير والله قد وليت هذا الامر وما املك الا ثمانمائة درهم فماتة
أخذها عبد الله ومائة أخذتم أم عبد الله يا غلام اعطه المائة الباقية فقال
يا الله يا أمير المؤمنين انما الاحب مال كسبته الى ثم خرج فقالوا له ما وراءك قال
ما يسوءكم خرجت من عند أمير يعطى الفقراء ويمنع الشعراء واني عنده
لراض ثم انشاء يقول

رأيت رقي الشيطان لا يستغفره * وقد كان شيطاني من الجن راقيا
ذكر صاحب الاغانى ان جريرا والفرزدق والاخلط المقدمين على شعراء
الاسلام الذين لم يدركوا الجاهلية جميعا مختلف في ايهم متقدم ولم يبق احدهم من
شعراء عصرهم الا تعرض لهم فاقضح وسقط وبقوا يتصاولون على ان الاخلط
انما دخل بين جرير والفرزدق في آخر امرهما وقد اسن ونفذ اكثر عمره
وهو وان كان له فضل وتقدم فليس بنجره من نجرهذين في شيء وكان ابو عبيدة
يقول كان ابو عمرو يشبه جريرا بالاعشى والفرزدق بزهير والاخلط بالنابغة
وقال خالد بن كلثوم ما رأيت اشعر من جرير والفرزدق قال الفرزدق بيتا
مدح فيه قبيلتين وهما قبيلتين قال

عجبت لاهل اذنها جي عبيدها * كما آل يربوع هب وآل دارم
يعني بعبيدها بنى خنيقة وقال جرير بيتا هب فيه اربعة
ان الفرزدق والبيعث وامه * وأبا البيعث اشرا المستار

﴿وقال ايضا﴾

خزى الفرزدق والاخلط قبله * والبارقي وراكب القصواء
وقال جرير لقد هبوت التيم في ثلاث كلمات ما هبنا من شاعر اشاعر قبلي قلت
من الاصلا ب ينزل لؤم تيم * وفي الارحام بخلق والمشم
وقال الاصمعي ان جريرا كان ينشسه ثلاثة واربعون شاعر افيئذ هم وراءه
ظاهر ويرمي بهم واحد واحد او منهم من كان ينشغه فيرمي به وثبت له الفرزدق
والاخلط قال الحسين بن يحيى عن حماد عن ابيه قال حدثني زيرك بن هيرة
المنافى قال كان جرير ميدان الشعر من لم يجر فيسه لم يرو شيئا وكان من هاجي
جرير اقلبه جرير ارجع عندهم من هاجي شاعرا آخر فغلب
قال عامر بن عبد الملك المصمعي عنده ذكر جرير والفرزدق كان جرير واثقه

انسبهما واسبهما واشبههما

وذكر فيها ايضا ان رجلا يقال له الحسن قال حدثني أبو نصر البشكري عن
مولي لبني هاشم قال امتري اهل الجاس في جرير والفرزدق أيهما أشعر فدخلت
على الفرزدق فمأسا لني عن شيء حتى قال يا نوار أدر كنت برنينك قالت قد فعلت
أو كادت قال فابعثي بدرهم فاشترى لهما ففعلت وجعلت تشرحه وتلقيه على
لنارويا كل ثم قال هاتي برنينك فشرب قدحاً ثم ناولني وآخر ثم ناولني ثم قال
هات حاجتك يا بن أخي فأخبرته قال أعن بن الخطفي تسألني ثم تنفص حتى قلت
نشقت حيازيعه ثم قال قاتله الله فالخشن ناحيته واشرد قافيته والله لو تركوه
لابكى الجحوز على شبابهها والشابة على أحبابها ولو كنتم هزوه فوجدوه عند
الهراس ناجحاً وعند الجراء فارحاً وقد قال بيتان أن كون قلته أحب الي مما
طلعت عليه الشمس

إذا غضبت عليك بنو غيم * حسبت الناس كلهم غضابا

وقال جرير لما دخلت على الحجاج قال أيا عبد الله علام تشتم الناس وتظلمهم
قلت جعلني الله فسداً الامير والله اني ما أظلمهم ولكنهم يظلمونني فأنتم صرتم مالي
ولا بن أم غسان ومالي والبيعيت ومالي ولا فرزدق ومالي ولا لا خطل ومالي وللتيم
حتى عدتهم واحداً واحداً فقال الحجاج ما أدري مالك ولهم قال أخبر الامير أعزه
الله أما غسان بن ذهيل فانه رجل من قومي هيماني وهيماء عسير في وكان شاعراً
قال فقال لك ماذا قال قال لي

لعمري لئن كانت بحينة زانها * جرير لقد أخزى كليبا جريرها

وقال فما قالت له قال قلت

ألا ليت شعري عن سليط ألم تجد * سليط سوى غسان جارايحيرها

إلى آخر الأبيات قال ثم من قال البيعت قال مالك وله قال اعترض دون ابن أم

غسان يفضل على ويعينه قال فما قال لك قال قال لي
 كليب لثام الناس قد يعلمونه * وانت اذا عدت كليب لثيها
 قال فما قلت له قال قلت له *
 له أم سوء بئس ما قدمت له * اذا فرط الاحساب قديها
 الايبات قال ثم من قلت الفرزدق قال وما لك وله قال أعان على البعيت قال
 فما قلت له قال قلت
 وقد زعموا ان الفرزدق حية * وما قتل الحيات من أحد قبلي
 الايبات قال ثم من قلت الاخطي قال مالك وله قلت رثاء محمد بن عمرو بن
 عطاء رزق من نمر وكساء حلة على ان يفضل على الفرزدق ويهوني قال فما
 قال لك قال قال
 أخسأ اليك كليب ان مجاشعا * وأبا الغوارس نهش لا اخوان
 قال فما قلت له قال قلت
 يا ذا الغباوة ان بشر اقد قضي * ان لا تجوز حكومة النسوان
 قال ثم من قلت عمر وابن الجأثمي قال مالك وله قال قلت بيتان شعرقبجه
 وقاله على غير رويه وهو
 وأوثق عند المرفعات عشي * لمحا فاذا ما جرد السيف لامع
 فزعم اني قلت
 وأوثق عند المرفعات عشي * لمحا فاذا ما جرد السيف لامع
 فقال لمحقتهن عند العشي وقد أخذن غدوة والله ما يسبن حتى يفضهن قال فما
 قلت له قال قلت
 ياتيم تيم عدي لأبالكم * لا يوقعنكم في سورة عمر
 خل الطريق لمن يبنى المناربه * وابرز بيرز حيث اطرلك القدر

حتى أتى على الثغر قال ثم من قلت مرافق بن مرداس البارقي قال مالك وله قال
قلت لاشئ * له بشر بن مروان وأكرهه على هجائي ثم بيت إلى رسولنا وعرني
أن أجيبه قال فما قال لك قلت قال

أن الفرزدق برزت أعراقه * عفوًا وغودرق الغبار جرير
قال فما قلت له قال قلت

ولم هت باستك للفخار وبارق * شيخان أعشى معقد وكسير
قال ثم من قلت المستنير قال مالك وله قلت أغان على بن لجأ وقال
أتعيب من رضى قريش صهره * وأبوك عبد الحورنق أولع
فقات له

فما مستنير الحبث الأفراسة * هوت بين مؤتج الحجر يقين ساطع
قال ثم من قلت الراعى بلغنى عنه حين قدمت البصرة أنه قال
يا صاحبي دنا الروح فسير * غلب الفرزدق في الهجاء جريرا
فقلت يا أبا جندل انك شيخ مضر وشاعرها فلا تن على الفرزدق وإن كان لا بد
من تفضيل فانا أحق به لدحي قومك فباء ابنه جندل وضرب عجز داني وأنا
قائم فكاد يقطع أصبع رجلى وقال اترك هذا الكتاب فناديته يا ابن يربوع
إن اهلك بعشوك ما ثروا بشئ المائروا غما بعثني أهلى لا قعد على قارعة هذا
المريد فلا يسبهم أحد إلا سببته وإن على نزرا إن جعات في عيني غمضا حتى
أخزيك قال فما أصبحت حتى هجوته فقلت

فغض الطرف انك من غير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا
ثم غدوت عليه من الغد فأخذت بعنانه فما وارفته حتى أنشدته ياها فلما
مرت على قولى

أجندل ما يقول بنو غير * إذا ما لا يرى استأيك غابا

قال فارسل يدي وقال يقولون شرا قال ثم من قلت العباس ابن يزيد السكندی
قال مالك وله قال لما قلت

إذا غضبت عليك بنو تميم * حبت الناس كلهم غضابا

فقال

الارغمت أنوف بني تميم * فساء الثمران كانوا غضابا
لقد غضبت عليك بنو تميم * فما نكات بغضبتها ذابا
لواطلع الغراب على تميم * وما فيها من السوات شابا
قال فتركته خمس سنين لأهجموه ثم قدمت الكوفة فأتيت مجلس كندة فطلبت
اليهم أن يكفوه فأبوا وقالوا أنه لشاعر وأعدوني فقلت

الأبلغ بنى جرير بن وهب * بأن التمر حلو في الشتاء

فعود والخنيل فأبروها * وعيشوا بالمشقر فالصفاء

قال فمكثت قليلا ثم بعثوا راكبا فأخبروني بمثالبه وجواره في طى حيث
جاور عتابا وحبل أخته هضبية حيث حبلت قال فقلت ماذا قال قلت

إذا جهل الشقي ولم يقدر * لبعض الأمراء شك أن يصابا

أعبد أحل في شعبي غريبا * ألوما لأبالك واغترابا

فأتخفى هضبية حيث تمسى * ولا أطعام مضلتها الكلابا

تغرق بالمشاقص حالبها * وقد بلت مشيمتها الترابا

فقد حلت ثمانية وأوفت * بتاسعها وتحمبها كعابا

قال ثم من قلت جعنة الهزاني أتاني سائلا وما دحا فلما أنشدني قلت له
أحسنتم فما حاجتك قال الحلة التي كسا كها الوليد بن عبد الملك العام قلت
أريد أن أقف فيها بالأمم العام ولكني أكون خيرا منها كان كسانها عام أول
قال ما أقبل غيرها قلت وأز يدك معهادنا قال ما أفعل ومضى فأتى المرار بن

منقذ أحد بني العدوية فحملة على ناقة يقال لها القصواء فقال له
لعمرك للرازي يوم لقينته * على الشطخير من جرير وأكرم
قال فما قلت له قال قلت

فان بني هزان حين رديتهم * وبارتضاغت تحت غارهم دم
الايات قال ثم من قلت المراءاغان على الفرزدق فقلت له

بني منقذ لاصح حتى تضمكم * من الحرب سماء القناه زبون
الايات قال ثم من قلت حكيم بن معية بلغني انه اعان على غسان السليطي فقلت
له اذ اطلع الركب ان نجد او أغورا * بها فاز جريا ابني معية أودعا
الايات قال ثم من قلت الاشهب بن رميلة النهشلي اعان على الفرزدق فقلت له

سيخزي اذا ضمت جلايب مالك * نويرة ويخزي عامم وجميع
الايات قال ثم من قلت الدلهمس أحد بني ربيعة أعان على الفرزدق فقلت له
هو النخبة الحوارة ما دون قلبه * حجاب ولا حول الحجاب ضلوع
الايات قال ثم مررت على مجلس لهم فاعتذرت اليهم فلم يقبلوا عذري وأنشدوني
شعر المخبرون بني بقائله

غضبت علينا ان علاك بن غالب * فهلا على جديك في ذلك تغضب
هما اذ علا بالمرء مسعاة قومه * انا خاف شدك العقال المورب
فعلت انه شعر قبضة الكاب فجمعهم في شعري فقلت

محالفهم فقر شديد وذلة * وبئس الحليفان المذلة والفقر
قال ثم من قلت هيرة بن الصلت كان يروي شعر الفرزدق فقلت له
يمشي هيرة بعلم مقتل شيخه * مثنى المراسل أودنت بطلاق
الايات قال ثم من قات علفقة والمرندي اعان ابن مجاء فقلت لهما

عض المرندي على تسليم ناجذه * من أم علفقة بظراعمه الشعر

الايات قال ثم من قلت الطهوى كان يروى شعر الفرزدق فقلت له
 فما تتعقون الشرحنى يصيبكم * ولا تعرفون الامر الا تدبرا
 قال ثم من قلت عقبة بن سميع الطهوى وكان هدر دمي فقلت له
 يغدو على أبو ليلى ليقتلنى * جهلا على ولم يثأر بشداد
 الايات قال ثم من قلت شحمة الاعور النماني كانت له امرأة من طي ولدت في
 بني سليط فاعطوه وجملوه على فسألني فاشتطت ولم يكن عندي خمرته فقال
 أقول لا مصابي النجاء فانه * كفى الذم أن يأتي الضيوف جرير
 جرير بن ذات البظر هل أنت زائل * لقد زل دون النازلون سطور
 وهل يذكرم الاضياف كلب الكلبة * لها عند اطناب البيوت هرير
 فقال جرير

وجدنا بني نهبان اذ ناب طئ * والناس اذ ناب ترى وصدور
 ترى قدم المعزى مهور نسائك * وفي قدم المعزى لهن مهور

قال وطلع الصبح فنهض ونهضت
 قال جنة بن جرير لا يهـ يا بـت ما هجوت قوما قفا الأفسدتهم سوى التيم
 فقال اني لم أجد حسبا أضعه ولا بناء أهله

قال ابن سلام أخبرني أبو الدقيش عن عكرمة بن جرير قال قلت لابي يا ابي
 من أشعر الناس فقال الجاهلية تريد أم الاسلام قلت أخبرني عن الجاهلية قال
 زهير قلت فالاسلام قال نبعة الشعراء الفرزدق قلت فالاخل قال يصيد صفة
 الملوك ويصيب نعت النحر قلت فما تركت لنفسك قال دعني فاني بحرت
 الشعر بحرا

وروى عمارة بن عقيل عن جده قال وقف الفرزدق على ابي بالمر بدوهو يشد
 قصيدته التي هجا بها الراعي فلما بلغ الى قوله

فغض الطرف انك من غير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا
اقبل الفرزدق على راويته وقال غصه والله فلا يجيبه أبدا ولا يفلح بعده ما فلما
بلغ الى قوله بهابرص باسفل اسكيتها وضع الفرزدق يده على فيه وعطى
عنقه فقال أبي

(كعنقة الفرزدق حين شابا) فانصرف الفرزدق وهو يقول اللهم اخذه
والله لقد علمت حين بدا بالبيت انه لا يقول غير هذا ولكن طمعت الاباية
فغطيت وجهي فما اغتاني ذلك شيئا وقال يونس ما اري جبرير اقال هذا المصراع
الا حين غطي الفرزدق عنقه فانه نبهه عليه بتغطيته اياها
وقال جبرير ماعشت قط ولو عشت لنبت نسيبا اسمه الجعور زفتيكي على
ما فاتهما من شبابها واني لا اري من الرجز امثال اثار النجيل في السرى ولولا
اني اخاف ان تستفرغني لا كثرت منها

وقيل ان رجلا قال لجبرير من اشعر الناس قال له قم حتى اعرفك الجواب
فاخذ يده وجاء به الى ابيه عطية وقد اخذ عنزاه فاعتقلها وجعل يحمص ضرعها
فصاح به اخرج يا بئس فخرج شيخ دميم رث الهيشة وقد سال لن العنز على
لحيته فقال لا ترى هذا قال نعم او تعرفه قال لا فقال هذا ابي اقدرى لم كان
يشرب من ضرع العنز قلت لا قال مخافة ان يسمع صوت الحلب فيطلب منه لبن
ثم قال اشعر الناس من فاخر مثل هذا الاب ثمانين شاعرا وقارعهم به فغابهم جميعا
اني هشام وقال لجبرير ما اصنع يا با حوزة مع هذا العبد الذي يهينوني يعني
ذا الرمة وهو يقول القصيد وانا اقول الرجز والرجز لا يقوم للقصيد فقال قل له

عجبت لرجل من عدى شمس * وفي اي يوم لم تشمس رحالها
وفيم عدى عند تيم من العلا * وايا منا الا في يسهدها
مددت بكف من عدى قصيرة * لتدرك من زبيد الاتناها

وصية عى بآن خل فلا ترم * مساحى قوم ليس منك سجالها
 عماشى عدى الزومها ما تحبسه * من الناس ما عاشت عدى باطلا لها
 فقل لعدى تستعن بنسائها * على فقه اداعيا عدى ارجالها
 اذا الرم قد قلدن قومه كرمه * بطيا بايدى المطلقين انحلالها
 ترى الزوم ما عاشت عدى مخلدا * سرايلها منه ومنه نعالها
 فاقى ذوالرمة لجرير وقال له انا خالك وجعل يعتز راليه فقال له جرير اذهب
 الان فقل له

تعد الناس بون الى تميم * بيوت المجدار بعة كبارا
 يعدون الر باب وآل سعد * وعمر اثم حنظلة الخبارا
 ويهلك بينها المرقى لغوا * كما الغيت فى الدية الحوارا

فقال ذوالرمة قصيدته التى اولها

نبت عيناك عن طلال بحزوى * عفته الر بيج وامتنح القطارا
 والمحق بها الايات فقال له الفرزدق اأنت تقول ذلك قال نعم قال كذب فوك
 هذا والله شعر ابن الاثان
 قال جرير بالكوفة

لقد قادنى من حب ماوية الهوى * وما كنت التى للجنينة اقودا
 احب ترى تجددو بالغور حاجة * فغار الهوى يا عبد قيس وانجدا
 اقول له يا عبد قيس مربية * باى ترى مستوقدا النار او قدا
 فقال ارى نار ايشب وقودها

بحيث استغاض الجذع شبحا وغرقدا

واعجبت الناس فقال لهم سيقول بن القين

اعد نظرا يا عبد قيس لعلماء * اضاعت لك النار الحجار المقيدا

فقال الفرزدق هذا البيت وبعد

جار بمر وات الصحامة قاربت * وظيغيه حول البيت حتى ترددا

كليدية لم يجعـل الله وجهها * كرميها ولم يستع بها الطير اسعدا

ثم قال الفرزدق كأنكم بآبن المراجعة قد قال

وما عبت من نار اضاعو قودها * فراس وبسطام بن قيس مقيدا

فاذا بالبيت قد جاء لجرير ومعه

واوقدت بالسيدان نار ادلية * واشهدت من سوات جعثن مشهدا

يفتاج جرير يسـير على راحلته فخر بايات من مازن وهلال فخاف منهمـم لهماء
لهم وقال

فلا خوف عليك ولن تراعى * بعقوة مازن وبني هـلال

هما الحيان ان فزعنا بطيرا * الى جرد كما مثال الشعالي

اما مازن يا ابن كعب ان قلبي * لكم طول الحياة لغير قال

غطار يف يقيت الجحار فيهم * قرير العين في اهل ومال

وقال ما زالت طهية لا تعبأ بالهـجاء حتى قلت في الدامغة

كان بنى طهية رهط سلمى * حجارة خاري يرمي كلابا

اخبرنا ابو خليفة قال حدثنا جرير بن اسـماء قال قدم الفرزدق اليه امامه

وعليها المهاجر بن عبيد الله فقال لودخلت على هذا فاصبت منه شيئا ولم يعلم بي

جرير فلم تستقر به الدار حتى قال جرير

رايتك اذ لم يغتـك الله بالغـي * رجعت الى قيس وخدك ضارع

وما ذاك ان اعطى الفرزدق باسته * باول تغرض بـيعته مجاشع

فرحل وقال والله لا اقعـد في بلد هـوقيا

حدث ابو العراف ان رجال تميم مشـت بين جرير والتميمي وقالوا والله ما شعرنا

الابلاء علينا بنشرون مساويننا ويهجون احبانا وموتانا فلم يزلوا به سماحني
اصحوا بينهم ما بالعهود والمواثيق المغلظة ان لا يعودوا في هجاء فكيف التيمى
وكان جرير لا يزال يقول الواحدة بعد الواحدة فيه فيقول التيمى والله
ما نقضت هذه ولا سمعتها فيقول جرير كانت هذه قبل الصلح

وقال عمار بن عقيل وقف جرير على باب عبد الملك بن مروان والاخلط
داخل عنده وقد كانت احيا ولم يلق احدهما صاحبه فلما استأذنا لجرير اذن
له فلم وجلس وقد عرفه الاخلط فطعم بصر جرير اليه وقال له من انت
فقال انا الذي منعت نومك وهضمت قومك فقال ذلك اشقى لك كائنا من كنت
ثم اقبل على عبد الملك فقال من هذا يا امير المؤمنين فضحك وقال هذا الاخلط
يا ابا حرة فرد بصره اليه وقال فلاحياك الله يا ابن النصرانية اما منعك قومي فلو
نمت عنك لكان خير لك واما تهضمك قومي فكيف تهضمهم وانت ممن
ضربت عليه الذلة والمسكنة وباه بغضب من الله ائذن لي يا امير المؤمنين في
ابن النصرانية فقال لا يكون ذلك بين يدي فوثب جرير مغضبا فقال عبد
الملك قم يا اخلط واتبع صاحبك فانما قام علينا غضبا من اهلك فنهض
الاخلط فقال عبد الملك لخادم له انظر ما يصنعان اذا برز له الاخلط فخرج
جرير قد عاب غلام له فقدم اليه حصانا له ادهم فركه وهدر الفرس يهتزم
تحتهم وخرج الاخلط فلاذ بالباب وتوارى خلفه ولم يزل واقفا حتى مشم جرير
ومضى فدخل الخادم الى عبد الملك واخبره فضحك وقال قاتل الله جريرا اما
اخلاه والله لو كان النصراني برز اليه لاكله فانظر ايها القاري كيف كان مقدار
فرع الاخلط من جرير وكيف ذبل اليسوعيون الرواية الثانية وهي روى
عن جرير انه قال والله ما هجاني الاخلط وحده واته ليهجونى ومعه نجسون

شاعر اعربيا ليسوا بدون الاخلل وذلك انه كان اذا اراد هجائي جمعهم على
 شراب فيقول هذا بيتا وهذا بيتا وينحل هو القصيدة بعد ان يتموها ثم قالوا
 وهذه زينة باطالة لان كل شاعر له ذوق يختلف عن الآخر ومن يقرأ شعر
 الاخلل يجد منه زعا عن هذه الشبهة والظاهر ان جرير الخوفه من الاخلل
 كان يتوهم فيه خمين شاعرا كاهم عربي فكيف يا تون بالعبارة الاولى التي
 تنبئ عن شجاعة جرير وجبن صاحبهم ثم يا تون بعبارة مضادة لها وما المانع
 ان يكون الاخلل يفعل هذه الفعلة التي رماها جرير وقد قال في مطلع
 قصيدته

صرمت حبالك زينب وزعوم * وبد المجهوم منهم الماكتوم

فاتطر كيف اضطره التصريح للاتيان بزعوم وفي مطلع ثان قال

صرمت حبالك زينب وقذور * وحيالهن اذا قدن غرور

فنعوذ بالله من قدور لاقترباها من القاذورات وما وقع الاخلل في ذلك

الاخلل فلا يستكثر عليه قول جرير الم يقل الاخلل في حق جرير

اني قضيت قضاء غير ذي جنف * لما سمعت ولما جاني الخبر

ان الفرزدق قد سال الفراتيه * وعضه حية من قومه ذكر

ثم ذمه بعد مدحه اياه من غير سبب غير دراهم اخذها من أعداءه فهذا هو والله

لعين اللؤم لا ما قاتم في حق جرير لهجائه اخطاكم بعد عمامته بقوله

زار القبور أبو مالك * فكان كالأثم زوارها

وما أحوانا ان نتمثل بما ورد عن لقمان الحكيم ما هوأت (ان كلابا

أصابته جلد سبع فأقبات تمرقه عليه فبصر بها الثعلب فقال لها امانه

لو كن حيارا لآتم بخاليه كاثيا بكم وأطول) كان يجب عليكم عند التمثيل

بـ هذه العبارة أن تضعوا فوق حاء احرا نا نقطة وتلو ثوبا للتيجة وجهكم ولو

كان جريحا فقال حين سمعهم

ان الاما دى قد لدقوا الى هضبة * تقي مع اولهم اذا ماتا تـرع

وما وقع ما قال بعد هذا البيت في النفوس

اعدت للشعراء كاشامة * عندى غزالها السماء المنقع

هل انتاهم تسعة قتلتم * او اربعون حدوتهم فاستجمعوا

فخصيت بعضهم وبعض جددوا فشكى الهوان الى الحصى الاجدع

انتمتون وقد قضيت قضائهم * أم يصطلون حريق نار تسفع

ذاق الفرزدق والاختيل حرها * والبارقي وذاق منها البلسع

وحدث ابن الكلبي وعروة ابن الحكم ان عبد الملك بن مروان صنع طعاما كثيرا

وأطيب ودعا الناس وكان الفرزدق وجريروالاخطل من ضمن الحاضرين

فقال رجل ما أطيب هذا الطعام واكثره وما احدث اكل اطيب منه فقال

اعرابي من ناحية القوم اما اكثر فلا واما اطيب فقد اكلت اطيب فطفقوا

بضحكهم منه فاشار اليه عبد الملك فدنى منه فقال له ما انت لما تقول بحقيق

قال بلى يا امير المؤمنين بينا انا بهجر في ترب أجر في اقصى حبرا ذوقني ابي وترك

كلا وعبالا ونساء ونخللا وفي النخل نخلة لم ير الناظر ون مثلها كاخفاف الرباع

ولم ير ثم رقط اغلط محاولا اصغر نوى ولا احلى حلاوة منها وكانت اتان وحشية

قد الفت تلك النخلة فتشب برجليها وترفع يديها وتعطو بغيرها وكادت ان تغد

ما فيها فانطلقت بقوسى وكم انتى واسهمى وزندى وانا انظنى ارجع من ساعى

فمكثت يوما وليلة حتى اذا كان السحر اقبلت فرميت افاصبتهم عدت الى

سرتها فابرزتها ثم عدت الى حطب جزل فجمعة والى رصف (١) فوضعت والى

زندى فأوريت ثم القيت سرتها في ذلك الحطب وادركنى النوم فميت فلم

يوقظني الاحراش فاستغفرت فاستغفرتها والقيت عليها من رطب تلك النخلة
من مجزعه ومنقطه فسمعت لها اطيطا كتداعي قطائم اقبلت اتناول الشحمه
واللحمه والشمره فقال عبد الملك لقد وصفت طيبا فمن انت قال انار جسل
جانبتني ضاؤا وعنقنه تميم واسد وكشكته ريعة وتانيت كمانه
العنقنه ابدال العين من الهمزة في مثل قول ذي الرمة

اعن تو سمعت من خر قاع منزلة * ماء الصباية من عينيك مسجوم

والكشكته ابدال الشين المجهمة من الكاف نحو عيلش وبش في موضع عليك
وبك قال بنى انت قال انار جسل من احوالك بنى عذرة قال عبد الملك اولئك
من افصح العرب فهل لك من معرفة بالشعر قال سل عما يبدالك يا امير المؤمنين
قال اى بيت قالت العرب امدح قال قول جرير

السم خير من ركب المطايا * واندى العالمين بطون راح

قال فحرك جرير ورفع رأسه فقال عبد الملك احسنت فآى بيت قالت العرب
افخر قال بيت جرير

اذا غضبت عليك بنو تميم * حسبت الناس كلهم غضابا

فحرك جرير وطاول فقال عبد الملك فآى بيت قالت العرب اهبى قال قوله
فغض الطرف انك من نمير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا

فقال اصبت واحسنت فهل تعرف ارق بيت قالته العرب قال نعم

ان العميون التي في طرفها حور * قتلنا ثم لا يحيين قتلانا

قال احسنت فآى بيت قالته العرب احسن تشبها قال قوله

سرى لهم ليل كان نجومه * قناديل فيهن الذبال المقتل

فقال عبد الملك احسنت فهل تعرف جرير اقال لا والله واني لرؤيته مشتاق
قال فهذا جرير وهذا الفرزدق وهذا الاتمطل فانشاء الاعرابي يقول

فحيا الاله ابا حزة * وارغم انك يا اخطل

وجد الفرزدق انعس به * ودق خياشيمه الجندل

فانشد الفرزدق يرد عليه

يا ارغم الله انفا انت حامله * يا ذا الحنا ومقال الزور والخطل

وقال الاخطل

يا شر من حملت ساق على قدم * مامثل قولك في الاقوام محتمل

ان المحكومة ليست في ايك ولا * في معشر انت منهم انهم سفل

فقام جرير مغضبا وهو يقول

شمتما قاتلا بالحق مهتديا * عند الخليفة والاقوال تنتضل

اتشتان سفاها خيركم حسبا * ففيكما والهسى الزور والخطل

اتشتماه على رفعي ووضعك * لازلتما في سفال أيها السفل

ثم وثب فقبل راس الاعرابي وقال يا امير المؤمنين جائزني له وكانت خمسة عشر

الفاق قال عبد الملك وله مثاها من مالى فقبض ذلك كله

عابنت مشعلة الرعال كاشها * طير تغاول في شمام وكورا

هذا البيت ينسب للاخطل وجرير وهو موجود في ديوانه ضمن القصيدة

التي يهويها الاخطل ومطلعها

صرم الخليط تباينا وبكورا * وحسبت بينهم عليك سيرا

فيا للعجب من هذه المرقاة التي تدنسوا بها ذكر الاخطل مع انه رجل رضى

بما قسم الله له ولا يريد مرتبة اعظم مما هو فيها ومن ضمن هذه القصيدة يقول

تلقى اذا اجتمع الكرام بموطن * اشراف تغلب سائلا واجيرا

ان الاخطل لو يفاضل خندقا * لقي الهوان هناك والتصفيرا

وذكر ان رجلا اتى الفرزدق فقال يا ابا فراس هل احد اليوم يرمى معك فقال

والله ما علم فاجبا الا وقد انجبر ولا ناهضا الا وقد سكنت الا ايانا جاءت من غلام
بالمروت قلت وما هي قال قوله

فان لم تكن في الشرق والغرب حاجتي * تشاءمت او حولت وجهي عانيا
فردى جمال الحى ثم فحسلى * فالك فيهم من مقام ولا ليا
فاني لغرور اعلل بالمسنى * ليا لى ادعوان مالك ماليا
باى سنان تعطن القوم بعدما * نزعنا سنانا من قناتك ماضيا
لسانى وسيفى صارمان كلاهما * ولا السيف اشوى وقعة من لسانيا

فقبل من هو قال اخو بني يربوع وهو جرير
وذكر في ديوان الاخطل ان محمدا بن عباد الموصلى قال خرج يزيد ابن معاوية
حاجا واخذ معه الاخطل واشتاق يزيد الى وطنه وقال
بكى كل ذى شجوة من الشام شغفه * تمام فاني ياتنى الشحيان
وقال اجز يا اخطل فقال

يغور الذى بالسام او يغرد الذى * بنجد تهامات فليتيان
ذكر وانسبة هذه النادرة الى اخطلهم ويزيد ثم اردفوها بمجملات وبراهين او
هي من العنكبوت فقالوا

لا يصح ذكر هذه العبارة من جرير ولا وقوع ارتجال البيت من عبس الملك ولا
يناسب ان يكون ذلك الا من يزيد لانه كان بعيدا عن وطنه فاشتياقه اذاه الى
ارتجال البيت ويقع ذلك من الاخطل لمهارته عن جرير ومع كل فهذه العبارة
باطلة لان يزيد بن عبس الملك لم يحج ومعه الاخطل قط وان كان حجه قبل وفاة
معاوية فالأخطل لم يتصل بيزيد الا قبل وفاة معاوية بمدة لا تتجاوز شهرين
كما قيل في ترجمته وان كان بعد وفاة معاوية فبى لم يحج بعد وفاة معاوية قط
لانه قام عليه عقب خلافة الحسين فاشتغل في حربه ثم عقبه عبد الله ابن الزبير

فامتمر خليفة في مكة والمدينة والعراق حتى وفاة يزيد وقيام عبد الملك
ولم لا يجوز ان تكون الحارثية التي اوقفها عبد الملك مشتقة الى أهلها وعلم منها
ذلك فقال هذا البيت وطلب من الشعراء اجازته واماموا زنة الاخطل بجريير
فقد قال جرير في ذلك للاخطل يبتنا وهو

قل للاخطل لم تبلغ موازنتي * فاجعل لملك اير القمر ميزانا
عثرنا على بعض المعاني التي اخذتها الشعراء من جرير وهامى آتية
﴿ قال جرير ﴾

تجري السوال على اغر كانه * برد تهم من متون غمام
اخذه رؤية ابن الجراح وقال

تضحك عن اشنب عذب ملثمه * يكاد شفاف الرياح يرامه
* كالبرق يحلو بردا تبسمه *

﴿ قال جرير ﴾

اذا بلغوا المنازل لم تقيد * وفي طول الطريق لها قيود
اخذه نصيب فقال

اضربها التهجير حتى كائنها * بقايا سلال لم بدعها سلالها

قال جرير

اذا حليت فالحلى منها بجمع * ملج والام تشنها عواطله

فقال جميل

اذا ابتذلت لم يزرها تركة زينة * وفيها اذا ازدانت لذي نبعة حسب

قال جرير

وما زال معقولا عقال عن الندى * وما زال محبوسا عن المجد حابس

نظر اليه ابو تمام من ستر رقيق دقيق لا يخفى على ذوى الفطن فقال
اناس اذا ما استلحم الروح صدعوا * صدور العوالي في صدور الكتاب

﴿قال جرير﴾

ان كان شأنكم الدلال فانه * حسن دلائك يا امير جبيل

﴿فقال المتنبى﴾

واراى تدلك الكثير محببا * وارى قليل تدلل مملولا

﴿قال جرير﴾

امسى بنو فودج قلت مصيبتهم * مثل النجوم هوى من بينها القمر

﴿اخذته ابو تمام وقال﴾

كان بنى نهان حين وفاته * نجوم سما من بينها البدر

﴿قال جرير﴾

لوان هضب عمايتين ويذبل * سمعا حديثك انزلا الاوطالا

﴿اخذته مسلم بن الوليد﴾

وحديث سمار الحديث كانه * درت صدر من نضام الناقب

﴿قال جرير﴾

وقد اطول نجاد السيف محتبيا * مثل الردينى هزته الاناييب

﴿فقال ابو نواس﴾

سبط البنان اذا احتبى بنجاده * غمر الجاجم والمجاط قيام

﴿قال جرير﴾

مازلت تحسب كل شئ بعدهم * خيلا تسكر عليهم ورجالا

﴿فاخذته المتنبى وافسد المعنى﴾

وضاقت الارض حتى كان هاربهم * اذا راى غير شئ ظنه رجلا

﴿قال جرير﴾

إذا غضبت عليك بنو قيم * حبيت الناس كلهم كلابا

﴿فقال أبو نواس﴾

وليس على الله بمسئسك * أن يجمع العالم في واحد

ودونك منهل أدب عنب الورد يشرح الصدر ويصفي الفكر ولعمري أن
فيه لفائدة غزيرة ولذلك أتينا على سبيل الاستطراد بإيراد كل فائدة نعتز عليها
لنفع طلاب الأدب

عن أبي بكر بن منصور المعروف بابن الخياط القوي رحمه الله قال أخبرني في صعود
قال كنت في مجلس أبي عكرمة الضبي وكان أعلم الناس بأشعار العرب وأرواهم
لها على شراسة كانت في خلقه فرائبناه شيطا فقلنا له ما نظن للعرب قصيدة في
صفة الحرب مثل قصيدة قيس بن الحظيم التي أولها

اتعرف رسميا كاطراد المذهب * لعمرة وحشا غير موقوف راكب

فقال لنا أبو عكرمة ويخلق ما لا تعلمون فعلنا أن عنده شيأ يريد أن يفيدنا آياه فقلنا
وما ذاك يا استاذ قال للعرب قصيدتان في وصف الحرب ما لهما مثلهما قلنا ما هما
قال قصيدة الربيع بن زياد العبدي وهي

جاء واما قبلها جلواء مشعلة * للموت تمرئ والابطال تقتسر
صريف انبائها صوت الحديد اذا * فض الحديث بها ابناؤها الوفر
ودرها الموت يعزى في محالها * للواردين يوفي شره القدر
من امستراه مرت كفاء حتفهما * او اجتلاها بدمائها لغير
في جوها البيض والمازى مختلط * والجرد والمرد والخطبة السمر
حتى اذا واجهتهم وهي كالحمة * شوها منها جام الموت ينتظر
جاءت بكل كى معلم ذكر * في كفهم ذكر بسعي به ذكر

مستوردين الوغى للوت ودهم * يوم الحفظ على ذوادهم عسر
 لهم سرايل من ماء الحديد ومن * نضح الدماء سرايل لهم آخر
 مظاهرات عليهم يوم بأسمهم * لوفان جون وأخرى فوقها جر
 في يوم حتف يبال الناظرون له * ما ان تبين به شمس ولا قمر
 فالبيض يهتفن والابصار طامحة * مما ترى وخذود القوم تنعفر
 يكسوههم مرهفات غير محدثة * يثقي اختلاس طلبها من به صغر
 هندية كاشتعال البرق يعصمهم * بهامغا ويرعن احسابهم غير

أما قوله

جاءت بكل كمي معلّم ذكر * في كفّه ذكر يسبح به ذكر
 فقد أتى به عمرو بن معدى كرب ولا يدري أيهما أخذ من صاحبه
 قال عمرو

ذكر على ذكرى بصول بأبيض * ذكر عيمان في عين عيمان
 وأخذ من مسلم بن الوليد فقال

صمصامة ذكر من قصته ذكر * في كفّه ذكر يغري به الهاما
 قال أبو بكرمة والقصيدة الأخرى التي في صفة الحرب قصيدة ابن أحرر
 السعدي

إذا الفيلق الجلاواء صاحت كلتها * صياحا وأبدت عن نواجزها الحضر
 * وحرسها أبنائها فتخلبت * عليهم دما يعري بخطيئة سمر
 وقد نازلوا بها بالقنا فتنازعوا * لدى نحرها كاسأمر من الصبر
 يدبرونها والقوم تلقى صدورهم * صدور القنا والموت أدنى من الشبر
 بمسوق حتف المنايا بشوارع * مع القوم لا يعرفون عنها ولا تعري
 وصم القنا تغلقن حب قلوبهم * على حنق والخييل حامية الحضر

وقد صدقوا الهاماً ضرب كانه * أجيح حريق هاج مضطرم السعر
 مع الصبح هاجوا ثم أضحووا وفارهم * تشب وأمسى الثوب نردين كالشقر
 وأمسى العذارى البيض يمتفن حصرا * قياما وأمسى الحى يغبطذ القبر
 واضحووا يخوضون النبيع قد ارتدوا * على الحلق الماذى بالعلق الحجر
 وقد قطعت أعضاؤهم وتقطعت * بأيديهم البيض الخفاف من البهر
 فما زال هـذا دأبهم وفعالهم * بلا حاجر للفجر يوما إلى الغمر
 قال صعد فلما راينا نشاطه سألناه عن أطبع قصيدة للعرب واحسنها رونقا
 وأكثرها ماء فقال لنا قد أكثرتم واطلتم وسأشدكم قصيدة كما قلتم وأنا اعطى
 الله عهدا ان لا عرفتمكم من قالها قلنا نرضى بذلك فأتشدنا

الامال عينك مطر وفة * بذكر الخيال الذى زارها
 لذكر خيال سرى - وهنا * فهاج على العين عوارها
 تجاوزن نحوى هول النجود * وسهل البلاد واوعادها
 فبت به جـذلا ليلتى * الى ان تبينت امصارها
 فلما انتهت وجدت الخيال * اما فى نفس وتذكر كارها
 وقاض من العيب مغرورق * من النعم الثق اشفارها
 لذكر السنى دون أياتها * تتأفف تقطع مرذارها
 وساج من البحر مغرورق * ينهنه دوفى اخبارها
 نزود الكلام قطيع القبا * لم يظلم الهم اسوارها
 ولم يبت فى صرمة الغضا * ولا الحزن تنظر ميارها
 كأن محاسبة عتقت * ثلاثين حولا واعصارها
 * لغير صر لم يغلا طابيح * ولم يتعب الواء عصارها
 فاصفى بعقوته نفسه * ولم يدع للبيع تجارها

يعمل بها بردا نيا بها * اذا اتت ابي الطير او كارها
 فيا ليتها سافت بالوصو * لوقت اوجلت اوزارها
 وكفى لها الرهن ان لا اخون * والا اضيع اسرارها
 مستى ما ازل ودها صافيا * فقد قضت النفس اوطارها
 وكنا ونحن لها حيرة * يطول تجنينا دارها
 حياء على انى استجن * عليها واغبط زوارها
 اذا انا ابشتها حاجة * اطال فدواى انصارها
 اوتنى مخائل تجبننى * لغيرى تنزل امطارها
 فيا ليت شعري هل ابصرن * بوادى العقيق حضارها
 وهل اشهدن بتلك الهضا * بب محب الذبول وتجرارها
 وعاذلة باكر تنى تلوم * وتقرى من الغيظ اطمارها
 تخاف على اجتنابى البلاد * ورمى بنقى اقطارها
 فقلت لتعلم ما بينى * وان لست احفل اكنارها
 اعاذل مهلا فقدم اعصيت * مقال النساء وتامارها
 دعبنى فلانا ارجو الخلود * ولا النفس تسبق مقدارها
 وليس القعود يجنى النفوس * بل الله يكتب انشمارها
 وارض قطعت بلا صاحب * اذا لال البس اطرارها
 لهوت ببيض حسان الوجو * لم يلج الضخ اشارة
 كسل المجاذر يلهمتنى * وادعوا الى الله وابكارها
 وخيل هديت وخيل جيت * اذا هم لم تحم اديارها
 وما زلت منذ فهمت الشؤون * ونقض الامور وامرارها
 لراز خصورم اذا جلسوا * ككفكف بالصمت مهادرها

وكشاف هول وركابه * وحلال بيد وسيارها
 عقرت لهم عند ارمالهم * قلو ص ولم ادع ايسارها
 ولم اك اذ خفت ارمالهم * كن يكسح الشول اغبارها
 فهذا بلاني واني امرؤ * حلبت المعيشة اشطارها
 وكنت اذا ما اردت القريض * تخبرني الجن اشعارها
 اروض صهاب قوافي القريض * حتى تذلل فاخثارها
 قوافي يوردها صاحبي * الى واكفبه اصداها
 وقال جبران العود النميري ولا يعرف في نسيب الاعراب وغزلهم احسن
 الفاظ من هذه القصيدة ولا ملح معان والمختار منها قوله
 ذكرت الصبي فانملت العين تنرف

وراجعك الشوق الذي كنت تعرف

وكان فؤادي قد صغرت هاجه * جاثم ورق بالدينسة تهتف
 فبت كان العين اقنان سدره * عليها سقيط من ندى الطل ينطف
 اراقب لوحا من سهيل كانه * اذا ما بد من آخر الليل يطرف
 فلا وجد الا مثل يوم تلاحقت * بنا العيس والحادي بشل ويعنف
 وفي الحى ميلاء الخمار كانها * مهاة بهجسل من طباة تهطف
 تقول لنا والعيس صعر من السرى * فاخفاها بالجنبدل الصم تغطف
 حبت لنا حتى تمناك بعضنا * وقلنا اخو جعد عن الهزل يصدف
 وفيك اذا لاقيتنا بجريرة * مرار او ما نوى الذي يتجرف
 فموعدك الوادي الذي بين اهلنا * واهلاك حتى نسمع الديك يهتف
 ويكفك انارنا حين تلتقي * ذبول نغيبها بن ومطرف
 فنصبح لم يشعر بنا غير انه * على كل حال يحلفون ونحلف

فاقبلن يمشين الهوينيات هاديا * قصار الخطى منهن راب ومريحف
 فلما هبطن السهل واحتلن حيلة * ومن حيلة الانسان ما يتخوف
 جان جران العود حتى وضعنه * بعلياء في ارجائها الجفن تعزف
 فبتنا قعودا والقلوب مكانها * قطا شرع الاشراع مما تخوف
 علينا الندى طور او طور ايرشنا * رذاذ سري من اخر الليل او طف
 ينار عننا لذارخيما كأنه * عواير من قطر حداث صيف
 رقيق الحواشي لو تسمع راهب * يبطنان قولاً مثله ظل يرحف
 ولما راين الصبح بادرن ضوؤه * كشي قطا البطماء او هن اقطف
 وما ابن حسني قلن باليت اتنا * تراب وان الارض بالناس تخسف
 فاصبحن صرعى في المجال كأنما * سقاهن من ماء المدامة قرقف
 يبلغهن الحاج كل مكاتب * طويل العصا ومقعد يتزحف
 راى ورقا بيضا فشد حزمه * لها فقه وامضى من سليل والطف
 ولن يستهم الخرد البيض كالدمى * هدان ولا هلياجة الابل مقرف
 ولكن رقيق بالصبي متطوف * خفيف لطيف سابغ الذيل اهيف
 يلم كالمام القطامي بالقطا * وامرعه منه لمة حين يخطف
 فاصبح في حيث التقينا غدية * سوار وخلخال وبرد مفوف

﴿وقال المرقش﴾

وهو ربيعة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب
 ابن علي بن بكر بن وائل

امن رسم داردمع عينيك يسفح * غدا من مقام اهـ له وتر وحو
 ترجي بها خنس النعاج منخالها * جا ذرها بالجو وورد واصبح
 امن بيت عجلا ن الخيال المطوح * المورج الى ساقط متزحزح

فلما انتهينا في الفلاة وراعني * اذ هو رحلى والفلاة توضع
ولكنه زور يوقظ فائما * ويحدث أنجباً فالقلب تجرح
بكل ميديت يعترينا ومنزل * فلما هنا اذ تدج الليل تصبح
فولت وقد بدت تباريح ماترى * ووجدى بها اذ يجد الدمع أبرج
وما قهوة صهباء كالسك ريحها * تطان على الناجود (١) طورا وتنزع
ثوت في سباء الدن عشرين حجة * يظان عليها قمر مد ويروح
سبها رحال مدمنون قواعدا * يجيئان يدنيا الى السوق مرج
باطيب من فيها اذا جئت طارقا * من الليل بل قوها الذوا نضج
غمدونا بضاف كالعيب مجال * طويناه حنى عادوه ومالوح
أسيل نبيل ليس فيه معابة * كيت كلون الصرف أربل اقبح
على مثله تأتي الندى مخايلا * وتبر سر اى امرىك أفلح
وتسبق مطرودا وتلق طاردا * وتخرج من غم المضيق وتخرج
نراه بشكات المدج بعدما * يقطع أقران المغيرة يجمع
يجم جوم الحش جاش مضيقه * ويردى به من تحت غيل وأبطع
شهدت به في غارة مسطرة * بطاعن أولاها سواعو يطرح

﴿وقال جرّان اليهود﴾

كأنني يوم حث المحاديان بهم * مرفح من سلاف النجر معلول
يوم ارتحلت برحلى قبل تودعني * والقلب مستوهل بالبين مشغول
ثم اعتزّزت على كورى لادفعه * اثر الحول الغواذى وهو معقول
لم يبق من كبدي شيئا عيش به * طول الصباية والبيض العطايل
عن يجول وشاحا اذا انصرفت * ولا تجول بساقيها الخلاخيل

برؤا اليها ولو كانوا على عجل * بالشعب من ملة الشيب الثمائل
 (وهذه ملحمة عبيد الراعي)

(قال)

ما بال دلفك بالقراش مذيلا * اقذى بعينك أم أردت رحىلا
 لما رأت أرقى وطول تلدى * ذات العشاء وليلى الموصولا
 قالت خليدة ماعراك ولم تكن * أبدا اذا عرت الشؤون سوولا
 أخليد ان أبالك صاف وسادة * هـمان باناجنبه ودخيلا
 طرقا فتلك همهم أقر بهما * قلصا لواقع كالكسي وحولا
 شم الحواريك جنبها اعضادها * صهبا تناسب شدقا وجديلا
 جوابة طويت على زفراتها * طلى القناطر قد بزلن بزولا
 بنيت مرافقهن فوق مزلة * لا يستطيع بها القراد مقيلا
 كانت هباشن منذر و محرق * امامتهن وطرقهن فخيلا
 فكان ريشها اذا باشرتها * كانت معاودة الرحيل ذولا
 قذف العدو اذا غدت الحاجة * دلف الرواح اذا اردت قفولا
 قودا تدارع غول كل تنوفة * درع الموشح مبرما ومحيلا
 في مهمه فلقبت به امامتها * فلق القؤوس اذا اردن نصولا
 واذا تعارضت المغاوز عارضت * ربذا تبغل خلفها تبغيلا
 زجل الحداء كأن في حيزومه * قصباً ومقنعة الحنون عجولا
 واذا ترحلت الضحى قذفت به * فشاؤون غايته قطل ذميلا
 يتبعن مائرة اليمدين شملة * القفت بمخترق الرياح سليلا
 جاءت بذى رمق لسته اشهر * قد مات اوحب الحياة قليلا
 لا يتخذن اذا علون مغارة * الايباض الفرقدين دليلا

حتى وردن لثم نخس بائض * حداثا قارضه السقاء وبيلا
 سدا اذا التمس الدلاء نطافه * صادفن مشرفا لثان دخولا
 جمعوا قوى مما تظم رحالهم * شتى الفجار يرى بين وصولا
 فسقوا صوادي يسمعون عثمة * للساء في اجوافهن صليلا
 حتى اذا برد السجال لها بها * وجعلن خلف عروضهن ثميلا
 وافضن بعد كظومهن بحرة * من ذى الابارق اورعين حقيلا
 جلسوا على اكوارها فترادفت * مصخب الصدا جوع الرمان رحيلا
 ملس المحصى باتت توجس فوقه * لفظ القطا بالجلهتين نزولا
 حذب السراة والمحقت اعجازها * روح يكون وقوعها تحليلا
 وجرى على حذب الصوى فطرده * طرد الوسيقة بالامساء وطولا
 ابلغ امير المؤمنين رسالة * تشكو اليك مضله وعويلا
 طال القلب والزمان ورايه * كسل ويكره ان يكون كسولا
 طاف الهموم وساده وتجنبت * ريان يصبح في المنام قتيلا
 فطوى البلاد على قضاء صريعة * بالخذو اتخذ الزمان خبيلا
 وعلا المشيب لذاته وخاتله * حقب نقض مريره المفتولا
 فكان اعظمه محاجن نبعه * عوج قدمن فقد اردن نحولا
 كهديدة الهندي امسى جفنه * خلفا ولم يك في العظام نكولا
 نفلوا حديدته وتنكر لونه * عين راته في الشباب صقيلا
 انى حلفت على عيبين برة * لا كذب اليوم الخليفة قبلا
 ما زرت آل ابي خبيب طايحا * يوما ار يدلي عني تبيديلا
 ولما اتيت فجيده بن عويمر * ابغى الهدى فيز يدني تضليلا
 من نعمة الرحمن لا من حيلتي * انى اعده على فضولا

وشنيت كل منافق متقلب * ترك الزلازل قلبه مدخولا
واهى الامانة لا تزال قلوبه * بين الخوارج نهزة وذمبلا
من كلهم امسى بهم بيعة * مسح الا كف تعاو والتديلا
اخليفة الرجن امامه شر * حنفاء نسجد بكرة واصميلا
عرب انرى لله فى اموالنا * حق الزكاة منزلنا تنزىلا
ان الساعة عصوك يوم امرتهم * واتوا دواهى لو علمت وغولا
كتبوا اليهم من العلاء مشرف * طادير يدخيانة وغولا
ذخر الخليفة لواحطت بغيره * لترك منه طابقا مفصولا
اخذوا العريف فقطعوا حيزومه * بالاصحية قائما مغولا
حتى اذا لم يتركوا العظامه * محاولا لقواده معقولا
جاءوا بسكهم واحدا سارت * منه السياط يراعة اجفلا
نسى الامانة من مخافة لقمح * شمس تركز بضيعة مجدولا
اخذوا حولته واصبح قاعدا * لا يستطيع عن الديار حوللا
يدعوا مير المؤمنين ودونه * خرق شجر به الرياح ذبولا
كهداهد كسر الرماة جناحهم * تدعوا بقارعة الطريق هديلا
وقع الربيع وقد تقارب خطوه * وراى بعقوته ازل نسولا
متوشح الاقرب فيه منهمة * نهش اليدين تحاله مشكولا
كدخان مرتجل باء لا تلاءمة * غرمان ضرم عريخا مبالولا
اخليفة الرجن ان عش يرقى * امنى سوامهم غرين فالولا
قوم على الرجن لما يتركوا * ماعونهم ويضيعوا التهليلا
قطعوا اليمامة يطردون كأنهم * قوم اصابوا ظالمين قتيلا
يحبدون حدياما نلا اشرافها * فى كل مقر به يد عن رعيلا

حتى اذا حبست تبقى طرفها * وثني الرطاء شكيرها المخبولا
 شهري ربيع ما تدوق لبونهم * الاجوصا ونجمة وذيلا
 واتاهم يحيى فشد عليهم * عقد ايراه المسبلون ثقبلا
 كتبوا تركن غنيمهم ذاعيلة * بعد الغنا وفقيرهم مهزولا
 فتركن قومي يقسمون امورهم * اهللك ام يتر بصون قليلا
 انت الخليفة عدله ونواله * واذا اردت لظالم تنكيلا
 فادفع مظالم عيالت ابناءنا * عناوانقش لونا الما كولا
 ففري عطية ذاك ان اعطينا * من ربنا فضلا ومنك جزىلا
 ان الذين امرتهم ان يعدلوا * لم يفعلوا مما امرت قتيلا
 اخذوا الكرام من العشار ظلامة * مساوي كتب للامير اقبلا
 فلتن سلت لادعون بطعنة * تدع الغرائص بالسديف قليلا
 واذا قرىش اوقدت نيرانها * وبلت ضغائن بينها ودخولا
 فابوك سيدها وانت اشدها * ومن الزلازل في البلباب حولا
 وابوك ضارب في المدينة وحده * ضربا ترى منه الجميع شولا
 قتلوا بن عفان اماما محرما * ودعا فلم ارمثله مخذولا
 فتصدعت من يوم ذاك عصاهم * شقوا واصبح سيفهم مغضولا
 حتى اذا نزلت حماية فتنه * عيما كان كالبها مغضولا
 ورثت امية امرها قدعت له * من لم يكن غمرا ولا بجمهولا
 مروان احزهم اذا حلت به * حلت الامور وخيرها مسولا
 ايام رفع في المدينة ذيله * ولقد نرى زرعها ونخيلا
 وديار ملك خربت بها فتنه * ومشيد افيها الحمام ظليلا
 ايام قومي والجماعة كالذي * لزم الرحالة ان تميل بميلا

﴿وقال طرفة بن العبد﴾

يا خيلـى لي قفا خبركـما * يا حاديث تغشـتني وهـمـم
 وابلغـا خـسـولة انـي ارق * لا اناـم اللـيل من غير سـدم
 كلـما ناـم خـلى بـاليـه * بـت لـهـمـ نـجـيـا لـم اتم
 مـنـع التـغـمـيـض جـفـتي ذكـرها * فـهـي هـمـي وحـمـديـني والسـقم
 صـهـادـت القـلب بـعـيـسـي جـؤـذر * وبنـحـر فـوقـه المـر جـان جـم
 وبنـفـر عـيـسـي عـلى اـمـتـانـها * مـسـبـكـر كـعـنا قـيـد السـعـم
 وبـوجـهـم تـشـنـه خـفـة * زائـه النـحـد وعـرـنـيـن اشم
 املـح النـاس اذ اـمـا شـتـمـت * وبنـد اخلـخال سـاق وقـسـدم
 مـنـيـة النـفـس اذ اـمـا جـردت * ومـشـت يـي حـشـايـا وخـسـدم
 سـائـلوا عـنا الـذي يـعـرـفـنا * بـقـوا نا يـوم تـحـالـق الـلـم
 يـوم تـبـدي الـبـيـض عـن اسـواقـها * وتـخـف النـجـل اعـراج النـعم
 احـزم النـاس بـراسـي صـلـدم * ثـابـر الـامـن شـجـاع فـي الـوـغـم
 سـيـد يـقـطـع الـاء القـنا * نـبـه سـيـد سـادـات خـفـم
 خـيـر حـي مـن مـعـد عـلـموا * لـنـكـفي ونـجـار وبنـعـم
 يـجـبـر المـحرور فـيـنا مـاله * بـسـوام وقـيان وخـسـدم
 نـقـل لـلـشـعـم فـي مـشـتـاتـنا * عـقـر لـنـيـب طـسـر اذ القـرم
 بـحـسـامـات تـرا هـا رـسـسـبا * فـي الضـرا بـات مـطـرات العـصـم
 وقـنا جـرد وخبـيـل شـرب * خـمـر مـن طـول تـعـالـك الـلـجـم
 دـوخل الصـنـعـة فـي اـيـاتـها * فـهـي مـن تـحت مـمـحـات المـحـرم
 وتـسـالـا بـشـبـاك نـهـك * بـليـوث تـحت عـسـر نـيـن الـاجـم
 مـن بنـي بـكر اذ اـمـا سـتـلـموا * وبنـوت غـلب ضـرا بوا الـبـهـم

لا يقال الفحش في نادينا * لا ولا يخل فينا من يسم
وتفرعنا من ابني وائل * هامة العز وخرطوم الكرم
نزع الجاهل من مجلسنا * فترى المجلس فينا كالحرم
نجس الخيل على مكر وهما * حيث لا يجبس الا ذوالكرم

قال السكيت وهي احدى الهاشميات

طربت وما شوقا الى البيض اطرب * ولا نعايا منى وذو الشيب يلعب
ولم يلهى منى دار ولا رسم منزل * ولم يتطرب بنى بنان مخضب
ولا أنا من يزجر الطير همه * اصاح غراب أم تعرض ثعاب
ولا السانحات البارحات عشة * أمر سليم القرن ام مراغضب
ولكن اهل الفضائل والنهى * وخير بنى حواء والخير يطلب
الى النفر البيض الذين بهم * الى الله فى ما نابنى أتقرب
بمنى هائم رهط النسي فأننى * بهم ولهم أرضى مراروا غضب
خففت لهم منى جناحى مودة * الى كنف عطفاء أهل ومرحب
وكنت لهم من هؤلاء وهؤلاء * مجنا على أنى أذم وأقضب (١)
فأساء الى قول امرئ ذى عداوة * بعوراه (٢) فيهم يجتدينى فأجنب
فقل للذى فى ظل عيابه جنة * ترى الجور عددين لا أين تذهب
بأى كتاب ام بأية سنة * ترى جهنم عاراعلى وتغضب
أسلم ما تاتى به من عداوة * وبغض لهم لا جبريل هو أشجب (٣)
ستقرع منها سنن خزيان فادم * اذا اليوم ضم الناكثين العصب
فالى الآل أجد شيعة * ومالى الامشعب الحق مشعب

ومن غيرهم أَرْضَى لِنَفْسِي شِيعَةً * ومن بعدهم لَأَمِّنَ أَجَلَ وَأَرْجَبَ (١)
 أَرِيبَ رَجُلًا مِنْهُمْ * وَتَرِيْنِي * خَلَّاتُكُمْ مِمَّا أَحَدُتُمْ مِنْ أَرِيبَ
 إِلَيْكُمْ ذَوَى آلِ النَّبِيِّ تَطْلَعَتْ * نَوَازِعُ مِنْ قَلْبِي ظُهُامٌ وَالْبُيُوتُ
 فَانِي عَنْ أَمْرِ الَّذِي تَكْرَهُونَهُ * يَقُولِي وَفَعَلِي مَا اسْتَطَعْتُ لَا جُنْبَ
 بِشِيرُونِ بِالْأَيْدِي إِلَى وَقَوْلِهِمْ * الْأَخَابُ هَذَا وَالْمَشِيرُونَ أَخِيْبُ
 فَطَائِفَةٌ قَدْ أَكْفَرْتَنِي بِحُجُبِكُمْ * وَطَائِفَةٌ قَالُوا مَسَىٰ وَمَذَنِبُ
 فَاسَاءَ فِي تَكْفِيرِهَا تَيْبُكَ مِنْهُمْ * وَلَا عَيْبَ هَاتِيكَ الَّتِي هِيَ أَعْيَبُ
 يَعْبُونَنِي مِنْ خِيْبَتِهِمْ وَضَلَالِهِمْ * عَلَى حُبِّكُمْ بَلَّ يَمْخَرُونَ وَأَعْجَبُ
 * وَقَالُوا تَرَانِي هُوَ وَرَأَيْهِ * بِذَلِكَ أَدْعَى فِيهِمْ وَالْقَسْبُ
 عَلَى ذَاكَ أَجْرِي أَيْ فِيكُمْ ضَرِيْبَتِي * وَلَوْ جَعَلُوا طَرَأَ عَلَى وَأَجْلَبُوا
 وَأَجَلَ احْتِقَادِ الْأَقَارِبِ فِيكُمْ * وَيَنْصَبُ لِي فِي الْأَبْعَدِينَ وَأَنْصَبُ
 بِخَائَتِكُمْ غَضَبًا بِخَوَرِ أُمُورِهِمْ * فَلَمْ أَرْغَبْ مِثْلَهُ يَتَغَضَّبُ
 وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِمْ آيَةً * تَأُولُهَا مِنْهُ تَقِي وَمَعْرَبُ
 وَفِي غَيْرِهَا آيَاتٌ تَتَابَعَتْ * لَكُمْ نَصَبٌ فِيهِ الَّذِي الشُّكُّ مِنْ نَصَبِ
 بِحَقِّكُمْ أَمْسَتْ قَرِيْبٌ تَقُوْدُنَا * وَبِالْفُزْدِ مِنْهَا وَالرِّدْفَيْنِ نَرْكَبُ
 إِذَا اتَّصَعُونَا كَارِهِينَ لِبَيْعَةٍ * أَنَا خَوَالِ الْآخِرَى وَالْإِذْمَةُ تَجْذِبُ
 رَدَافًا عَلَيْنَا لَمْ يَمْوُ رَعِيَّةٌ * وَهُمْ هُمُوهَا أَنْ يَمْتَرُوْهَا فَيَحْلَبُوا
 لِيَتَتَجَّوْهَا فِتِيَّةٌ بَعْدَ فِتِيَّةٍ * فَيَقْتَصِلُوْهَا أَفْلَاءُ هَاتِمٍ يَرْكَبُوا
 أَقَارِبَنَا الْأَدْنَوْنَ مِنْكُمْ لَعَلَّةٌ * وَسَا سَتْنَانُ مِنْهُمْ ضَبَاعٌ وَأَذْوِبُ
 لَنَا قَائِدُ مِنْهُمْ عَنِيفٌ وَسَائِقُ * يَقَعُ مَا تَلَاكَ الْجَبَرَاتُ مَتَعِبُ
 * وَقَالُوا وَرَتْنَاهَا أَبَانَا وَأَمْنَا * وَمَا وَرَثَتُهُمْ ذَاكَ أَمْ وَلَا أَبُ

يرون لهم حقا على الناس واجبا * سفاها وحق الهاشميين واجب
 ولكن موارد ابن أمنة الذي * به دان شرقي لكم ونغرب
 فدى لك موروثا أبي وأبوي * ونعمى ونعمى بعد بالناس أطيب
 بك اجتمعت أنسابا بعد فرقة * ففمن بنوا لاسلام ندعى ونسب
 حياتك كانت محمدا وسناها * وموتك جدع لأمرايين وعب
 وأنت أم بن الله في الناس كاهم * علينا وفيما اختار شرق ومغرب
 ونستخلف الاموات غيرك كاهم * ونعجب لو كناعلى الحق نعجب
 فبوركت مولودا وبوركت ناشئا * وبوركت عند الشيب اذ انت أشيب
 وبورك قبر أنت فيه وبوركت * به ولداه — ل لذلك يثر
 لعد غيبوا براوصدا وفائلا * عشية واراك الصفيح المصب
 بقولون لم يورث ولولا تراثه * لغدشركت فيه بكيل وارحب
 وعك ونحم والساكون وحير * وكندة والحيان بكر وتغلب
 ولا تنشر عضوين منها يجابر * وكان لعبد القيس عضو مؤرب (١)
 ولا تنقلت من خندق في سواهم * ولا قدحت قيس بها ثم اتقبوا
 ولا كانت الانصار فيه أدلة * ولا غيبا عنها اذا الناس غيب
 هم شهدوا بدرا وخير بعدها * ويوم حنين والدماء تصب
 وهم راىوها غير ظروا شبلا * عامها اطراف القنا وتحدوا
 فان هى لم تصلح لقوم سواهم * فان ذوى القربى أحق وأقرب
 والاقرب ولولا غيرها تتعرفوا * نواصيا تتردى بنا وهى شرب
 على م اذارنا انزير وناقعا * بغارتنا بعد المقاب مقب
 وشاط على ارماعنا بادعائها * وتحويلها عنكم سيديب وقعب

تقتلها جبالاً فيلأنراهم * شعائر قربان بهم يتقرب
لعل عزيزاً آمناسوف يقتلى * وذاسلب منهم أنيق سيلب
اذاماً انتجوا الحرب العوان حوارها * وحن شريح بالمشايا وتنضب
فياللا أمرقـ داشتت أموره * ودنيا أرى أسبابها تنقض
يروضون دين الحق صعباً محرماً * بافواهم والرايض الدين أصعب
اذا شرعوا وبوما على النقي فتنة * طريقهم فيها عن الحق أنكب
رضوا بخلاف المهتدين وفيهم * مخبأة أخرى تصان وتجب
وان زوجوا أمرين جوراً وبدعة * أناخوا لآخرى ذات ودة بين تحطب
الحواو لحوا في بعاد وبغضة * فقد نشبوا في جبل غي وانشبوا
تفرقت الدنيا بهم وتعرضت * لهم بالنطاف الابحاث فاشربوا
حنانك رب الناس من أن يغرنى * كما غرهم شرب الحياة المنضب
اذا قيل هذا الحق لامل دونه * فانتقضهم في الحى حسرى ولغب
وان عرضت دون الضلالة حومة * أخاضوا اليها طائعين واوشبوا
وقد درسوا القرآن واقتلجوا به * فكلهم راض به متخرب
فن أين اوانى وكيف ضلالهم * هدى والهوى شتى بهم متشعب
فيما موقدا ناراً الغيرك ضوءها * وباحاطباني غير جبالك تحطب
ألم تترنى من حب آل محمد * أروح وأغدو خائفاً أترقب
كأنى جان محدث وكأنما * بهم اتقى من خشية العار أجرب
على أى جرم ام بأية سيرة * أعنف فى تقريرظهم وأؤنب
اناس بهم عزت قريش فاصبحوا * وفيهم خباء المكرمات اللطنب
مصغون فى الاحساب محضون فجرهم * هم المحض منا والصرح المهنذب
نخضمون أشراف لهاميم سادة * مطاعيم يسار اذا الناس أجدبوا
اذاماً المراضيع الخماض تأوهمت * من البرد اذ مثلان سعد وعقرب

وحاربت النكد الجلاذ ولم تسكن * لعقبة قدر المستعيرين معقب
 وبات وليد الحى طيان ساعبا * وكاعبهم ذات العفاوة اسغب (١)
 اذا نشأت منهم بارض سخابة * فلا التبت محظور ولا البرق خلب
 وان هاج نبت العلم فى الناس لم تزل * لهم تلة خضراء منه ومذنب
 اذا ادلت ظلمنا امرين خندس * فبدر لهم فيها مضى وكوكب
 لهم رتب فضل على الناس كاهم * فضائل يستعلى بها المرتب
 ماسيح منهم فائلون وفاعل * وسباق غايات الى الخير مذهب
 اولاء نبي الله منهم وجعفر * وحزلة لبت الفيلقين المجرى
 هم ما هم ونراوشع القومهم * لفقد انهم ما يبعد المرحوب
 قتيل التجوى الذى اشتوارت به * يساق به سوقا غنيقا ومجنب
 محاسن من دنيا ودين كاعنا * بها حلفت بالامس عشاء مغرب
 فدم طيب الدائم ارامه * توا كاهما ذوالطب والمتطب
 ونعم ولى الامر بعد وليه * ومنجج التقوى ونعم المؤدب
 سقى جرع الموت بن عثمان بعدما * تعاور هانئ وليد ومرحب
 وشيبة قد اتوى يمدد تنوشه * غدا ف من الشهب القشاعم اهدب
 له عود لارافة يكثفنه * ولا شفقها من اخوامع تعقب
 له سترنا بظ فمكف بهذه * تكف وبالاخرى العوالى تخضب
 وفى حسن كانت مصادق لاسمه * رباب لصدعيه المهمين يرأب
 وحزم وجود فى عفان ونائل * الى منصب مائله كانه صب
 ومن اكبر الاحداث كانت مصيبة * علينا قتيل الادعياء المحب
 قتيل يجنب الطف من آل هاشم * فيالك محبا ليس عنه مذنب
 ومنعقر الخمدى من آل هاشم * الاحبنا ذاك الحبين المثرى

قتيل كان الولد العفر حوله * يطفن به شم العرائس بين ربرب
 ولن اعزل العباس صـ خونيـنا * وصنوانه ممن اعد واذب
 ولا ينيه عبد الله والفضل اننى * جنيب بحب الهاشميين معجب
 ولا صاحب الخيف الطريد محمدا * ولوا كثر الاعدادلى والترهب
 مضوا سلفا لآبدان مصـ يرنا * اليهم فغاد نحوهم متأوب
 كذلك المنايا لا وضيعا رأيتها * تخطى ولا ذاهبية تهيب
 وقد غادروا فينا مصابيح أنجـما * لنا ثقة ايان نخشى وزهب
 أولئك ان شطت بهم غربة النوى * أما فى نفى والهوى حيث يسقب (١)
 فهل تبلغنيهم على بعد دارهم * نعم بلاغ الله وجناء دعلب (٢)
 مذكرة لا يحمل السوط ربها * ولا يأس الاشفاق ما يعصب
 كان بن آوى موثق تحت زورها * يظفرها طور واطور اينب
 اذا ما اخزالت (٣) فى المناخ تلفقت * بمرعوتى (٤) هو جاء (٥) والعلب أرب
 اذا انبعثت من مبرك غادرت به * ذوابل صمبالم يدنهن مشرب
 اذا عصصت فى أنيق فكانها * بزجرة أخرى فى سواهن تضرب
 ترى المرو والكدان يرفض تحتها

كما أرفض (٦) قبض (٧) الافرخ المتقوب (٨)

تردد بالناسيب بعد حنينها * صريفا كما رد الغـ وانى أخطب
 اذا قطعت أجواز يسه كائنا * بأعلام هانوح المآلى (٩) المسلب (١٠)
 تعرض قفيا بعد قف يقودها * الى سبب منها دياميم سبب
 اذا نغزت احضان نجد رمى بها * أخشب (١١) شمامن تهامة أخشب
 صكتم اذا ضج المطى كائنا * فكروم عن احلاقهن وترغب

(١) بدو (٢) سريعة (٣) ارتفعت (٤) اذى ماته (٥) السلوس الداهية العقل (٦) تفرق
 (٧) قشر البسبب الاعلا (٨) القوب الروح (٩) جمع ملاءة وهو الخدوة التى تشير بها المائحة
 (١٠) التى تلبس الدواد (١١) جمع احشبو هى الجبال اللطاة

من الارحيات العتاق كانها * شبوب (١) صوار فوق علياء قهر ب
 لياح كان بالانحمية مشبع * ازارا في قبضيه * تجلب
 ونحسبه ذابرقع و كانه * باسمال جيشانية (٢) متقب
 تصيفه تحت الالام - وهنا * بظلماء فيها الرعد والبرق صيد
 ملت مرت يخفش (٣) الا كم ودقه * شاييب منها وادقات وهيد (٤)
 كان المطا قبل (٥) المواليه (٦) وسطه * يحاويهن الخبيرزان المتقب
 يكالي من ظلماء ديجور خندس * اذا سار فيها غيب حل غيب
 قبا كرها والشمس لم يبدق رها * باخذانه المستولفات المكاب
 مجازيع في قفر سار سع في غنى * سوامج تطف وتارة ثم ترسب
 فكان اذا كاوا عتروا كا كانه * على دبر يحميه غيران مواب
 يذود به صماويه (٧) من ضارباتها * مدا قيع لم يغث عليهن مكسب
 فراب فكاب خزل الوجهه فوقهم * حديدية اوداج على الفهر تشخب
 ولا باجريا ولا في مكانه * على الشرف الاعلى بساط ويكاب
 اذلك لابل تيك غب وجيفها * اذا ما كل اصارخون وانقبوا
 كان حصي المعزاه بسين فروجها * نوى الرضخ يلقى المصعد المتصوب
 عرضنة (٨) ليل في العرضنات جثما * امام رجال خلف تيك واركب
 اذا ما قضت من اهل يثرب موعدا * فمكة من اوطانها والمحب
 قال ابن الرومي هذه القصيدة يمدح بها اسمعيل بن بلبك وهي حديقة الشعر
 اجنت لك الوجد اغصان وكتبان * فيهن نوحان تفاح ودرمان
 وفوق ذينك اعناب مهذلة * سودلهن من الظلماء الوان
 وتحت هاتيك عناب تلوح به * اطرافهن قلوب القوم فتوان (٩)
 غصون بان عليها الدهر فاكهة * وما القوا كد مما يحمل البان

(١) الثور المسن وكذا القهر (٢) ثياب جرفي بياض (٣) يسيل (٤) المتداني من السحاب
 (٥) التي معها اولادها (٦) التي تشاق لاولادها (٧) قرية (٨) صرب من السير (٩) مقتناه

ونرجس بات سارى الطل بضربه * واقمعوان منسیر النور ريان
 الفن من كل شئ طيب حسن * فهن فاكهة شسنى وربحسان
 غاد صدق اذا طابت ظاهرها * لئلا حين تبلوا الطم خطبان (١)
 بدل حسوة مرة طسورا يقال لها * شهد وطورا يقول الناس ذيقان
 باليت شعري وليت غير مجدية * الا استراحة قلب وهو اسوان
 لائى امر مراد بالقنى بعت * تلك الغسوق فضمتن افنان
 تجاورت في غصون لسن من شجر * لكن غصون لها وصل وهجران
 تلك الغصون الا واني في اكنها * نعم وبؤس وافراح وأحزان
 يبلوها الله قوما كى يسين له * ذوال الطاعة البر ممن فيه عصيان
 وما ابتلاههم لاعنات ولا عبث * ولا الجهل بما يطويه ابطان
 لكن ليثبت في الاعناق حجتة * ويحسن العفو والرحن رحمان
 ومن عجائب ما يعنى الرجال به * مستضعفات له ممنون أقران
 مناضلات بنبل لائقه يوم له * كتاب السترك يزجيهن خافان
 مستظهرات برأى لا يقوم له * قصير عمرو ولا عمرو ووردان
 من كل قاتلة قتلى وآسرة * اسرى وليس لها فى الارض اثخان
 * يولين ما فيه اغرام وآونة * يولين ما فيه للشعوف سلوان
 ولا يدمن على مهـ دلعتقد * اتى وهن كما شبن بستان
 عيل طور اجمل ثم يعدمه * ويكتسى ثم يافى وهو عريان
 حالافى الا كذا النسوان قاطبة * نواكت دينهن الدهر اديان
 يغدرن والغدر مقبوح يزينه * للغاويات وللغاوين شيطان
 تغدو الغناة لها خل فان غدرت * راحت ينافس فيها الخل خلان
 فاللحسن مسيدات بناولنا * الى المسيمات طول الدهر تحنان

يصبحن والغدر بالخلصان (١) في قرن * حتى كان ليس غير الغدر خلصان
 فان تبغين بهد قلن معذرة * انا سينا وفي القسوان نسيان
 يكفي مظالبنا بالذكر ناهية * ان اسمنا الغالب المشهور نسيان
 لان لم نذكر اننا لم نسم به * ولا منحناه بل لذكر ذكر ان
 فضل الرجال علينا ان شيمتهم * جودو بأس واحلام واذهان
 وان فيههم وفاء لا تقوم به * ولن يكون مع النقصان رجحان
 لا ندعي الفضل بل فينا العائفة * منهم أبو الصقر تليم واذعان
 هو الذي توج الله الرجال به * تيجان فخر والتفضيل تيجان
 القى على كل رأس من رؤوسهم * تاجامضاه كهدر ورجان
 وقد سئلن أفيه ما يعاب به * فقلن مبهات تلك العين عقيان
 لا عيب فيه لدينا غير منعته * منا واني تصيد الصقر غزلان
 أضحي أبو الصقر صقر الاتقصه * وحشية من بذات الانس مفتان
 هو الذي بت اسباب الهوى أنفا * من ان تصيب أسود الغابة الضان
 رأى الشهاوى وطوق الرق لازمهم * وليس بعدم طوق الرق شهان
 ففككم ذلك حر عن مقلده * صلات الجبين اشم الانف عليان
 ولم يكن رجل الدنيا ليأمره * رخص البنان ضعيف الاسر وهنان
 صدقن ماشين لكما تقنصنا * منهن عيين تلاقينا وأدمان (٢)
 انكى واذنى حريقا في جوانحننا * خلق من الماء والالوان نيران
 اذا ترققن والاشراق مضطرم * فحين لم يملك الاسرار كتمان
 ماء ونار فقد غادرن كل فتي * لابسن وهو غزير الدمع حران
 تخضل منهن عيين فهي باكية * ويستخر فؤاد وهو هيمان
 يارب حسانة منهن قد فعلت * سوا وقد يفعل الاسواء حسان

(١) جمع خلص وهو الحدس (٢) جمع آدم وهو ذوالادمة أى اللون لشرب بياضا

تشكى الحب وتلقى الدهر شاكية * كالقوس تصبى الرمايا وهي مرنان
 واصابت منها فتاة في خسلائقها * غدر وفي خلقها روض وغدران
 هيفاء تسكى فتبدو وهي مرهقة * خود تعدى فتبدو وهي ميدان
 تر قح اردافها والمستن مندمج * والكشح مضطمر والبطن طيان
 ألوب عطر تذكي وهي ذاكبة * اذا ساءت جوار العطر أبدان
 نمامة المسك تلقى وهي نائية * فتأهبانهم سيم المسك لقيان
 ينغم كل نهار من محارمها * ويشمس الليل منها فوه وضحيان
 كأنها وعثان (١) الند يشملها * شمس علمها ضبابات وأدجان
 شمس أنطت بلبيل لانبجوم له * الانجوم لها في البحر اثمان
 تنفل الطيب فضلا حين تفرضه * فقرا اليه فتول الدل مدران (٢)
 وتلبس النمل بمحولا لها عودا * لازينة بل لها عن ذلك غنيان
 * لله يوم أرائها وقد لبست * فيه شهابا عليها منه ريعان
 وقد تردت على سربال بهجتها * فرعا غدتها الغواصي فهو قينان
 جاءت تشق وقد راح المراح بها * سكرى تغنى لها حسن واحسان
 كأنها غصن لدن بمروحة * فيما حاتم حاجتهم من اشجان
 اذا تماسيل في ربح تلاعبه * ظلت طسرا بالها مجمع وارمان
 باعادلى أفبعا انها أبدا * عندي جديدي وان الحلق خلقان
 * لا تلحيانى واياها على ضربى * وزهوها فكل الامرين ديدان
 انى ملكك فى بالرق مسكبة * وملكك فلها بالملك طغيان
 ما كان أصفى نعيم العيش ادغيت * نعم تجاورها والدار نعمان
 ادلا المازل اطلال نائلها * ولا القواطن اجال (٣) وصيران (٤)
 ظلنا نقول وأشبهاء الحسان بها * سقيا لعهدك والاشبهاء أعيان

(١) عثان كدحان وزباومعى (٢) طيب مدران أى يأكل الدرس شحرا ويقل (٣) جمع احل
 بالأكسر القطيع من بقرا الوحش (٤) عمارا لتغل

بانوا فبان جليل الصبر بعدهم * فللدموع من العينين عيمان
 لهم على العيش امعان يشطبهم * وللدموع على خدي امعان
 لي مذكرا ووجنة رباب شربها * من اعبر في وفم ماعشت ظمآن
 كما نحا كل شيء بعد طعنهم * في ما يرى قلبك المتبول اظعان
 أصبحت ملك من اوطانه مال (١) * وخانك الود من مغناه ودان (٢)
 فاجع همومك في هم تؤيده

بالعزم ان هموم الغسل (٣) شذان (٤)
 واقصد يودك خلا ليس من ضلع * عوجاء فيها يوشك الزبيح ايدان
 حان انتجاعك خرقا لا يكون له * في البذل والمنع احيان واحيان
 وان قصدك ممناحا ومعتدا * من كل آن لمجدوى كفه آن
 ان الرحيل الى من أنت آمله * امر ازمعه بالفتح ايقان *
 فادع القوافي ولص (٥) اليعملات لهم * تجيبك كل شرودهى مذكمان
 ان لم ازرم لك اشجى الخطوب به * فلم يلدني أبو الاملاك يونان
 بل أن تعدت فلم أحسن سياستها * فلم يلدني أبو السواس ساسان
 أضحي أبو الصقر فرد الانظيره * بعد النبي ومن والت خراسان
 هو الذي حكمت قدما بسودده * عدنان ثم اجازت ذاك فيمطان
 قالوا أبو الصقر من شيدان قلت لهم * كلاله جرى ولكن منه شيدان
 وكم أب قد علا بآب ذرى شرف * كمال البرسول الله عدنان
 تسمو الرجال بآباء وأونة * تسمو الرجال بآباء وتردان
 ولم أقصر بشيدان السني بلغت * بها المبالغ أعراق وأغصان
 لله شيدان قوم لا يشيهم * روع اذا روع شابت منه ولدان
 لا يرهبون اذا الابطال أرههم * يوم عصيب وهم في السلم رهبان

(١) بلد (٢) اسم جبل أو بلدة قرب الابواء (٣) الردل الذي لا مروة له (٤) ما تفرق من الحمى
 وغيره (٥) حشيرة اليعملات

قوم مما حاتم أعيت ونجبتهم * غوث وأراءهم في الخطب شهبان
 اذا رأيتهم أيقنت أنهم * للدين والملك أعلام وأركان
 لا ينطق الأفك والبهتان قائلهم * بل قول عائبه أفك وبهتان
 ولا يرى الظلم والعدوان فاعلمهم * الا اذا رآه ظلم وعبدوان
 حلوا القضاء ولم يفنوا فليس لهم * الا القنا واطار الافق حيطان
 ولا حصون اذا ما آتسوا فزعا * الانصال معرفة وخرسان
 وهل لدى العز غير العزم دخل * أم هل لدى المجد غير المجد بيان
 يدهم ان راوا سيف بن ذي يزن * لم يغن عنه صروف الدهر فخذان
 تلقاهم ورماح الخط حولهم * كالاسد البسه الا جام خفان (١)
 لا كالبيوت بيوت حين تدخلها * اذلا كسكانها في الارض سكان
 سود السرايل من طول ادراعهم * يبيض المحاسر والاعراض غران
 يكفي من الرجل والفرسان واحد * بأسا فواحدهم رجل وفرسان
 للعلم والرأى فهم حين تجربهم * شيخان صدق وللهيحاء قتيان
 وللسماح كهول لا كفاء لهم * يغشاهم الدهر سوال وضيغان
 لا ينفسون بمنفوس التلاذولا * تغدى لديهم شعوم الكوم (٢) ألبان
 قوم يحبون مبطان الضيوف وما * فيهم على حبهم اياه مبطان
 بل كلهم لابس حلسا ومنتزع * رأيا ومطعام أضياف ومطعان
 وأريحي اذا جادت أنامله * في المحل لم يستين للغيث فقدان
 يشتهو ولا ريحه للنازلين به * صر ولا قطره للقوم شغان (٣)
 وكيف يخل من نيطت به شيم * تقضى بأن ليس غير البذل قتيان
 وان حاصل ما جادت يدا رجل * ما جلت السن منه وآذان
 جود البحار وأحلام الجبال لهم * وهم لدى الروع أساد وجنان

(١) خفان كعبان مأسدة قرب السكره (٢) جمع السكوما وهي الناقة السمينه (٣) البرد والريج

وليس يعلم فيهم من يشاورهم * من يقتدى رأيه والنجم حيران
 قوم أباديهم مني نصفهم * من ذكرها وإيادي الناس احدان
 طالوا ونبات مجانيهم بلا تعب * فهم أشاء (١) وهم ان شئت غيدان (٢)
 لم يمض قط ولم يصح محلهم * الا التقى فيه أيتاء واتبان
 أيتاء عاف واتبان بن مكرمة * منه نوال ومن عافيه غشيان
 يارب قاطع بلدان أناخ بهم * علمان صدور القوم بلدان
 وسائل عنهم ماذا يقدمهم * فقلت فضل به من غيرهم بانوا
 صانوا النفوس عن الفحشاء وابتذلوا * منهم في سبل العلماء ماصانوا
 لا توحش الارض من شيطان انهم * قوم يكونون حيث الحمد مذ كانوا
 المنعمين وما منوا على أحد * يوما بنعمي ولو منوا ما ماتوا
 قوم يعززون ما كانت مغالبة * حتى اذا قدرت أيديهم ها تروا
 كم عرضوا للنيايا المحر انفسهم * فخان قوم قوتوها وما خانوا
 وقاهم الحمد ثم الحمد بل حرسوا * بانهم ما أتوا غدرام ما خانوا
 كساهم العزان عروا مناصلهم * قالها غير هام الصيد أجفان
 والهج الحمد بالايطان بينهم * ان ليس بينهم للسال ايطان
 اقنواع ادهم واقنوا من يؤملهم * ففي الصدور لهم شكر وأضعان
 لكن أبو الصقر بدو عند ذكرهم * وسادة الناس ابداء وثنان
 فرد جميع براه كل ذي بصير * كانه الناس طراوه وانسان
 أغرا بلج ما زالت لما دحه * دعوى عليها الفضل فيه رهان
 له محيا جميل تستدل به * على جميل وللبطنان (٣) طهران (٤)
 وقل من ضمنت خير اطويته * الا وفي وجهه للخير عنوان
 يلغاك وهو مع الاحسان معتذر * وقد يسمى عيسى وهو ومنان

(١) صغار النحل (٦) المحل المضب أو الشجر المصير (٢) جمع بطن وطهر أى ان النخى أمر
 يظهره

زمانه بنده مرع خصب * كانه من شهو والحول نيسان
 أضحي وما شاب يدعوه الا نام ابدا * بحقه وهم شيب وشبان
 تقدم الناس طرافي مذاهبه * وان تقدم تلك السن أسنان
 وذى وسائل بزهن قلت له * انبذ رشاك فان الماء طوفان
 يا ذا الوسائل ان المستقى رفق * ليست له غير أيدى الناس شيطان (١)
 يمت لجاساح الله مجتسه * فى أرضه فخراب الارض عمران
 مامن حديد ولا صديان نعلمه * وكيف يلقي مع الطوفان صديان
 لا فى رجا لا ذوى مجد قد اغتبقوا * أساره واقصوه وهو صبحان
 بضحي وليس على اخلاقه طبع (٢) * ولا على الغرمن ارائه ران (٣)
 أغفى البريق عن جرم واجلها * صفحا وان سيم وترافه ونبهان
 ما ان يزال اذا التوتريوتره * نقض ومنه اذله الذنب غفران
 يستحسن العفو لا عن منابذة * فى العفو عنها الركن العزايهان
 وهاب ما يامن العقبان واهبه * طلاب ما للتغاضى عنه عقبان
 اذا بد اوجه مذنب فهو ذوسنة * وان بدا وجه خطيب فهو يقظان
 يقظان من روع وسمان من ورع * يا حبذا سيد يقظان وسمان
 مفكر قبل عجب الراى مثله * مشمر بعند سجع الراى شبحان
 تلقاه لاهو من سرا خادعة * غر ولا هو من ضراء قرحان
 يحل عن ان تحمل الدهر حبوته * يوما اذا طاش مفراح ومحزان
 ما خف قط لتصريف يصرفه * وهل يخف لنفخ الريح ثهلان (٤)
 يامن بيوت على محرى مكايده * نكب لك الويل عنها فهى حسبان
 ذو حكمة وديان جل قدرهما * فقيه لقمان مجموع ومحبان
 وما للمحبان جزء من سماعته * ولا للقمان لوجاراه لقمان

ساواهما في الحجي واحتاز دونهما * فضل الندى فله في الفضل سهمان
امعان عرف وعرفان وقل فتى * في عصره عنده عرف وعرفان
مسائل القلب مستول المدين معا * كلا وعائيه للمتاح ملائ
صاحي الطبايع اذا ساءلت هاجسه * وان سالت يديه فهو ونشوان
يحييه ذهن ويابي صحوه كرم * مستحكم فهو وصاح وهو سكران
لا يعدم الدهر وهو يستبين به * حقا عليه من الالباس اكنان
وينطق المطلق المفتون سامعه * والمنطق المحسن المسموع فتان
وليس ينفك من شكر يظل له * من راحته على العافين ثمان (١)
شكر ولكنه من شيمه كرم * لامن كؤوس تعاطاهن ندمان
يجود حتى يقول المفرطون له * قد كاد ان يخلف الطوفان طوفان
تعتاده هزة للجود بينة * فيه اذا اعتاده للعرف لهفان
ريح تهب له من ار يحثيه * يهتز للبذل عنها وهو جذلان
يترجى حتى تراه هزة طرب * حاجته كاس رنواه والحنان
كم ضن بافرض اقوام وعندهم * وفر واعطى العطايا وهو يدان
ثنى اليه طلي الاحرار له * عهدا وقيا وان الدهر خوان
وساق كل عفيف نحو نائله * مقال له انا والعافون اخوان
افضى غربا ولم يحلل بقاصية * من البلاد ولا يجتبه اوطان
بل غربته خلال لم يدعن له * شها والناس اشباه واخذان
يفديه من فيه عن مقدار قديته * عند المغارات تقصير ونقصان
قوم كانوا هم موفى اذا مدحوا * وما كرام من حبير السعرا كفان
ثوابهم ان عمووا مستثيهم * وهل يشب على الاعمال او ثمان
لله مختاره ما كان اعلمه * بكل ما فيه للرجح رضوان

ما اختار الا امرأ اضحت فضائله * يثنى عليه بهار ارض وغضبان
 راي ابا الصقر صقر في شهامة * فاختار من فيه للرجن قنعان
 من لا يزال لديه في مذاهبه * بين الرشاد وبين السفي قسرقان
 طرف من الخيل يمتد الجراء به * في غير كبر واذاما امتد ميسدان
 وللوفى تبصير يبصره * بالحظ والناس طرا عنه عيمان
 اهدى اليه وزير اذا مناصحة * لم تختلف منه اسرار وعلان
 اضحى به بين توقير وعافية * من الما ثم لا يلجأ ديان
 وكم امير رايته تكتفه * في الدين والمال ايتاع وخسران
 يحبى له الاثم والاموال عامله * فلا ثم يحصل والاموال تخمان
 حاشي الموفق ان الله صابنه * عن ذلك والله لا خبار صوان
 تلكم امور ولي العهد ينظمها * نظم القلادة احكام واتقان
 في كف كاف امين غير مهم * غنى بذلك مشاء وركبان
 فالجتي محبتي في كل ناحية * كانت مناهب والديوان ديوان
 يامن اذا الناس ظنوا ان نائله * قد سال ساليه فالناس كهان
 انى رايت سؤال الباخلين زنا * وفي سؤالك للارحار احسان
 اذا تيممك العافى فكوكبه * سعد وعمره في واديك سعدان
 اليك جاءت بوحش الشعر فعملها * حوش المطى الذى يمتام حيدان
 جاءت بكل شرود كل ناحية * كعاصف الريح يحدوها سليمان
 الحماط برق اذا لاحت مهيجرة * واستوقدت من اوارا الثمس حران
 همت بان تظلم الطمان سرعتها * وكاد يظلمها من قال ظلمان
 تطوى الغلا وكان الاردية * وتارة وكان الليل سيجان
 كانها في ضحا ضحى سفن * وفي الغمار من الظلماء حيتان
 ترجوك يامن غدا للناس وهو اب * ولم يشب وهم شيب وشبان

بل أيها السيد الممنوح ثروته * ملكا جميعها اذا المذنون خزان
 تبيان ذلك ان اطلقت تبدلها * بدأ وعودا ولا شيا تبيان
 وما غلت بغسل الجمل عن كرم * وقد يغسل الجمل ايمان
 أحي بك الله هذا الخلق كله * فانت روح وهذا الخلق جثمان
 وقد ظننت وحول الله يعصمني * من ذلك ان نصيبي منك حرمان
 اساء في منك محسان وما شئيت * نفسي بمنسل ممى وهو محسان
 ضاقت بيلواي اعطاني بما رحبت * ولن تضيق بغوثي منك اعطان
 يشكوك شعري ويستعديك باحكمي * ويا خصمي ويا من شأنه الشان
 وما لملك يستعدي مؤملا * اني وعدك بين الناس ميزان
 انت الذي عدلت في الارض سيرته * حتى تواردي عفور (١) وسرحان
 وانصف الناس منه انه رجل * يخيفه الله اسلام وايمان
 واسعد الناس سلطان له ورع * عليه منه لاهل الحق سلطان
 ما بال شعري لم توزن مثو بته * وقد مضت منه اوزن واوزان
 لمثل شعري بلوى حقه وله * عليك من خيمك الله ودعاء وان
 ام وعد مثلك لا يجي لامله * وقتلته اذنه ازمان وازمان
 مالي لديك كافي قد زرعت حصي * في عام جلب قطهر الارض صفوان
 اما لزعي ابا ناطره * حتى يربيع كما للزرع ابا ن
 اعاد بك يستقي بعطشه * وفي يمينك سيجان وجيجان
 في راحتك من اليمين لجهما * وفي بنائك انهار وخبجان
 وقد يسوف بالاسقاء ذو ظماء * ولن يسوف بالاسقاء غصان
 وفي صدى وبحلق غصه بريح * فاجعل بغوثك ان اليت خذلان
 وليس مثلك بالخذول املا * اذا طاع جميل الفاعل امكان

ان لا يهكن وجد حمل همته * فقد يدعوا وهو نص فان
 ما جد من جادان كظنه ثروته * ما الحمد اللمط وهو خسان
 قول فانك مجزى وان مهي * شكرا اذا شئت لم يخطئه كفران
 وان ايت فحبي منك عارفة * ان امتد احك عند الله قر بان
 والحري يغب دهر او هو ذوسعة * والعق يطوى زمانا وهو سغبان
 ولابلا انقراج بعد ازمته * ورعية الدهر اعجاف وامبان
 وللاله مجال من فواضله * كل امرئ ناهل من انواع لان
 ان لا يعنى على دهرى اخو ثقة * من العباد فان الله معون
 او يطل الحق بين الناس كلهم * فليس للعق عند الله بطلان
 خذها ابا الصقر بكر اذا ت اوشية * كالر وض ناصى عرارافيه حودان
 واسلم لراجيك مسعودا وان تربت * ممن يعاديك انا ف وادان
 استلغات

تر كناية بتافى صحيفة ١٢٠ من هذا الجزء مكانه بعد البيت الثانى وهو
 مصاليت يوم الروع تافى عصينا * سر يحية يخلفن هاما ومعصما
 وتر كناية شطرتين فى صحيفة ١٢٨ فالأولى توضع مكان قوله (بنو الى عادى بارفع
 الدعائم) وهى (أخذت بفضل الاكثرين الاكارم) والثانية أسفل قوله
 (اذا حذبت قيس على وخندف) وهى (انا ابن فروع الحى قيس وخندف)
 ونتج ذلك من اختلاف النسخ والله اعلم

تم بحمد الله طبع ديوان هذا الشاعر الذى اشهر رصيته وانتشر شعره كما قال
 ان القصائد قد جازت غرائبها * ما بين مصر الى الاجزاء من عدد
 وذلك بعد ما كبدة اتعاب جمع قصائده ومقطعاته من كل وادعاب الولوج
 وكما حينما ترى له قصائد أو نسج ما ييات عند من لم يرض بذلها الفع الموم
 تمثل بقوله رحمه الله

ترى شر باله شرع عذاب * فمنع والقلوب له صوادي
ونرجو المشتقدان ينير بصيرته ولا يجعل انتقاده حجة على جهله كن انتقد على
قوله (لولا الحياء لعادني استعبار) وهذه القصيدة هي ما بكى بها الفرزدق
على زوجته عند واتها (والفضل ما شهدت به الاعداء) فانظر رأيها القارئ
الى هذا المنتقد الذي فاق جرير ارقى النظم وعلا على الفرزدق في نقد الشعر
ومعرفة طيبه من رديئه فنعوذ بالله من الجمل - له السفهاء

وأخر قال (اختصرتم هذا الديوان وحذفتم منه جزء عظيم والموجود بدار
الكتب العلمية أعظم حجما) اناشدك الله أيها القارئ ان تذهب ان
أمكنك الى دار الكتب وأنت ترى ان ما فيها لا يبلغ عشرة ملازم
وعند المقابلة مع هذا المنتقد قال ان يجب تسكاه في ذلك هو وعدم ارسال نسخة
له بدون مقابل فنعوذ بالله من الطمع فانه رأس كل مصيبة

وانارجو المنتقد في الجزء الاول ان يتبع الحقيقة ويعلمنا عن الخطأ ونحن
ننشره بكل عذوبة ولكن (مفتاح الجمل) أي الاجار ان شيطانه في ميدان
الطمع والشفقة ومع كل نقد بذلنا جهدنا واذن يا هذا

اذا كنت لا ترضى بما قد ترى * فدعوك الجمل به فاختق

وكان الفراغ من طبعه في شهر شعبان المبارك سنة ١٣١٣ هجرية الموافقة
سنة ١٨٩٦ افرنكية بالمطبعة العلمية السكائنة بجوار الازهر لا زال يستمد
منه النالد والطارف ادارة المسترف بالبحر والتقصير السيد

عمر هاشم الكتبي المشمول بعناية المولى القدير جل

الله مسعا وبلاغه مطلوبه ومناه وصلى

الله على سيدنا محمد خاتم

الرسول والالهياء

آمين

بيان الخطأ والصواب الواقع في الجزء الثاني

صواب	خطأ	سطر	صفحة
اعشاش	اغشاش	٤	٢
الناجاة	الناجاة	١٦	١٤
استغز	استغر	١٦	٢٢
المزهقا	المرهقا	٥	٢٣
البعيث	العيث	١٨	٢٥
المسلوخ	المسوخ (٣)	ش	٢٥
لاقي	لافي	٥	٢٦
الاطعان	الاطعان	١٧	٢٨
امدلالا	امدلالا	١٦	٢٩
لامل	لامل	١٠	٣٠
عرض	عرض	٦	٣١
القطي اذا	القطي اذا	٨	٣١
بالثنية	بالثنية	١٦	٣٨
اسلمته	اثلمته	٧	٤٢
خبات	خبات	٨	٤٢
بياطل	بياطل	٢١	٤٤
الترع	الترع	٥	٤٥
المجراول	المجراول	٢٠	٤٥
نرى	نرى	٢٢	٤٥
المحياض	المحياض	٥	٤٦
المليك	المليك	١٣	٤٦

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٤٧	٩	الذى	الذى
٤٨	٢٠	الخصي	الخصي
٤٩	١٧	والعبد	والعبد
٥٠	١٤	فتمجدلت فتمجدل كذلك	فتمجدلت فتمجدل كذلك
٥١	١٩	المواصل	المواصل
٥١	٢٠	العزل	العزل
٥٤	٢٠	يكفك	يكفك
٥٥	١٨	أر	ألق
٥٦	١٢	تظلم	تظلم
٥٨	١١	عناك	عناك
٥٩	٦	الرياب	الرياب
٦٠	٦	سجالا	سجالا
٦٢	١١	فان	فان
٦٢	ش (١)	وبين	وبين
٦٣	٣	لاب	لاب
٦٤	٨	بأسته	بأسته
٦٤	١٢	أرى	أرى
٦٤	١٣	هل	هل
٦٤	١٤	اتحاء	اتحاء
٦٥	٥	عمو	عمو
٦٥	١٣	فقل	فقل
٦٦	١٨	بعز بن داودين	بعز بن داودين

صواب	خطا	سطر	صحيفة
بطي	بطي	١٣	٧١
بقر الوحش	ش (١) بقر الوحش		٧١
فوهبتكم	فوهبتكم	١٩	٧٣
سي	سي	١٥	٧٤
طبي	ملي	١	٧٦
فانفع	فانفع	٨	٧٦
والخشفين	والخشفين	١٢	٧٦
ومحال	ومحال	١	٧٩
فأى	نأى	٧	٨٠
أجنها	أجنها	١٣	٨٤
حيث	حيث	١	٨٧
مناة	مناة لا	٢	٨٧
العالمين	العالمين	٥	٨٧
نردى	نردى	٧	٨٨
المناسما	المناسما	١٩	٨٨
فراسن	فراسن	٥	٩٠
بنا	بنا	٦	٩٠
وذا	وذا	٧	٩٠
البعيث	البعيث	١٣	٩٠
نحن	نحى	١٥	٩٠
قفرة	قفرة	١٧	٩١
ملككم	ملككم	١٧	٩٣
كان	كال	٢	٩٤

صواب	خطا	سطر	صفحة
النجيام	الختام	١١	٩٨
حاجبها	حاجبها	١١	١٠٠
مقرف	مقرف	٧	١٠٥
أباه	أباه (١)		١٠٦
قيم	قيما	٢٢	١٠٨
برمزم	برمزم	٨	١٠٩
الحجيم	الحجيم	١	١١٠
حيث نحية	تحديد حية	١٧	١١١
ويستطير	ويستطير	١١	١١٤
موقاة	مرفاة	٢	١١٥
آتها	آتها	١٦	١١٥
الخزبر	الخزبر	٧	١١٦
يعارضن	يعارضنا	١٨	١١٦
نكاد نقص	يكاد يقص	٢٠	١١٦
خلة	حلة	٤	١١٧
تنلت	تردت	٨	١١٨
اقتما	اقامة	١	١١٨
آلافاذا	الافاذا	١٣	١١٩
يسارا	ياسرا	١٨	١١٩
فأنتهم ويات	فأنتهم وباب	١٩	١٢٠
البغال	البغال	٢٠	١٢١
يزروع تخمطت	يزروع تخمطت	٥	١٢٢
في	من	٧	١٢٢

صواب	خطا	سطر	صفحة
نسومها	نسومها	١١	١٢٢
أبت	أتت	١٨	١٢٢
بأطراف التواري	أطراف التوادي	٢	١٢٣
بالسكة	بالسكات	٨	١٢٤
علياء	علياء	٣	١٢٦
ميتا	ميتا	٦	١٢٦
سال	سأل	١٩	١٢٦
جارالها	جاراتها	٢٠	١٢٧
تعوذ	تعوذ	٣	١٢٨
وامكنت	وامكنت	ش ٢	١٢٨
توضع غمرة (٢) امام المازق سطر (٩)			
تدعي	يدعي	١٤	١٢٩
قيناحربي	قيناحربي	٥	١٣١
الرجيل	الرجيق	٤	١٣٢
وراخوا	وراخوا	٥	١٣٢
اناس	اناس	١٥	١٣٢
غداة	خداة	١	١٣٣
اذ	اذا	١٧	١٣٣
عنا	عنا	٧	١٣٤
حازم	خازم	٤	١٣٥
ذات	ذان	٩	١٣٥
قطط طمت	قطط طمت	١٥	١٣٥
اواربها	اوربها	٣	١٣٧

صواب	خطأ	سطر	صفحة
طيرها	طيرها	٤١	١٣٧
الحزى	الحزى	١٤	١٣٨
قبص	قبص	٢	١٣٩
أعلى	أعلى	١٤	١٣٩
أرجى	أرجى	١٨	١٣٩
ساقطين	اكالين	ش ٢	١٣٩
قرس	قرس	ش ٥	١٣٩
واكوى	اى لون	١٠	١٤١
حبس	حبس	١٤	١٤١
الحنان	الحنان	١٨	١٤١
تقطن	تقطن	٢٠	١٤١
الجبان	الجبان	١	١٤٢
قنان	قنان	١٨	١٤٢
ان	ان	٢٠	١٤٢
جعثن	عثن	١٦	١٤٦
هواقب	هواقب	١٦	١٤٦
بنى	بنى	٢	١٤٧
غداة	غداة	٤	١٤٧
فانتى	فانتى	٢	١٤٨
عربن	عربن	٢٢	١٤٩
بقينى	بقينى	٥	١٥٠

صواب	خطا	سطر	تصحیفه
راحوا	راحوا	۱۷	۱۵۰
او حین	ان حین	۱۸	۱۵۰
جیوّا	جیو	۸	۱۵۲
مستنقع	مستنقع	ش (۶)	۱۵۵
ما بال	ما با مال	۲	۱۵۶
(۴)	(۱)	۱۹	۱۵۶
یا ایها	یا ایها	۹	۱۵۷
أدر	أدر	۱	۱۵۷
قطعت	قطت	۱۰	۱۵۹
یارب	نارب	۷	۱۶۰
لا تأمنن	لا تأمنن	۲	۱۶۱
لها	لنا	۳	۱۶۲
للعبین	للعبین	۷	۱۶۳
حدائق حدوتهم	حدائق حدوتهم	۱۹	۱۶۳
القبین	القبین	۸	۱۶۳
سکینه	سکینه	(۱۲ روایه)	۱۶۶
بالطرف	بالطوف	(۱۳ روایه)	۱۶۶
رغبنا	راغبنا	۶	۱۶۹
ان	أن	۹	۱۷۶

